بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

۶۲۴۲ - ن
۵۱۶۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ادب الکاتب
مؤلف ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتیبة الدینوری
موضوع
شمارهٔ قفسه ۴۸۵۵
شماره ثبت کتاب ۶۴۹۲۴
۵۱۱۴
ش - ع

خطی - فهرست شده
۴۸۵۵

۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸

بازد... شد
۳۶ - ۲۷

۶۲۲۲ - ن
۵۱۶۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ادب الکاتب
مؤلف ابومحمد عبدالله بن مسلم بن قتیبة الدینوری
موضوع
شمارهٔ قفسه ۴۸۵۵
شماره ثبت کتاب
۶۴۹۲۴
۵۱۱۴
ع - ع

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی فهرست شده
۴۸۵۵

خطی - فهرست ش
۸۵۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

كيف أقول هذا في ملكي
والملك لله

ما يضعه الناس في غير موضعه ١٣
تأويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام ٣٢
في منزوع الكلام ٣٣
باب ما يستعمل في الدعاء ٣٥
تأويل كلام العرب والنعوت والمجهول بالنبات والطير ٣٦
المسمون بأسماء السباع ٣٤
المسمى بأسماء الطير ٣٤
المسمون بالصفات وغيرها ٣٥
صفات الناس ٣٨
في السماء والنجوم والأزمنة ٣٩
المسمون بالنبات ٣٣
بأسماء الطير
المظ[illegible] ٤٦
التعطنة ٤٨
النحل ٤٨
ذكور ما تشبه فيه الإناث ٤٩
إناث ما تشبه منها الذكور ٥٠
ما يعرف جمعه ويشكل واحده ٥٠
ما يعرف واحده ويشكل جمعه ٥١
معرفة في الخيل ٥٣
عيوب الخيل القديمة ٥٦
عيوب الخيل الحادثة ٥٨
خلق الخيل ٥٨
شيات الخيل ٦١
ألوان الخيل ٦٣
السوابق من الخيل ٦٤
عيوب الخلق ٦٤
وفي النساء ٦٦
العلل ٦٦
الشجاج ٦٧
فرق في خلق الإنسان ٦٧
فرق في الأسنان ٧٠
فرق في الأنوف ٧٢
فرق ٧٢
فرق ٧٣
٧٣
٧٤
٧٤
٧٥
باب معرفة الأشربة ٧٦
في ريش الجناح ٧٨
في الأطفال ٧٩
في السفاد ٧٩
في الحمل ٧٩
في الولادة ٧٩
في الأصوات ٨٠
في الطعام والشراب ٨٠
الأشربة ٨٠
في خواص الحيوان ٨١
في الضروع ٨١
في الرحم ٨٢
في الأرواث ٨٤
في الوحوش ٨٤
في جري السباع والطير ٨٥
في أسماء الجماعات ٨٦
في الشاء ٨١
معرفة الغنم ٨٨
معرفة في الآلات ٩٠
الحياض ٩١
معرفة في الثياب واللباس ٩١
معرفة في السلاح ٩١
اختلاف الأسماء في المعنى الواحد للاختلاف ٩١
نوادر ٩٤
تسمية المتضاد باسم واحد ٩٤
معرفة في الطير ٨٧
معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير ٨٨
معرفة في جواهر الأرض ٨٨
المتقارب في اللفظ والمعنى من الكلام المشتبه
الحية والعقرب ٩٠
ألف الوصل في الأسماء ٩٦
ما يغير فيه ألف الوصل ٩٧
باب دخول ألف الاستفهام على لام التعريف
دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
دخول ألف الاستفهام ٩٩
إقامة الهجاء ٩٩
ألف الفصل ١٠٠
الألفين تجتمعان ١٠١
حذف الألف من الأسماء ١٠٢
باب حذف الألف من الأسماء ١٠٣
من إذا اتصلت ١٠٥
الألف الوصل ١٠٦
إذا اتصلت ١٠٧
حروف توصل بما ١٠٧
باب الواو في جمعها ١٠٨
لا التي للتبرئة ١٠٨
ها والتأ[illegible] ١٠٨
إذا اتصلت ١٠٤
حروف الألفات في الأسماء وإثباتها ١٠٩
في الجمع ١١٠
ما يكتب بالياء والألف ١١١
ما يكتب بالياء في الاجتماع ١١٢
ما نقص منه الياء في الاجتماع ١١٣
الأمر المعتل من الفعل ١١٣
ما يكتب بالتاء والهاء ١١٥
الحروف التي تأتي للمعاني ١١٥
ما زيد في الكتابة ١١٥
من الهجاء
من الأفعال
بالهمز
المهموز والأفعال إذا كان عينها والفتح ما قبلها ١١٧
الهمزة تكون أصل الكلمة ١١٨
ما كانت الهمزة فيه لاما قبلها ياء أو واو ١١٩
التاريخ والعدد ١٢١
ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه ١٣١
التثنية ١٣١
تثنية المبهم وجمعه ١٣٣
ما يستعمل في الكتب ١٣٣
ما لا ينصرف ١٢٦
الأسماء الأعجمية المفردة لأعلام وبها التأنيث ١٣٦
ما يذكر ويؤنث ١٢٦
ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث ١٣٧
أوصاف المؤنث من غير هاء ١٢٧
المستعمل من الألفاظ المقصورة والممدودة ١٢٩
أسماء يختلف معناها ١٣٠
ومن الممدود المفتوح الأول ١٣١
المضموم أوله ١٣١
الموازد ١٣٢
ما يمد ويقصر ١٣٢
ما يقصر فإذا غير بعض حركاته مد ١٣٣
باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني ١٣٩
الحرفين اللذين يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر ١٣٣
الحروف التي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها ١٣٨
المصادر المختلفة عن المصدر الواحد ١٤٣
المصادر التي لا أفعال لها ١٤٦
الأفعال ١٤٦
الأفعال التي تهمز والعوام تدع همزها ١٥٤
ما يهمز من الأسماء والأفعال والعوام تبدل همزها أو تسقطه ١٥٥
ما لا يهمز والعوام تهمزه ١٥٦
ما يشدد والعوام تخففه ١٥٨
ما جاء خفيفا والعوام تشدده ١٥٩
ما جاء محركا والعامة تسكنه ١٦١
ما تصحف فيه العوام ١٦٢
ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد ١٦٣
ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين ١٦٣
ما جاء مفتوحا والعامة تكسره ١٦٤
ما جاء مكسورا والعامة تفتحه ١٦٥
ما جاء مضموما والعامة تكسره ١٦٧
عكسه ١٦٧
معكوسه ١٦٧
ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت ١٦٨
معكوسه ١٦٨
فعلت والعامة على أنه فعلت ١٦٩
ما جاء على يفعل مما يغير ١٦٩
يفعل منه ١٦٩
ما لم يسم فاعله ١٦٩
ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره ١٧٠
ما يتغير من حرف صفة أو بناء ١٧٥
لا تتعدى به أو لا تتعدى العامة تعديه
ما يتكلم به مثنى والعامة يتكلم بالواحد منه ١٧٦
الكتاب الرابع
ما يغير من أسماء الناس ١٧٨
ما يغير من أسماء البلاد ١٧٩
فعلت وأفعلت باتفاق معنى ١٨٠
فعلت وأفعلت باتفاق معنى والاختلاف في التعدي ١٨٥
أفعل الشيء أتى بذلك واتخذ ذلك ١٨٧
أفعلت الشيء جعلت له ذلك ١٨٨
أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين ١٨٨
أفعل الشيء ... وأفعل الشيء ... ١٨٨
فعلت وفعلت بمعنيين ١٨٩
فعلته فانفعل وافتعل ١٩٠
فعلت وأفعلت ١٩٠
أفعل الشيء وفعلته ١٩١
فعلت ومواضعها ١٩١
افعللت ومواضعها ١٩٣
تفاعلت ومواضعها ١٩٤
تفعلت ومواضعها ١٩٤
استفعلت ١٩٤
افتعلت ١٩٥
افعوعلت وافعاللت ١٩٥
فعلت في الياء والواو بمعنى واحد ١٩٦
ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد ١٩٧
ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد ١٩٨
فعلت وفعلت بمعنى ١٩٨
فعلت وفعلت بمعنى ١٩٨
فعل يفعل ويفعل ١٩٨
فعل يفعل ويفعل ٢٠٠
فعل يفعل ويفعل ٢٠١
فعل يفعل ٢٠٣
المبدل ٢٠٣
إبدال الياء من أحد الحرفين المثلين إذا اجتمعا ٢٠٣
الإبدال في المشدد ٢٠٣
ما أبدل من القوافي ٢٠٣

مما يطلب ٢٠٧ بعض الصفات على بعض واستعمال بعض الحروف مكان بعض ٢١٢
مما يطلب ٢٠٨ بعض الصفات مكان بعض ٢١٥
٢١٢ زيادة الصفات ٢١٦
٢١٣ ادخال الصفات واخراجها ٢١٦
ماجاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان ٢١٧
٢١٤ ابنية الاسماء
فَعْل وفُعْل ٢١٧ · فَعَل وفُعُل ٢١٥ · فَعْل وفَعَل ٢١٥ · فُعْل وفَعَل ٢١٦ · فِعْل وفُعْل · فَعَل وفِعْل · فَعْل وفِعْل · فِعْل وف...
فَعَل وفَعُل ٢١٧ · فَعَل وفَعْل ٢١٧ · فَعَل وفِعَل ٢١٧ · فَعِل وفَعْل ٢١٧ · فُعُل وفُعْل ٢١٨ · فَعَل وفَعِل ٢١٨ · احد مما يطلب ٢١٨ · تخفيف الحركات من الاسماء والافعال ٢١٩
٢١٧ ماجاء على ٢١٨ فعل ٢١٩ فيه لغتان ٢١٩
فَعالة وفِعالة · فِعْلة وفُعْلة · فُعْلة وفَعْلة · فَعْلة وفَعَلة · فُعَلة وفِعَلة ٢٢٠
ماجاء ٢١٩ على فعال فيه لغتان · فَعال وفِعال · فِعال وفُعال · فَعال وفُعال ٢٢٠
فَعال وفَعِيل ٢٢٠ · فُعال وفَعيل ٢٢١ · فَعال وفُعول ٢٢١ · فِعال وفُعول ٢٢١ · فِعْل وفَعال ٢٢٢ · فِعْل وفِعال ٢٢٢ · ماجاء على فعال ...
فَعالة وفِعالة ٢٢٣ · فُعالة وفَعالة ٢٢٢ · فُعالة وفِعالة ٢٢٢ · فَعالة وفُعولة ٢٢٢ · ماجاء على مفعل فيه لغتان · مَفْعَل ومَفْعِل ٢٢٣ · لغة المصدر الميمي والمكان ٢٢٣
مَفْعَل ومَفْعِل ٢٢٣ · مَفْعَل ومِفْعَل ٢٢٤ · مُفْعَل ومِفْعِل ٢٢٤ · مَفْعَل ومُفْعَل ٢٢٤ · مِفْعَل ومَفْعَل ٢٢٤
مُفْعَل ومَفْعَل ٢٢٤ · مِفْعَل وفِعال ٢٢٤ · مِفْعَل ومِفْعال ٢٢٥ · ماجاء على مفعلة فيه لغتان · مَفْعَلة ومَفْعِلة ٢٢٥
مَفْعَلة مَفْعُلة مَفْعِلة ٢٢٥ · مَفْعَلة مَفْعُلة ٢٢٥ · ماجاء على فعلل فيه لغات ٢٢٥ · فَعْلَل فُعْلُل ومنه بالهاء ٢٢٥ · فَعْلال وفُعْلول ٢٢٦ · أفْعَل وفَعْل ٢٢٦ · فَعِيل وفاعل
فَعْل وفَعيل ٢٢٦ · فَعْل فَعِيل ٢٢٦ · فَعول وفَعيل ٢٢٦ · فاعَل فاعِل ٢٢٦ · فَعْلى فُعْلى ٢٢٦ · فاعَل فاعال ٢٢٧ · ماجاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية
مايُقصر ويُكسر ٢٢٧ · مايُضم ويُفتح ٢٢٧ · مايُكسر ويُفتح ٢٢٨ · مايقال بالياء والواو ٢٢٨ · مايقال بالهمزة والياء ٢٢٨ · مايقال بالهمزة والواو ٢٢٩ · ماجاء فيه لغات
٢٢٩ من بنات الثلاثة ٢٢٩ · فَعْلة بثلاث لغات ٢٢٩ · فَعالة بثلاث لغات ٢٣٠ · مثل يبرين وابرين · كوشاح واشاح · كخوزلي وخيزلى · ماجاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الابنية ٢٣١
ماجاء فيه اربع لغات من بنات الثلاثة ٢٣٠ · ماجاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية ٢٣١ · ماجاء فيه ست لغات ٢٣١ · معاني ابنية الاسماء وهو مما يطلب ٢٣١ · شواذ الابنية وهو مما يطلب جداً ٢٣٢
شواذ التصغير ٢٤٦ · باب ٢٤٦ المهموز وما هو سوا ٢٤٧ · ماجاء على ابنية الجمع وهو واحد ٢٤٧ · ابنية نعوت المؤنث ٢٤٧ · ابنية المصادر ٢٤٨
فَعَل يَفْعُل ٢٤٩ · فَعِل يَفْعَل ٢٤٩ · فَعُل يَفْعُل ٢٤٩ · فَعَل يَفْعَل ٢٥٠ · باب مصادر بنات الاربعة فما فوقه ٢٥٠ · ماجاء فيه المصدر على غير المصدر ٢٥١ · فعل يجمل

٢٠٠
٦٠٠

ادب الكاتب

تأليف الشيخ عبد الله بن قتيبة الدينوري

يشتمل هذا الكتاب على اربعة انواع

الاول في المفردات · الثاني في اقامة الهجا · الثالث في تقويم اللسان · الرابع كتاب الابنية

الحمد لله تعالى
ملكه من فضل الله ولطفه الغني عبده الفقير الحقير رمضان بن موسى المطيع الخنع غفر الله تعالى له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين آمين

صاحبه قلج ارسلان

قد دخل في ملك احقر عباده ... عفى عنه ... ١٠٤٤

من كتب عبد الباري بن اسحق الطرازي الحاكم بسمارالله ... وبهذه دوقات ...

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكلت

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة اما بعد حمد الله بجميع
محامده والثناء عليه بما هو اهله والصلوة على رسوله المصطفى
وآله النجباء فاني رايت اكثر اهل زماننا عن سبيل الادب
ناكبين ومن اسمه متطيرين ولاهله هاجرين اما الناشى
منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد والمتادب
في عنفوان الشباب ناس او متناس ليدخل في جملة المجدودين
ويخرج عن جملة المحدودين فالعلماء مغمورون وبكرة الجهل
مقموعون حين خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت
بضايع اهله وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا
واموال الملوك وقفا على النفوس والجاه الذي هو زكاة الشرف
يباع بيع الخلق وآضت المروات في زخارف النجد وتشييد
البنيان ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة

الندمان ونبذت الصنايع وجهل قدر المعروف وماتت
الخواطر وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد
الملكوت فابعد غايات كاتبنا في كتابته ان يكون حسن
الخط قويم الحروف واعلى منازل اديبنا ان يقول من الشعر
ابياتا في مدح قينة او وصف كاس وارفع درجات
لطيفنا ان يطالع شيا من تقويم الكواكب وينظر في شي من
القضا وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله عز وجل بالطعن
وهو لا يعرف معناه وعلى حديث الرسول صلى الله عليه
وعلى آله بالتكذيب وهو لا يدري من نقله قد رضي
عوضا من الله عز وجل ومما عنده بان يقال فلان لطيف
وفلان دقيق يذهب الى ان لطف النظر قد اخرجه عن جملة
الناس وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثا
والغثر قال ابو العباس الغثر اخلاط الناس وهو لعمر

الله بهذه الصفات اولى وهي به اليق لانه قد جهل وظن
انه قد علم فهاتان جهالتان ولان هولا جهلوا وعلموا انهم
يجهلون ولو ان هذا المعجب بنفسه الزاري على الاسلام برايه
نظر من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه
طال عليه ان ينظر في علم الكتاب وفي اخبار الرسول صلى الله
عليه واله وصحابته وفي علوم العرب وادابها ولغاتها
فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سلمه له
ولامثاله المسلمون وقل فيه المتناظرون له ترجمة تروق
بلا معنى واسم يهول بلا جسم ٥ فاذا سمع الغمر والحدث
الغر قوله الكون والفساد وسمع الكيان والاسما المفردة والكيفية
والكمية والزمان والدليل والاخبار المولفة راعه ما سمع
وظن ان تحت هذه الالفاظ والالقاب كل فايدة وكل لطيفة
فاذا طالعها لم يحل منها بطايل انما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض

لا يقوم بنفسه ٠٠ وراس الخط النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام
اربعة امر واستخبار وخبر ورغبة ثلثة لا يدخلها
الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار والرغبة وواحد
يدخله الصدق والكذب وهو الخبر والان حد الزمانين مع
هذيان كثير والخبر ينقسم على تسعة الف وكذا وكذا
مايه من الوجوه فاذا اراد المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه
في كلامه كانت وبالا على لفظه وقيدا للسانه وعيا في
المحافل وعقلة عند المناظرين ٥ ولقد بلغني ان قوما من اصحاب
الكلام سالوا محمد بن الجهم ان يذكر لهم مساله من
حد المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم
اول الفكرة اخر العمل واول العمل اخر الفكرة فسالوه
التاويل فقال مثل هذا مثل رجل قال اني صانع لنفسي كنا فوقعت
فكرته على السقف ثم انحدر فعلم ان السقف لا يقوم الا على حايط

وان الحائط لا يقوم الا على اس وان الاس لا يقوم الا على اصل ثم
ابتدا في العمل بالاصل ثم بالاس ثم بالحائط ثم بالسقف فكان ابتداء
تفكره آخر عمله وآخر عمله بدو تفكره فاي منفعة في هذه
المسالة وهل يجهل هذا احد حتى يحتاج الى اخراجه بهذه
الالفاظ الهائلة وهكذا جميع ما في هذا الكتاب
ولو ان مؤلف حد المنطق بلغ زماننا حتى يسمع دقائق
الكلام في الدين والفقه والفرائض والنحو لعد نفسه
من البكم او يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه
وصحابته لايقن ان للعرب الحكمة وفصل الخطاب ۵ فالحمد لله
الذي اعاذ الوزير ابا الحسن ايده الله من هذه الرذيلة وابانه
بالفضيلة وحباه بخيم السلف الصالح وردّاه رداء الايمان
وغشاه بنوره وجعله هدى في الضلالات ومصباحا في
الظلمات وعرّفه ما اختلف فيه المختلفون على سنن الكتاب

في السليقة والنجار والطبائع
... والنجر هي ... والرجل القريحة
... والسلف من تقدم من اهله

والسنة فقلوب الجبابرة له متعلقة ونفوسهم اليه صبة
وايديهم الى الله في مظان القبول ممتدة والسنتهم بالدعاء له
شافعة يهجع ويستيقظون ويغفل ولا يغفلون وحق لمن
قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى فيه نيته
ان يلبسه الله لباس الضمير ويردّيه رداء العمل الصالح ويصور
اليه مختلفات القلوب ويسعده بلسان الصدق في الآخرين
فانّي رايت كثيرا من كتّاب زماننا هذا كسائر اهله قد
استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز واعفوا انفسهم
من كد النظر وقلوبهم من تعب التفكر حين نالوا الدرك
بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة ولعمري كان ذلك فاين
همة النفس واين الانفة من مجانسة البهائم واي موقف اخزى
لصاحبه من موقف رجل من الكتّاب اصطفاه بعض الخلفاء
لنفسه وارتضاه لسره فقرا عليه يوما كتابا وكان في

الكتاب ومطرنا مطراً كثر عنه الكلأ فقال له الخليفة
ممتحناً له ما الكلأ فتردد في الجواب وتعثر لسانه ثم قال
لا أدري فقال له سل عنه وهو الفضل بن مروان كاتب المعتصم
وكان كاتبه الحسن بن وهب فسأل الحسن عنه فقال هو العشب
فأمر له بمائة ألف درهم فانصرف بها إلى الحسن فقال له الحسن
لو ضربك مائة مقرعة على قلة فهمك له كان أكثر لك
من أن يعطيك مائة ألف درهم على ما جهله ومن مقام آخر في
مثل حاله قرأ على بعض الخلفاء كتاباً بذكر فيه حاضر طي فصحفه
تصحيفاً أضحك منه الحاضرين ومن قول آخر في وصف برذون
أهداه وقد بعثت به أبيض الظهر والشفتين فقيل له أرثم ألمظ
فقال لهم فبياض الظهر قالوا لا ندري قال فإنما جهلت من الشفتين
ما جهلتم من الظهر ۝ قال أبو محمد ولقد حضرت جماعة من
وجوه الكتاب والعمال والعلماء بتحلب الفيء وقتل النفوس وإخراب

والخليفة المعتصم والوزير الفضل بن مروان

البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل
عليهم رجل من النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية
زائدة فقال تبرأت إليهم من الشغا فردوها علي بالزيادة فكم
في فم الإنسان من سن فما كان فيهم أحد عرف ذلك حتى أدخل رجل
منهم سبابته في فيه يعدها وآخر إبهامه فسال لعابه ووضع
رجل منهم فاه وجعل يعدها بلسانه فهل يحسن بمن ائتمنه
السلطان على رعيته وأمواله ورضي بحكمه ونظره أن يجهل هذا
من نفسه وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من جهل عدد أصابعه
ولقد جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رأيت
أحداً منهم يعرف فرق ما بين الوكع والكوع ولا الحنف من الفدع
ولا اللمى من اللطع ۝ قال أبو محمد فلما رأيت هذا الشأن
كل يوم إلى نقصان وخشيت أن يذهب رسمه ويعفو أثره جعلت
له حظاً من عنايتي وجزءاً من تأليفي فعملت لمغفل التأدب كتباً

خفافاً في المعرفة وفي تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب
منها على فن وأعفيته من التطويل والتثقيل لأنشطه لتحفظه
ودراسته إن فاتت به همته وأقيد عليه بها ما أضل من
المعرفة واستظهر له بإعداد الآلة لزمان الإدالة أو لقضاء
الوطر عند تبين فضل النظر وألحقه مع كلال الحد ويبس
الطينة بالمرهفين وأدخله وهو الكودن في مضمار العتاق
وليست كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الإنسانية إلا بالجسم ومن
الكتابة إلا بالاسم ولم يتقدم من الأداة إلا بالقلم والدواة
ولكنها لمن شدا شيئاً من الإعراب فعرف الفاعل والمفعول
والصدر والمصدر والحال والظرف وشيئاً من التصاريف
والأبنية وانقلاب الياء عن الواو والألف عن الياء وأشباه
ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الأشكال
لمساحة الأرضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث

الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الأحجار والمربعات المختلفات
والقسي والمدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل في الأرضين
لا في الدفاتر فإن المخبر ليس كالمعاين وكانت العجم تقول من لم
يكن عالماً بإجراء المياه وحفر فرض المشارب وهدم المهاوي — وردم صح
ومجاري الأيام في الزيادة والنقصان ودوران الشمس ومطالع — والنقص صح
النجوم وحال القمر في استهلاله وأفعاله ووزن الموازين
وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر
والجسور والدوالي والنواعير على المياه وحال أدوات الصناع
ودقائق الحساب كان ناقصاً في حال كتابته — مع ذلك صح
قال أبو محمد ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في
جمل الفقه ومعرفة أصوله ومن حديث رسول الله صلى الله
عليه وصحابته كقوله البينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن

والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية
لوارث ولا قطع في ثمر ولا كثر ولا قود الا بحديده
والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمدا
ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق في اغلاق والبيعان
بالخيار ما لم يفترقا والجار احق بصقبه والطلاق بالرجال
والعدة بالنساء ونهى رسول الله صلى الله عليه في البيوع
عن المخابرة والمزابنة والمحاقلة والمعاومة والثنيا وعن
ربح ما لم يضمن وعن بيع ما لم يقبض وعن بيعتين في بيعة
وعن شرطين في بيع وعن بيع وسلف وعن بيع الغرر وعن
بيع المواصفة وعن الكالي بالكالي وعن تلقي الركبان في اشباه
لهذا كثيرة اذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها اغنته
باذن الله عن كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك
من دراسة اخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف

[illegible]

سطوره متمثلا اذا كتب او يصل بها كلامه اذا حاور
ومدار الامر على القطب وهو العقل وجودة القريحة فان القليل
معهما باذن الله كاف والكثير مع غيرهما مقصر ٥

قال ابو محمد ونحن نستحب لمن قبل عنا وائتم بكتبنا
ان يؤدب نفسه قبل ان يؤدب لسانه ويهذب اخلاقه
قبل ان يهذب الفاظه ويصون مروءته عن دناءة الغيبة
وصناعته عن شين الكذب ويجانب قبل مجانبة اللحن
وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح فقد كان رسول الله صلى
الله عليه ولنا فيه اسوة حسنة يمزح ولا يقول الا حقا
ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها العجز وكانت
في علي كرم الله وجهه دعابة وكان ابن سيرين يمزح ويضحك
حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما راى
جزع السائل قرا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في

منامها ومازح معوية الاحنف بن قيس فما رُئي
مازحان اوقر منهما فقال له يا احنف ما الشي الملفف في البجاد
فقال السخينة يا امير المومنين اراد معوية قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجي بزاد
بخبز او بتمر او بسمن او الشي الملفف في البجاد
تراه يطوف الافاق حرصا ليأكل راس لقمن بن عاد

قال ابو محمد والملفف في البجاد وطب اللبن واراد الاحنف ان
قريشا كانت تعير باكل السخينة وهي حسا من دقيق
يتخذ عند غلا السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا وما اشبهه
مزح الاشراف وذوي المروات فاما السباب وشتم السلف
وذكر الاعراض بكثير من الفواحش فمما لا رضاه لخساس العبيد
وصغار الولدان ويستحب له ان يدع في كلامه التقعير
والتقعيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته الان

سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها
قال ابو محمد والشكر الفرج والشبر النكاح
وقال النبي صلى الله عليه وقد دخل علي عليه السلام بفاطمة
عليها السلم جمع الله شملكما وبارك في شبركما
قال بعض الهذليين يصف امرأته

صناع باشفاها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر

يريد ان عرقها في الكرم يسمو بها ويطلها يبطل حقها
ويضهلها يرجعها الى اهلها يقال هل ضهل اليك من حقك
شي اي رجع وكقول عيسى بن عمر الثقفي وابن
هبيرة يضربه بالسياط والله ان كانت الا اثيابا في
اسيفاط قبضها عشاروك فهذا وما اشبهه كان يستثقل
والادب غض والزمان زمان واهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون
ويتنافسون في العلم ويرونه تلو المقدار في درك ما

ويوسف بن عمر تضربه بالسيـ

يطلبون وبلوغ ما يؤمّلون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال
وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنّ أبغضكم إلى الله عزّ
وجلّ الثرثارون المتفيهقون المتشدّقون ويُستحبّ له إن
استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه مستثقل
الإعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن
عطاء سام نفسه للثغة كانت بلسانه إخراج الراء من كلامه
ولم يزل يروضها حتى انقاد له طباعه وأطاعه لسانه فكان
لا يتكلّم في مجالس المناظرين بكلمة فيها راء وهذا
التناظر
أشدّ وأعسر مطلبا ممّا أردناه وليس حكم الكتاب في هذا
الباب حكم الكلام لأنّ الإعراب لا يقبح منه شيء في الكتاب
ولا يثقل وإنما يكره فيه وحشيّ الغريب وتعقيد الكلام
كقول بعض الكتّاب في كتابه إلى العامل فوقه وأنا محتاج
إلى أن تنفق إليّ جيشا لجبا عرمرما وكقول آخر في كتابه

اللثغاء واصل بن عطاء من الأمويين عند البصريين
في شيء منها شيئا

عضب عارض ألمّ فأنفثه عذرا البلك عن مكاتبتك وكان
هذا الرجل قد ادرك صدرا من الزمان وأُعطي بسطة في العلم
واللسان وكان لا يشان في كتابته إلا بتركه سهل
الألفاظ ومستعمل المعاني ۵ وبلغني أنّ الحسن بن سهل أيّام
دولته رأى بكتب وقد مدّ عزّها الله خطّا من آخر السطر إلى أوّله
فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان الرجل صاحب جدّ
وأخا ورع ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن عنده
أيضا ممّن يمازح ويستحبّ له أيضا أن ينزّل ألفاظه في كتبه
فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب إليه وأن لا يعطي خسيس
الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس ويجمع الكلام فإنّي رأيت
وضيع الكلام
الكتّاب قد تركوا تفقّد هذا من أنفسهم وخلطوا فيه فليس يفرقون بين
من يكتب إليه فرأيك في كذا وكذا وبين من يكتب إليه فإن رأيت
كذا ورأيك إنّما يكتب بها إلى الأكفاء والمساوين ولا يجوز أن

يكتب بها الى الرؤسا والاستاذين لان فيها معنى الامر ولذلك نصبت
ولا يفرقون بين من كتب اليه وانا فعلت ذلك وبين من كتب
اليه ونحن فعلنا ذلك ونحن لا يكتب بها عن نفسه الا آمر
او ناه لانها من كلام الملوك والعلما قال الله عز وجل انا نحن
نزلنا الذكر وقال انا كل شي خلقناه بقدر وعلى هذا الابتدا
خوطبوا في الجواب فقال حكاية عن من حضره الموت رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا ولم يقل رب ارجعني وربما صدر
الكاتب كتابه باكرمك الله وابقاك الله فاذا توسط
كتابه وعدد على المكتوب اليه ذنوبا له قال فلعنه الله
واخزاه . فكيف يكرمه الله ويلعنه في حال وكيف
يجمع بين هذين اللفظين في كتاب وقال ابرويز لكاتبه في تنزيل
الكلام انما الكلام اربعة سوالك الشي وسوالك عن الشي
وامرك بالشي وخبرك عن الشي فهذه دعايم المقالات ان التمس اليها

بلغت قراءة

خامس لم يوجد وان نقص منها رابع لم تتم فاذا طلبت فاسجح اي تان
واذا سالت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا اخبرت فحقق وقال
ابرويز ايضا لكاتبه واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقوله
يريد الايجاز ٥ قال ابو محمد وليس هذا بمحمود في كل موضع
ولا بمختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان
الايجاز محمودا في كل كتاب وفي كل الاحوال لجرده الله
عز وجل في القران ولم يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة
للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكرر تارة للافهام
قال ابو محمد وقد ذكرنا علل هذا مستقصاه في كتابنا المولف
في تاويل مشكل القران وليس يجوز لمن قام مقاما في تحضيض
على حرب او حمالة لدم او صلح بين عشاير ان يقلل الكلام ويختصر
ولا لمن كتب الى عامة كتابا في فتح او استصلاح ان يوجز
ولو كتب كاتب الى اهل بلد في الدعا الى الطاعة والتحذير

للمعصية كتاب يزيد بن الوليد الى مروان وقد بلغه عنه تلكؤ
في بيعته اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاعتمد
على ايتهما شئت والسلم لم يعمل هذا الكلام في انفسهما عمله في
نفس مروان ولكن الصواب ان يطيل ويكرر ويعيد ويبدي
ويحذر وينذر ٥ قال ابو محمد هذا منتهى القول فيما نختاره
للكاتب فمن تكاملت له هذه الادوات وامده الله باداب
النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون
الطائر وخفض الجناح فذلك المتناهي في الفضل العالي
في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير الدارين ان شا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه

من ذلك اشفار العين يذهب الناس الى انها الشعر النابت على
حروف العين وذلك غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت

عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقها المتقدمون
في كل شفر من اشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن
وشفر كل شي حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير شفير الوادي
الوادي وشفر الرحم فان كان احد من الفصحا
سمى الشعر شفرا فانما سماه بمنبته والعرب تسمي الشي باسم
الشي اذا كان مجاورا له او كان منه بسبب على ما بينت
لك في باب تسمية الشي باسم غيره ٥ ومن ذلك حمة العقرب الشوك
والزنبور يذهب الناس الى انها شوكة العقرب وشوكة الزنبور
اللتان يلسعان بها وذلك غلط انما الحمة سمهما وضرهما
وكذلك هي من الحية ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق
اذا كان فيه الحمة يعني السم واراد بذلك لحوم الحيات لانها
سم ومنه قوله لا رقية الا من نملة او حمة او نفس فالنملة
قروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من

اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها قال الشاعر
ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وانا لا نخط على النمل
يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات والنفس العين يقال اصابت
فلانا نفس والنافس العاين والحمه كل هامة ذات سم واما
شوكة العقرب فهي الابرة ومن ذلك الطرب يذهب
الناس الى انه في الفرح دون الجزع وليس كذلك انما الطرب
خفة تصيب الانسان لشدة السرور او لشدة الجزع الرجل
قال الشاعر في ذلك وهو النابغة الجعدي
واراني طربا في اثرهم طرب الواله او كالمختبل
وقال اخر وهو ابن اذينة
يقلن لقد بكيت فقلت كلا وهل يبكي من الطرب الجليد
ومن ذلك الحشمة يضعها الناس موضع الاستحيا قال
الاصمعي وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب وحكى عن
بعض فصحا العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان اي
يغضبهم قال ونحو هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون
فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك وانما هو بمعنى
علمت يقال زكنت الامر ازكنه زكنا قال قعنب بن ام صاحب
ولن يراجع قلبي ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
اي علمت منهم مثل الذي علموا مني ومن ذلك القافلة يذهب الناس
الى انها الرفقة في السفر ذاهبة كانت او راجعة وليس كذلك
انما القافلة الراجعة من السفر يقال قفلت فهي قافلة وقفل
الجند من مبعثهم اي رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة
من العراق قافلة حتى يصدروا ومن ذلك الماتم يذهب الناس الى
انه المصيبة ويقولون كنا في ماتم وليس كذلك وانما الماتم
النسا يجتمعن في الخير والشر والجميع ماتم والصواب ان
يقال كنا في مناحة وانما قيل لها مناحة من النوايح لتقابلهن

عند البكا يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا وكذلك الشجر قال الشاعر

عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدي مأتم وخدود

اي بايدي نساء وقال آخر

رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم

يريد في نساء اي نساء ٥ ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق اذا
اعطى وفلان يتصدق اذا سأل وهذا غلط والصواب فلان
يسأل وانما المتصدق المعطي قال الله عز وجل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ٥ ومن ذلك الحمام يذهب الناس
الى انها الدواجن التي تستفرخ في البيوت وذلك غلط انما الحمام
ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخت والقماري والقطا
قال ذلك الاصمعي ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور ٥

وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حر ترحة فترنما

فالحمامة ها هنا قمرية دقمري وقال النابغة الذبياني ٥

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد الثمد

قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا قال واما الدواجن
التي في البيوت فانها وما شاكلها من طير الصحراء يقال لها
اليمام والواحدة يمامة ٥ ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى
انه الفصل الذي يتبع الشتاء ويأتي فيه الورد والنور ولا
يعرفون الربيع غيره ٥ والعرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل
الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء
بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو الوقت الذي يدعوه
العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة
الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار
وهو الخريف الربيع الاول ويسمي الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي
فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على ان الخريف
هو الربيع ٥ ومن ذلك الظل والفيء يذهب الناس الى انهما شيء واحد

وليس كذلك لأن الظل يكون غدوة وعشية ومن أول النهار
إلى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول الناس أنا في ظلك
أي أنا في ذراك وفي سترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها إنما
هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لأنه يستر كل
شيء قال ذو الرمة ٥

قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البوم

أي في ستر ليل أسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته الشخوص
من مسقطها والفيء لا يكون إلا بعد الزوال لا يقال لما كان
قبل الزوال فيء وإنما سمي بالعشي فيئا لأنه ظل فاء عن جانب إلى
جانب أي رجع عن جانب المغرب إلى جانب المشرق والفيء هو
الرجوع ومنه قول الله عز وجل حتى تفيء إلى أمر الله أي
ترجع وقال امرؤ القيس ٥

تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طامي

أي يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب فهذا يدلك على معنى
الفيء قال الشماخ ٥

إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوازئ بالرمل عين

أبرداه الظل والفيء يريد وقت نصف النهار لأن الظباء في بعض
ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا
فحولت خدودها ومن ذلك الآل والسراب لا يكاد
الناس يفرقون بينهما وإنما الآل أول النهار وآخره الذي يرفع
كل شيء وسمي آلا لأن الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا
آل قد بدا وتبين وقال النابغة الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كأننا رعن قف يرفع الآلا

وهذا من المقلوب يريد كأننا رعن قف يرفعه الآل ٥
وأما السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء قال الله
عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ٥ ومن ذلك

الدلج يذهب الناس الى انه الخروج من المنزل في آخر الليل
وليس هو كذلك انما الدلج سير الليل قال الشاعر يصف ابلا
كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قياس
شرايج النبع براها القواس
وقال ابو زبيد يذكر قوما يسرون
فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هاد غموس
يعني الاسد وكان رجل من اهل اللغة يخطي الشماخ في قوله
وتشكو بعين ما اكل ركابها وقيل المنادي اصبح القوم ادلجي
قال وكيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ ما ذهب
اليه وانما اراد ان المنادي كان مرة ينادي اصبح القوم كما
يقول القايل للقوم اصبحوا وهم نيام اصبحتم كم تنامون وكان
مرة ينادي ادلجي اي سيري ليلا يقال ادلجت فانا ادلج ادلاجا
والاسم الدلج والدلجة بفتح الدال اذا سرت من اول الليل فان
انت خرجت من آخر الليل فقد ادّلجت بتشديد الدال تدّلج

ادّلاجا والاسم الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدلجة
والدلجة في كل واحد منهما كما يقال برهة وبرهة
ومن ذلك العرض يذهب الناس الى انه سلف الرجل من آبايه
وامهاته وان قول القايل اذا قال شتم عرضي فلان انما
يريد شتم آبايي وامهاتي واهل بيتي وليس كذلك انما
عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فانما ذكره في نفسه
بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه في اهل الجنة لا
يبولون ولا يتغوطون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل
المسك يريد يجري من ابدانهم ومنه قول ابي الدردا اقرض
من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن
ذكرك بسو فلا تذكره ودع ذلك قرضا عليه ليوم
القصاص والجزا ولم يرد اقرض عرضك من ابيك وامك
واسلافك لان شتمهم لا يلتبس اليه التحليل منه وقال ابن

عيبته لو ان رجلا اصاب من عرض رجل شيئا ثم تورع فجا
الى ورثته او الى جميع اهل الارض ما كان في حل ولو اصاب
من ماله ثم دفعه الى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له
فعرض الرجل اشد من ماله قال حسان بن ثابت رحمه الله

هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

اراد فان ابي وجدي ونفسي وقاء لنفس محمد ومما يبين في وضوح
هذا الحديث حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان
يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك ۝ ومن ذلك العترة يذهب الناس الى
انها ذرية الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله
صلى الله عليه فانما يذهب الى ولد فاطمة عليها السلام وعترة
رضي الله عنها وعنهم

الرجل ذريته وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر
ويدلك على ذلك قول ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول
الله صلى الله عليه التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه
وانما جيبت عنا العرب كما جيبت الرحى عن قطبها ولم يكن
ابو بكر رضي الله عنه ليدعي بحضرة القوم جميعا ما لا يعرفونه
ومن ذلك الخلف والكذب لا يكاد الناس يفرقون بينهما
والكذب فيما مضى وهو ان يقول فعلت كذا ولم يفعله والخلف
لما يستقبل وذلك ان يقول سافعل كذا ولا يفعله ۝ ومن
ذلك الجاعرة يذهب الناس الى انها حلقة الدبر وهي تحتمل ان
تسمى جاعرة لانها تجعر اي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل
الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار
قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته اذا جرى يقول اذا عدا واشتد علوه
وابن بجاعرتيه يكسر القبضة قوايمه ويبسطه اياها واما
قول الهذلي في صفة الضبع عشنزرة جواعرها ثمان
فلا اعرف عن احد من علمايتا فيه قولا ان تصيبه ومن ذلك الفقير
والمسكين لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله عز
وجل بينهما في اية الصدقات فقال عز ذكره انما الصدقات
للفقراء والمساكين فجعل لكل صنف سهما والفقير الذي
له البلغة من العيش والمسكين الذي لا شي له قال الراعي
اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
فجعل له حلوبة وجعلها وفقا للعيال اي قوتا لا فضل فيه ٥
ومن ذلك الخاين والسارق لا يكاد الناس يفرقون بينهما والخاين
الذي ايتمن فاخذ قال النمر بن تولب ٥
وان بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرق سرا من اي وجه كان يقال كل سارق
خاين وليس كل خاين سارقا والغاصب الذي جاهرك ولم
يستتر والقطع في السرق دون الخيانة والغصب ٥ ومن
ذلك البخيل واللئيم يذهب الناس الى انهما سوا وليس كذلك
وانما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس
ودناه الاباء يقال كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما ٥ قال ابو زيد
الملوم الذي يلام والمليم الذي قد اتى ما يلام عليه قال الله عز
وجل فالتقمه الحوت وهو مليم والملام والملأم الذي يقوم بعذر
اللئام ٥ ومن ذلك التلاد والتليد لا يكاد الناس يفرقون
بينهما والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك
والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح في رجل اشترى
جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها فالمولدة
بمنزلة التلاد وهما ما ولدا عندك والتليد في حديث شريح التي

خاينا

لا يفرقون الناس بينهما

وُلدتُ ببلادِ العجمِ وجُلبتُ صغيرًا فنشأتُ في بلادِ الاسلامِ ه
ومن ذلك الحمدُ والشكرُ لا يكادُ الناسُ يفرقون بينهما والحمدُ
الثناءُ على الرجلِ بما فيه من حسنٍ تقول حمدتُ الرجلَ اذا اثنيتَ
عليه بكرمٍ او حسبٍ او شجاعةٍ واشباهِ ذلك والشكرُ
له الثناءُ عليه بما اولاكه وقد يوضعُ الحمدُ موضعَ الشكرِ
فيقالُ حمدتُه على معروفِه عندي كما يقالُ شكرتُ له ولا يوضعُ
الشكرُ موضعَ الحمدِ فيقالُ شكرتُ له على شجاعتِه ه ومن ذلك
الجبهةُ والجبينُ لا يكادُ الناسُ يفرقون بينهما والجبهةُ مسجدُ
الرجلِ الذي يصيبه ندبُ السجودِ والجبينانِ يكتنفانها من كلِّ
جانبٍ جبينٌ ه ومن ذلك اللبّةُ يذهبُ الناسُ الى انها النقرةُ في
النحرِ وذلك غلطٌ انما اللبّةُ المنحرُ فاما النقرةُ فهي الثغرةُ ه
ومن ذلك الآريُّ يذهبُ الناسُ الى انه المعلفُ وذلك غلطٌ
انما الآريُّ الآخيّةُ التي تُشدُّ بها الدابّةُ وهو من تأرّيتُ

بالمكانِ اذا اقمتَ به   قال الشاعرُ (اعشى باهلة)

لا يتأرّى لما في القدرِ يرقبُه ولا يعضُّ على شرسوفِه الصفرُ

اي لا يتحبّسُ على ادراكِ القدرِ ليأكلَ ويعتبرُ آرِيٌّ من الفعلِ
فاعولٌ ه ومن ذلك الملّةُ يذهبُ الناسُ الى انها الخبزُ فيقولون
اطعمنا ملّةً وذلك غلطٌ انما الملّةُ موضعُ الخبزِ سُمّي
بذلك لحرارته ومنه قيل فلانٌ يتململُ على فراشه والاصلُ
يتملّلُ فابدلَ من احدى اللامين ميمٌ ويقالُ مللتُ الخبزَ في الملّةِ
املُّها ملًّا والصوابُ ان يقالَ اطعمنا خبزَ ملّةٍ ه ومن ذلك
العبيرُ يذهبُ الناسُ الى انها اخلاطٌ من الطيبِ وقال ابو عبيدة
العبيرُ عند العربِ الزعفرانُ وحده   وانشد للاعشى

وتبردُ بردَ رداءِ العروسِ في الصيفِ رقرقتَ فيه العبيرا

ورقرقتَ بمعنى رقّقتَ فابدلوا من القافِ الوسطى راءً كما قالوا
حثحثتُ والاصلُ حثّثتُ اي صبغتَه بالزعفرانِ وصقلته

وكان الاصمعي يزعم ان العبير اخلاط تجمع بالزعفران ولا ارى
القول الا كما قال الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه
للمراة اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين ثم تلطخهما بعبير او
زعفران ففرق بين العبير والزعفران والتومة حبة تعمل من
فضة كالدرة وكان بعض اصحاب اللغة يذهب في قول
الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط وقال
انما التنزه التباعد عن الماء والريف ومنه يقال فلان يتنزه
عن الاقذار اي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه كريم اذا كان
بعيدا من اللوم وليس هو عندي غلطا لان البساتين في كل مصر
وبلد انما تكون خارج المصر فاذا اراد الرجل ان ياتيها فقد
اراد ان يتنزه اي يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا
فاستعمل حتى صارت النزهة القعود في الخضر والجنان
ومن ذلك الاعجمي والعجمي والاعرابي والعربي لا يكاد عوام

الناس يفرقون بينهما والاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا
بالبادية والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي
هو البدوي والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ٥
ومن ذلك اشلا الكلب هو عند الناس اغراؤه بالصيد
وبغيره مما يريدون ان يحمل عليه وذلك غلط انما اشلا الكلب
ان تدعوه اليك وكذلك الناقة والشاة قال الراجز
اشليت عنزي ومسحت قعبي ثم تهيات لشرب قاب
يريد انه دعا العنز ليحتلبها فاما اغراء الكلب بالصيد فهو
الايساد تقول آسدته واوسدته اذا اغريته ٥ ومن ذلك
حاشية الثوب يذهب الناس الى انها جانبه الذي لا هدب له
وحواشي الثوب جوانبه كلها فاما جانبه الذي لا هدب له فهو
طرته وكففه ٥ ومن ذلك الهجنة والاقراف في الخيل
لا يكاد الناس يفرقون بينهما والهجنة انما تكون من قبل الام

فاذا كان الأب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا
والاقراف من قبل الاب فاذا كانت الام من العتاق والاب
ليس كذلك كان الولد مقرفا وانشد ابو عبيدة لهند
بنت النعمن بن بشير في ابن زنباع

وهل هند الا مهرة عربية سليلة افراس تجللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فمن قبل الفحل

ويروى فما انجب الفحل

تاويل ما جاء مثنى في مستعمل الكلام

ذهب منه الاطيبان يراد الاكل والنكاح واهلك الرجال الاحمران اللحم والخمر واهلك النساء الاصفران الذهب والزعفران اجتمع للمراة الابيضان الشحم والشباب اتى عليه العصران الغداة والعشي اختلف عليه الملوان والملوان الليل والنهار وهما الجديدان قال الشاعر

الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان

والعمران ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الاسودان التمر والماء قالت عايشة رحمها الله لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وقال حجازي لرجل استضافه والله ما عندي الا الاسودان قال له خير كثير قال لعلك تظنهما التمر والما والله ما هما الا الليل والحرة وقولهم لا يدري اي طرفيه اطول يراد نسب ابيه او نسب امه لا يدري ايهما اكرم وانشد ابو زيد

وكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح

يريد اجداده من قبل ابيه وامه ويقال فلان كريم الطرفين اذا كان كريم الابوين وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري اي طرفيه اطول طرفاه ذكره ولسانه

تاويل ما يستعمل من دوج الكلام

يقال له الطمّ والرمّ الطمّ البحر والرمّ الثرى ٥ له الضحّ
والريح الضحّ الشمس اي ما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه
الريح ٥ له الويل والأليل الأليل الأنين قال ابن ميّادة واسمه الطرمّاح

وقولا لها ما تأمرين بوامق له بعد نومات العيون أليل

اكذب من دبّ ودرج اكذب الاحياء والاموات وانشد

قبيله كشراك النعل دارجة ان يهبطوا العفو لا يوجد لها اثر

يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا ٥ لا يقبل منه صرف
ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية قال الله عز
وجل وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي وان تفد
كل فداء ٥ وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه
ليتصرف في كذا قال الله عز وجل فما يستطيعون صرفا
ولا نصرا ٥ ما يعرف هرّا من برّ قال ابن الاعرابي الهرّ دعاء
الغنم والبرّ سوقها قال غيره هرّ من هررته اي كرهته
قال الهرّ فلان الكاس اذا كرهها وبرّ من بررته يقول ما
يعرف من يكرهه ممن يبرّه ٥ القوم في هياط ومياط
الهياط الصياح والمياط الدفاع والمبط الدفع ٥ كيف
٧ السامّة والعامّة السامّة الخاصّة ٥ حيّاك الله وبيّاك (اي ادناك الله)
حيّاك الله ملّكك الله والتحيّة الملك ومنه التحيات لله
ويقال بيّاك الله اعضدك بالملك وبالخير قال الشاعر (اعضدك بالملك والخير)

بانت نبيّا حوضها عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وانشد ابن الاعرابي وعشعش نعم الفنا نبيّاه (اي عمد حوضها) اي تعمّده

وفسّر ابن الاعرابي بيّاك جاءك وروي في بيّاك اضحكك وجاء
هذا في حديث روي في قصة آدم صلى الله عليه ٥ هو حلّ وبلّ
قال الاصمعي بلّ مباح في لغة حمير قال اخبرني به المعتمر بن سليمن
ما به حبض ولا نبض النبض التحرك ولم يعرف الاصمعي الحبض

ما عنده خير ولا مير المير مصدر مارهم يميرهم من
الميرة ٥ ماله سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر
يعني الابل والمعز واللبد الصوف يعني الغنم ٥ ما يعرف
قبيلا من دبير القبيل ما اقبلت به المراة من غزلها
حين تفتله والدبير ما ادبرت قال الاصمعي اصله من الاقبالة
والادبارة وهو شق في اذان الغنم ثم يفتل ذلك فاذا اقبل في الاذن ح
به فهو الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة
من الاذن هي الاقبالة والادبارة هم بين حاذف وقاذف
الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر ٥ هو جائع نائع قال
بعضهم نائع اتباع لجائع وقال بعضهم نائع عطشان
وانشد في هذا المعنى

لعمر بني شهاب ما اقاموا صدور الخيل والاسل النياعا

يعني الرماح العطاش ٥ ماله ثاغية ولا راغية الثاغية

الشاة والراغية الناقة ٥ ما ذقت عنده عبكة ولا
لبكة العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة
من الثريد ٥ لا يدالس ولا يؤالس قالوا يدالس من الدلس
وهي الظلمة اي يخادعك ويخفي عنك الشيء فكانه ياتيك
به في الظلام ومنه قيل دلس علي كذا وكذا ويؤالس
من الالس وهو من الخيانة ٥ فلان يداجي فلانا ماخوذ من
الدجى وهي الظلمة اي يساتره بالعداوة ويخفيها عنه

باب ما يستعمل من الدعاء في الكلام

يقال ارغم الله انفه الزقه الله بالرغام وهو التراب
ثم يقال على رغمك وعلى رغم انفك وان رغم انفك ٥ وقمقم
الله عصبه اي جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام
لانه مجمع الماء ٥ استاصل الله شافته الشافة قرحة
تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال منه شفيت رجله

شأفاه تقول اذهبك الله كما اذهب ذاك ه اسكت
الله نامته مهموز مخففة الميم هو من النئيم وهو الصوت
الضعيف ويقال نامّته بالتشديد اي ما ينم عليه من حركته غير مهموز
سخم الله وجهه اي سوّده من السخام وهو سواد القدر
اباد الله خضراءهم اي سوادهم ومعظمهم ولذلك
قيل للكتيبة خضراء قال الاصمعي لا يقال اباد الله
خضراءهم ولكن يقال اباد الله غضراءهم اي خيرهم وغضارتهم
والغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في غضراء
بالرفاء والبنين يدعا ذلك للمتزوج والرفاء الالتحام والاتفاق
ومنه اخذ رفو الثوب ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر
الله رفاه ه وقولهم مرحبا اي اتيت رحبا اي سعة واهلا
اي اتيت اهلا لا غرباء فانس ولا تستوحش وسهلا اي اتيت
سهلا لا حزنا وهو في مذهب الدعاء كما تقول لقيت خيرا ه ح تقول لقيت خيرا او لقيت

باب

باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل

يقال حلب فلان الدهر اشطره اي مرت عليه ضروبه من خيره
وشره واصله في اخلاف الناقة ولها شطران قادمان وآخران
فكل خلفين شطر ه ويقولون ما بفلان طرق اي ما به قوة
واصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لان القوة اكثر
ما تكون عنه ه ويقولون ادفعه اليه برمته واصله ان
رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل في عنقه والرمة الحبل البالي
فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته لم يحتبس منه شيئا
يقول ادفعه اليه برمته اي كله وبهذا المعنى اراد الاعشى
في قوله للخمار ه

فقلت له هذه هاتها بادماء في حبل مقتادها

اي بعني هذه الخمر بناقة برمتها ه ويقولون ما به قلبة
قال الفراء اصله من القلاب وهو داء يصيب الابل ه

وزاد الأصمعي يشتكي البعير منه قلبه فيموت من يومه فقيل
ذلك لكل سالم ليست به علة قال ابن الاعرابي معناه ليست
به علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز

ولم يقلب ارضها البيطار   ولا لحبليه بها حبار

اي لم يقلب قوائمها من علة بها وكان بعضهم يقول في قولهم
ما به قلبة اي ما به حول قال هذا الاصل ثم استعير لكل
سالم ليست به آفة ○ ويقولون فلان نسيج وحده واصله
ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره واذا لم يكن
نفيسا عمل على منواله عدة اثواب فقيل ذلك لكل كريم من
الرجال ○ ويقولون لئيم راضع واصله ان رجلا كان
يرضع الغنم والابل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل
ذلك لكل لئيم اذا ارادوا توكيد لؤمه والمبالغة في ذمه
ويقولون هو على يدي عدل قال الكلبي هو العدل بن جزء بن سعد

العشيرة

العشيرة وكان ولي شرطة تبع فكان تبع اذا اراد قتل
رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدي عدل ثم قيل ذلك
لكل شيء قد يئس منه ○ ويقولون لمن رفع صوته قد رفع عقيرته
اي صوته واصله ان رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها
على الاخرى وصرخ باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع
عقيرته ○ ويقولون للمراة السيئة الخلق غل قمل واصله
ان الغل كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الاسير ○
ويقولون هو ابن عمي لحا اي لاصق النسب من قولهم لحجت عينه
اذا التصقت ويقال في النكرة هو ابن عم لح ○ ويقولون
اريته لمحا باصرا اي نظرا بتحقيق شديد ومخرج باصر
مخرج لابن وتامر ورامح اي ذو لبن وتمر ورمح وبصر ○
ويقولون برح الخفاء اي انكشف الامر وذهب السر
وبرح في معنى زال ○ ويقولون صار في البراح وهو المتسع من

في نسخة برح الخفا بالخاء

الارض ويقولون لا يتلم عليه اي لا يقبح عليه واصله من ابلمه
الناقة اذا ورم حياوها من شدة الضبعة ويقولون الناس
اخياف اي مختلفون ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى
العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء ويقولون
صدقوهم القتال وهو من الشي الصدق وهو الصلب يقال
رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق اللقاء ويقال
طعنه فقطره اي القاه على احد قطريه والقطران الجانبان
ويقولون طعنه فجدله اي رمى به الى الارض ويقال للارض
الجداله قال ذلك ابو زيد وانشد

قد اركب الالة بعد الالة   واترك العاجز بالجداله

والالة الحالة ويقولون نظرة من ذي علق اي من ذي هوى قد
علق بمن يهواه قلبه ويقولون بكى الصبي حتى فحم يفحم الحاء
اي انقطع صوته من البكاء من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن

الخصومه

الخصومة وعن قول الشعر ويقولون عمل به الفاقرة وهي
الداهية يقال بدا انها فاقرة الظهر اي كاسرة لفقاره
يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقر وفقير اي مكسور الفقار ويقال
هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم وضعت على موضع
الحز الجرير وعليه وتر ملوي لتذلله وتروضه ويقولون
هو ابن بجدتها يقال عنده بجدة ذلك اي علم ذلك وهو عالم
ببجدة امرك اي ببطانته ويقولون غضب واستشاط اذا
احتد وهو من شاط يشيط اذا احترق كانه التهب في
غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهي التي
يطير فيها السمن سريعا ويقولون هو سكران ما يبت
اي ما يقطع امرا من قولك بت الحبل وطلقها ثلثا بتة
قال الاصمعي ولا يقال يبت قال الفراء هما لغتان يقال
بتت عليه القضا وابتته وقولهم صدقة بتة بتلة من بتلت

اي قطعت يراد انها باينة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له
عليها ومنه قيل لمريم عليها السلم العذرا البتول اي المقطوعة
عن الرجال ٥ ويقولون كما تدين تدان اي كما تفعل يفعل بك وكما
تجازي تجازى وهو من قولك دنته بما صنع اي جازيته ٥
ويقولون على فلان طوره هو من طوار الدار وهو ما كان ممتدا
معها من الفناء ومنه يقال ايضا لا اطور به اي لا اقرب فناه
ويقولون هو في امر لا ينادي وليده نرى ان اصله شدة اصابتهم
حتى ذهلت المراة تنسى وليدها وتذهل عنه ولا تناديه ثم صار
مثلا في كل شدة وقال ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادى
فيه الصغار وانما ينادى فيه الجلة قال ابو العميثل الاعرابي
الصبيان اذا راوا عجبا تحشدوا اليه مثل القرد والحاوي
فلا ينادون اي لا يكفون عنه ولكن يتركون يتفرجون
والمعنى انهم في امر عجب وقال غير هولاء يقال هذا في موضع

الكثرة والسعة اي متى اهوى الوليد بيده الى الشي لم يزجر
عنه لكثرة الشي عندهم ونحو منه قولهم هم في خير لا يطير
غرابه يقول يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم ٥ ويقولون
هو جلف جاف واصله من اجلاف الشاة وهي المسلوخة
بلا راس ولا قوايم ولا بطن ٥ ويقولون لكل ساقطة لاقطة
اي لكل نادرة من الكلام من يحملها ويشيعها ٥ ويقولون
حلف له بالغموس وهي اليمين التي تغمس صاحبها في الاثم ٥
ويقولون خاس البيع والطعام واصله من خاست الجيفة
في اول ما تروح فكانه كسد حتى فسد ٥ ويقولون افعل
ذاك على ما خيلت اي على ما شبهت من قولك هو مخيل للخير
اي خليق له ٥ ويقولون تركته يتلدد اي يتلفت يمينا
وشمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق ٥ ويقولون لحم
ساخ وهو بالتشديد واصله من سخ يسخ اي يصب كانه

بَصُبُّ الودك صبّانا ويقولون كبر حتى كانه قفة وهي الشجرة

اليابسة البالية ويقال قفّ شجرنا اذا يبس ، ويقولون

خبيث داعر بالدال قال ابن الاعرابي اخذ من الدعارة من العود

الدعر وهو الكثير الدخان ، ويقولون قال ذاك ايضا وفعله

ايضا واصله من آض الى كذا وكذا اي صار اليه كانه قال

فعل ذاك عودا اي الرجوع ، وقولهم مائة ونيف وتخفف

ايضا ماخوذ من اناف على الشي اي اطل عليه واوفى كانه

لما زاد على المائة اشرف عليها ، وقولهم بضع سنين وبضعة

عشر قال ابو عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما بين

الواحد الى اربعة وقال غيره هو ما بين الواحد الى تسعة

وقولهم اسد خادر اي داخل في الخدر يعنون بالخدر الاجمة

وقولهم نص الحديث الى فلان اي رفعه وهو من النص في

السير وهو ارفعه ، وقولهم فلان يجاري فلانا هو يفاعل

من جبوته اجبوه اذا اعطيته ، وتقول فلان قدم اي تقبل

ومنه قيل ضبع مقدم اي خاثر مشبع تقبل ، وقولهم

هزم ماخ اي مخ رئفه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر

وقولهم انتم لنا خول هو جمع خابل وهو الراعي يقال فلان يخول

على اهله اي يرعى عليهم هذا من قول الفراء وقال غيره هو من

خولك الله الشي اي ملكك اياه ، وقولهم ما له دار ولا

عقار العقار النخل ، ويقال بيت كثير العقار اي كثير المتاع

قال الاصمعي عقر الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار المنزل

والارض والضياع وقال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل

والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة ، وقولهم اسود

مثل حلك الغراب قال الاصمعي يعني سواده وقال غيره اسود

مثل حنك الغراب وقال يعني منقاره ، وقولهم ليت شعري

هو من شعرت قال سيبويه اصله فعله مثل الدرية والفطنة

كان الاصل شعرت شعره فحذفت الها والشاعر ماخوذ منه
وقوله لا جرم قال الفرا هي بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت
في الكلام حتى صارت كقولك حقا واصلها جرمت
اي كسبت قال وقول الشاعر ٥
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
اي كسبت قال وليس قول من قال حق لفزارة الغضب بشي
وقوله ما رزاته زبالا والزبال ما تحمله النملة بفيها وما رزاته
فتيلا وهو ما يكون في شق النواة يريد ما رزاته شيا ٥
وقولهم شور به اذا اخجله هو ماخوذ من الشوار وهو
الفرج كان رجلا ابدى عورة رجل فاستحيى من ذلك
فقيل ذلك لكل من فعل باحد فعلا يستحيي منه ٥
ومن ذلك يقال ابدى الله شوارك ثم سمي متاع البيت
شوارا منه ٥ وقولهم بنى فلان على اهله اصله انه كان

من اراد

من اراد منهم الدخول على اهله ضرب عليها قبة فقيل لكل
داخل باهله بان ٥ وقولهم كنا في املاك فلان وهو من الملك
اي املكناه المراة واملكناه مثل ملكناه ٥ وقولهم
بيننا وبينه مسافة اصله من السوف وهو الشم وكان
الدليل في الفلاة ربما اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو
ام على جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة
اذا الدليل استاف اخلاق الطرق اي شمها
وقولهم للدية عقل والاصل ان الابل كانت تجمع وتعقل بفناء
ولي المقتول فسميت الدية عقلا وان كانت دراهم ودنانير
وقولهم للاخيذ اسير والاصل انهم كانوا اذا اخذوا
رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل ماخوذ شد به او لم
يشد فقال ما احسن ما اسر قتبه اي ما احسن ما شده
بالقد قال الله عز وجل وشددنا اسرهم ٥

وقولهم للنساء ظعائن واصل الظعائن الهوادج وكن يكن فيها
فقيل للمرأة الظعينة قال ابو زيد ولا يقال حمول ولا ظعن
الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها النساء او لم يكن ۝
وقولهم للمزادة راوية والراوية البعير الذي يستقى عليه الما
فسمي الوعاء راوية باسم البعير الذي يحمله ومثله الخفض متاع
البيت فسمي البعير الذي يحمله خفضا ۝ وقولهم لغسل الوجه
واليد وضوء واصله من الوضاءة وهي الحسن والنظافة
كان الغاسل وجهه وضاه اي حسنه ونظفه ۝ وقولهم
للتمسح بالاحجار الاستنجاء اصله من النجوة وهي الارتفاع
من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته تستر بنجوة
فقالوا ذهب ينجو كما قالوا يتغوط ثم اشتقوا منه قد
استنجى اذا غسل موضع النجو او مسحه ۝ والتغوط من
الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن ۝ وكان

الرجل

الرجل اذا اراد قضاء حاجته اتى غائطا من الارض فقيل لكل
من احدث قد تغوط ۝ والعذرة فناء الدار وكانوا يلقون
الحدث بافنية الدور فسمي الحدث عذرة وفي الحديث اليهود
انتن خلق الله عذرة اي فناء ۝ والحش الكنيف واصله
البستان وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين وسمي
الكنيف حشا والكنيف اصله الساتر ومنه قيل للترس
كنيف اي ساتر وكانوا قبل ان يحدث الكنف يقضون
حوائجهم في البراحات والصحارى فلما حفر في الارض ابار
تستر الحدث سميت كنفا ۝ والتيمم بالصعيد اصله التعمد
يقال تيممتك وتاممتك قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا
طيبا اي تعمدوا ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار
التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب ۝ وقولهم فلان ضخم الدسيعة
وهو من دسع البعير بجرته اذا دفع بها والمعنى انه كثير العطية

وقولهم حامي الحقيقه اي يحمي ما يحق عليه اي يمنعه وحامي
الذمار اي اذا ذمر وحمي غضب ه

ومن المنسوب

عنب ملاحي مخفف اللام ماخوذ من الملحه وهي البياض
وعسل ماذي اي ابيض والدرع ماذيه اي بيضا وزيت ركابي
لانه كان يحمل على الابل من الشام وهي الركاب وواحد الركاب
راحلة القطا كدري نسب الى معظم القطا وهي كدر
وكذلك التمري منسوب الى طير تمر اي بيض والدبسي
منسوب الى طير دبس مطر الخريف وسمي لانه يسم الارض
بالنبات نسب الى الوسم ه والجراد هالكي لان اول من
عمل الحديد الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة ولذلك قيل لبني
اسد القيون والغراب ابن دايه لانه يقع على داية البعير
الدبر فينقرها والدايه من ظهر البعير الموضع الذي يقع عليها

فلذلك

ظلفه الرجل فعرته ه ه ه

باب اسماء الناس المسمين بالنبات

ثمامة واحد الثمام وهو شجر ضعيف له خوص او شبيه
بالخوص وربما حشي وسد به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص

عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامه
جعلت لها عودين من نشم واخر من ثمامه

والحمامة هاهنا القمرية ه سمرة واحد السمر وهي
شجر ام غيلان ه طلحة واحد الطلح وهو شجر عظام من
العضاه ه سبابه واحد السباب وهو البلح ه عرادة
واحد العراد وهو شجر ه مرارة واحد المرار وهو
نبت اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو
آكل المرار ه شقرة واحد الشقر وهي شقايق
النعمن قال الشاعر وعلى الجبل دما كالشقر

علقمة واحدة العلقم وهو الحنظل ٥ حمزة بقلة حدثني زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن شعبة عن جابر عن ابي نضرة عن انس قال كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة ٥ قتادة واحدة القتاد وهو شجر له شوك وبها سمي الرجل ٥ سلمة واحدة السلم وبها سمي الرجل والسلم من العضاه ارطاة واحدة الارطى وهو شجر والسلام الحجارة واحدها سلمة

المسمون باسماء الطير

هوذة القطاة وبها سمي الرجل ٥ القطامي الصقر بضم القاف وفتحها وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره يقال فحل قطم اذا اشتهى الضراب ٥ اليعقوب ذكر الحجل واسم الرجل اعجمي وافق هذا الاسم من العربي لانه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربي فانه ينصرف مثل يربوع

وهو الفتح

ويعسوب لانه وان كان مزيدا في اوله فانه لا يضارع الفعل ٥ عكرمة الحمامة ٥ الهيثم فرخ العقاب ٥ سعدانة الحمامة ٥ ويقال لعقدة النعل سعدانة ويقال لضرب من النبت السعدان ٥

المسمون باسماء السباع

عنبس الاسد وهو فنعل من العبوس وبه سمي الرجل ٥ اوس الذيب وبه سمي الرجل ويقال بل بالعطية سمي يقال اسن الرجل اوسا اذا اعطيته ٥ حيدرة الاسد وبه سمي الرجل ومنه قول علي عليه السلام انا الذي سمتني امي حيدرة وفرافصة بضم الفاء الاسد سمي بذلك لشدته ٥ ذؤالة الذيب وبه سمي الرجل ٥ اسامة الاسد وبه سمي الرجل ٥ ثعلبة انثى الثعالب ٥ كلثوم الفيل ٥ هبصم الاسد ٥ هرثمة الاسد والضيغم الاسد ٥ نهشل الذيب ٥ الدلهمس الاسد والهماس

لاسماء

المسمون بأسما الهوام

الحنش الحية وبه سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شي يصاد
من الطير والهوام ويقال حنشت الصيد اذا صدته
شبث دابة تكون في الرمل وجمعه شبثان سميت بذلك
لتشبثها بما دبت عليه وقال الشاعر

ترى اثره في صفحتيه كانه مدارج شبثان لهن هميم

جندب الجرادة وبه سمي الرجل والذر جمع الذرة وهي اصغر
النمل قال الله عز وجل ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي
وزن ذرة وبها سمي الرجل ذرا وكني بابي ذر والعلس القراد
وبه سمي الرجل المسيب بن علس الشاعر والمازن بيض النمل
ومنه بنو مازن والاراقم بنو جشم وناس من بني تغلب اجمعوا
فقال قائل كان اعينهم اعين الاراقم والاراقم الحيات واحدها
ارقم والقرعة القملة وتصغيرها قريعة ومنه سمي حبان بن
قريعة

المسمون بالصفات وغيرها

النجاشي وهو الناجش والنجش استثارة الشي ومنه قيل للزايد
في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصايد ناجش وقال
محمد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية واما
النجاشي اسم الملك كقولك هرقل وقيصر ولست ادري
ابالعربية هو ام وفاق وقع من العربية وغيرها ه علاثة
ماخوذ من علث الطعام يعلثه اذا خلطه بشعير او غيره
ومرثد ماخوذ من رثدت المتاع اذا نضدت بعضه على
بعض ه والشوذب الطويل جوشب العظيم البطن
جلبس الشجاع ويقال هو اللازم للشي والصمة الشجاع وجمعه
صمم وعكابة من العكوب وهو الغبار وذفافة من
قولك خفيف ذفيف والذفيف السريع ومنه يقال ذففت
على الجريح اذا اسرعت قتله نصاح الخيط لانه ينضح به

آخر ليلة منه لاستسرار القمر وربما استسر ليلة
وربما استسر ليلتين والبرار آخر ليلة في الشهر سمي
بذلك لتبرز القمر من الشمس والمحاق ثلث ليال من آخر
الشهر وسميت بذلك لامحاق القمر فيها او الشهر
والنجيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل فيه
والهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد
ذلك الى آخر الشهر وليلة السواء ليلة ثلث عشرة ثم ليلة
البدر لاربع عشرة وانما سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع
كانه يعجلها بالمغيب ويقال سمي البدر بدرا لتمامه وامتلائه
وكل شي تم وامتلا فهو بدر ومنه قيل لعشرة آلف درهم
بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة
والعرب تسمي ليالي الشهر كل ثلث منها باسم فتقول ثلث غرر

مطلب البدرة عشرة آلاف درهم [illegible] ثلاث ليال من الشهر [illegible]

جمع غرة وغرة كل شي اوله وثلث نفل وثلث تسع لان آخر
كل يوم منها اليوم التاسع وثلث عشر لان اول يوم منها اليوم
العاشر وثلث بيض لانها بيض بطلوع القمر من اولها
الى آخرها وثلث درع وكان القياس درع سميت
لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل شاة درعا
اذا اسود راسها وعنقها وابيض سائرها وثلث ظلم
لاظلامها وثلث حنادس لسوادها وثلث دادي لانها بقايا
وثلث محاق لامحاق القمر والشهر ٥ وللشمس مشرقان
ومغربان وكذلك القمر قال الله عز وجل رب المشرقين
ورب المغربين فالمشرقان مشرقا الصيف والشتا والمغربان
مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتا مطلع الشمس في اقصر
يوم من السنة ومشرق الصيف مطلع الشمس في اطول
يوم من السنة والمغربان على نحو ذلك ومشارق الايام

وحدثنا بذلك ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الموصلي الملقب [illegible] [illegible]

عمرو بن العاص رحمه الله عبد الله احرث لدنياك
كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا ۝
والكهمس القصير :: حفص زبيل من جلود :: كلدة
قطعة من الارض غليظة ومنه الحرث بن كلدة :: والنكث
احد انكاث الاخبية وهو ما نقض منها ليغزل ثانية
مع الجديد ومنه بشر بن النكث :: والقرز القطيع من
الغنم :: جواب من قولك جبت الشي اي خرقته قال الله عز
وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد :: خراش جمع خرش وهو
الاثر ومنه ربعي بن خراش :: الدرواس الغليظ العنق من الناس
والكلاب :: زفر وقثم بمعنى زافر وقاثم والزفر الحمل
والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاما اللواتي يحملن
القرب زوافر ويقال قثمت له اي اعطيته :: وعمرو معدول
عن عامر وعمرو واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم

وعمر

وعمر الانسان وعمره واحد يقال اطال الله عمرك وعمرك
ومنه قيل لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله انما
هو قسم ببقايه عز وجل :: السام عروق الذهب وبها سمي سامة
ابن لوي واحدها سامة :: الفرزدق قطع العجين واحدها
فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهم الوجه ۝ والجرير
حبل يكون في عنق الدابة او الناقة من ادم وبه سمي الرجل جريرا
الاخطل من الخطل وهو استرخاء في الاذن ومنه قيل لكلاب
الصيد خطل ۝ دعبل الناقة الشارف ۝ ذو الرمة والرمة
الحبل الخلق ۝ ابن حلزة والحلزة القصير ۝ ابن الاطنابة
والاطنابة المظلة وهي ايضا السير الذي على راس وتر
القوس :: الطرماح الطويل يقال طرمح البنا اذا اطاله ۝
المصعب الفحل من الابل وبه سمي الرجل مصعبا ۝ مهلهل
من هلهلت الشي رققته وقيل انما سمي مهلهلا لانه اول

من ارق الشعر: قريش من التقرش وهو التكسب من التجارة
يقال قرش يقرش اذا اكتسب وجمع: دارم من الدرمان
وهو تقارب الخطو وروي ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا
فاتى اباه قوم في حمالة فقال يا بحر ائتني بخريطة وكان
فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد
جاءكم يدرم فسمي دارما بذلك: ازد شنوءة من قولك رجل
فيه شنوءة اي تقزز يقال سموا بذلك لانهم تشانوا وتباعدوا
والنوفل العطية وهو من تنفلت اذا ابتدات العطية من
غير ان تجب عليك ومنه قيل لصلاة التطوع نافلة
وبها سمي الرجل نوفلا: ومضر سمي بذلك لبياضه ومنه
قيل مضيرة الطبيخ ويقال بل المضيرة من اللبن الماضر وهو
الحامض لانها تطبخ به ٥ ربيعة بيضة السلاح: فارعة
من اسماء النساء ماخوذ من قولهم فرعت القوم اذا

طلتهم

طلبتهم

طلتهم: وعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت: وريطة
الملاءة وبها سميت المراة: والرباب السحاب وبه سميت
المراة: ورؤبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب
ورؤبة الليل ساعة منه يقال اهرق عنا من رؤبة الليل
ومنه قول الشاعر

فاما تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما

ويقال روبى خثراء الانفس مختلطون ويقال شربوا
من الرائب فسكروا ويقال فلان لا يقوم برؤبة اهله اي بما
يسندون اليه من حوائجهم ورؤبة بالهمز قطعة يراب
بها الشيء اي يشد وانما سمي رؤبة بواحدة من هذه: وروى
نقلة الاخبار ان طيا اول من طوى المناهل فسميت بذلك وان
مرادا تمردت فسميت بذلك واسمها يحابر ولست ادري
كيف هذان الحرفان ولا انا من هذا التاويل فيهما على يقين ٥

ومن صفات الناس

رجل معربد في سكره وهو ماخوذ من العربد والعربد حية
تنفخ ولا توذي ∴ ورجل وغد وهو الدني من الرجال وهو من
قولك وغدت القوم اغدهم اذا خدمتهم ∴ امة لخناء من اللخن
وهو النتن يقال لخي السقاء يلخن لخنا اذا تغير ريحه ٥ امة
وكعاء من الوكع في الرجل وهو ان يميل ابهام الرجل على الاصابع
حتى يزول فيرى اصلها خارجا ∴ رجل متيم تيمه الحب اي عبده
واستعبده ومنه تيم اللات كانه عبد اللات ٥ رجل
جميل قالوا اصله من الودك يقال اجمل الرجل اذا اذاب
الشحم والله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل به يراد
ان ماء السمن يجري في وجهه ∴ والمصلوب ايضا من الصليب
وهو الودك يقال اصطلب الرجل اذا جمع العظام فطبخها
ليخرج ودكها ليأتدم به ومنه قول الكميت ٥

وبات شيخ العيال يصطلب   وقال الهذلي
جريمة ناهض في راس نيق   ترى لعظام ما جمعت صليبا
اي ودكا ٥ المخنث ماخوذ من الانخناث وهو التكسر
والتثني ومنه سميت المراة خنثا ومنه الخنثى ∴ امراة
مقلات اذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك
مثل مهلاك وحكي عن بعض العرب انه قال ان المسافر ومتاعه
على قلت الا ما وقى الله عز وجل ٥ الضيف ماخوذ من
ضاف السهم اي عدل ومال والاضافة الامالة ٥ رجل
مافون اي كانه مستخرج العقل من قولك افن فلان ما في الضرع
اذا استخرجه ∴ رجل مابون اي معروف بخلة من السوء
من قولك ابنت الرجل آبنه وابنه ابنا ومنه الحديث في
وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه لا توبن فيه الحرم
اي لا تذكر بالسوء ∴ والماجد الشريف والكريم الصفوح

والسيد الحليم . والاديب العاقل والسفيه الجاهل والسفه
الجهل والحسيب من الرجال ذو الحسب والحسب العدد
يقال حسبت الشي حسبا وحسابا اذا عددته والمعدود
حسب كما يقال نقضت نقضا والمنقوض نقض ومنه
يقال ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده بفتح
السين فكان الحسيب من الرجال الذي يعد لنفسه مآثر
وافعالا حسنة او يعد اباء اشرافا فان

معرفة في السما والنجوم والازمان والرياح

السما كل ما علاك فاظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء
والسحاب سما قال الله عز وجل وانزلنا من السما ما مباركا
يريد من السحاب والفلك مدار النجوم التي يضمها قال الله عز
وجل وكل في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه
قيل فلكة المغزل وقيل فلك ثدي المراة وللفلك قطبان

قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان ومجرة السما
سميت مجرة لانها كاثر المجر وقال هي شرج السما ويقال باب
السما وبروج السما واحدها برج واصل البروج الحصون
والقصور قال الله عز وجل ولو كنتم في بروج مشيدة ٥

واسماوها

الحمل والثور والجوزا والسرطان والاسد والسنبله
والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت
ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزل
منها قال الله عز وجل والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم والعرب تزعم ان الانوا لها وتشبهها نجوم الاخذ لان
القمر ياخذ كل ليلة في منزل منها ٥

والازمنة اربعة ازمنة

الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر
يكون فيه وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه ودخوله
عند حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه المنازل
الغفر والزباني والاكليل والقلب والشولة والنعايم
والبلدة ٥ ثم الشتا ودخوله عند حلول الشمس براس الجدي
ونجومه ٥ سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود
وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر
والرشا ٥ ثم الصيف وهو عند الناس الربيع ودخوله
عند حلول الشمس براس الحمل ونجومه
الشرطين والبطين والثريا والدبران والهقعه
والهنعة والذراع ٥ ثم القيظ
وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس
براس السرطان ونجومه

النثرة

النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوا
والسماك ٥ ومعنى النو سقوط النجم منها في المغرب
مع الفجر وطلوع اخر يقابله من ساعته في المشرق وانما
سمي نوا لانه اذا سقط الغارب نا الطالع ينو نوا وذلك
النهوض هو النو وكل ناهض بثقل فقد نا وبعضهم يجعل
النو السقوط كانه من الاضداد وسقوط كل نجم منها
في ثلثة عشر يوما وانقضا الثمنية والعشرين مع انقضاء
السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول في استيناف السنة
المقبلة وكانوا يقولون اذا سقط نجم منها وطلع اخر
فكان عند ذلك مطر او ريح او برد او حر نسبوه الى
الساقط الى ان يطلع الذي بعده فان سقط ولم يكن مطر
قيل خوى نجم كذا واخوى وسرار الشهر وسرار [illegible]

آخر ليلة منه لاستتار القمر وربما استتر ليلة
وربما استتر ليلتين والبرار آخر ليلة في الشهر سمي
بذلك لتبرز القمر من الشمس والمحاق ثلث ليال من آخر
الشهر وسميت بذلك لامحاق القمر فيها او الشهر
والنحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل فيه
والهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد
ذلك الي آخر الشهر وليلة السواء ليلة ثلث عشرة ثم ليلة
البدر لاربع عشرة وانما سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع
كانه يعجلها بالمغيب ويقال سمي البدر بدرا لتمامه وامتلائه
وكل شي تم وامتلا فهو بدر ومنه قيل لعشرة آلف درهم
بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة
والعرب تسمي ليالي الشهر كل ثلث منها باسم فتقول ثلث غرر

مطلب البدرة عشرة آلاف درهم وكل ثلاث ليال من الشهر لها اسم

جمع غرة وغرة كل شي اوله وثلث نفل وثلث تسع لان آخر
كل يوم منها اليوم التاسع وثلث عشر لان اول يوم منها اليوم
العاشر وثلث بيض لانها بيض بطلوع القمر من اولها
الي آخرها وثلث درع وكان القياس درع سميت
لاسوداد اوايلها وابيضاض سايرها ومنه قيل شاة درعا
اذا اسود راسها وعنقها وابيض سايرها وثلث ظلم
لاظلامها وثلث حنادس لسوادها وثلث دادي لانها بقايا
وثلث محاق لامحاق القمر والشهر ○ وللشمس مشرقان
ومغربان وكذلك القمر قال الله عز وجل رب المشرقين
ورب المغربين فالمشرقان مشرقا الصيف والشتا والمغربان
مغربا الصيف والشتا فمشرق الشتا مطلع الشمس في اقصر
يوم من السنه ومشرق الصيف مطلع الشمس في اطول
يوم من السنة والمغربان علي نحو ذلك ومشارق الايام

وقد دآدي علي وزن فعاليه

وحدثنا بذلك ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الموصلي اللغوي بتسمية ليالي الشهر ... ثلث غرر وثلث ... وثلث بيض وثلث درع وثلث ظلم وثلث حنادس وثلث دآدي ... وثلث محاق

ومغاربها في جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين
قال الله عز وجل رب المشارق والمغارب وسمي النجم نجما
بالطلوع يقال نجم السن اذا طلع ونجم النجم ونجم النبت اذا
طلع وسمي طارقا لانه يطلع ليلا وكل من اتاك ليلا
فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة

نحن بنات طارق نمشي علي النمارق

تقول ان ابانا نجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما
ادريك ما الطارق النجم الثاقب وسمي قمرا لبياضه والاقمر
الابيض وليلة قمرا اي مضيئة والفجر فجران يقال للاول
منهما ذنب السرحان وهو الفجر الكاذب لانه شبيه بذنب
السرحان لانه مستدق صاعد في غير اعتراض والفجر
الثاني هو الفجر الصادق الذي يستطير وينتشر وهو عمود
الصبح ويقال للشمس ذكا لانها تذكو كما تذكو النار

وللصبح ابن ذكا

وللصبح ابن ذكا لانه من ضوءها وقرن الشمس اعلاها
واول ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها نواحيها واياة الشمس
ضوءها والدارة التي حول القمر يقال لها الهالة والرياح
اربع الشمال وهي تاتي من ناحية الشام وذلك عن يمينك
اذا استقبلت قبلة العراق وهي اذا كانت في الصيف
حارة بارح وجمعها بوارح والجنوب تقابلها والصبا
تاتي من مطلع الشمس وهي القبول والدبور تقابلها وكل ريح
جاءت من مهبي ريحين فهي نكبا سميت بذلك لانها نكبت
اي عدلت عن مهاب هذه الاربع ودراري النجوم عظامها
الواحد دري غير مهموز نسب الي الدر لبياضه والجدي
الذي يعرف به القبلة هي جدي بنات نعش الصغري وبنات
نعش الصغري بقرب الكبري علي مثل تاليفها اربعة منها
نعش وثلث بنات ومن الاربعة الصغري الفرقدان وهما

المتقدمان ومن البنات الجدي وهو آخرها والسهى كوكب
خفي ببنات نعش الصغرى والناس يمتحنون به ابصارهم
وفيه جرى المثل فقيل اريها السهى وتريني القمر والفكة
كواكب مستديرة خلف السماك الرامح والعامة تسميها
قصعة المساكين وقدام الفكة السماك الرامح وسمي
رامحا بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه والسماك الاعزل
هو حد بين الكواكب اليمانية والشامية سمي الاعزل كانه
لا سلاح معه كما كان للاخر والنسر الواقع ثلثة انجم كانها
اثافي القدر وبازايه النسر الطائر وهو ثلثة انجم مصطفة
وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه
ويقولون قد ضمها اليه كانه طائر وقع وقيل للاخر طائر لانهم
يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد بسطهما كانه طائر
والعامة تسميها الميزان والكف الخضيب كف الثريا

المبسوطة ولها كف اخرى يقال لها الجذماء وهي اسفل من
الشرطين والعيوق في طرف المجرة الايمن وعلى اثره ثلثة
كواكب بينة يقال لها الاعلام وهي توابع العيوق واسفل
العيوق نجم يقال له رجل العيوق ٥ وسهيل كوكب احمر
منفرد عن الكواكب ولقربه من الافق تراه ابدا كانه
يضطرب ٥ قال الشاعر

اراقب لوحا من سهيل كانه اذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة
العراق وهو يرى في جميع ارض العرب ولا يرى في شيء من بلاد
ارمينيه وبنات نعش تغرب في عدن ولا تغرب في شيء من
بلاد ارمينيه وبين رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق
بضع عشرة ليلة .: وقلب العقرب يطلع على اهل الربذة
قبل السنة بثلث والنسر يطلع على اهل الكوفة قبل قلب

سدة القاهرة
وسهيل كوجنة الحب في اللون
وقلب المحب في الخفقان

العقرب بسبع وفي مجري فدي سهيل من خلفهما كواكب
بيض كبار لا ترى بالعراق يسميها اهل الحجاز الاعيار
والشعريان احديهما العبور وهي في الجوزا والاخرى الغميصا
مع كل واحد منهما كوكب يقال له المرزم وهما مرزما
الشعريين والسعود عشرة اربعة منها ينزل بها القمر وقد
ذكرناها والستة البواقي سعد ناشرة وسعد الملك
وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر
وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين منها في راي العين
قدر ذراع وهي متناسقة وهذه الكواكب ومنازل القمر
مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب في اشعارها فاما
الخنس التي ذكرها الله عز وجل فقال هي زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد وانما سماها خنسا لانها تسير
في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تخنس اي ترجع

بينا

بينا ترى احدها في آخر البروج كر راجعا الى اوله وسماها كنسا
لانها تكنس اي تستتر كما تكنس الظبا

الاوقات

قال مضى هزيع من الليل وهدء من الليل وذلك من اوله
الى ثلثه وجوز الليل وسطه وجهمة الليل اول مآخيره
والبلجة آخره وهي مع السحور والسدفة مع الفجر والسحر
السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة والخيط الابيض بياض النهار
والخيط الاسود سواد الليل والهاجرة من الزوال الى قرب
العصر وما بعد ذلك الاصيل والعصر والقصر الى تطفيل
الشمس ثم الطفل والجنوح اذا جنحت الشمس للمغيب وهما
شفقان الاحمر والابيض فالاحمر من لدن غروب الشمس الى
وقت صلاة العشا ثم يغيب ويبقى الابيض الى نصف الليل
والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والقيل شرب

نصف النهار والجاشرية حين يطلع الفجر قال ابو بكر
سميت جاشرية لانها تشرب سحرا اذا جشر الصبح وهو
عند طلوع الفجر. والحقب السنون واحدها حقبة والحقب
الدهر وجمعه احقاب والقرن يقال هو ثمانون سنة ويقال
ثلثون سنة. ويوم الجمعة يوم العروبة. وايام العجوز
عند العرب خمسة صن وصنبر وانما سمي صن وصنبر لانها تهيج
الرياح باردة واخيهما وبر ومطفي الجمر ومكفي الظعن
من الرواية الصحيحة عنهم قال ابن كناسة وهي نوء الصرفة
وسميت الصرفة لانصراف البرد واقبال الحر. ويوم النحر
يوم الاضحى ويوم القر بعده لان الناس يستقرون فيه بمنى
ويوم النفر اليوم بعده لان الناس ينفرون فيه متعجلين. والايام
المعلومات عشر ذي الحجة والايام المعدودات ايام التشريق
سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها. وقيل سميت بذلك

لقولهم

لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك
لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والتاويب سير النهار كله
والاساد سير الليل. وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء
والدفئية ميرتهم في قبل الصيف وصائفتهم في الصيف

باب

المطر الوسمي مطر الربيع الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه
الربيع ثم الصيف ثم الحميم الذي ياتي في شدة الحر والثرى
الذي يقول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ويقال
ثريت السويق اذا بللته ويقال للعرق ثرى والعرب تسمي
النبت ندى لانه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت يكون

قال ابن احمر

كثور العذاب الفرد يضربه الندى تعلى الندى في متنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والذي الثاني الشحم ويقولون للمطر سماء

لانه من السما ينزل   قال الشاعر

اذا سقط السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل

قال الشاعر   ان ديموا جادوا وان جادوا وبل

يريد انه يزيد عليهم في كل حال قال الله عز وجل فان لم

يصبها وابل فطل يريد ان اكلها كثير اشد المطر ام قل

النبات

الخلا هو الرطب والحشيش هو اليابس ولا يقال لها رطبا حشيش

والشجر ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله

عز وجل والنجم والشجر يسجدان ٥ والنور من النبت الابيض

والزهر الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر وهذا قول ابن

الاعرابي والاب المرعى والورس يقال له الغمرة ومنه يقال

غمرت المراة وجهها ٥ والطبان ياسمين البر والخزامي خيري

البر والعرار بهار البر والرتف بهرامج البر والمظ

رمان البر والايهقان الجرجير ويقال هو نبت يشبهه

والاقحوان البابونج   قال الشاعر

كل يوم باقحوان جديد تضحك الارض من بكا السماء

ويقال هو القراص وقال الشاعر

كانه من ندى القراص مغتسل بالورس او خارج من بيت عطار

الذرق الحندقوق والحوك الباذروج وربما جعل الحسن

والحرض الاشنان وهو الحمض والحمض ما ملح من النبت والخلة

ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها

والفيجن السذاب ٥ والعنصل بصل البر ٥ والفرفخ البقلة

الحمقا وهي الرجلة ومنه يقول الناس فلان احمق من رجلة

والعوام يقولون رجله ٥ والقضب الرطبة وهي ايضا الفصافص

واصلها بالفارسية اسفست ٥ والعظلم الوسمة ٥

والعندم دم الأخوين ويقال هو الأيدع ويقال هو البقم
والجادي والريهقان الزعفران والضريع نبت يكون
في البادية تأكله الإبل في الجدب والشدة فتموت هزالا
لا يسمن ولا يغني من جوع والبرنا الحنا وهو الرقون والرقان
والغسل الخطمي والفنا مقصور عنب الثعلب ويقال هو نبت
يشبهه والحفا مقصور مهموز البردي والشقر
شقايق النعمن واحده شقرة واللصف شي ينبت في اصل
الكبر كانه خيار ۵ والجزاب جزر البر والقسط
جزر البحر والرند شجر طيب من شجر البادية وربما سموا
العود رندا والوقل شجر المقل واحدته وقلة وهو
الدوم والخشل المقل نفسه واحدته خشلة ۵
والصفصاف الخلاف والشوع شجر البان فاما الشوع بفتح
الشين والواو فتنفش الشعر يقال رجل اشوع وامراة شوعا

بينة الشوع ومنه ابن اشوع والتوث الفرصاد
والبطم الحبة الخضراء والمقر الصبر والشري الحنظل
وهو الخطبان والهبيد حبه والصرب الصمغ والعنقر
المرزجوش قال الشاعر ۵

الا اسلم سلمت ابا خالد وحياك ربك بالعنقر

والجفنة الكرم وكذلك الجفنة والزرجون الكرم
قال الاصمعي هو الخمر وهو بالفارسية زركون اي لون
الذهب والفرسك الخوخ والبلس التين ومنه قول النبي صلى الله
عليه من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس والضال
السدر والعبري منه ما ينبت على شطوط الانهار وعظم ۵

اسما القطنية

الجمع قطاني وهو كل حب يبقى بايسا وهو كل مطبوخا البلسن
العدس والجلبان الخلر وهو شي يشبه الماش والفول الباقلا

والجلجلان السمسم . والنقد الكزبرة .. والدخن الجاورس
والسلت ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب . والاحريض
حب العصفر ○ والحنوة ورد كل شي ○

النخل

الكرنافة اصل السعفة التي تيبس وجمعها كرانيف والكربة
التي تيبس فتصير مثل الكتف والجريد العسيب والعسب
السعف واحدها عسيب والاشر والجذب الجمار وهو
قلب النخلة وقلبها وقلبها والجميع قلبة وصغار النخل
الاشاء والودي الفسيل واحدها ودية واول حمل النخل الطلع
فاذا انشق فهو الضحك وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب
ثم الجدال اذا اشتد واخضر قبل ان يشتد ثم البسر اذا
عظم ثم الزهو اذا احمر يقال ازهى يزهي فاذا بدت فيه نقطة
من الارطاب فهو موكت فاذا كان ذلك من قبل الذنب فهي

مذنبة

مذنبة وهو التذنوب فاذا لانت فهي ثعدة فاذا بلغ الارطاب
نصفها فهي مجزعة فاذا بلغ ثلثيها فهي حلقانة فاذا عمها
الارطاب فهي منسبتة والخلب الليف واحدها خلبة
واهل الحجاز يسمون الدبس الصقر والعفار والابار تلقيح النخل
والجباب والجداد والجداد والقطاع والقطاع والجرام
كله الصرام وهو فحال النخل ولا يقال فحل النخل .. والعذق
النخلة نفسها والعذق الكباسة وعودها عرجون
واهان والشمراخ والعثكال لما عليه البسر والجذب الجمار
وموضع التمر اذا اصرم وجمع فيه المربد ويسمى الجرين ايضا
وجماع النخل الصور والحايش ○

ذكور ما شهر فيه الاناث

اليعاقيب ذكور الحجل واحدها يعقوب والسلك الذكر

من فراخها والانثى سُلَكة والحُزُب ذكر الجنادب
وساق حُرّ ذكر القَماري. والفيّاد ذكر البوم ويقال
هو الصدى. واليعسوب ذكر النحل. والحُنظب والعُنظب
ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه العُنظبا فامّا الخُنظب
بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس. والحِرْباء
ذكر امّ حُبين والعضرفوط ذكر العَظاء. والضِبعان
ذكر الضِباع. الافعوان ذكر الافاعي والعُقربان ذكر
العقارب والثعلبان ذكر الثعالب قال الشاعر

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه لقد ذلّ من بالت عليه الثعالب

والغيلم ذكر السلاحف والانثى سُلَحفاة بتحريك اللام وتسكين
الحاء ويقال سُلَحفية. والعُلجوم ذكر الضفادع. والشيهم
ذكر القنافذ قال الشاعر لترتحلنْ منّي على ظهر شيهم
والخُزَز ذكر الارانب وجمعها خِزّان. والحَيقُطان ذكر

الدرّاج والظليم ذكر النعام والقِطّ والضَيون ذكر السنانير

اناث ما شهر منه الذكور

الأنثى من الذئاب سِلقة وذئبة. والانثى من الثعالب ثُرمُلة
وثعلبة. والانثى من الوعول أُرويّة وثلاث اراويّ الى العشر
فاذا كثرت فهي الأروى. والانثى من القرود قِشّة وقردة
والانثى من الارانب عِكرِشة. والانثى من العقبان لَقوة
والانثى من الاسد لبؤة بضم الباء والهمز. والانثى من العصافير
عصفورة. والانثى من النمور نمِرة ومن الضفادع ضِفدِعة
ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون وبرذونة

ما يعرف جمعه ويشكل واحده

الذراريح واحدها ذُرُّح وذُرّاح وذُرّوح. والمصادين

واحدها مصران بضم الميم وواحد مصران مصير مثل رغيف
افواه الازقة والانهار واحدها فوهة وافواه الطيب واحدها
فوه ٥ الغرانيق طير الماء واحدها غرنيق واذا وصف بها
الرجال فواحدهم غرانيق وغرنوق وهو الرجل الشاب
الناعم ٥ فرادى جمع فرد او انه جمع اوان على تقدير زمان وازمنة
والالى بمعنى الذين واحدهم الذي واولوا التي واحدها ذو وهي ذووا
سواء فلان من عليه الناس بكسر العين واحدهم على مثل صبي
وصبية ٥ الشمايل واحدها شمال قال الشاعر ٥

وما لومي اخي من شماليا

بلغ اشده واحدها شد وشد ويقال لا واحد لها ويقال شد
واشد مثل قد واقد ٥ سواسية واحدها سوا على غير قياس
الزبانية واحدها زبنية ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم
يدفعون اهل النار اليها وقال قتادة هم الشرط عند العرب

الكماة

الكماة واحدها كمء ٥ وقال اللحياني من قال الاك فواحدهم ذاك ومن
قال اولئك فواحدهم ذلك ٥

ما يعرف واحده ويشكل جمعه

الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لها
نظير ٥ والعثان الغبار ٥ امراة نفساء وجمعها نفاس ٥ وناقة
عشراء وجمعها عشار وجمع زوبا زوي والدنيا دنى مثل
الكبرى والصغرى تقول الكبر والصغر وكذلك الجلى
هو الامر العظيم جمعها جلل ٥ الكروان جمعها كروان
المراة جمعها نساء ٥ اللامة الدرع وجمعها لوم على مثال
فعل على غير قياس كانه جمع لومة ٥ الحداة الطاير جمعها
حداء وحدان ٥ والبلصوص طاير وجمعه البلنصى على غير قياس
الحظ جمعه حظوظ واحظ على غير قياس واحاظ ٥ طست

وطساس بالسين لأن أصلها السين فأبدل من إحدى
السينين تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فإذا جمعت
فرقت بينهما بالألف فرددت السين ومثلها ست
وأصلها سدس وذلك أنك تقول في تصغيرها سديسة
وتقول طسيس ۝ وتقول في جمع الأيام
سبت وسبوت وأسبت وأحد وآحاد والاثنين
لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن أحببت جمعه فإنه لفظ مبني
للواحد قلت أثانين وثلثاء وثلثاوات وأربعاء وأربعاوات
وخميس وأخمساء وأخمسة وجمعة وجمعات وجمع ۝

وتقول في جمع الشهور

المحرم والمحرمات وصفر وأصفار ورجب وأرجاب
وشهر ربيع وشهور ربيع وكذلك شهور رمضان وإن
أردت قلت أربعاء وأربعة ورمضانات وجماديات

وشعبانات

وشعبانات وشوالات وشواويل وذوات القعدة وذوات
الحجة وربيع الكلأ يجمع أربعة وربيع الجدول
أربعاء والسماء إذا كانت مطرا جمعت سميا وإذا
كانت السماء نفسها قيل سماوات ۝

مطلب السما اذا كانت مطرا جمعت سميا

معرفة في الخيل ما يستحب من خلقها

يستحب في الأذن الدقة والانتصاب ويكره فيها
الخذا وهو استرخاؤها قال الشاعر
يخرجن من مستطير النقع دامية كأن آذانها أطراف أقلام
ويستحب في الناصية السبوغ ويكره فيها السفا وهو
خفة الناصية وشفوها فإن قصرها قال عبيد بن الأبرص
مضبر خلقها تضبيرا ينشق عن وجهها السبيب
وهو شعر الناصية قال شدامه ۝

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل يعطي دواء قفي السكن مربوب
السغل المضطرب الخلق والسفا في البغال والحمير محمود قال الراجز
جاءت به معتجرا ببرده سفواء تردي بنسيج وحده
يعني بغلة ويكره أيضا من النواصي الغمّاء وهي المفرطة
في كثرة الشعر والمحمود منها المعتدلة وهي الجثلة
ويستحب في الخد الأسالة والملاسة والرقة وذلك
من علامات العتق والكرم ويستحب في الجبهة السعة
ولذلك قال امرؤ القيس لها جبهة كسراة المجن
والمجن الترس ويستحب في العين السموّ والحدة قال أبو دواد
طويل طامح الطرف إلى مفزعة الكلب
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب
وهم يصفونها بالقبل والشوس والخوص وليس ذلك عيبا
فيها ولا خلقة إنما تفعله لعزة أنفسها قالت الخنساء

ولما

ولما أن رأين الخيل قبلا تبارى بالخدود شبا العوالي
وشبا كل شيء حده ويستحب في المنخر السعة لأنه إذا ضاق
شق عليه النفس فكتم الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد
كبا وهو فرس كاب وربما شق منخره قال امرؤ القيس
لها منخر كوجار السباع منه تريح إذا تنبهر وقال آخر
لها منخر مثل جيب القميص
ويستحب في الأفواه الهرت ٥ قال الشاعر
هريت قصير عذار اللجام أسيل طويل عذار الرسن
لم يرد بقوله قصير عذار اللجام أنه قصير الخد وكيف يريد ذلك
وهو يقول أسيل طويل عذار الرسن ولكنه أراد أنه هريت وأن
مشق شدقيه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار اللجام
عنه ثم قال طويل عذار الرسن لأن الرسن لا يدخل في فيه شيء
منه كما يدخل فأس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده قال أبو دواد

وهي سوها أكالجوالق فهو مستجاف يضل فيه الشكيم

الشكيم فأس اللجام وقال طفيل

كأن على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحييه يذهب

ويستحب في العنق الطول واللين ويكره فيها القصر والجساء قال الشاعر

ملاعبة العنان بغصن بان إلى كتفين كالقتب الشميم

وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن فدعا بطست من ماء
فوضعت في الأرض ثم قدمت الخيل إليها واحدا واحدا فما ثنى
منها سنبكه ثم شرب هجنه وما شرب منها ولم يثن
سنبكه جعله عتيقا وذلك لأن في أعناق الهجن قصرا فهي
لا تنال الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها وأعناق الخيل العتاق
طوال فهي تشرب ولا تثني سنابكها ويستحب ارتفاع
الكتفين والحارك والكاهل قال الضبي

وكاهل أفرع فيه مع الإفراع إشراف وتقبيب

والمفرع المشرف ويستحب من الفرس أن يشتد مركب عنقه
في كاهله لأنه يستند إليه إذا أحضر ويشتد حقواه
لأنهما معلق وركيه ورجليه في صلبه ويستحب
عرض الصدر قال أبو النجم منتفخ الجوف عريض كلكله
والكلكل الصدر فأما الجؤجؤ والزور فهما شيء واحد فيستحب
فيهما الضيق قال عبد الله بن سليمة

متقارب الثفنات ضيق زوره رحب اللبان شديد طي ضريس

فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما
ويقال إن الفرس إذا دق جؤجؤه وتقاربت مرفقاه كان أجود
لجريه ويوصف أيضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك فيه ويكره
الدنن وهو تطامن الصدر ودنوه من الأرض وهو أسوأ العيوب
ويستحب عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحه قال الجعدي

خيط على زفرة فتم ولم يرجع إلى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أبدًا من عظم جوفه وكأنه زفر فخيط على
ذلك والهضم انضمام أعالي الضلوع يقال فرس أهضم وهو عيب
قال الأصمعي لم يسبق في الحلبة فرس أهضم قط وإنما الفرس
بعنقه وبطنه. ويستحب إشراف القطاة وهي مقعد الردف
ويكره تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس ٥

كأن مكان الردف منه على رال

والرال فرخ النعامة أي هو مشرف ذلك الموضع ويستحب في الخيل
أن ترفع أذنابها في العدو ويقال ذلك من شدة الصلب قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى تخال بياض غرتها سراجا

ويستحب طول الذنب قال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر

لم يرد الفرج ها هنا إنما أراد ما بين رجليها وقالوا في صفة الفرس
ذيال يراد أنه طويل الذنب فإن كان الفرس قصيرًا وذنبه طويل قالوا

ذائل والأنثى ذائلة أو ذيال الذنب فيذكرون الذنب ويستحب
قصر العسيب ٥ قال ابن قتيبة قال لي أعرابي أخترها طويلة
الذنب قصيرة الذنب يريد طويلة الشعر قصيرة العسيب ٥
ويستحب في الفرس شنج النسا والنسا مقصور عرق مستبطن
الفخذين يخرج يصير إلى الحافر وإذا هزلت الدابة ماجت فخذاها
فخفي وإذا سمنت انفلقت فخذاه فجرى بينهما فاستبان
كأنه حية وإذا قصر كان أشد لرجله قال الشاعر بشنج موتر الأنساء
وإذا كان فيه توتير كان أسرع لقبض رجليه وبسطهما غير أنه
لا يستحب بالمشي ٥ ومن الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تسنح
بالمشي منها الظباء قال أبو دواد

وقصرى شنج الأنساء نباح من الشعب

ومنها الذئب وهو أقزل وإذا طرد فكأنه يتوجى ومنها الغراب
وهو يحجل كأنه مقيد قال الطرماح ٥

شنج النسا حرف الجناح كانه في الدار اثر الظاعنين مقيد
فكان شنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج
ويستحب في الكفل الاملاس والاستواء ويكره فيها الفرق وهو
اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك قالت الشعراء
لها كفل كصفاة المسيل — ولها كفل مثل متن الطراف
وقال الشاعر
واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول
سماؤه اعاليه وارضه قوائمه ويستحب قصر ساقيه ولذلك قال ابو دواد
وقال آخر
لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب
لها متن عير وساقا ظليم
ويستحب مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلا
فيوصف حينئذ بطول القوائم قال ابو دواد ٥
شرجب سلهب كأن رماحا حملته وفي السراة دموج

ويستحب ان يكون في رجليه انحناء وتوتير وهو التجنيب بالجيم معجمة
فان كان في اليدين والصلب فهو التحنيب بالحاء غير معجمة هذا قول
الاصمعي قال ابو دواد ٥
وفي اليدين اذا ما الماء اسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب
وقال العماني ٥ ترى له عظم وظيف احدبا
ويستحب في العرقوب التحديب والتانيف وهو الذي حدد طرفه ويكره
منه الادرم والافمع وقد بينا هذا في باب العيوب ٥ ويستحب
ان تكون الارساغ غلاظا يابسة — قال الجعدي
كأن تماثيل ارساغه رقاب وعول على مشرب
ويستحب ان تكون ثننه تامة سود النبتة ويكره المعر فيها قال امرؤ القيس
لها ثنن كخوافي العقاب سود يفين اذا تزبئر
تزبئر تنتفش ويفين اي يكثرن يقال فرو وفي شعره اذا كثر
ويستحب قصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا

كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو اقفد والقفد عيب قال ابو
عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل ويستحب ان يكون الحوافر صلابا
غير نقد والنقد في الرجل ان تراها متقشرة وتكون سودا او خضرا
لا يبيض منها شي لان البياض فيها رقة ويكون تسورها صلابا وفيها
تقعب مع سعة قال عوف بن عطية ٥

لها حافر مثل قعب الوليد يتخذ الفار فيها مغارا

وقال الراجز

بكل واب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح ٥

الواب المقعر والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح ٥

عيوب الخيل القديمة

الخذا في الاذن استرخا اصول الاذنين على الخدين والسعف بياض يعلوا
الناصية والقنا احديداب في الانف وذلك يكون في الهجن والسفا
خفة في الناصية وهو مذموم في الخيل محمود في البغال والغمم
ان تغطي الناصية عينيه والاغراب ابيضاض الاشفار مع الزرق

والقصر غلظ في العنق والجسأة يبس المعطف والكتف
انفراج يكون في غراضيف اعالي كتفي الفرس مما يلي الكاهل
والدنن طمانينة تكون في اصل العنق يقال فرس ادن فاذا
اطمانت من وسطها فذلك الهنع يقال عنق هنعا والزور في
الصدر دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى والهضم
استقامة الضلوع ودخول اعاليها يقال فرس اهضم
والاخطاف لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال فرس مخطف
والصقل من الخيل الطويل الصقلة وهي الطفطفة ويقال
قل ما طال صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب والثجل
رقة في الصفاق يقال فرس اثجل والقعس ان يطمئن الصلب
من الصهوة وترتفع القطاة فان اطمانت القطاة والصلب
فذلك البزخ والفرق اشراف احدى الوركين يقال
اقعس وابزخ وافرق والعصل التواء عسيب الذنب حتى

يبيض بعض باطنه التي لا شعر عليه والكشف اكثر من ذلك
والعزل ان يعزل ذنبه في احد الجانبين وذلك عادة لا خلقة
والصبغ بياض الذنب والشعل ان يبيض عرضه وذلك عيب
والفحج افراط تباعد ما بين الكعبين والصكك اصطكاك
الكعبين والحلل رخاوتهما والبدد بعد ما بين اليدين
والقفد انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القفد
الا في الرجل والصدف تداني الفخذين وتباعد الحافرين في التواء
من الرسغين ۝ والتوجيه نحو من ذلك الا انه اقل منه ۝
والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي والانسي
الجانب الذي يركب منه والوحشي الجانب الايمن من الدابة ۝
والقسط ان تكون رجلاه منتصبتين غير منحنيتين وذلك عيب
يقال فرس اقسط واذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود
في الخيل وهو التجنيب قال الاصمعي التجنيب في الرجلين والتحنيب

بالجانبين الصلب والبدن ۝ والقمع في العرقوب ان يعظم راسه
ولا يحد وذلك عيب ۝ ومن العراقيب ادرم وهو الذي عظمت
ابرته اي طرفه واذا حدت ابرته فهو محمود وهو المونف
والنقد في الحافر ان تراه كالمتقشر والحافر المصطر
وهو الضيق وذلك معيب والارح الواسع وهو محمود والشرج
تحرك الراء يقال فرس اشرج وهو الذي له بيضة واحدة ۝

قال الشيخ ابو العلا يعني بعضهم

العيوب الحادثة

الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب والعصبة التي تنتشر
هي العجاية وتحرك الشظا كانتشار العصب غير ان الفرس
لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك الشظا والشظا
عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل شظي الفرس والدخس
ورم يكون في اطرة الحافر والزوائد اطراف عصب تفرق

عند العجاية وتنقطع عندها وتلصق بها والعرن حسوّ في رسغ
رجليه وموضع ثنتها بشيء يصيبه من الشقاق والمشقة
والشقاق يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته وهو
شقوق يصيبها والجرذ كل ما حدث في عرقوبه من تزيد
او انتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر وباطن
والسرطان داء ياخذه في الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى
يقلب حافره والارتهاش ان يصك بعرض حافره عرض عجايته
من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف يده والمشش
شيء يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم
الصحيح والنملة شق في الحافر من ظاهره ٥

خلق الخيل

قونس الفرس ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين والقذال
جماع مؤخر الراس وهو معقد العذار خلف الناصية والفائق
موصل العنق في الراس فاذا طال الفائق طال العنق والعصفور
عظم نابئ في كل جبين وقلت الصدغ الوقب الذي امام
الصدغ والنواهق عظمان شاخصان في وجهه اسفل من
عينيه والمرسن موضع الرسن من الانف والجحافل ما
يتناول به العلف وفي الجحفلة فيد وهو الشعر الذي عليها
عن ابي العلا فيد ايضا بالغاء
والمعرفة اللحم الذي ينبت عليه العرف والعرف الشعر
والقصرة اصل العنق والعلباوان عصبتان بينهما العرف واللبان
ما جرى عليه اللبب والبلدة ثغرة النحر وكل شيء من الظهر
فيه فقار فذلك الصلب والحارك فروع الكتفين وهو
ايضا الكاهل والمنسج اسفل من ذلك والاثبج مقدم
المنسج وفي الظهر صرد وهو بياض يكون من اثر الدبر والصهوة
مقعد الفارس والقطاة مقعد الردف والمعدان موقع دفتي

السرج من جنبي الفرس والجبات رأسا الوركين في أعاليهما
والحرقفتان هما الجبنان والموقفان والحارقتان سنوا وهما
رؤوس الفخذين في الوركين والجاعرتان منه موضع الرقمتين من
است الحمار والعكوة أصل الذنب وعظم الذنب وجلده
العسيب وشعره هلبة والعجان من أصل الخصية وفقحته
ومن الأنثى من طبيها وضرتها والفهدتان في الزور لحمتان
ناتئتان مثل الفهرين ومحزمه ما جرى عليه الحزام والمركل
حيث يقع عليه عقبا الفارس وحصير الجنب ما ظهر من أعالي
ضلوع الجنب والموقف والشاكلة والقرب والأيطل والحقو
كل ذلك قريب بعضه من بعض وهو الخاصرة وما يليها والكليتان
عرقان مكتنفان للسرة والمنقب قدام السرة حيث ينقب
البيطار والقنب وعاء ذكره والثغر وزان مثل الحلمتين قد اكتنفا
القنب من خارج والصفن جلد البيضتين والغرف الذي تراه

مرتفعا عن الغرمول مقشرا قطعا لانه شحا والحلق البياض
الذي في وسط الغرمول والضرة لحم الضرع ولها أربعة
أطباء وجلدة الضرع هي جبف والأحاليل ثقب يخرج منها
الشخب ومن الذكر ماؤه وبوله والحوران مجرى الروث
والطبية الرحم ٥ وفي رؤوس المرفقين إبرة وهي شظية
لاصقة بالذراع ليست منها والداغصة العظم المدور
الذي يتحرك على رأس الركبة إذا شخصت وهما اثنان والشظا
عظم لاصق بالركبة فإذا شخصت شظي الفرس وفي باطن الركبتين
مابضان وهما مثنى الوظيفين من باطن الركبتين وفي الوظيفين
قبتان وهما حرفا وظيفي اليدين وهما أشجعان وهما عظمان شاخصان
في الوظيفين من باطنهما والعجايتان عصبتان يكونان في باطن اليدين
وأسفل منهما هنات كأنها الأظفار تسمى السعدانات وفي
الوظيفين ثنتان وهما الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ وإن لم يكن

ثم شعر فهو امرد وامرط وامعر ۞ وفي الوظيف حوشب وهو
موصل الوظيف في الرسغ وام القردان لنقرة بين الثنة والحافر
والعامة تسميها السكرجه والسنبك طرف مقدم الحافر
والاشعر ما احاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما احاط
بالاشعر ۞ والحاميتان عن يمين السنبك وشماله ويقال
حرف الحافر صحن والنسور في باطنه كانها النوى والحصى
وابهة الحافر موخره والكاذتان ما نشا من اللحم في اعالي الفخذين
والجاعرتان مضرب الفرس بذنبه على فخذيه ۞ والقائلان
عرقان مستبطنا الفخذين والنسيان عرقان قد استبطنا الساق
والحماة لحم الساق وفي العرقوبين ابرتان وهما حد كل عرقوب
من ظاهره ۞ وفي وظيفي رجله ظنبوبان ۞ قال ابو عبيدة ليس
للفرس طحال ۞ والسيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر
والابجل من الفرس والبعير هو الاكحل من الانسان ۞ والابلق من الخيل

هو الابقع من الشاء والكلاب والطير ۞ الذائل الفرس
الطويل الذنب فان كان طويل الذنب قصيرا قيل فرس
ذائل قال النابغة   تسمو الى اوصال ذيال رفن
الرفن الطويل السابغ اذا ادبر فل فحول اللام نونا ۞ فرس جرور
يمنع القياد وفرس قوود ينقاد ۞ المشياط من الخيل السريع
السمن والملواح الذي لا يسمن ۞ الوقع من الخيل الحفي والرجيل
الذي لا يحفى والصلود من الخيل الذي لا يعرق والعضب الكثير
العرق قال طرفة ۞   وهضبات اذا ابتل العذر
مستنفات في الخيل بكسر النون متقدمات ومستنفات في الابل
بفتح النون مشدودات بالسناف ۞ يقال للفرس عتيق
وجواد وكريم ويقال للفرس والبغل والحمار فاره ۞ قال
الاصمعي كان يخطا عدي بن زيد في قوله في وصف الفرس
فارها متتابعا وقال لم يكن له علم بالخيل ۞

شيات الخيل

اذا ابيض اعلى راسه سوا اصقع واذا ابيض قفاه فهو اقنف واذا
ابيض راسه كله فهو اغشى وارخم واذا شابت ناصيته فهو
اسعف واذا ابيضت كلها فهو اصبغ وان كان بها ذنبه نغش
بياض فهو اذرا والغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
الدرهم فما دونه فان سالت غرته ودقت فلم تجاوز العينين
هي العصفور فان دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ
الجحفلة فهي شمراخ فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي
الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر من سواد
فهي المبرقعة فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى احد
الخدين فهو لطيم فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارها
فهو مغرب وان كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو
اخيف وان كان بجحفلته العليا بياض فهو ارثم فان كان بالسفلى

فهو المظ فان كان ابيض الراس والعنق فهو ادرع وان كان ابيض الظهر فهو ارحل و
ان كان ابيض العجز فهو ازرر ماخوذ من الازار فان كان ابيض الجنب والجنبين فهو اخصف
فان كان ابيض البطن فهو انبط والتحجيل بياض يبلغ نصف الوظيف والمحجل
ان تكون قوائمه الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او
ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال
محجل القوائم فان اصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه
ومرجع مرفقيه من تجبيب بياض يديه ورجليه فهو ابلق وان بلغ
البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوبا الرجل وهو فرس مجبب
والجبة موصل الوظيف في الذراع فان تجاوز البياض الى العضدين
والفخذين فهو ابلق مسرول فان كان البياض بيديه دون رجليه
فهو اعصم فان باحدى يديه دون الاخرى قيل اعصم
اليمين او اليسرى فان كان البياض في يديه الى مرفقيه
دون الرجلين فهو اقفز فان كان البياض برجليه دون

اليد فهو محجل دون تجاوز الارساغ فان كان
باحدى رجليه وتجاوز الوسغ فهو محجل الرجل اليمنى
او اليسرى وان كان البياض كذلك متجاوز الارساغ
فى ثلث قوائم دون رجل او يد فهو محجل ثلث مطلق
يدا او رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد ولا يدين الا
ان يكون معها او معهما رجل او رجلان فان قصر البياض
عن الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك
التخديم يقال فرس مخدوم واخدم فان كان برجل واحدة
فهو ارجل فان لم يستدر البياض وكان فى مآخير ارساغ رجليه
او يديه فهو مفعول يد كذا او رجل كذا او اليدين او الرجلين
فان كان بياض التحجيل فى يد ورجل من خلاف فذلك
الشكال وهو يكره وقوم يجعلون البياض الشكال فى
ثلث قوايم واذا كان محجل يد ورجل من شق قالوا هو ممسك

الايا

الأيامن مطلق الأياسر او ممسك الأياسر مطلق الأيامن
وان اصاب الاوظفة بياض ولم يعدها الى اسفل ولا فوق فذلك
التوقيف يقال فرس موقف وان ابيضت اطراف الثنن
فهو اكسع واذا ابيضت الثنن كلها ولم يتصل ببياض
التحجيل فى يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل
بياض فى عرض الذنب فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ.

الوان الخيل

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا
احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد ما
بينهما والانثى وردة والجميع وراد والكميت للذكر
والانثى سوا والاخضر فى كلام العرب الديزج وهو من
الحمر الادغم والورد الاغبس وهو فى كلام العجم السمند

والصنابي هو الكميت والاشقر يخالط شعرته شعرة بيضا
ينسب الى الصناب وهو الخردل بالزبيب والبهيم هو المصمت
الذي لا شية به ولا وضح اي لون كان ومما لا يقال له بهيم ولا
شية له الابرش والانمر والاشيم والمدنر والابقع والابلق
والابرش الارقط والانمر ان يكون بقعه بيضا وبقعة اخرى
اي لون كان والاشيم ان تكون به شامة او شام في جسده
والمدنر الذي به نكت فوق البرش والابقع الذي يكون في جسده
بقع تخالف سائر لونه ٥

ومن شياتها

الدوائر ثماني عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهي التي تكون في
عرض زوره ويقال ان اتقى الخيل المهقوع ودائرة القالع وهي التي
تكون تحت اللبد ودائرة الناخس وهي التي تكون تحت الجاعرتين
الى الفائلين ودائرة اللطاة وهي التي تكون في وسط الجبهة وليست

تكره اذا كانت واحدة فان كانت هناك دائرتان قيل فرس نطيح
وذلك مكروه وما سوى ذلك من الدوائر غير مكروه ٥ ويكره
في الاشيم ان تكون به شامة بيضا او غير بيضا في مؤخره
او شقه الايمن ويكره الشكال وقد اختلف فيه روي
عن النبي صلى الله عليه انه كان يكرهه ويكره الرجل الا ان
يكون به وضح وقال الشاعر

اسيل نبيل ليس فيه معابة كميت كلون الصرف ارجل اقرح

باب السوابق من الخيل

اولها السابق ثم المصلي وذلك لان راسه عند صلا السابق ثم الثاني
والثالث كذلك الى التاسع والعاشر السكيت ويقال ايضا
السكيت مشدد فما جا بعد ذلك لم يعتد به والفسكل
الذي يجي في الحلبة آخر الخيل والعامة تقول الفشكل قال

الأول فالسابق من الخيل والمجلي والثاني المصلي والمعقب
والثالث التالي والمسكي والرابع البارع والخامس المرتاح
والسادس الحظي والسابع العاطف والثامن المؤمل والتاسع اللطيم
والعاشر السكيت ٥

عيوب الخلق

الفقم في الفم وهو أن تتقدم الثنايا السفلى إلى داخل الفم إذا ضم
الرجل فاه فلا تقع عليها العليا والضرز لصوق الحنك الأعلى
بالحنك الأسفل فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى
والضجم ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه والفأفأة أن يتردد
المتكلم في الفاء فإذا تردد في التاء فهو تمتام وإذا دخل بعض
كلامه في بعض قيل في لسانه لفف والألثغ الذي يرجع
لسانه في المنطق إلى الثاء والغين والشطور في البصر
هو أن تراه ينظر إليك وإلى آخر يقال شطر بصره يشطر شطورا

والأطراف استرخاء الجفون والغرب ورم يكون في المآقي يقال
غربت عينه تغرب غربا ٥ والخفش صغر العينين وضعف
البصر والدوش ضيق العين وضعف البصر والذلف في الأنف
قصره وصغر رأسه ٥ والخنس تأخر الأنف في الوجه
وقصره والفطس عرض الأنف وتطامن قصبته والطرامة
الخضرة في الأسنان والفلج الصفرة فيها ٥ والوقص قصر
العنق والهنع تطامنها ٥ والألص المجتمع المنكبين
يكاد أن يمسان والألص أيضا المتقارب الأضراس والأهدل
المائل الشفة واللطع في الشفاه بياض يصيبها وأكثر ما
يعتري ذلك السودان ويعتريهم أيضا البجر وهو خروج السرة
والفدع في الكف زيغ في الرسغ بينها وبين الساعد وفي القدم
كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع أن تعوج الكف من
قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فإن كان في الرجلين

وتدعه يوما والربع ان تدعه يومين وتاخذه اليوم الثالث والموم
البرسام والعذرة وجع الحلق واكثر ما يعتري الصبيان
فيعلق عنهم والاعلاق والدغر شي واحد وهو ان ترفع اللهاة
ونهى رسول الله صلى الله عليه عن ذلك وامر بالقسط البحري

قال جرير

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور
والشغاف دا يسيل من الصدر فقال اذا التقى هو والطحال مات
صاحبه قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك داخل ولوج الشغاف تبتغيه الاصابع
يعني اصابع الاطبا تلتمسه لتنظر هل نزل ام لم ينزل والكباد
وجع الكبد قال النبي صلى الله عليه الكباد من العب والعب
شدة جرع الما كما تجرع الدواب والصفار والصفر هما اجتماع
الما في البطن يعالج بقطع النايط وهو عرق في الصلب قال العجاج

فضب الطبيب نايط المصفور

وقد يعالج بالكي واللدود وغير ذلك قال ابن احمر وكان يسقي بطنه
شربت الشكاعي والتددت الذة واقبلت افواه العروق المكاويا
والذرب فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربا
قال النبي صلى الله عليه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب
والعلوص اللوى والرثية وجع المفاصل والهلس والهلاس
السل والسنق التخمة والعاير الرمد واللبن الذي يشتكي
عنقه من الوسادة وغيرها واللبن الدا نفسه وغثيثة الجرح
مدته والصديد الرقيق المختلط بالدم قبل ان تغلظ المدة والعقابيل
بقايا المرض والدا الذي لا يبرى منه يقال له ناجس ونجيس

الشجاج

اول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد قليلا ثم الباضعة وهي التي

تشق اللحم شقا خفيفا والمتلاحمة وهي التي تأخذ في اللحم ثم السمحاق
وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي توضح عن
العظم اي تبدي وضحه ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة
وهي التي تخرج منها العظام ثم الآمة وهي التي تبلغ ام الراس وهي الدماغ

فرق في خلق الانسان

ظاهر جلد الانسان من راسه وسائر جسده البشرة وباطنه
الادمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر اي جمع لين الادمة
وخشونة البشرة وشخص الانسان اذا كان قاعدا او نائما
جثة فاذا كان قائما فهو قامة وقد اختلفوا في الجانب
الوحشي والانسي قال الاصمعي الوحشي الذي يركب منه الراكب
ويحتلب منه الحالب وانما قالوا الجانب على وحشيه وانصاع
جانبه الوحشي لانه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة

الا منه فانما خوفه منه والانسي الآخر وقال ابو زيد الانسي
الايسر وهو الجانب الذي يركب منه الراكب والوحشي الايمن
قال ابو عبيدة الوحشي الايسر من الناس والدواب والانسي
الايمن وقال الانسي قال الاصمعي كل اثنين من الانسان
مثل الساعدين والزندين وناحيتي القدم فما اقبل على الانسان
منهما فهو انسي وما ادبر عنه فهو وحشي ؛ والوفرة الشعر
الى شحمة الاذنين فاذا الم بالمنكب فهي لمة والانزع
الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته واذا زاد قليلا فهو اجلح
فاذا بلغ النصف او نحوه فهو اجلى ثم هو اجله والافرع
التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم افرع فاذا سال الشعر من الراس حتى يغشي الجبهة
والوجه فذلك الغمم يقال رجل اغم الوجه وكذلك القفا يقال
اغم القفا وذلك مما يذم به قال هدبة بن الخشرم ٥

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
ويقال رجل ماهوز إذا بدا الشيب في رأسه ثم هو أشمط إذا
اختلط السواد والبياض ثم هو أشيب والقرن في الحاجبين
أن يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما والبلج أن ينقطعا حتى يكون ما
بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحبه وتكره القرن
والزجج طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر
العين والمقلة شحمة العين التي تجمع البياض والسواد والسواد
الأعظم هو الحدقة والأصغر هو الناظر وفيه إنسان العين
والناظر كالمرآة إذا استقبلتها رأيت شخصك فيها والذي تراه
في الناظر هو شخصك والماق والموق واحد وهو طرفها الذي
يلي الأنف واللحاظ مؤخرها الذي يلي الصدغ ∴ قال أبو عبيدة
وذنابة العين مؤخرها والخوص صغر العينين وغؤورهما
فإن كان في مؤخرها ضيق فهو خوص وبه سمي الأحوص والنجل

بسعتها وعظم مقلتيها والخزر أن يكون الإنسان كأنه ينظر
بمؤخرها والشوس أن ينظر الإنسان بإحدى عينيه ويميل وجهه
في شق العين التي ينظر بها والشمم في الأنف ارتفاع القصبة واستواء
أعلاها وإشراف الأرنبة والقنا طول الأنف ودقة أرنبته وحدب
في وسطه ∴ وعذبة اللسان طرفه وعكدته أصله
والصردان العرقان اللذان يستبطنانه والشدق سعة الشدقين
والجيد طول العنق والتلع إشرافه والهنع تطامنه والصعر
مثله والغلب غلظه والبتع شدته والأخدعان عرقان في
موضع المحجمتين فربما وقعت الشرطة على إحديهما فرق صاحبه
والودجان العرقان اللذان يقطعهما الذابح والوريدان عرقان
تزعم العرب أنهما من الوتين والصليفان ناحيتا العنق عن يمين
وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من لدن معلق القرط
والزج طرف المرفق والباطن من المرفق يقال له المابض وهو

باطن الركبة ايضا والأسلة مستدق الذراع والعظمة
وسط الذراع الغليظ منها. والرسغ منها الكف عند المفصل
والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق
ظاهر الكف وهي مغرز الاصابع. والرواجب بطون السلاميات
وظهورها. السلاميات عظام الاصابع والبراجم رؤوس السلاميات
من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والزندان
ما انحسر عنه العظم واللحم من الذراع فراس الزند الذي يلي الخنصر
هو الكرسوع وراس الزند الذي يلي الابهام هو الكوع والالية
اللحمة التي في اسفل الابهام والضرة اللحمة التي تقابلها. والنحر موضع
القلادة واللبة موضع النحر والثغرة الهزمة بين الترقوتين
والبرك الصدر والكلكل معظم الصدر والاعفاج من الناس
والحافر كله ومن السباع كلها واليها يصير الطعام بعد المعدة
واحدها عفج وعفج والمصارين لذوات الخف والظلف مثلها

وهي التي تؤدي اليها الكرش ما دبغته والقوانص للطير مثلها
وهي التي تؤدي اليها الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة والسرر
في البطن ما بقي بعد القطع والسر ما تقطعه القابلة. والاهيف
من البطون الضامر والأثجل المسترخي والإحليل مخرج البول
والحوق حرف الكمرة وهو اطارها والوترة العرق الذي في باطن
الكمرة. والعصعص عجب الذنب يقال هو اول ما يخلق واخر ما
يبلى وعير القدم الشاخص في وجهها واخمصها ما دخل من
باطنها فلم يصب الارض وان لم يكن فيها اخمص فهي رحا يقال
رجل ارح والثنة ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

فرق في الأسنان

قال ابو زيد للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة
واربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشر رحى ثلاث من كل
شق واربعة نواجذ وهي اقصاها قال الاصمعي مثل ذلك كله

إلا أنه جعل الأرحاء ثمانيا أربع من فوق وأربع من أسفل والناجذ
ضرس الحلم يقال رجل منجذ إذا أحكم الأمور وذلك مأخوذ من
الناجذ والنواجذ للإنسان والفرس وهي الأنياب من ذوات الخف
والسوالغ من الظلف قال أبو زيد لكل ظلف وخف ثنيتان
من أسفل فقط وللحافر والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر
بعد الثنايا أربع رباعيات وأربع قوارح وأربعة أنياب وثمانية
أضراس قالوا كل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل
ذي ظلف يصلغ ويسلغ والفرس وكل ذي حافر أول سنة
حولي والجمع حوالي ثم جذع وجذاع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكسر
وجمعه ربعان ثم قارح وقرح والأنثى جذعة وجذعات
وثنية وثنيات ورباعية ورباعيات وقارح وفوارح ويقال
أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذا وحده بغير ألف والبعير
أول سنة حوار ثم ابن مخاض في الثانية لأن أمه فيها من المخاض

وهي الحوامل تنسب إليها وواحد المخاض خلفة من غير لفظها ثم
ابن لبون في الثالثة لأن أمه فيها ذات اللبن ثم حق في الرابعة قيل
يسمى بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه ثم جذع في السنة الخامسة
ثم يلقي ثنيته في السادسة فهو ثني ثم يلقي رباعيته في السابعة
فهو رباع ثم يلقي السن التي بعد الرباعية فهو سديس وسدس
وذلك في الثامنة ثم يفطر نابه في التاسعة فهو بازل فإذا
أتى عليه عام بعد ذلك فهو مخلف عام ومخلف عامين فما زاد
ثم لا يزال كذلك حتى يكون عودا إذا هرم قال أبو زيد المؤنث في
جميع هذه الأسنان بالهاء إلا السديس والسدس والبازل فإن ذلك
بغير هاء قال الكسائي الناقة مخلف بغير هاء قال أبو زيد الناقة
لا تكون مخلفا ولكن إذا أتى عليها الحول بعد البزول فهي بزول
إلى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا ه
وولد الضأن أول سنة حمل ثم يكون جذعا ثم في الثانية ثنيا

ثم رباعيا ثم سديسا ثم صالغا في السادسة وليس له بعد ذلك
اسم ه وولد المعز اول سنة جدي ثم ينقله في الاسنان مثل
تنقل الجمل ه وولد البقرة اول سنة تبيع ثم ينقله في الاسنان
كذلك :. وولد الظبية اول سنة طلا وخشف ثم هو في
السنة الثانية جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا يزال ثنيا حتى
يموت قال الشاعر يصف ابلا اخذت منه في دية ه
فجاءت كسن الظبي لم ار مثلها سناء قتيل او حلوبة جائع
اي هو ثنيان وولد الضب حسل ولا يسقط له سن ولذلك هي
يقال في المثل لا آتيك سن الحسل اي لا آتيك ابدا :. ويقال افرت
الابل افرارا للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال ابو عبيدة
اجفر المهر للاثناء والارباع والقروح وقال ابو زيد الكلابي
اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت
اسنانه قيل اثغر واتغر ويقال فم مقنع اذا كانت اسنانه

معطوفة الى داخل واذا كانت منصبة الى قدام قيل ادفق وهو
في الابل عيب والادفق من الناس الطوال الثنايا ه

فرق في الافواه

المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف والجحفلة للحافر والخراطيم
للسباع قال ابو زيد منقار الطائر ومنسره واحد ينسر به نسرا

فرق في ريش الجناح

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة اربع قوادم واربع مناكب واربع
اباهر واربع خواف واربع كلى وجناح الطائر يده ه ه

فرق في الاطفال

ولد كل سبع جرو وولد كل ذي ريش فرخ وولد كل وحشية
طفل من اجمل هذا الباب ه ه ه ثم ولد الفرس مهر وفلو
وولد الحمار جحش وعفو وكذلك البغل الصغير وولد
البقرة عجل وعجول والانثى عجلة وولد الضائنة حين تضعه

امه ذكرا كان او انثى سخلة وجمعه سخال وبهمة وبهم فاذا
بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه فهو حمل وخروف والانثى
خروفة وزخل وولد المعز حين تضعه امه ذكرا
كان او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه
فهو جفر والانثى جفرة وعريض وعتود اذا رعى وقوي وجمعه
عرضان وعدان واعتدة وهو في كل ذلك جدي والانثى عناق
وولد الناقة في اول النتاج ربع والانثى ربعة والجمع رباع وفي
آخر النتاج هبع والانثى هبعة والجمع هبع وهباع وهو في
ذلك كله حوار وولد الاسد شبل وولد الاروية الغفر
وولد الضبع الفرعل واذا كان من الذيب فهو سمع وولد الدب
الديسم وولد الظبية خشف وطلا وولد الخنزير خنوص
وولد الارنب خرنق وولد الثعلب هجرس وولد الفيل دغفل
وولد اليربوع والفار درص وولد الضب حسل وولد الكلبة

والارنبة والهرة والجرذ درص ايضا والرئال فرخ النعامة
واحدها رال وحفانها صغارها سميت بذلك لخفيف الطيران
والفراخ يقال لها الجوازل والنهار فرخ القطا وقالوا للذكر
من اولاد الضان اذا كبر كبش والانثى نعجة والذكر من
اولاد المعز اذا كبر تيس والانثى عنز

فرق في السفاد

ادلى الفرس ليضرب وودى ليبول وكل ذكر يمذي وكل انثى
تقذي يقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم المني مشدد
والمذي والودي مخففان فالمني ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق
والمذي ما يخرج من الذكر عن الملاعبة والتقبيل والودي ما
يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى اكثر وودى ولا يقال
اودى ويقال للشاة اذا ارادت الفحل حنت فهي حان واستحرمت
ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف ويقال للبقرة استقرعت

قال البطليوسي في شرحه لهذا الكتاب اختلف اللغويون في النهار فقال قوم هو فرخ القطا وقال قوم ذكر البوم والانثى منه وقيل النهار ذكر الحبارى والانثى ليل وقيل النهار فرخ الحبارى كما قال الشاعر وهامة رايت مشتعف الليل وليل رايت وسط النهار

وللكلبة صرفت واستجعلت وكذلك كل ذات مخلب
ويقال لكل ذات حافر استودقت ووكفت وللناقة
استبضعت وضبعت ويقال جفر الفحل من الابل وعدل اذا
ترك الضراب وربض الكبش عن الغنم ولا يقال جفر ٥ قال
الاصمعي وابو زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادا
وكذلك التيس والثور وكل طائر ويقال ايضا قرع الثور
وكام الفرس وطرق وقال الجمانى يبول وقفط الطائر وقمط
يقال لذوات الظلف ويقال في السباع وفي الظلف وفي الحافر
نزا ينزو نزوا ونزاء والعسب ما الفحل ويقال انه البر ون
وهو شم والزاجل ما الظليم وروبة الفرس طرقة في جمامه ٥

فرق في الحمل

كل ذات حافر نتوج وعقوق والناقة خلفة والجميع مخاض
وكل سبعة ملمع وذلك اذا اشرفت ضروعها للحمل

واسودت حلمتاها وذوات الحافر ايضا كذلك وكل
مقرب من الحوامل فهي مجح قال ابو زيد اصل الاجحاح في
السباع واستعير للانسان والحبل في النساء ٥

فرق في الولادة

ان خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه وان خرج
شيء من خلفه قبل يده فهو اليتن وان القت الناقة ولدها لغير
تمام فقد خدجت وان القت لتمام العدة وهو ناقص الخلقة
فقد اخدجت بالالف فهي مخدج والولد مخدج ٥ واول ولد
الرجل بكره الذكر والانثى سواء وعجزة ابويه آخر ولدهما
الانثى والذكر سواء ويقال اصاف الرجل اذا ولد له على الكبر
وولده صيفيون واربع اذا ولد له في الشبيبة وولده ربعيون
قال الشاعر

ان بني صبية صيفيون ... افلح من كان له ربعيون

والبكر التي ولدت واحدا والثني التي ولدت اثنين واذا وضعت
الانثى واحدا فهي مفرد ومُوحِد وان وضعت اثنين فهي مُتْئِم

فرق في الاصوات

ازمل كل شي صوته والجرس صوت حركة الانسان والركز
الصوت الخفي وكذلك الهمس والخرير صوت الماء والغرغرة
صوت القدر وكذلك الهث والوسواس صوت الحلي والشخير
من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر قال الاعشى

فقسي فداوك يوم النزال اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت المخنوق ۝ وقال ابو زيد الكرير الحشرجة عند
الموت ويقال هجهجت بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال
ذلك لغير السبع وشايعت بالابل ونعقت بالغنم واشليت الكلب
دعوته ودجدجت الدجاجة وساسات الحمار وجاجات
بالابل دعوتها للشرب وهاهات بها للعلف ويقال الفرس

يصهل ويحمحم اذا طلب العلف والخضيعة والوقيب صوت
بطنه قال ابو زيد وابو عبيدة وهو تقلقل الجردان في القنب
والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق والجمل يرغو ويهدر
والناقة تئط وتحن والثور يخور ويجار والثغاء للماعز
والثواج للضان والتيس ينب ويهب اذا اراد السفاد والاسد
يزئر والزمجرة صوت صدره والذئب يعوي ويضغو اذا جاع
والثعلب يضبح والكلب ينبح ويهر والسنور يهر ويموا وينام
والافعى تفح بفيها وتكش بجلدها قال الشاعر ۝ ۝

كشيش افعى اجمعت لعض فهي تحك بعضها ببعض

والحية تنضنض والنضنضة تحريكها لسانها وابن آوى
يعوي والغراب ينغق بالغين معجمة وينعب والديك يزقو ويسقع
والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيض والنسر يصفر والحمام
يهدر ويهدل والمكاء يزقو ويغرد والقرد يضحك والنعام

بعار رغاء او يقال ذلك ايضا في الظليم والانثى تزمر زمارا
والخنزير يقبع والظبي ينزب نزبا والارنب تضغب والعقرب
تنق وتصي ويقال صأى الفرخ والخنزير والفيل والفارة واليربوع
يصي صئيا وصئيا والضفادع تنق وتنقض وكذلك الفراريج
والجن تعزف ٥

معرفة في الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام الولادة
الخرس وما تطعمه النفساء نفسها خرسة وطعام الختان
اعذار وطعام القادم من سفر نقيعة وكل طعام صنع
لدعوة مأدبة ويقال فلان يدعو النقري اذا خص وفلان يدعو
الجفلى والاجفلى اذا عم قال طرفة ٥
نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر
ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش وللداخل

على القوم وهم يشربون ولم يدع الواغل واسم ذلك الشراب الوغل
والضيفن الذي يجي مع الضيف ولم يدع والارشم هو الذي يتشمم
الطعام ويحرص عليه قال البعيث ٥
لقد حملته امه وهي ضيفة فجاءت بيتن للضيافة ارشما
وقال آخر
اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن فاودى بما تقرى الضيوف الضيافن
والبشم في الطعام والبغر في الماء وعير رجل من قريش فقيل
له مات ابوك بشما وماتت امك بغرا ٥ صل اللحم واصل تغير
وهو نتن وخم واخم تغير وهو شواء طيخ وسنخ الدهن ونمس
النفاة ما ينفى من الطعام وهو مثل نفايته والنقاوة خياره
والجود الجوع والجواد العطش ويقال قرمت الى اللحم وعمت
الى اللبن وظمئت الى الماء ويقال بيدي من اللحم غمرة وزهمة والزهم
الشحم ومن السمك سهكة ومن اللبن والزبد وضرة قال الشاعر ٥
سيغنيني ابا الهندي عن وطب سالم اباريق لم يعلق بها وضر الزبد

بكاية
الحي التحلوفه في التاريخ ضيفن
ولا ارشما بل نشطوا كل جاع

ومن الزعفران ردعة ومن الطيب عطرة ومن الحناء قنأة ومن
الطين لثقة ومن الماء بللة ومن الغدر وحرة . والسلفة ما
تعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهي اللهنة ويقال فلان
ياكل الوجبة اذا اكل في اليوم مرة واحدة والتمطق
بالشفتين ضم احديهما مع الاخرى مع صوت بينهما والتلمظ
تحريك الشفتين بعد الاكل كانه تتبع بذلك شيئا من الطعام بين اسنانه

باب الاشربة

الماء الفرات العذب والاجاج الملح يقال ماء ملح ولا يقال مالح
قال الله عز وجل هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج والشريب
الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه والشروب
دونه في العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة والماء
النمير الناجع في الجسد وان كان غير عذب والقهوة الخمر سميت
بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي قد اقهى

الرجل اذا قل طعمه والشمول لانها تشتمل على عقل صاحبها والعقار
لانها عاقرت الدن اي لزمته ويقال بل اخذت من عقر الحوض
وهي مقام الشاربة ۝ والخندريس القديمة ومنه قيل
حنطة خندريس قال الاصمعي احسبه بالرومية وكذلك
الاسفنط ۝ والنبيذ لانه نبذ اي ترك حتى ادرك والبتع
نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ الشعير والمزر
والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء الخمر ومنهم
من يجعله ما طبخ بالنار حتى يذهب ثلثاه يشبه بطلاء
الابل وهو القطران في ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب
يجعلون الطلاء الخمر بعينها ويحتجون بقول عبيد ۝

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذيب يكنى ابا جعدة

المقدي شراب كانت ملوك بني امية تشربه والمزاء شراب يقال
انه سمي بذلك لقولهم هذا الشراب امز من ذا اي افضل ولهذا

الشراب من على هذا ومنه قيل للخمر مزة ومزه لا يريدون
الحموضة لان الحموضة عيب فيها يقال للحامضة خمطة
ويقال انما قيل لها مزة للذعها اللسان ويقال الخمطة التي
اخذت شيئا من الريح قال الهذلي

عقار كماء الني ليست بخمطة ولا خلة يكوي الشروب شهابها

والكسيس السكر قال الشاعر

وان تسق من اعناب وج فاننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر

والمصفق الممزوج وكذلك المشعشع والمعرق
والباطل مكاييل الخمر واحدها باطية والقمحان شبه بالذريرة
تعلو الخمر ويقال هو الزبد

اللبن

الصريف الحار منه حين يحلب واذا سكنت رغوته فهو الصريح
والمحض الذي لم يخالطه الماء حلوا كان ام حامضا واذا اخذ شيئا
من التغير فهو خامط واذا حذا اللسان فهو قارص واذا خثر
فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر والمذيق المخلوط
بالماء ومنه يقال فلان يمذق الود اذا لم يخلصه والدواية ما
ركب اللبن كانه جلد

الطعام

تعرف العرب من اطبخة اهل الحضر وصنيعهم المضيرة سميت بذلك
لانها طبخت باللبن الماضر وهو الحامض وتعرف الهريسة
سميت بذلك لانها تهرس اي تدق وتعرف العصيدة لانها تعصد
اي تلوى ومنه يقال للملوي عنقه عاصد وكذلك اللفيتة
لانها تلفت اي تلوى والعرب تسمي الفالوذ سرطراطا سمي بذلك
للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال لا تكن حلوا فتسترط
ولا مرا فتعقى يقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته

لا تكن سكرا فتأكلك الناس ولا حنظلا تذاق فترمى

فرق في قوائم الحيوان

قال ابو زيد في فرسن البعير السلامى وهو عظام الفرسن وقصبها

ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف وفي رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم فوق الساق الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الحمار والفرس والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هذا في كل يد وفي كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ٥

وفي الغنم والبقر في اليد الوظيف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك ٥ وقال ابو زيد السباع لها مخالب وهي اظافير بها يقال ظفر واظفار واظفور واظافير والبراثن منها بمنزلة الاصابع من يدي الانسان ورجليه واحدها برثن ولكل سبع كفان في يديه لانه يكف بهما على ما اخذ والصقر له كفان في رجليه لانه يكف بهما على الشيء ومخلبه وظفره واحد

فرق في الضروع

الضرع لكل ذات ظلف والخلف لكل ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه اطباء وقد يجعل الضرع ايضا لذوات الخف والخلف لذوات الظلف والثدي للمرأة

فرق في الرحم

الحيا لكل ذات ظلف وخف ممدود والطبية لكل ذات حافر والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمرأة والغرمول قضيب كل ذي حافر وغلافه القنب والمقلم قضيب البعير وغلافه الثيل فاما التيس فله القضيب ٥

فرق في الارواث

نجو السبع وجعره وروث الدابة وكل ذي حافر وبعر الشاء وخثي البقر وجمعه اخثاء وذرق الطائر وزرقه وخزقه وثلط البعير

الرفق منه والبعر اليابس وصوم النعامة ونيم الذباب
قال الشاعر
لقد ونيم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد
والحصر احتباس الحدث والأسر احتباس البول

معرفة في الوحوش

الآرام الظباء البيض الخوالص البياض وهي تسكن الرمل والأدم ظباء
طوال الأعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهي أسرع الظباء
عدوا وهي تسكن الجبال والعفر ظباء تعلو بياضها حمرة قصار
الأعناق وهي أضعف الظباء عدوا وهي تسكن القفاف وصلابة
الأرض ونعاج الرمل هي البقر واحدتها نعجة ولا يقال لغير البقر
نعاج والشاة الثور من الوحش قال الأعشى
وكان انطلاق الشاة من حيث خيما جم اقام

معرفة في جحرة السباع ومواضع الطير

يقال لجحر الضبع وجار وهو جار أيضا ولجحر الثعلب والأرنب
مكى مقصور ومكو والنافقاء والراهطاء والداماء والقاصعاء جحرة
اليربوع إذا أخذ عليه منها واحد خرج من الآخر وعرين الأسد
وعريسه والأفحوص القطاة مجثمها لأنها تفحصه والأدحي النعامة
لأنها تدحوه بصدرها وتقديره أفعول وعش الطائر وقرموصه
ووكره واحد والوكنة موقعه

فرق في أسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقر إجل وجمعه آجال وربرب والصوار جماعة
البقر خاصة ولجماعة الحمير عانة ولجماعة النعام خيط ولجماعة
القطا والظباء والشاء والنساء سرب ولجماعة الجراد رجل يقال مر
بنا رجل من جراد ولجماعة النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد
لشيء من هذا من لفظه والذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة

وفوق ذلك الصرمة الى اربعين وفوق ذلك العجمة الى ما زادت
وقال ابو عبيدة والعكرة ما بين الخمسين الى المائة وقال
الاصمعي ما بين الخمسين الى التسعين وهنيدة المائة ولا تدخل
فيها الف ولام ولا تصرف قال جرير

اعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ما في عطائهم منّ ولا سرف

مطلب هنيدة اسم للمائة ولا تدخل عليها الف ولام ولا تصرف

السرف الخطأ ها هنا ويقال للضان الكثيرة ثلة وللمعزى الكثيرة
حيلة فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل لها ثلة والثلة
الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا للوبر ثلة
فاذا اجتمع الصوف والوبر والشعر قلت عند فلان ثلة كثيرة
وقال ابو زيد الفزر من الضان ما بين العشر الى اربعين قالوا والصبة
من المعز مثل ذلك والثلة بضم الثاء القطعة من الناس قال الله
عز وجل ثلة من الاولين وقليل من الآخرين ويقال لجماعة الخيل رعيل
وللقطعة منها رعلة ولجماعة الناس قيام والنفر والرهط

ما دون العشرة والعصبة من العشرين الى الاربعين والقبيل
الجماعة يكونون من الثلثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل
والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب اكبر من
القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال غيره
الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة واسرة الرجل رهطه
الادنون وفصيلته وعترته كذلك والعشيرة تكون للقبيلة
ولمن دونهم ولمن قرب منهم من اهل بيته والركب اصحاب
الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم والركاب
الابل

معرفة في الشاء

الجدود من الضان القليلة اللبن وهي المصور من المعزى وشاة
لبون وغنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيرة اذا كانت او بكية
اذا لم يكن بها لبن وشاة لبنة اذا كانت كثيرة اللبن نعجة رغوث

وعنز ربّا واعنز رباب وهي التي وضعت حديثا والجدّاء من
الشاء التي جفّ ضرعها فان يبس احد خلفيها فهي شطور فامّا
الشطور من الابل فالتي يبس خلفان من اخلافها لان لها اربعة
اخلاف فان يبس منها ثلثة فهي ثلوث ويقال جززت النعجة والكبش
وحلقت التيس والعنز ولا يقال جززتهما وهذه جلاء المعزى
والعقيقة صوف الجذع والجنيبة صوف الثني ٥

شيات الغنم

قال ابو زيد في شيات الضان الرقطاء التي فيها بياض وسواد والنمراء
مثلها فان اسودّ راسها فهي رأساء فان ابيضّ راسها من بين جسدها
فهي رخماء فان اسودّ راسها وعنقها فهي درعاء فان اسودّت احدى
العينين وابيضّت الاخرى فهي خوصاء وان ابيضّ خاصرتاها
فهي خصفاء وان ابيضّ شاكلتها فهي شكلاء فان ابيضّت رجلاها
مع الخاصرتين فهي رجلاء وان ابيضّت احدى رجليها فهي
خرجاء

أجلاء وان ابيضّت اوظفتها فهي حجلاء وحدماء وان ابيضّ
وسطها فهي جوزاء وان اسودّ ظهرها فهي رحلاء فان
اسودّ طرف ذنبها فهي صبغاء فان اسودّ اطراف اذنيها فهي
مطرّفة وهذا اذا كانت هذه المواضع مخالفة لساير جسدها
من سواد او بياض ٥ ومن المعزى الذرآء وهي الرقشاء الاذنين
وسايرها اسود والنبطاء البيضاء الجنب والوشحاء الموشّحة بالبياض
والغشواء التي غشي وجهها كله بياض والعصماء البيضاء اليدين
ولذلك قيل للوعول العصم والعقصاء التي التوى قرناها على اذنيها من
خلفها والقبلاء التي اقبل قرناها على وجهها والنصباء المنتصبة
القرنين والشرقاء التي انشقت اذناها طولا والخرماء التي انشقت
اذناها عرضا والقصواء المقطوعة طرف الاذن قال ابو
زيد خصيت الفحل اذا نزعت انثييه خصاء فاذا رضضتهما فقد
وجأته وهو الوجاء وفي الحديث الصوم وجاء فاذا شددتهما حتى

تدرا فقد عصبة غضبان

معرفة في الأداة

المجلات القربة والفاس والمقدحة والبلو والشفرة والقدر
وانما قيل لها المجلات لان التي تكون معه يحل حيث شاء والا
فلا بد له من ان ينزل مع الناس والفاس هي التي لها راس واحد والحداة
التي لها راسان وجمعها حداء والصاقور فاس عظيمة يكسر
بها الحجارة وهي المعول والكرزين فاس عظيمة تقطع بها
الشجر والعلاة السندان ومنه الحديث ان آدم عليه السلام هبط
معه بالعلاة :: والعتلة هي البيرم :: والحميت زقاق السمن
واحدها حميت وكذلك الانحاء واحدها نحي والوطاب زقاق
اللبن واحدها وطب والذوارع زقاق الخمر ولم اسمع لها
بواحد والاسقية للماء واسم الزق يجمع ذلك كله والحميت ايضا
تكون للعسل قال ابو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع

شكوة فاذا فطم فمسكه البدرة فاذا اجذع فمسكه السقاء
والجزأة هو نصاب السكين والمدية وجزأة الاشفى والمخصف
نصابهما والكر الحبل يصعد به على النخل ولا يكون كرا الا
كذلك والمسد من ليف وخوص وجلود وغير ذلك وسمي مسدا
بالمسد وهو الفتل والصفر والمطمر الخيط الذي يقدر به البناء
وهو الامام ايضا والمقوس الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة
وهو المقبض والخيط الذي يرفع به الميزان هو العذبة والحديدة
المعترضة التي فيها اللسان هي المنجم ويقال لما يكتنف
اللسان منهما الفياران والسعدانات العقد التي في اسفل
الميزان والحلقة التي تجمع فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة
والخشبتان اللتان تعترضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان والسيور
التي بين آذان الدلو والعراقي هي الوذم والعناج في الدلو الثقيلة هو
حبل او بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم

وإن كانت الدلو خفيفة شد خيط في حبي آذانها إلى العرقوة
والكرب أن شد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثلث قال الحطيئة
قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء
لئلا يعفن الحبل وفرغ الدلو مخرج الماء من بين العرقوتين
وفي البكرة المحور وهو العود الذي في وسط البكرة وربما كان
من حديد والخطاف هو الذي تجري فيه البكرة إذا كان من حديد
وإذا كان من خشب فهو قعو ∴ والقب الذي في وسط البكرة
وله أسنان من خشب ٥ والسكة الحديدة للفدان والنير
هو الخشبة التي تكون على عنق الثور والمقوم هي الخشبة التي
يمسكها الحراث ٥ والمنسعة الريش المجموع الذي ينسع به
الجزاء يغرز والمسياع المالج والسياع الطين بالتبن والمنقاف
المصقلة التي تخرج من البحر ٥

وفي الحياض

العقر مؤخر الحوض والإزاء مصب الماء فيه والصنبور شعبة
وعضد الحوض من إزائه إلى مؤخره والمدلج ما بين الحوض إلى
البئر والمنحاة ما بين البئر إلى منتهى السانية والزرنوقان
منارتان مبنيتان على رأس البئر من حجارة وهما قرنان فإن كانتا
من خشب فهما دعامتان والنعامة الخشبة المعترضة على
الزرنوقين والغرب جمع أداة السانية ٥ ٥ ٥

زرنوقان

معرفة في الثياب واللباس

الربطة كل ملاءة لم تكن لفقين والحلة لا تكون إلا ثوبين والنقبة
قطعة من الثوب قدر السراويل يجعل لها حجزة مخيطة من غير
نيفق وتشد كما تشد السراويل وإن لم يكن لها حجزة ولا ساق
فهي النطاق فإن كان لها حجزة وساقان ونيفق فهي السراويل

والفرقل القميص لا كمي لها وصر الثوب وضبنته وكفته
واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هدب وحواشي الثوب جوانبه
وزمام النعل ما جرى شسعه بين الابهام والسبابة وقبالها
مثله بين الاصبع الوسطى والتي تليها ∴ والوصوصة تضييق
النقاب فان انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف
الانف اللفام وعلى الفم اللثام ٥ ويقال حسر عن راسه وسفر
عن وجهه وكشف عن رجليه والاضطباع ان تجمع طرفي
ازارك على منكبك الايسر وتخرج احد الطرفين عن تحت
يدك اليمنى وتبرز منكبك الايمن واشتمال الصما ان تجلل
نفسك بثوبك ولا ترفع شيا من جوانبه نهى النبي صلى الله
عليه عن اشتمال الصما والسدل ان تسدل ثوبك ولا تجمعه
تحت يدك ∴ برد مفوف اي فيه نقش واصله من الفوف
في الظفر وهو البياض في اظفار الاحداث يقال الفوف بالضم ٥

معرفة في السلاح

يقال رجل تراس اذا كان معه ترس واذا لم يكن معه ترس
فهو اكشف ورجل سايف وسياف اذا كان معه سيف
فان لم يكن معه سيف فهو اميل وقيل المسيف الذي عليه
السيف واذا ضرب به فهو سايف ويقال عصيت بالسيف فانا
اعصى بها اذا ضربت به وعصوت بالعصا فانا اعصو اذا ضربت
بها والاصل في السيف ماخوذ من العصا ففرق بينهما ورجل
رامح اذا كان معه رمح فاذا لم يكن معه رمح فهو اجم ∴ ورجل
دارع اذا كان عليه درع فان لم يكن عليه درع فهو حاسر ورجل
نابل ونبال اذا كان معه نبل فان كان يعملها فهو نابل وتقول
استنبلني فانبلته اي اعطيته نبلا ٥ فان كان مع الرجل نبل
وسيف فهو قارن ورجل سالح اي معه سلاح فان كان كامل
الادوات فهو مؤد ومدجج وشاك في السلاح واذا لم يكن معه

سلاح فهو أعزل فإذا كان عليه المغفر فهو مقنّع وإذا لبس
فوق درعه ثوبًا فهو كافر وقد كفر فوق درعه ويقال
هذا رجل منقوش قوسه ومتنبل بنبله إذا كان معه نبل وقوس ٥

السيف

ذباب السيف حدّ طرفه وحدّاه من جانبيه ظبتاه والعير هو
الناشز في وسطه وغراراه ما بين ظبتيه وبين العير من
وجهي السيف جميعًا والسيلان من السيف والسكين الحديدة
التي تدخل في النصاب ٥

الرمح ٥

الجبّة ما دخل فيه الرمح من السنان ٥ والثعلب ما دخل من
الرمح في السنان وما تحت الثعلب إلى ذراعين يدعى عامل الرمح
وما تحت ذلك إلى النصف عالية الرمح وما تحت ذلك إلى الزج
يدعى سافلة الرمح ٥

القوس

سية القوس ما عطف من طرفيها والعجس والمعجس مقبض القوس

من يد الرامي والكظر الفرض الذي فيه الوتر والنعل العقبة
التي تلبسها ظهر السية والحلل السيور التي تلبس ظهر السيتين
والغفارة الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر
والإطنابة السير التي على رأس الوتر والعتل القسي الفارسية

السهم

الفوق من السهم موضع الوتر وحرفا الفوق الشرخان والعقبة
التي تجمع الفوق وبين الأطر والرعظ مدخل النصل في السهم
والرصاف العقب التي فوق الرعظ وريش السهم يقال له القذذ
واحدها قذة والأقذ القدح الذي لا ريش عليه والمريش ذو الريش
والنكس من السهام الذي انكسر فجعل أسفله أعلاه وفي النصل
قرنته وهي طرفه وظبته : والعير هو الناشز في وسطه
والغراران الشفرتان منه والكلبتان ما عن يمين النصل وشماله

أسماء الصناع

كل صانع عند العرب هو اسكاف قال الشاعر
وشُعبتا ميس براها الاسكاف
اي نجار
والناضح الخياط والنصاح الخيط والهاجري البنّا والهالكي
الحداد والهبرقي الصائغ والجبني الزراد والسفسير السمسار
والعصاب الغزال قال رؤبة طي القساميّ برود العصاب
والقسامي الذي يطوي الثياب اول طيّها حتى يكسر على طيّه
والماسخي القوّاس

اختلاف الاسماء في المعنى الواحد لاختلاف

الفنّ الشزر الى فوق والبسر الى اسفل والطعن الشزر عن يمينك
وشمالك والبسر حذاء وجهك والطعنة السلكى المستوية
والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال طعنت بالرماح شزرا
اذا ادرت يدك من يمينك وبسا اذا ابتدأت الادارة من يسارك
وادرت كذلك والثبان الوعا تحمل فيه الشي بين يدك يقال ثبنت

وان حملته على ظهرك فهو احال يقال قد حولت كذا وان
جعلته في حضنك فهو خبنة يقال منه قد خبنت اخبن
خبنا والسانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح ما جرى
من ناحية اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد ما استدبرك

معرفة في الطير

العرب تجعل الهديل مرة فرخا تزعم الاعراب انه كان على عهد
نوح عليه السلم فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس
من حمامة الا وتبكي عليه وقال الكميت في هذا المعنى
وما من تهتفين به لنصر باقرب جابة لك من هديل
ومرة يجعلونه الطاير نفسه قال جران العود
كان الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شريب بغزة منزف
ومترف
ومرة يجعلونه الصوت قال ذو الرمة
ارى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجّع

القارية وهو طير خضر والقواري جمعها يتيمن بها الأعراب.
وسمعت العرب تقول القوارير ولا ادري اتريد هذا الطاير
ام لا والسبد طاير لين الريش ولا يثبت عليه الماء تشبه الشعراء
به الخيل اذا عرقت والسوط طاير يدلي خيوطا من شجرة ويفرخ
فيها والشمر قال هو الصفارية وهو اصقع زيدان والشرشور
هو البرقش وابو براقش طاير يتلون الوانا قال الشاعر ٥

كابي براقش كل لون لونه يتخيل

والأخيل هو الشقراق والعرب تتشاءم به والوطواط الخطاف
وجمعها وطاوط والحاتم الغراب سمي بذلك عندهم لانه يحتم
بالفراق والواق بكسر القاف الصرد سمي بحكاية صوته قال الشاعر
ولست بهياب اذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتم
والغرانيق طير الماء واحدها غرنيق ويقال ايضا ابن ماء قال ذو الرمة
وطعن اعتساقا والثريا كانها على قمة الراس ابن ماء محلق

والبوه طاير مثل البومة يشبه به الرجل الاحمق وهو البوهة
ايضا والدخل ابن تمرة والقياد هو ذكر البوم والسقطان
من الطاير جناحاه والعفرية عرف الديك وعرف الحرب
وهو ذكر الحبارى والبرايل ما ارتفع من ريش الطاير
واستدار في عنقه والقيض قشرة البيضة العليا وهو
الخرشاء والغرقي القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح صفرة
البيض يقال ان الفرخ يخلق من البياض ويغتذي المح والمكاء طاير
يسقط في الرياض ويمكو اي يصفر قال الشاعر

اذا غرد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحمرات

قطن الطاير زمكاه ويقال اصفت الدجاجة والحمامة اذا
انقطع بيضها ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد
الى بلاد الحر ٥

معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير ٥

الغوغاء صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء والهمج البعوض
ولذلك قيل للجهلة والصغار همج والقمعة ذباب ازرق
عظيم والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب راسه
ويمضي عند ذلك فيقال عند ذلك حمار نعر والبراع
ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته براعة واليعسوب
فحل النحل والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه
من الجرادة والسرفة دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل
يضرب بها فيقال اصنع من سرفة والعث دويبة
تاكل الاديم واللبث ضرب من العناكب قصير الارجل
كبير العيون يصيد الذباب وثبا وام حبين ضرب من
العظا منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال مدني لاعرابي
ما تاكلون وما تدعون قال ناكل كل ما دب ودرج
الا ام حبين قال المدني فلتهني ام حبين العافية والحرباء اعظم

من العظا شيئا تستقبل الشمس وتدور معها حيث دارت
وتتلون بحر الشمس الوانا والوحرة دويبة حمراء تلزق
بالارض ومنها قيل وحر صدر فلان على شبه الزوق والحقد
بالصدر بلزوقها بالارض والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وانشد
ابو زيد
والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبدا ياكل الابارصا
فجمعه على اللفظ الثاني والقرنبى دويبة مثل الخنفساء اعظم
منها شيئا تقول العرب القرنبى في عين امها حسنة والعامة
تقول الخنفساء والنبر دويبة تدب على البعير فيتورم قال الشاعر
= بعض الرجاز
كانها من سمن واستيفار دبت عليها عارمات الانبار
اراد جمع نبر والحلكاء دويبة تغوص في الرمل كما يغوص
طائر الماء في الماء والاساريع دواب تكون في الرمل بيض
ملس يشبه بها اصابع النساء واحدها اسروع ويقال
هي شحمة الارض ايضا والخدرنق العنكبوت الناسجة والدلدل

عظيم القنافذ وهو الشيهم ٥ والذبابة فانه ضما تضرب
العرب بها المثل فيقول اسرق من ذبابة ويشبهون بها الجاهل

قال ابن حلزة ؞ وهم زباب حاير لا تسمع الاذان رعدا

والرق عظيم السلاحف ٥ والنمس دابة تقتل الثعبان نفسا
ونزك الضب ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون
وانشد الاصمعي في وصف ضب ٥

سبحل له نزكان كانا فضيلة على كل حاف في البلاد وناعل

والكشية شحم بطنه يقول قايل الاعراب

وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد

ومكنه بيضه قال ابو الهندي

ومكن الضباب طعام العرب ولا تشتهيه نفوس العجم

وحسوله ولده ويقال انه ياكلها ويقال في المثل اعق من
ضب وحارشها صايدها ؞ والظربان دابة كالهرة
منتنة الريح تزعم العرب انها تفسوا في ثوب احدهم اذا
صاده فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم
يتقاطعون فسا بينهم الظربان ويسمونه مفرق النعم لانه
اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت ؞ والخزز ذكر البرابيع
وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر وطمور
اي وثبه ولذلك يقال طامر بن طامر والصوابة القملة
وجمعها صواب والحرقوص كالبرغوث ربما نبت له
جناحان فطار قال

ولو ان حرقوصا على ظهر قملة يكر على صفي تميم لولت

وفي الحية والعقرب

نهشته الحية ونشطته ولدغته العقرب ولسبته قال ابو زيد
نكزته الحية والنكز بانفها ونشطته والنشط بانيابها
وزباني العقرب قرناها وشولتها ما تشول من ذنبها ولذلك

سميت النجوم تشبيها بها وحمة العقرب بالتخفيف سمها والتي
تلسع بها ابرتها والجارية الافعى اذا صغرت من الكبر
والصل الحية التي لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها
والحفاث حية عظيمة تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر
ايفايشون وقد رأوا حفاثهم قد عضه فقضى عليه الاشجع
يفاخرون
والعرب تسمي الحية الخفيفة الجسم النضناض شيطانا
ويقال منه قول الله عز وجل طلعها كانه رؤوس الشياطين

معرفة في جواهر الارضين

القطر النحاس ومنه قول الله عز وجل واسلنا له عين
القطر والآنك الاسرب ومنه الحديث من استمع
الى قينة صب في اذنيه الآنك يوم القيامة والنضر
الذهب وهو العقيان ايضا واللجين الفضة والصرفان

الرصاص ومنه قول الزباء
ما للجمال مشيها وئيدا — أجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضح فعلت والحزم من الارض
ارفع من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف الاصابع
وقرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم كله
الفرق بين الخضم والقضم
والقضم باطراف الاسنان قال ابو ذر الغفاري صاحب رسول
الله صلى الله عليه تخضمون ونقضم والموعد الله عز وجل
الخصر الذي يجد البرد والخرص الذي يجد البرد والجوع
والرجز العذاب والرجس النتن والحفة الخشبة التي يلف
الحايك عليها الثوب والحف المنسج والهلاس في البدن والسلاس
في العقل والنار الخامدة التي قد سكن لهيبها ولم يطفأ جمرها

والهامدة التي طفئت وذهبت البتة والكابية التي غطاها
الرماد والذفر شدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث
والبقر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة
دفار والماء الشروب الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة
والشريب الذي فيه شيء من عذوبة وهو يشرب على ما فيه ٥
والربع الدار بعينها حيث كانت والمربع المنزل في الربيع خاصة
والشكد العطاء ابتداء فان كان جزاء فهو شكم ∴ والغلط في
الكلام وان كان في الحساب فهو غلت ٥ المائح الذي يدخل (الغلط في الكلام والغلت في الحساب)
البير فيملأ الدلو والماتح الذي ينزعها ورجل صنع اذا كان يعمله
حاذقا وامراة صناع ولا يقال رجل صناع ٥

نوادر من الكلام المشتبه

التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا ∴ عقلت المقتول
اذا اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها

عنه ٥ قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد
فلم يعرف بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته ٥ غضبت
لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا ∴ دوم الطائر
في الهواء اذا حلق واستدار في طيرانه ودوى السبع في الارض
اذا ذهب ∴ البسلة اجر الراقي والحلوان اجر الكاهن ٥ والخسا
الوتر وهو الفرد والزكا الشفع وهو الزوج ∴ عبد قن
وامة قن كذلك الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو وابواه
وعبد مملكة الذي سبي ولم يملك ابواه ∴ استوبلت
البلاد اذا لم توافقك في بدنك وان احببتها واجتويتها اذا
كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك ٥ كل شيء (من قبل)
من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم الاحماء واحدهم حما مثل
قفا وحمو مثل ابو وحم مهموز ساكن الميم وحم مثل
اب وحماة المراة ام زوجها لا لغة فيها غير هذه

وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان والصهر يجمع هذا كله
وهي عجيزة المرأة وعجزها وعجز الرجل ولا يقال عجيزة
قال يونس إذا غلب الشاعر فهو مغلب وإذا غلب قيل
غلب قال امرؤ القيس ٥

فإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

فجر الرجل وعهر هذا يكون بالأمة والحرة ويقال في
الإماء خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة إلا في الإماء
خاصة :. الخباء من صوف ووبر ولا يكون من الشعر والطراف
من أدم والجمع المجتمعون والجماع المتفرقون قال أبو قيس بن الأسلت
من بين جمع غير جماع
قال الأصمعي فوارة الورك
بفتح الفاء وفوارة القدر ما يفور من حرها بضم الفاء ٥
والغيلم المرأة الحسناء بالغين معجمة :. والعيلم بالعين غير معجمة
البئر الكثيرة الماء يقال بات فلان يفعل كذا إذا فعله ليلاً

وظل يفعل كذا إذا فعله نهاراً ولا يقال راكب إلا لراكب
البعير خاصة ويقال فارس وحمار وبغال :. النقب في
يدي البعير والحفا في رجليه :. الحقب للجمل وبطان الناقة وحزام
الفرس والخلاف في الناقة مثل الجران في الفرس وقد ركض
البعير برجله ولا يقال رمح وخبط برجله :. زبنت
الناقة إذا هي ضربت بثفنات رجلها عند الحلب والزبن
بالثفنات :. رمح الفرس والبغل والحمار :. ويقال برك البعير
وربضت الشاة وجثم الطائر وهذه مبارك الإبل ومرابض
الغنم ويقال أنخت البعير فبرك ولا يقال فناخ :. وهو جباب
الإبل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو ألبان الإبل ولا
زبد لألبانها :. جلد فلان جزوره إذا نزع عنه جلده
وسلخ شاته ولا يقال سلخ جزوره :. ويقال ناقة تاجرة
للنافقة وأخرى كاسدة :. عطن الإبل والغنم ومعاطنها

بلغ مطالعة

حتى لا يروني وبعت الشيء بعته واشتريته وشريت الشيء اشتريته
وبعته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إقامة الهجاء

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكتّاب يزيدون في كتابهم
الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه
به وينقصون من الحرف ما هو في وزنه استخفافًا واستغناءً
بما أبقي عمّا ألقي إذا كان فيه دليل على ما يحذفون والعرب
تفعل كذلك يحذفون من اللفظ الكلمة في نحو قولهم
لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم يريدون لم أبال فيختزلون
من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة إلا به استخفافًا وإيجازًا
إذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حميرًا
فلما لبسن الليل أو حين نصّبت له من خذا آذانها وهو جانح

خبّرت عن الأصمعي أنه قال أراد حين أقبل الليل نصبت آذانها
وكانت مسترخية والليل مائل على النهار فحذف وقال النمر بن تولب
فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما
أراد أينما ذهب وأينما كان فحذف ومثل هذا كثير في القرآن والشعر
وإنما لم يمكن الكتّاب أن يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان
فتركوهما على حالتهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام
ومتأخره مخبرًا عنهما نحو قولك للرجل لن يغزو وللرجلين لن
يغزوا وفي الجميع لن يغزوا فلا تفصل بين الواحد والاثنين والجميع
وإنما يزيدون في الكتاب فرقًا بين المشتبهين حروف المد واللين
وهي الواو والياء والألف لا يتعدونها إلى غيرها ويبدلونها
من الهمزة ألا ترى أنهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف
واجتمعوا عليه في أبي جاد وأما ما ينقصون للاستخفاف فحروف
المد واللين وغيرها وسنرى ذلك في موضعه إن شاء الله عز وجل ٥

باب ألف الوصل في الأسماء

يكتب باسم الله إذا افتتح بها كتابا أو ابتدأ بها كلاما
بغير ألف لأنها كثرت في هذه الحال على الألسنة في كل كتاب يكتب
وعند الفزع والجزع والخبر يرد والطعام يؤكل فحذفت الألف
استخفافا فإذا توسطت كلاما أثبت فيها الألف نحو ابدأ
باسم الله واختم باسم الله في الحالين وقال الله عز وجل اقرأ باسم
ربك فسبح باسم ربك العظيم وسبح اسم ربك الأعلى
وكذلك كتبت في المصحف في الحالين مبتدأة ومتوسطة
وابن إذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير ألف تقول
هذا محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عبد
الله وإن أضفته إلى غير ذلك أثبت الألف نحو هذا زيد ابنك وابن
أخيك وابن محمد وكذلك إن كان خبرا كقولك أظن محمدا ابن عبد
الله بالألف وكان زيد ابن عمرو وإن زيدا ابن عمرو وفي المصحف

وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
كتبتها بالألف لأنه خبر وإن ثنيت الابن ألحقت فيه الألف
كان صفة أو خبرا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا
وأظن عبد الله وزيدا ابني محمد وإن أنت ذكرت ابنا بغير اسم
فقلت جاءنا ابن عبد الله كتبته بالألف وإن نسبته إلى غير أبيه
فقلت هذا محمد ابن أخي عبد الله ألحقت فيه الألف فإن نسبته
إلى لقب قد غلب على أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها
كقولك زيد ابن القاضي ومحمد ابن الأمير لم تلحق فيه الألف
لأن ذلك يقوم مقام اسم الأب وإن شئت لم تلحق في الابن ألفا
لم تنون الاسم قبله وإن ألحقت به ألفا نونت الاسم وتكتب
هذه هند ابنة فلان بالألف والهاء فإذا أسقطت الألف
كتبت هذه هند بنت فلان بالتاء والألف واللام اللتان
للتعريف إذا دخلت عليها لام الجر حذفتها فقلت هذا للقوم

وللغلام وللناس فاذا ادخلت عليهما با الصفه لم تحذفها
فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس فاذا جات الف ولام
من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو الالف واللام في
الالتقاء والالتفات والالتباس ثم ادخلت عليهما لام الصفة او با
الصفه اثبت الالف نحو قولك بالتقائنا ولالتباس الامر
عليك لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان ادخلت
الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين
من نفس الحرف ولم يتصل الحرف ببا الصفه ولا لام الصفه
لم تحذف شيا وكتبت الالتقا والالتفات والالتباس فان
وصلتها ببا الصفه لم تحذف فكتبت بالالتقا وبالالتفات
وبالالتباس فان وصلت بلام الصفه حذفت فكتبت
للالتقاء وللالتفات وللالتباس

باب ما يعرف فيه الف الوصل

تقول ايت فلانا ايذن لي على الامير وايتني بالغلام وايجل
من ربك اييس من كذا وفي الجمع ايتوه وايذنوا له
كل ذلك تثبت فيه اليا فاذا وصلت ذلك بفا او واو
اعدت ما كان من ذوات اليا الى اليا وما كان من ذوات
الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فتكتب فات فلانا
واذن له عليك فاتني بالغلام وكذلك ان اتصلت بواو
تقول واتوني واذنوا واتوا وتقول فاوجل من ربك فاوسن
في ليلك من الوسن وكذلك ان اتصلت بواو تقول واوجل
من ربك واوسن وتقول في فعل من المبشر يبشر فلان
فتقول فابشر وابشر فان اتصل هذا بثم او بغيرها من سائر
الكلام لم تحذف اليا منه ايت فلانا ثم ايته وايذن
لي على الامير ثم ايذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ايذن
لي ثم ايتوا صفا باصلاح ايتنا والفرق بين الفا والواو وبين

الفرق بين الفاء والواو وبين ثم

ثم ان الفا والواو يتصلان بالحرف فكانهما منه ولا يجوز ان يفرد
واحد منهما كما تفرد ثم لان ثم منفردة من الحرف وكتب منفردة صح
ما كان مضموما نحو اومر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها
بواو او بفاء قلت فامر فلانا بالشخوص وامر فلانا بالقدوم
فاسقطت الواو فان وصلتها بثم لم تسقط الواو فكتبت
ثم اومر فلانا ثم اومره وكذلك اللهم اوتمن في مصحفي
بالواو فاذا وصلت بفاء او واو اسقطت الواو ولا تسقطها
مع ثم ومن في المصحف فليؤد الذي اوتمن امانته كتبت
على قطع اوتمن من الذي وكذلك القياس ان تكتب كل حرف
على الانفراد ولا تنظر الى ما قبله مما يزيله عن حالته اذا
ادرجت فغيره اذا اتصل به ولو كتبت على الاتصال لكتبت
باسقاط الواو فان وصلت اوتمن بواو او فاء حذفت الواو
وكتبت وايتمن فلان على بيت المال وايتجر عليه بكذا

وايتمن كذا وكذلك الفا فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو وكتبت
ثم اوتمن به ثم اوتجر به وتقول ايجل ولا توجل بقلب الواو في
الاولى ياء للكسرة التي قبلها وكذلك ايجل وايجل وايوتسن
وايوهل فان اتصلت بواو او فا كتبت بالواو نحو قولك اي
والله فاوجل واوجل واوهل فان اتصلت بثم او بغيرها
من الكلام كتبتها بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وايهلوا
وقلت لكم ايتسنوا ثم ايتسنوا ثم ايجلوا وانما تفعل هذا
لانك تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله له اذا
وصلت به فاما الواو والفا فكانهما من نفس الحرف
لانهما لا ينفردان كما ينفرد ثم ٥

باب دخول الف الاستفهام على الف الوصل

اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت الف الاستفهام
وبطلت الف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله عز وجل

سوا عليهم استغفرت لهم ومثله اصطفى البنات على البنين
وتقول اذا استفهمت أشتريت كذا أفتريت على فلان

باب دخول ألف الاستفهام

على الالف واللام اللتين تدخل للمعرفة

اذا دخلت الف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف
ثبتت الف الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قوله عز
وجل آلله خير أما يشركون وآلآن وقد عصيت قبل
وتقول آلرجل قال ذاك كتبه بالالف ولا بد من المد شيئا

باب دخول الف الاستفهام على الف القطع

اذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع وكانت الف القطع
مفتوحة نحو قول الله عز وجل أأنت قلت للناس أأنذرتهم فان
شئت اثبتّ الهمزتين معا في اللفظ وان شئت لينت الأولى

ومددت الثانية فاما في الكتاب فان بعض الكتاب يثبتها
معا بالبدل على الاستفهام الا ترى انك لو كتبت أأنت قلت
للناس أأنذرتهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم
يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع الفين فاذا كانت
الف القطع مضمومة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو
قولك أأكرمك أأعطيك أؤنبئكم بخير من ذلكم قلبت
الف القطع في الكتاب واوا وعلى ذلك كتاب المصحف
وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو
احب إلي واذا كانت الف القطع مكسورة ودخلت
عليها الف الاستفهام أإنك ذاهب أإذا جئت اكرمتني
قلبت الف القطع يا وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت
كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو اعجب الي ومن كان
من لغته ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة

أبا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آأنت أم أم سالم
فلا بد من إثبات الألفين لأنهما مثل الفات في الخفيفة
فيحذف واحدة لاستثقال اجتماع ثلث ألفات ولا يحذف
اثنين فيخل بالحرف

باب ألف الفصل

ألف الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق [الألف التي تزاد بعد واو الجمع]
في مثل وردوا وكفروا ألا ترى أنهم لو لم يدخلوا الألف
بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ أنها كفر
وفعل وورد فحجزت الواو بما قبلها بألف الفصل ولما فعلوا
ذلك في الأفعال التي تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو
ساروا وجاءوا فعلوا ذلك في الأفعال التي تتصل واوها
بالحرف قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم هذه الواو
في كل موضع حكما واحدا وتزاد ألف الفصل أيضا بعد الواو

في مثل يغزوا ويدعوا ولست واو جمع ورأى بعض كتاب
زماننا هذا أن لا يلحق بها الألف في مثل هذه الحروف فكتبوا
هو يرجو بلا ألف وأنا أدعو كذلك إذ لم تكن واو
الجميع وذلك لأن العلة التي أدخلت لها هذه الألف في الجميع
لا يلزم في هذا الموضع ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي
تتصل واوه به مثل أنا أرجو وأنا أدعو لم تشبه واو
واو النسق لاتصالها بالفعل وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل
واوه منه مثل أنا أذرو التراب وأسرو الثوب أي أنزعه
لم تشبه واو النسق إلا بأن يزيل الحرف عن معناه لأن الواو
من نفس الفعل لا تفارقه إلا في حال الجزم والواو في كفروا
ووردوا واو جمع والفعل والواو يكتفي بنفسه يمكن أن
يجعل للواحد ويتوهم الواو ناسقة لشيء عليه وقد ذهبوا
مذهبا غير أن متقدمي الكتاب لم يزالوا على ما أثبتناه من إلحاق

الف الفصل بين الواو ان كلها لتكون الحكم في كل موضع واحدا

باب الالفين يجتمعان فيقتصر على احدهما
والثلث يجتمعن فيقتصر على اثنين ○

يكتب ابرهيم واسحق وايوب وبابانا بالف واحدة وتحذف
واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب وتكتب آدم وآخر وآيب
وآمن بالف واحدة وتحذف واحدة وتكتب براءة ومساءة
وفجاءة بالف واحدة وتحذف واحدة واذا اجتمعت كتبت
براآت ومساآت وبدآاتك وبدآات حوائجك بالفين
لانها في الجميع ثلث الفات فلو حذفوا اثنين اخلّوا بالحرف
وتقدير الحرف من الفعل فعالات وواحدها فعالة وقال للاثنين
قرآ وملآ بالفين ليفرقوا بالالف الثانية بين فعل الواحد
وفعل الاثنين وكان الكتاب فيما تقدم يكتبون ذلك بالف
واحدة والالفان اجود مخافة الالتباس واذا نصبت الحرف

شربت ما

الممدود نحو قضيت عطاء ولبست كساء وشربت ماء وجزيتك جزاء
فالقياس ان تكتبه بالفين لان فيه ثلث الفات الاولى والهمزة
والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فتحذف واحدة
وتثبت اثنين والكتاب يكتبونه بالف واحدة ويدعون القياس
على مذهب حمزة في الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك
اخطأت خطأ كثيرا او لو يجدون ملجأ كتبته بالف واحدة
لانها في الاصل بالفين فتحذف واحدة وتبقي واحدة على القياس
وتكتب هأنت وهأنا بالف واحدة وتحذف واحدة ○

باب حذف الالفات من الاسماء واثباتها

تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسرائيل
واسحق استثقالا لها كما ترك صرفها وكذلك سليمن
وهرون وسائر اسماء الاعجمية المستعملة فاما ما لا يستعمل
من الاعجمية ولا تتسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت

وجالوت وهاروت وماروت فلا تحذف الألف من شيء
من ذلك إلا داود فإنه لا تحذف بعد وإن كان مستعملا داود لا تحذف الألف
لأن الألف لو حذفت وقد حذفت منه إحدى الواوين لاختل
الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخلد ومالك فإن حذف
الألف منها حسن وإثباتها جيد وإذا جاء منها أسماء ليس يكثر
استعمالها نحو جابر وحاتم وسالم فلا يجوز حذف الألف
من شيء منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز إدخال
الألف واللام فيه نحو الحرث فإنك تكتبه مع إثبات الألف
واللام بغير ألف وإذا حذفت الألف واللام أثبت الألف فكتبت
حارث قال ذلك وقال بعض أصحاب الإعراب إنهم كتبوه
بالألف عند حذف الألف واللام لأن لا يشبه حربا فيلتبس به
ثم أدخلوا الألف واللام فحذفوا الألف حين أمنوا اللبس لأنهم لا
يقولون الحرب وهو اسم لرجل وما كان مثل عثمن وسفين ومروان

ان الألف حسن والحذف حسن إذا كثر ومن ذلك ما
يحذف وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير ألف
حين أثبتوا الألف واللام فإذا حذفت الألف واللام فأحببت إلى
بعد والألف فيكتب رحمان الدنيا والآخرة فأما شيطان
وهفان فإثبات الألف فيهما حسن وكان القياس أن يكتبوهما
إذا أدخلت الألف واللام فيهما بغير ألف إلا أن الكتاب مجمعون
السلم عليكم على ترك القياس في ذلك والسلم عليكم وعبد السلم بغير ألف ٥

باب حذف الألف من الأسماء في الجميع

الخاسرون والشاكرون والكافرون والصادقون والظالمون
والفاسقون وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله من الصفات فإن
حذفت الألف فحسن وإن أثبت الألف فحسن وأما ما كان من بنات
الواو فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف نحو هم القاصون
والساعون وذلك لأنهم حذفوا الياء لالتقاء الساكنين

لما استثقلوا الضمة في اليا بعد الكسرة فسكنوها ثم حذفوا اليا
ان يحذفوا الاخرى ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك المضاعف
العادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام
ولذهاب احدى الدالين في الكلام وحذفوا الالف من السموات الكتاب صح
لمكان الالف الباقية فيها وهو اجود. واما المسلمات والصالحات
فاثبات الالف في المسلمات احسن من حذفها في الصالحات لانه
لا الف في المسلمات الا التي تحذف وفي الصالحات الف غير المحذوفة
والدهاقين والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح
اثبات الالف فيها اجود واحسن وكل جماعة ليس بينها وبين واحدها
الا الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا يشبه الجميع الواحد نحو مساكين
لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه مسكين وكذلك مساجد ودراهم
اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير الف فان كانت في
موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد اثبت فيه الالف والملائكة

اثبات الالف فيها حسن وحذفها حسن وهي مكتوبة في المصحف
بغير الف وثلثة وثلثون بغير الف وثمنية بغير الف وثمنون
اثبت بعضهم الالف لما حذف اليا وحذفها بعضهم وثماني عشرة
بالف وغير الف ان جعلت فيها اليا حذفت الالف وان حذفت
اليا منها اثبت الالف قال الاعشى ٥
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت الالف فيها
وحذفت اليا واذا اضفتها اثبت اليا وحذفت الالف وكتبت
لثمني ليال وثمني نسوة ٥ باب ما اذا اتصلت
تكتب ادع بم شئت وسل عم شئت وخذ بم شئت وكن فيم شئت
اذا اردت معنى سل عن اي شي شئت نقصت الالف واذا اردت
سل عن الذي احببت اتممت الالف فقلت ادع بما بدا لك وسل
عما احببت وخذ بما اردت كل هذا اتمم فيه الالف الا شئت خاصة

يا اخي مثل هذا الكلام ... البيت في تاسع ورقة ... هذا ١٠ المحرم

فان العرب تنقص الالف منها فتقول ادع بم شئت وفي المعنيين جميعا
واعلم ان الحرف تتصل بما اتصالا لا تتصل بغيرها وتقول اذا استفهمت
فيم ضربت فتنقص الالف واذا كانت في غير الاستفهام اتممت
تقول جئت فيما سالتك وتقول كل ما كان منك حسن وان كل ما
اتيته جميل لانه يجوز ان يقال فيه كل الذي كان منك حسن
فتقطعها لانها في موضع الاسم فاذا لم تكن في موضع الاسم وصلتها
فقلت كلما جئتك بررتني وكلما سالتك اخبرتني لانه لا يجوز فيه
الذي ۝ وتكتب انما فعلت كذا وانما كلمت اخاك وانما انا اخوك
فتصل فاذا كانت في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك احب
الي ان ما جئت به قبيح وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة
وموصولة ان ما توعدون لات مقطوعة وكتبوا انما صنعوا
كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم والحب الي ان يفرق بين
الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة ومما اذا كانت بمعنى

الاسم فهي مقطوعة واذا كانت ما صلة فهي موصولة ۝ وتكتب اينما
كنت فافعل كذا واينما تكونوا يدرككم الموت ونحن نابيك اينما
تكون موصولة لانها في هذا الموضع صلة وصلت بها اين ولانه قد
حدث باتصالها معنى لم يكن في اين قبل الا ترى انك تقول اين تكون
تكون فترفع لان اين بما هي بمعنى الاستفهام ۝ فاذا دخلت ما
على اين قلت اينما تكن تكن فتجزم ۝ واذا كانت ما في موضع اسم مع
اين فصلت فقلت اين ما كنت تعدنا اين ما كنت تقول ۝ وتكتب
ايما الرجلين لقيت فاكرم ۝ وايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اي الرجلين لقيت فاكرم
واي الاجلين قضيت فلا عدوان علي ۝ وتكتب ايما ترى او فوق ايما عندك
افضل فتقطع لانها في موضع اسم ۝ فاما حيثما فتكتب موصولة
وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطا لان حيث اذا انفردت
فهي بمعنى مكان وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث يكون عبد الله اكون

ماذا زيد فيها ما تغيرت فصارت بمعنى إن وجزمت الفعل تقول
حيثما تكن أكن فدخول ما عليها يغير معناها فكأنها وما حرف
واحد وعلى أن ما معها لا تكون أبدا في موضع اسم كما كانت مع
أين وفي غيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من
الفعل، ونعمّا إن شئت فصلت وإن شئت وصلت والواجب
أن توصل للإدغام ولأنها موصولة في المصحف وبئسما كذلك
لأنها وإن لم تكن مدغمة فهي تشبه بها وحجة من قطع نعم ما
وبئس ما أن ما معهما في معنى الاسم فتكتب فيم أنت فتصل وتحذف
الألف فإذا كان الكلام خبرا قطعت فقلت تكلم في ما أحببت
لأن ما في موضع اسم وعمّا تكتب موصولة للإدغام كانت ما
قبلها صلة فيها أو اسما.

باب من إذا اتصلت

تكتب عمّن سألت وممن طلبت فتصل للإدغام وبها هي بمعنى الاستفهام
تريد عن أي الناس سألت ومن أيهم طلبت وتكتب سل عمّن أحببت
واطلب ممن أحببت فتصل أيضا وهي في موضع اسم للإدغام
وتكتب فيمن رغبت فتصل في الاستفهام وتكتب في من
رغبت إليه راغبون مقطوعة لأنها اسم وتكتب عمّا إذا كانت
صلة أو غير صلة موصولة للإدغام نحو قول الله عز وجل
عما قليل ليصبحن نادمين فهي ها هنا صلة لأنه أراد عن
قليل وتقول سله عما صار إليه فهي ها هنا في موضع اسم فأما
مع من فإنها مفصولة إذا كانت اسما واستفهاما تقول مع من
أنت وكن مع من أحببت وكل من مقطوعة في كل حال
وأما ممن وعمن موصولتان أبدا.

باب إلا إذا اتصلت

تكتب أردت ألا أفعل ذاك وأحببت ألا أقول ذاك ولا تظهر أن في
الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فإذا لم تكن عاملة في الفعل

اظهرت ان نحو علمت ان لا تقول ذاك وتيقنت ان لا تذهب
وقال الله عز وجل لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون
على شيء لان فيه ضميرا كانك قلت علمت انك لا تقول ذاك
ولئلا يعلم اهل الكتاب انهم لا يقدرون وتكتب ايضا علمت ان لا خير
عنده وظننت ان لا باس عليه فتظهر ان بمعنى علمت انه لا
خير عنده وظننت انه لا باس عليه وتكتب الا تفعل كذا
ولا تظهر ان وتكتب كي لا مقطوعة لانك تقول كي تفعل وكي
لا تفعل كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل ٥ وتكتب كيما
موصولة لانك تقول جئت كي تكرمنا وكيما تكرمنا ولكيما
تكرمنا فيكون المعنى واحدا وما ههنا صلة ٥ وتكتب هلا فعلت
فتصل وتكتب بل لا فتقطع والفرق بينهما ان لا اذا دخلت على
هل تغير معناها فكانها معها حرف واحد مثل لم تكون بمعنى
واذا دخلت عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول فاتني ذلك

الموضع ولما وتسكت ولا يجوز ان تقول فاتنيه ولم الا ان تقول
افعل وكذلك لو ولولا وحيث وحيثما وانما وقطعت بل لا لانها
لم تغير المعنى وانما هي التي تدخل للاباء نحو بل تفعل وبل لا تفعل
مثل كي تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة وغير مهموزة بالياء
وكان القياس ان تكتب بالالف الا ترى انك تكتب لان اذا كانت اللام
مكسورة بالالف وكذلك يجب ان تكتب اذا زيدت عليها لا ولم
تحدث في الكلام شيئا غير معنى الاباء لكن الناس اتبعوا المصحف
وكذلك لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت بالياء اتباعا للمصحف
وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان وزيدت عليها اللام ٥

باب حروف توصل بما وباذ وغير ذلك ٥

تقول عم تسال وفيم جئت وبم تكلم وحتام وعلام تحذف
الالف في الاستفهام فاذا كان الكلام خبرا اثبتت الالف فقلت
سل عما اردت وتكلم فيما احببت ويومئذ وحينئذ

قال الهذلي

تهمز ج

وليلتبس بوصل ذلك كله وتكتب ويلمه مهموزا إن لم توصل

ويلمه رجلا تأبى به غبنا إذا تجرد لا خال ولا بخل

وإن أتت همزت كتبت ويل امه ٥

باب الواوين يجتمعان في حرف واحد والثلث يجتمعن

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا
وتكتب جاووا وباووا وشاووا بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا
إذ كان فيما بقي دليل على ما ذهب وكذلك فاووا إلى الكهف
وساووا فلانا في مكانه وهل يستوون ويلوون ألسنتهم هذا كله
يكتب بواو واحدة وذلك أقيس إذا انضمت الواو الأولى وقد يكتب
ذلك كله بواوين فإذا انفتحت الواو الأولى لم يجز إلا أن تكتب بواوين نحو احتووا
على المكان واستووا واكتووا واووا ونصروا وهذا كله ماض
فإذا اجتمعت ثلث واوات حذفت واحدة واقتصرت على اثنين
نحو قول الله عز وجل لووا رؤوسهم وكذلك إن كان ما قبل الأولى
مضموما نحو أنتم تستوون زيدا وتنوون بالأيدي وأنتم مغزوون
ومدعوون تكتب كل هذا بواوين وتسقط واحدة ٥

باب الألف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الحرف

كل اسم كان أوله لاما ثم دخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين
نحو قولك الله واللهم واللحم واللبن واللجام إلا التي والذي فإنهم
كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما يستعمل فإذا ثنيت الذي
والتي كتبت اللتان واللذين بلامين وتكتب في الجميع الذين بلام
واحدة وإنما كتبته بلامين في التثنية لتفرق بين التثنية
والجميع فأما اللتان واللاتي واللائي فكله يكتب بلام واحدة
وقد اختلفوا في الليلة والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة
اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا
إذا دخلت عليه لام الإضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة
استثقالا لاجتماع ثلث لامات ٥

اللتان واللذ

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تكتب أبدا هاء إلا أن تضاف إلى مكني فتصير تاء نحو
شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء في مواضع
من القرآن وهاء في مواضع فأما من كتبها تاء فعلى الإدراج
وأما من كتبها هاء فعلى الوقف ٥ واجمع الكتاب على أن كتبوا
السلام عليك ورحمت الله بالتاء وأحب إلي أن تكتب كله
بالهاء على الوقوف عليه إلا ما أجمعوا عليه من رحمت الله خاصة
في أول الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء
والإجماع في كتابها على التاء ٥

باب ما زيد في الكتاب

يلحق في عمرو في حال جره ورفعه الواو فرقا بينه وبين عمر
فإذا صرت إلى حال النصب لم تلحق به واوا لأن عمرا ينصرف
وعمر لا ينصرف فكان في دخول الألف في عمرو وامتناعها من
دخول عمر في حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق ثان ٥ وإذا
أضفته إلى مكني لم تلحق به واوا في شيء من أحواله وحالاته
أيضا ٥ فتقول هذا عمرك وعمرنا لأن المضمر مع ما قبله
كالشيء الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا أن يجمعوا
فيه زيادتين وإذا قلت لعمر الله لم تلحق الواو وإذا أردت
عمرا من عمور الأسنان لم تلحق فيه واو البتة لا يقع بينه وبين
غيره لبس فيحتاج إلى فرق وأولئك زيد فيها واو ليفرق بينها
وبين إليك بواو ومائة زادوا فيها الألف ليفصلوا بينها وبين
منه ألا ترى أنك تقول أخذت مائة وأخذت منه فلو لم تكن
الألف لالتبس على القارئ ٥ وتكتب يا أوخي مصغرا بواو مزيدة
ليفرق بينه وبين يا أخي غير مصغر وزادوا الألف الفصل بعد
الواو ليفرق بها بين واو الجمع وبين واو النسق وقد بينا ذلك
فيما تقدم من الكتاب ٥

باب من الهجاء

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا
تكتب شيئا من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وقال بعض
اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه الواو على لغات الاعراب وكانوا
يميلون في اللفظ بها الى الواو شيئا ويقال بل كتبت الواو على
الاصل واصل الالف فيها واو فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما
قبلها الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات
ولولا اعتياد الناس لذلك في هذه الاحرف الثلثة وما في مخالفة
جماعتهم لكان احب الاشيا الي ان تكتب هذا كله بالالف واذا اضفت
شيئا من هذه الحروف الى مكني كتبتها كلها بالالف صلاتي
وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك ٥ وتكتب
في صدر الكتاب سلام عليك وفي آخره السلام عليك لان الشي اذا
بدي بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذلك كل

شي نكرة حتى تعرف بما عرف تقول مر بنا رجل ثم تقول رايت
الرجل قد رجع او تقول رايته قد رجع وكذلك اذا صرت
الى آخر الكتاب وقد جرى في اوله ذكر السلام عرفته انه ذلك
السلام المتقدم وتكتب ايها الامير وايها الرجل بالالف وقد كتبت
في المصحف بالف وغير الف على مذهب القراء واختلافهم في
الوقوف عليها ٥ وتكتب اذا بالالف ولا تكتب بالنون لان
الوقوف عليها بالالف وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قول الله
عز وجل لنسفعا بالناصية وفي موضع آخر وليكونا من
الصاغرين اذا انت وقفت وقفت على الالف واذا وصلت
وصلت بنون وقال الفراء ينبغي لمن نصب باذن الفعل
المستقبل ان يكتبها بالنون فان توسطت الكلام وكانت لغوا
كتبت بالالف واحب الاشيا الي ان تكتبها بالالف في كل
حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف ٥ وتكتب قرايتكما

وفي ابلكم فان نصبت رأيك فعلى مذهب الاغراء اي فر رأيك
وان رفعت لم ترفع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر
فتكتب موفقا ان اردت الرأي وموفقين ان اردت الرجلين وان
كتبت الى حاضر فنصبت فرأيك لم يجز ان تكتب فرأي الامير لانه
بمنزلة الغائب ولا يجوز ان تغري به ٥

باب الامر بالمعتل من الفعل

تقول قل وبع وخف ذهب الياء والواو والالف لاجتماع
الساكنين فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك
في الجميع بيعوا وقولوا وخافوا تظهر ما ذهب من الواحد
لتحرك الحرف الآخر وتقول للمرأة بيعي وقولي وخافي فلا تسقط
حرف المد لتحرك الحرف الذي يليه ٥ فاذا امرت بالهمز من الافعال
مثل امر يأمر واكل يأكل وسأل يسأل وجاء يجيء والمستعمل
امر يأمر ان تقول مر فلانا بكذا فاذا اتصل بواو او فاء

قبله قلت وأمر فلانا فأمره قال الله عز وجل وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها وقال عز وجل وأمر اهلك بالصلاة ويجوز او مر
فلانا بلا واو ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل في كل
الحذف في كل حال اتصل بواو او فاء او لم يتصل لم يسمع غير ذلك
والمستعمل في اجره الله يأجره والاتمام في الانفراد في
الاتصال والانفراد ان تقول اللهم اجرني فيهمزه واما سأل
يسأل وان شئت ابتدأت فقلت اسأل فلانا عن كذا وان شئت قلت
سل فلانا وهو احب الي لانها كذلك كتبت في المصحف اذا لم تتصل
بواو قبلها كتبت بلا الف قبلها فان اتصلت بواو او فاء فان شئت
الحقت فيها الالف في اولها وهمزت فقلت واسأل الله فاسأل الله
وان شئت حذفت الالف وحذفت الهمزة وقلت وسل الله
فسل الله . واذا امرت من جاء يجيء قلت جئ البنا وكذلك
ان اتصلت وان شئت قلت جيا وجيوا مثل جيعا وجيعوا

واذا امرت من مثل وعيت الحديث وقيت نفسي ووشيت
الثوب زدت هاء في اللفظ اذا وقفت وهاء في الكتاب
فكتبت عه كلامي قه زيدا نفسك شه ثوبك
لانه لا تكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك
بفاء او واو فان شئت حذفتها والحذف احب الي تقول
فق زيدا واذهب فل عملك واذهب فش ثوبك فان
وصلت ذلك بثم الحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه
لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء تقول رد وارد د
وشد واشدد فاذا اثنيت قلت ردا وشدا ولا تقول
ارددا وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول ارددن

باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين

تكتب هذا غاز ورام وقاض ومهتد ومفتر ومشتر
وكل ما اشبه هذا في حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا
لمجي الضمة بعد الكسرة والياء ومجي كسرة بعد كسرة وياء لان اكثر
العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى النصب اتممته
فقلت رايت قاضيا وراميا ومهتديا ومشتريا فاما
ما لا ينصرف مثل جوار وليال وسوار فانك تكتبه في
حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هولاء جوار وثلث ليال
فاذا صرت الى النصب قلت رايت جواري وسرت ليالي فلا
تصرفه لانه تم في حال النصب فصار جمعا ثالثه الف وبعد
الالف حرفان ونقص في حال الرفع والخفض وكل هذا اذا
اضفت الى ظاهر او مكني اثبت فيه الياء لان التنوين يذهب
مع الاضافة فترد الياء واذا الحقت في جميع هذا الالف واللام
للتعريف اثبت الياء في الكتاب تقول هذا القاضي وهذا
المهتدي وهن الجواري وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل
الا في كتاب المصحف فان كانت الياء مثقلة نحو بختي واماني

واوائي ليالٍ احرف وتكتب لثمان خلون فاذا اضفت الى الليالي
كتبت لثماني ليالٍ خلون فتلحق اليا مع الاضافة فتقول لثماني
ليالٍ وليس سبيل ثمان سبيل جوارٍ وسوارٍ في الامتناع من
الانصراف لان ثمانيا بمنزلة رجل يمان منسوب الى اليمن خففت
يا النسب فيه والحقت الالف بدلا منها قال الاعشى ٥
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا
فصرف ثمانيا اذا كان على ما اخبرتك ؛ وشبيه به في النسب
وان لم يكن مثله في النسب برذون رباع فاذا نصبت قلت
ركبت برذونا رباعيا فاعلمت قال الشاعر ٥
رباعيا مرتبعا او شوقبا | والشوقب الطويل

باب ما يكتب باليا والالف من الافعال

اذا كان فعل على ثلثة احرف ولم تدر من ذوات اليا او من
ذوات الواو رددته الى فعلت فما كانت اللام فيه يا كتبته
باليا نحو قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت وما
كان لام فعلت منه واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا
لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت وكل ما لحقته الزيادة
من الفعل لم تنظر الى اصله وكتبته كله باليا فتكتب
اغزى فلان فلانا باليا وهو من غزوت وادنى فلان فلانا وهو من
دنوت والهى فلان فلانا وهو من لهوت تكتب ذلك كله باليا
لانه يصير الى اليا الا ترى انك تقول اغزيت وادنيت والهيت
وكذلك تكتب يغزي ويدني ويدعي ويلهي وكل ما كان من اليا
والواو كتبته باليا لانك تقول يغزيان ويدنيان ويدعيان

باب ما يكتب بالالف واليا من الاسماء

كل اسم مقصور على ثلثة احرف فان كان من بنات اليا كتبته
باليا وان كان من بنات الواو كتبته بالالف ويدلك على ذلك
تثنية الاسم والرجوع الى الفعل الذي اخذ منه الاسم فتكتب قفا

وعصا ورجا البئر بالألف لأنك تقول في التثنية قفوان
وعصوان ورجوان وترده إلى الفعل فتقول قد قفوت الرجل
إذا اتبعته وعصوته إذا ضربته بالعصا ولم يمكنك في
الرجا أن ترده إلى فعل فدلتك عليه التثنية قال الشاعر

فلا يرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يغني مكاني

وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لأنك تقول
في التثنية هديان وتقول هديته وتقول هو يهدي ومديان فإن أشكل
عليك من هذا الباب حرف لم تعرف أصله ولا تثنيته فرأيت الإمالة
فيه أحسن فاكتبه بالياء وإن لم تحسن فيه الإمالة فاكتبه بالألف
حتى تعلم وإذا ورد عليك حرف قد ثني بالياء وبالواو عملت
بالأكثر الأعم نحو رحا فإن من العرب من يقول رحوت الرحا
ومنهم من يقول رحيت وأن تكتبها بالياء أحب إلي لأنها اللغة العالية

قال مهلهل

كأنا غدوة وبني أبينا بجنب عنيزة رحيا مدير

وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه رضوان
وأن تكتبه بالألف أحب إلي لأن الواو فيه أكثر وهو من الرضوان
وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف فاكتبه بالياء لأنك إنما ثنيته
بالياء نحو قولك معلى ومثنى ومغزى وملهى ومدعى ومشترى
وكذلك أعمى وأطغى وأغشى وأقنى وهو أدنى منك وأعلى عينا
وكذلك معلى وهو من قلوت البسر ومعافى ومنادى لا تبالي
أكان أصله الواو أو الياء وتكتبه بالياء على التثنية إلا ما كان
في آخره ياءان فإنه يكتب بالألف لكراهتهم اجتماع ياءين في
آخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا ونحو معيا ومحيا وعام
حيا وزويا وسقيا خلا يحيى الذي هو اسم فإن الكتاب أجمعوا
على أن كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس وأحسبهم اتبعوا
المصحف وكذلك إذا كان مثل هذا على يفعل مثل فلان يعيا
بالأمر ويحيا سنين كتب بالألف كراهة لاجتماع ياءين في آخره

وكذلك شأى فلانٌ فلانًا اي سبقه بالياء وهو من شأوت
كراهة لاجتماع الياءين في آخره وتغيير المصادر بان ترجع
فيه الى المؤنث فما كان في المؤنث بالياء كتبته بالياء نحو العمى
والظمى لانك تقول عمياء وظمياء وما كان من المؤنث بالالف كتبته
بالالف نحو العشا في العين والعشا وهو كثرة شعر الوجه
والقنا في الانف تقول عشواء وقنواء وعشواء وكل جمع
ليس بينه وبين واحده من الهجاء الا الهاء من المقصور نحو الحصى
والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو كتبته بالالف نحو القطا
لانه يجمع ايضا قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو
حصى ونوى لانه يجمع ايضا حصيات ونويات وكل هذه الحروف
اذا انت اضفتها الى مكني كتبت ما كان منها بالواو بالالف
وما كان بالياء كتبته بالالف ايضا فتكتب صغراهم وكبراه
وحصاك ونواك واشباه ذلك مثل اخلاهما وكذلك

الافعال اذا اوقعتها على مكني كتبت ما كان منها بالياء بالالف
تقول قضاه حقه ورماهم عن قوس ودلاهما بغرور وقد
خالف الكتاب في هذا المصحف ۞

باب الحروف التي تاتي للمعاني

تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيت ان افعل ذاك وقال الله عز وجل
فهل عسيتم قرئت بفتح السين وكسرها ويكتب بلى ومتى وانى
بالياء لان الامالة فيها احسن وافصح من التفخيم واما على والى
ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لان الامالة لا تجوز
فيهن وانما كتبت بالياء لانهم يقولون عليك واليك ولديك
واما كلى وكلتى فقد اختلف فيهما والذي استحب ان تكتبا
اذا وليهما حرفا رافعا بالالف فتكتب اتاني كلا الرجلين
واتاني كلتا المراتين واذا وليهما حرفا ناصبا او خافضا
كتبتهما بالياء فتكتب رايت كلى الرجلين ومررت

بكليهما المرأتين وإنما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالين
لأن العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكني فقالوا رأيت
الرجلين كليهما بالياء ومررت بهما كليهما ورأيت المرأتين
كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما بالياء وقالوا
جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلفظوا بهما
في الرفع بالألف ۝

باب الهمزة

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت ألفا نحو قرأت
وملأت ورأس وبأس وإن انكسر ما قبلها كتبت ياء نحو
برئت وشئت وإذا انضم ما قبلها كتبت واوا نحو جرؤت
ووضؤت وجؤنة ولؤم وإذا كانت آخرا قبلها فتحة كتبت
ألفا في الرفع والنصب والخفض تقول مررت بالملأ مقصور
مهموز وأقررت بالخطأ مقصور مهموز ورأيت الملأ وعرفت
الخطأ مقصور وهذا الملأ وهو يقرأ ويتبرأ منك فإن أضفت

الحرف إلى ظاهر فهو على حاله وإن أضفته إلى مضمر فهو في النصب
على حاله تقول رأيت ملأهم وعرفت خطأهم ولن أقرأه وتجعلها
في الرفع واوا تقول هو يقرؤه ويملؤه وهل أتاك نبؤهم
وملؤهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع
الحرف على حاله بالألف فيكتب هو يقرأه ويملأه وهذا ملأهم
وهو ينبئك والله يجلأك وفلان لا يبرز الشيا ويدلك
على الهمزة والإعراب فيها بضمة توقعها فوق الألف وإنما
اختار الألف لأن الوقوف على الحرف إذا انفرد وأبدلت الهمزة
على الألف وكذلك يكتب منفردا فتركه على حاله إذا
أضيف وتجعلها في الخفض ياء فتقول مررت بملئهم وسمعت
بنبئهم وكان المختار في الرفع أن تترك الحرف على حاله مكتوبا
بالألف ويختار في الخفض مثل ذلك ويوقع تحت الألف كسرة
تدل على الهمزة والإعراب فإذا انضم ما قبل الهمزة جعلتها واوا

٦

على كل حال فتكتب لم يوضؤوا الرجل ولن يوضؤوا الرجل ومررت
بأكموك ورأيت أكموك وإن انكسر ما قبلها جعلتها ياء على كل
حال فتكتب هو يقريك السلام وهذا قارينا وهو يريد أن يستقريك
وإذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة وبعدها ياء أو واو
كتبت ياء واحدة وواوا واحدة وحذفت الهمزة فتكتب
اقروا وقد قروا القران وهم يهزون بنا وهم يستهزون وهولا
مقريون ومخطون هذا الذي عليه المصحف ومتقدموا الكتاب
وقد كتبه بعض الكتاب ياء قبل الواو ومستهزيون ومقريون
وذلك حسن وكذلك إذا كان بعد الهمزة ياء الجميع أو ياء المونث اقتصروا
على ياء واحدة نحو قولك أنت تستهزين وتتكين وقولك مررت
بقوم متكين ومخطين لا اختلاف في ذلك ومما اختلفوا فيه موونة
وشوون جمع شان وروس ورجل سوول ويووس كتبه بعض
الكتاب بواوين وبعضهم بواو واحدة وكل حسن فأما الموودة فانها

م

كتبت في المصحف بواو واحدة ولا استحب للكاتب إلا بواوين
لأنها ثلث احداهن همزة مضمومة يبدل منها واو فإن حذفت
اثنين اجحفت بالحرف وكذلك اختلفوا في مثل ييس وييس وييير
فكتبه بعضهم بياء واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياءين
وهو واجب إلي وما جا على أفعل والعين همزة نحو أفوس وأروس
جمع فاس وراس وأسوق جمع ساق وأثوب جمع ثوب فأحب إلي
أن يكتب كله بواو واحدة وحذفها جائز ٥ ٥

باب الهمزة في الفعل إذا
كان عينا وانفتح ما قبلها ٥

وهي إذا ثبتت كذلك كتبت إذا انضمت واوا وإذا انكسرت ياء
وإذا انفتحت ألفا نحو سال وزار الأسد وسيم وبيس ولوم
وبوس إذا اشتدت حاجته وإذا قلت من ذلك يفعل حذفت فقلت
يسال ويزر ويسم ويبس ويلم ويبوس وقد أبدل منها بعضهم

والحذف اجود وبالحذف كتبت في المصحف الآية في حرف واحد
يسلون عن انبايكم وانما كتبت كذلك على قراة من قراها يسّلون
بمعنى يتسالون وكذلك تكتب مسّلة واصحاب المشمة بالحذف
وكذلك كتب مشوم ومسول وميسوم بواو واحدة لسكون ما قبلها
واجتماع واوين ٥

باب الهمزة

تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

اذا كانت كذلك حذفت في الرفع والخفض نحو قول الله عز
وجل يوم ينظر المرء ولكم فيها دفء وملء الارض وكذلك
اذا كانت في موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء
فاذا كانت في موضع نصب منون الحقتها الفا نحو اخرجت خبا
واخرجت دفا وبرات برا وقرات جزا فان اضفتها الى المضمر
فهي في الرفع واو وفي الجر ياء وفي النصب الف تقول جزوك ودفوهم
ومررت بمريك وخبيك وشربت ملاها واخذت دفاها وكذلك

اذا الحقتها هاء التانيث جعلتها الفا لان هاء التانيث تفتح ما قبلها
تقول المراة والكماة والجزاة والنشاة الاولى وجاته وجاة
وان كان قبل هاء التانيث ياء او واو او الف حذفت نحو الهيبة
والسوة والفية وتكتب مثل جاي وشاي بياء وتجعل الياء تدل على
الهمزة اذا كانت مهموزة مكسورة فاما الياء الثانية فمحذوفة كما
حذفت من قاض ورام وكذلك يكتب مراي جمع مراة ومساي
جمع مساة بياء واحدة وكذلك يكتب مني ومري اذا اردت مفعل من اناني
فلان اي ابعدني واراءت الشاة اذا استبان حملها بياء واحدة ٥

باب الهمزة تكون عينا واللام ياء او واوا

نحو انبت ونابت ونابت وشاوت القوم اي سبقتهم وماوت عليهم
اذا تعظمت تكتب فعل من ذلك كله بالف وياء بعدها نحو راي وناي
وشاي وواي وناي وانما كتبت بنات الواو منه بالياء لانك ترجع
الجمع بين الفين . وتكتب يفعل منه ينای ويشای وينای بياء بعد الف

وكان بعضهم يكتبه بغير الف بني ويشي ويبني كما كتبت بسل
ومنهم بلا الف ولا احب هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا يجمع ذلك بلا الف
عليه مع الاعلال الحذف فاما بري فكلهم يحذف الهمزه منها
ويكتبها ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر فهو بالف واحدة
نحو ماه وواه وشاه لانك تجعل بنات اليا مع المضمر الفا واستثقلوا
جمع الفين وكذلك زاه

باب ما كانت الهمزه فيه لاما وقبلها يا او واو

نحو جئت وشئت وسوت فلانا وبوت تكتب ذلك اذا اردت
يفعلون يسوون بواوين لانها ثلث فتحذف واحدة ولذلك انتم مسوون
فاذا اردت يفعلون من اسا قلت يسوون بسا واحده لانها واوان فتحذف بواو
واحده ولو كان الحرف من غير المعتل مثل يفعلون من اخطا للبيت يخطون
ويقرون وحذفت اليا كما اخبرتك ولا تحذف اليا من يستبون لانك قد
حذفت واوا فلو حذفت اليا ايضا لاجحفت بالحرف وادا

قلت للمراة انت تسيين وتجين حذفت يا واحده واقتصرت على اليتين
وكذلك تسوين وتشوين فلانا بيا واحدة وتحذف واحده م اخر باب الهجا

باب التاريخ والعدد

المونث ما بين الثلث الى العشر بغير ها تقول ثلث ليال الى عشر ليال
والمذكر بالها تقول ثلثه ايام الى عشره ايام وتقول احدى عشره
ليله واثنتا عشره ليله الى تسع عشرة فتلحق الها في العدد الثاني
وتحذفه من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما
وثلثه عشر يوما الى تسعه عشر يوما فتلحق الها في العدد الاول
وتحذفها من الثاني فرقا بين المذكر والمونث واعلم ان ما جاوز
العشره من العدد الى تسعه عشر اسمان جعلا اسما واحدا وهما
منصوبان ابدا في حال الرفع والنصب والخفض في المذكر والمونث
الا في اثنى عشر واثنتي عشره فان نصب اول العددين وخفضه باليا
ورفعه بالالف والثاني منصوب في كل حال واحدى في التانيث

ساكنة في الوجوه ويقال عشرة وعشرة وللمذكر عشر ملاغر
وكله منصوب واذا ارادوا التاريخ قالوا للعشرة وما دونها
خلون وبقين وقالوا لتسع ليال بقين وثمان ليال خلون لانهم يبنوه
بجميع وقالوا لما فوق العشرة خلت ومضت لانهم يبنوا بوا حد
قالوا لاحدى عشرة ليلة خلت ولثلث عشرة ليلة بقيت وانما
ارخت بالليالي دون الايام لان الليلة اول الشهر فلو ارخت باليوم
دون الليلة لذهبت من الشهر ليلة ٥ وقولهم هذه مائة درهم والف
درهم وثلثة الف درهم ومائة الف درهم هذا كله نكرة مضاف
وتكتب قد بعثت اليك ثلثة آلف درهم صحاح ومائة الف درهم
مكسرة فاذا اردت ان تعرف ذلك قلت مائة الدرهم والف الرجل
وكذلك ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلثة الاثواب
لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه وكذلك العدد
المضاف كله ٥ فاما ما ميزت به فلا تدخل فيه الالف واللام

لان الاول لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لان العشرين
ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين
وقد يقول بعضهم الثلثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما ادخلوا
الالف واللام على الاول ادخلوا على الاخر وذلك ردي والجيد
ان تقول ما فعلت العشرون درهما والثماني عشرة جارية وكذلك
ما بين احد عشر الى تسعة وتسعين تدخل في الاول الالف واللام
واما في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فادخال الالف
واللام خطاء في القياس على ان ابا زيد قال من العرب من يقول المائة
الدرهم والالف الدرهم والخمس المائة الدرهم والخمسة العشر
الدرهم وينو ردي في القياس وليس بلغة قوم فصحا تقول على ما
رسمت لك ما فعلت ثلثة الاثواب واربعة الاردية وعشرة
الدراهم ولا يجوز العشرة اثواب والاربعة دراهم ويجوز ان
تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشرة التسوه اذا

ذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفا
للتسعة والعشرة فاذا جاوزت العشرة قلت ما فعلت
الثلثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت الثلثة
عشرة امراة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت
العشرين قلت ما فعل الثلثة والعشرون رجلا كذلك الى
مائة وما فعل الخمس والثلثون امراة فاذا بلغت مائة
رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت المائة الدرهم
ومائتا الدرهم وخمس مائة الدرهم ولا يجوز ان تقول ما
فعلت المائة الدرهم والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم
وصفا للمائة والالف كما فعلت ذلك في قولك ما
فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم
تسعة وان اردت ان تعرف عددا اكثر الفاظه نحو
ثلثمائة الف درهم وخمس مائة الف درهم الحقت الالف

واللام في آخر لفظة منها فقلت ما فعلت الثلثمائة الالف
الدرهم وخمس مائة الالف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجيزون
غيره والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلثمائة الالاف الدراهم

باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتانيثه

العدد يجري في تذكيره على اللفظ لا على المعنى تقول
لفلان ثلث بطات ذكور وثلث حمامات ذكور ورايت ثلث
حيات ذكورا وكتبت لفلان ثلث سجلات فتونث
على اللفظ والواحد سجل مذكر ومررت على ثلث حمامات
فتونث والواحد حمام وتقول له خمس من الغنم ذكور
وله ثلث من الابل فحول فتونث العدد اذا كان تمييزه الابل
والغنم لانهما لفظان مونثان موضوعان للجميع لا واحد
لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث
وعليهما جميعا وتقول له ثلثة ذكور من الابل لما فرقت بين

الليلة وبين الابل وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم
وليلة العدد يقع على الليالي والعلم محيط بان الايام قد دخلت
معها قال الجعدي يصف بقرة

فطافت ثلثا بين يوم وليلة وكان النكير ان تضيف وتجارا

تريد ثلثة ايام وثلث ليال ولا يغلب المونث على المذكر ..
الا في الليالي خاصة ويقولون سرنا عشرا فيعلمون ان مع كل
ليلة يوما ه

على تغليب المونث على المذكر

باب التثنية

تقول اذا ثنيت مقصورا على ثلثة احرف نظرت فان كان
بالواو ثنيته بالواو نحو قفا فتقول قفوان وان كان
بالياء ثنيته بالياء نحو متى متيان وان كان المقصور على
اربعة احرف ثنيته بالياء على كل حال نحو مذرى مذريان ومقلى
مقليان وهو من قلوت واما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو
لانهم لا يفردون الواحد منه فيقولون مذرى انما هو لفظ جاء

مثنى لانهم لا يفردون واحده واذا ثنيت ممدودا غير مونث
تركت الهمزة على حالها فتقول كساءان ورداءان فاما قولهم
عقلته بثنايين بيا غير مهموزة فان هذا ايضا لفظ جاء
مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في وسط
الكلمة على الاصل على حسب ما فعلوا في مذروين
ولو قيل ثناء فافرد لقيل ثناءان في التثنية واصل الهمزة
في ثناء لو قيل مفردا ياء لانه فعال من ثنيت. واذا ثنيت
ممدودا مونثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان وثلاثاوان
واربعاوان وعشراوان. واذا جمعت مقصورا بالواو والنون
حذفت الالف فبقي ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو مصطفون
ومثنون ومعلون ومعطون وكذلك النصب مصطفين ومعطين

باب تثنية المبهم وجمعه

تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية تا او ذه او ذي تان وفي تثنية

الذي والتي اللذان واللتان فحذف اليا واذا ثنيت ذا قلت
في الرفع ذوا قال الله عز وجل ذوا افنان وفي النصب
والخفض ذواتي قال الله عز وجل ذواتي اكل خمط وفي
الجمع ذوات ومن قال ذا قال في الجمع الا ومن قال ذلك
قال في الجمع اولئك اولو واحدها ذو والالى في معنى الذين
واحدها الذي

باب ما يستعمل كثيرا من النسب في الكتب واللفظ

كل مقصور على ثلثة احرف تنسب اليه فانك تقلب الفه واوا
نحو قولك قفا وعصا وندى تقول قفوي وعصوي وندوي
وكل ممدود مثل كسا ورداء فانك تقول كساي وردائي وتنسب
الى السما سمائي فاذا كان الممدود على فعلا نحو حمرا وصفرا قلت
حمراوي وصفراوي وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكريا
تقول زكرياوي واربعاوي وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل

مطلب النسب الى السما سماي

بشرى وحبلى بشروي وحبلوي فاذا كان المقصور على
اربعة احرف والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها واوا
تقول في مرمى مرموي واحوى احووي ومنهم من يحذف
فيقول مرمي واحوي واذا جاوز المقصور اربعة احرف
فكل العرب تحذف الالف تقول في جمادى جمادي وحبارى
حباري واذا نسبت الى مثل علي وعدي وبلي حذفت اليا فقلت
علوي وعدوي وبلوي وكذلك قصي وامية قصوي
واموي الا ما شذ واذا نسبت الى اثنين فهو بمنزلة الواحد
فتنسب الى رامتين رامي والى قنوين قنوي الا ثلثة احرف
نسبوا الى البحرين بحراني والى الحصنين حصناني والى النهرين
نهراني للفرق بين النسب الى البحر والبحرين والحصن والحصنين
والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع ولم تسم به رددته الى
واحد وتنسب الى المساجد مسجدي والى العرفاء عريفي

النسب الى القلانس قلنسي

والى القلانس قلنسي وان سميت به لم ترده ٥ تنسب الى كلاب
كلابي والى انمار انماري وتنسب العرب الى ما في الجسد من
الاعضا مثل قولهم النسب الى الاب والبلد يقولون للعظيم الراس
رواسي وللعظيم الشفة شفاهي واباري لعظيم الاير ويقولون
جماني ورقباني وشعراني وتنسب الى الربيع ربعي والى الخريف
خرفي والى صنعا وبهرا صنعاني وبهراني والقياس ان تكون
بالواو والى اليمن يمان والى الشام شام وتهامة تهام
واذا نسبت الى اسم مصغر كانت فيه الها او لم تكن وكان
مشهورا القيت اليا منه تقول في جهينة ومزينة جهني
ومزني وفي قريش قرشي وهذيل هذلي وسليم سلمي هذا
القياس الا ما شذ وكذلك اذا نسبت الى فعيل وفعيلة
من اسما القبايل والبلدان وكان مشهورا القيت منه اليا مثل ربيعة
وبجيلة تقول ربعي وبجلي وحنيفة حنفي وثقيف ثقفي وعتيك

عتكي وان لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف اليا في الاول ولا الثاني
وتنسب الى مثل عم وشج عموي وشجوي والى اسم وابن وامري واست
سموي وبنوي وستهي ومرئي والى اثنين ثنوي والى اخت وبنت
اخوي وبنوي ويقال ايضا اختي وبنتي والى سنة سنوي وان نسبت
الى اسم قبل اخره يا ثقيلة خففتها فتقول في اسيد اسيدي
وحمير حميري وطيب طيبي ٥

باب ما لا ينصرف

كل اسما المونث لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة
الا ان يكون في اخره الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة
نحو حمرا وصفرا وحبلى وبشرى وجاري فان ذلك لا ينصرف
في معرفة ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلثة احرف اوسطه
ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لم يصرفه قال الشاعر
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد في العلب

اوسطه صح

فصرف ولم يصرف والاسماء الاعجمية لا تنصرف في المعرفة
وتنصرف في النكرة وما كان منها على ثلثة احرف اوسطها ساكن
نحو نوح ولوط فانه ينصرف في كل حال وقد ترك صرفه
بعضهم كما فعل بما كان في وزنه من اسماء المونث واسماء
الارضين لا تنصرف في المعرفة وتنصرف في النكرة الا ان
يكون اسما مذكرا سمي به المكان فانهم يصرفونه نحو واسط
وما كان منها على ثلثة احرف اوسطه ساكن فان شئت
صرفت وان شئت لم تصرف قال الله عز وجل ادخلوا مصر
ان شا الله آمنين وقال اهبطوا مصرا. واسما القبايل لا
تنصرف تقول هذه تميم بنت مر وقيس في المعرفة فاذا قلت
بنو تميم وبنو سلول انصرفت لانك اردت الاب واسما الاحيا
مصروفة نحو قريش وثقيف وكل شي لا يقال فيه بنو
فلان وثمود وسبا ان جعلا مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا

ومما جعلوه قبيلة فلم يصرف فهو مجوس ويهود وكل اسم على
فعلان مونثه فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
وكذلك مونثه نحو عطشان وريان وغضبان وما كان مونثه
على فعلانة فانه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة
نحو رجل سيفان وامراة سيفانة وهو الطويل الممشوق
رجل موتان الفواد ونحو مرجان وطهمان وكذلك كل
شي في آخره الف ونون زايدان نحو عريان وعثمان فان كانت
نونها اصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة
وشيطان من الشيطنة وسمان ان اخذته من السم لم تصرفه وان
اخذته من السمن صرفته وتبان ان اخذته من التب لم تصرفه وان
اخذته من التبن صرفته وكذلك حسان من الحسن وديوان نونه
من الاصل فهو يصرف ورمان فعال فهو يصرف لان نونه
لام الفعل ومران يصرف لان نونه لام الفعل ومران يصرف

لانه من المرانة تسمى بذلك للبنية :: وكل اسم على افعل وهو صفة
فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لان مونثه فعلا
فاجروه مجرى مونثه نحو احمر واحول واقرع فان كان ليس
بصفة ولا مونثه على فعلا لم ينصرف في المعرفة وصرف في
النكرة نحو افكل وابدع واربع ولذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم
ويقولون رايته عاما اول وعاما اولا فجعل صفة وغير صفة
فكل جمع ثالث حروفه الف وبعد الالف حرفان فصاعدا
فهو لا ينصرف في معرفة ولا نكرة نحو مساجد ومصابيح
ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان يكون شي في اخره الهاء
نحو جحاجحة وصياقلة وقد ياتي الاسم من الاعجمية وغيرها
على هذا الوزن فلا ينصرف تشبيها به نحو سراويل وشراحيل وحضاجر
الضبع ومعافر من اليمن واشيا لا ينصرف في معرفة ولا نكرة
لانها افعلا واسما ينصرف لانها افعال :: وكل اسم اخره الف جـ

او تانيث لم ينصرف نحو عرقا وملحا واصفيا واكريا واشباه
ذلك :: وكل اسم في اوله زيادة نحو يزيد ويشكر ويعفر
وتغلب واصبع واليم ويرمع واثمد هذا كله لا ينصرف في
المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا
للفعل فاذا لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع واسلوب
واصليب ويعسوب ويعضوض ويومر وكل اسم عدل نحو
احاد وثنا وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف في المعرفة
ولا في النكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم فهو لا
ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة لانه معدول عن عامر
وزافر وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد
وجرد وفرق بينهما ان المعدول لا يدخله الف ولام وغير المعدول
تدخله الالف واللام والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت
هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة فان كان احدهما

مضافا فجعلت احدهما صفة والاخر على مذهب الاسما والكنى
كقولك زيد ابو عمرو وتقول هذا زيد وزن سبعة وهذا
عبد الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة ٥

باب الاسما المونثة التي لا اعلام فيها للتانيث

السما والارض والقوس والحرب والذود من الابل ودرع الحديد
فاما درع المراة فهو قميصها فمذكر وعروض الشعر واخذ
في عروض ما تعجبني اي في ناحية والريح والرحم والزعم والغول
والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحا والدار والضحى ٥

باب ما يذكر ويونث

الموسى قال الكسائي هو فعلى وقال غيره هو مفعل من اوسيت راسه
اي حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا ومونث اذا كان فعلى
والدلو الاغلب عليها التانيث والاضحى جمع اضحاة وهي الذبيحة
وقد تذكر يذهب بها الى اليوم ٠ والسكين والسبيل والطريق
والسوق واللسان من انثه قال الالسن ومن ذكره قال الالسنة
والعسل والعاتق والذراع والكراع والمتن قال سيبويه
الذراع مونثة وجمعها اذرع لا غير والحال والقليب والسلاح
والصاع والازار والسراويل والعرس والعنق والفهر والسلم وهو
الصلح والخمر والسلطان ٥

باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التانيث

السخلة تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية الرشا
والعسبارة ولد الضبع من الذيب هذا كله الذكر والانثى فيه سوا
وكذلك الحية والعرب تقول فلان حية ذكر كذلك الشاة والشاة
ايضا الثور من الوحش قال الشاعر ٥

وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

اي اقام ٠ وبطة وحمامة ونعامة لا تقول هذه نعامة ذكر
حتى تقول ظليم وكل هذا الجمع يطرح الها الا الحية فانه لا يقال في جمعه حيب

على نحو الثابت الى اخره واضبط

باب أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء
نحو قولك كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب
بها مذهب الأسماء نحو النطيحة والذبيحة والفريسة وأكيلة
السبع فقالوا شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير ويقال هذه
ذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت ألا ترى أنك تقول
هذا وهي حية فإنما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي إذا
رميت ويقولون بئس الرمية الأرنب إنما تريد بئس الشيء مما يرمى
به الأرنب فهي بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لأنها في
تأويل مجدود أي مقطوعة حين قطعها الحائك يقال جددت
الشيء أي قطعته وأنشدوا

أبى حبي سليمى أن يبيدا وأمسى حبلها خلقا جديدا

أي مقطوعا فإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو كبيرة ومريضة
وصغيرة وظريفة وجاءت أشياء شاذة قالوا ناقة سديس وريح
خريق وكتيبة خصيف وإن كانت فعيل في تأويل فاعل كان
مؤنثه بالهاء نحو رحيمة وعليمة وكريمة وشريفة وعتيقة
في الجمال وسعيدة. وإن كان فعول في تأويل فاعل كان بغير هاء
نحو امرأة صبور وشكور وغدور وغفور وكفور وكنود
وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة
بصديقة وإن كانت في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الحمولة
والحلوبة والركوبة والجلوبة والواحد والجميع والمذكر
والمؤنث فيه سواء تقول هذا الجمل ركوبتهم وأكولتهم وما كان
على مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة معطير ومنشير وفرس محضير
وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان
على مفعال فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومجبال أي عظيمة الخلق
سمينة ومنفال ومفعل كذلك نحو امرأة مرجم وما كان على مفعل

مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة مرضع ومقرب
وملبن ومشدن ومطفل لأنه لا يكون هذا في المذكر فلما لم يخافوا
لبسًا حذفوا الهاء فإذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله عز
وجل يذهل كل مرضعة عما أرضعت ويقال امرأة مرضع إذا
كان لها لبن رضاع ومرضعة إذا أرضعت ولدها وما كان
على فاعل مما لا يكون للمذكر وصفًا فهو بغير هاء قالوا طالق
وحامل وطامث وقد جاءت أشياء على فاعل يكون للمذكر والمؤنث
فلم يفرقوا بينهما فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر
ورجل عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل
عانس وامرأة عانس إذا طال مكثهما لا يتزوجان ورأس ناصل
من الخضاب ولحية ناصل وجمل نازع إلى وطنه وناقة نازع
فإذا أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الأعشى
أيا جارتي بيني فإنك طالقه كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقد يأتي فاعل وصفًا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث يقال امرأة
طاهر من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لأنها منفردة بالطهر
من الحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في الطهارة
من العيوب وكذلك امرأة حامل من الحبل وحاملة على
ظهرها وامرأة قاعد إذا قعدت عن المحيض وقاعدة من القعود
وقالوا والدة للأم لأن الأب والد ففرقوا بينهما بالهاء ومما
فرقوا فيه بين المؤنثين وأثبتوا الهاء في أحدهما وأسقطوها من
الآخر قولهم ناقة جبار إذا عظمت وسمنت والجميع جبابر
ونخلة جبارة إذا فاتت الأيدي وبلدة ميت لا نبات فيها
وميتة بالهاء للحيوان وقالوا رجل ثيب وامرأة ثيب ورجل
بكر وامرأة بكر ورجل أيم لا امرأة له وامرأة أيم لا زوج
لها وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس كميت للأنثى

وفرس جواد بهيم للمذكر والمؤنث وامرأة وقاح الوجه
وكذلك الرجل وامرأة جواد وكل عليك ومحب لك
وهي قرن لك في السن وقرن لك في الشدة وامرأة معيبة
بالهاء ومشهد بغيرها وعبد قن وامة قن والرجل زوج
المرأة والمرأة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول زوجة
قال الله عز وجل اسكن انت وزوجك الجنة ٥ رجل جنب
وامرأة جنب وعدل ورضا فيقول المرأة شاهدي ووصيي
وضيفي ورسولي وخصمي وكذلك الاثنان والجميع ٥

باب المستعمل في الكتب والالفاظ

من الحروف المقصورة ما يكتب بالياء ٥

الهوى هوى النفس والندى ندى الارض وندى الجود والحفى
من حفيت الدابة والشجي في الحلق والشجى الحزن والكرى النوم
والاذى والقذى في العين والخنى في القول والضنى المرض

والردى الهلاك والطوى الجوع واللوى مصدر لويت والاسى
الحزن والونى من ونيت والعمى في العين والقلب والجنى جني
الثمار والصدى العطش والشرى في الجسد والضوى
الهزال والنوى ما نويت من قريب او بعيد والنوى نوى المال
والهبى النوبة والوجى الضلع والصرى الماء المجتمع
الثرى التراب الندي والجوى داء في الجوف والسرى سير
الليل والسلى سلى الناقة ومنى مكة والمدى الغاية
والصدى طائر يقال انه ذكر البوم والنسى عرق في الفخذ
وطوى واد والوغى الحرب والورى الخلق والذرى الذي يستتر
به وانا في ذرى فلان والمعى واحد الامعاء والحجى العقل والنهى
والحشى واحد احشاء الجوف ومكانا سوى هذا كله يكتب بالياء
ومما يكتب بالالف العصا وقفا الانسان والقرا الظهر ونثا
الحديث والقنا في الانف والرماح والعشا في العين وخسا

علي ما يكتب بالالف

وزكا وهما الزوج والفرد ومنا من الوزن رطلان والصغا
ميلك إلى الرجل والقطا في الجمع والحا جمع لحاة وشجر الغضا
والفلا جمع فلاة ٥ باب أسماء
تتفق لفظها وتختلف معانيها
هوى النفس مقصور بالياء والهواء الجو ممدود ورجا البئر
مقصور بالألف والرجاء الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور
بالألف والصفاء من الود والشيء الصافي ممدود والغنى واحد
الغنيان مقصور بالياء والغناء من السن ممدود قال الشاعر

عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب التخيل والفتا

وسنا البرق مقصور بالألف وسناء المجد ممدود ولواء الأمير
ممدود والثراء الغناء ممدود والغنى من الشبعة مقصور والغناء
من الصوت ممدود والخلا رطب الحشيش مقصور بالألف
والخلاء من الخلق ممدود والعشا في العين مقصور بالألف والعشاء

والغداء ممدودان والعزا الساجد والقنا مقصور بالألف
والعراء المكان الخالي ممدود والحفى حفي القدم والحافر إذا رقا
مقصور بالياء والحفاء مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل
ممدود والنقا الرمل مقصور يكتب بالياء والألف لأنه يقال
في تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحبا
العبث والخصب مقصور بالألف والحباء من الناقة ومن
الأسخياء ممدودان والصبى من الصغر مقصور بالياء والصبا
من الشوق ممدود والملا من الأرض مقصور بالألف والملاء من
قولك غني ملي ممدود والجدا من العطية مقصور والجداء الغنى بالألف
بالألف فقول موقليل الجداء عنك ممدود والعدى الأعداء
مقصور بالياء والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود ٥

باب حروف المد المستعمل المكسور الأول

الرداء والسلاء سلاء السمن والحذاء من النعال والمحاذاة والربا

الناس وهجا الحروف والشعر والسفا والرشا الحبل والكسا
والحبا العطية والبدا من نادىت والشتا والبنا والحصا
والكرا والسقا والفدا من فاديت والوجا نحو من الخصا
وازا والطلا والهنا والبغا الزنى وخبل بطا وذكا القرنة
والانا الذي يشرب فيه وجلا المراة والسيف وفعلت ذاك
ولاوهذا العروس واصابهم سبا : والغذا من الطعام وفنا
الدار والوعا والاخا والاسا الاطبا والفتا والحنا والجرا جلب
بمكة وسحا القرطاس جمع سحاة والدما والجا الشجر والروا
الحبل والرفا الالتحام والعفا الريش والطلا الشراب والعطا
والعشا وقت صلاة العتمة والجفا الكسا والجلا مصدر جلوت
العروس والشوا والمرا والانا والابا والالفا من اللهو واللحا
الملاحاة والرقا والبنين والغشا واللقا هذا كله مكسور الاول
ممدود ۝ ومن الممدود المفتوح الاول

العطا والفنا والسما والثنا والغنا واللقا والهنا والنما وبرح
الخفا والغلا وداعيا والبذا والبها وزجا الخراج والوطا والذما
بقية النفس والوقا والفضا والسما واللقا والشفا والعزا والبلا
والحسا والولا من العتق والذكا والرخا والدها وعليه العفا
والقضا والغنا والدوا والجفا والجلا الامر الجلي وكذلك
هو الخروج عن الموضع والجزا والوجا من توجيت والبدا من
بدا في الامر والنجا مصدر نجوت والعزا والوضا الحسن والزكا
من زكوت والقوا من اقوا المنزل والعشا من عشي العود يعشوا
والقسا من قسوة القلب والعدا الظلم والمكا الصفير والخلاء
من المتوضا والانا من التاخير وسوا الشي وسطه والغبا
جمع غبابة والعظا جمع عظاية والاشا جمع اشاة وهي النخل
الصغار ۝ ومن الممدود المضموم اوله
الدعا والجرا والرغا والبكا والنغا والضغا والعوا والثغا

وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا الغنا والندا المسموع
الاوايل والغثا والجفا ما رماه الوادي وزفا الديك والمكا
الصفير والمكا مشدد طاير والرخا الرخي اللينه وملا
جمع ملاة وهم زها الف كذا او كذا مقدار كذا او شلا
النخل مشدد ممدود ولفلان رواي منظر وبغيت الشي بغا

باب ما يمد ويقصر

الزنا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء والشرى يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالياء والشقا يمد ويقصر فاذا قصر كتب بالياء
والضوي يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء واللوى يمد ويقصر
واذا قصر كتب بالياء والبكا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكا ولا العويل

والدهنا يمد ويقصر واذا قصر كتب بالالف والهجا يمد ويقصر
كذلك ونجوى كلامه يمد ويقصر فيكتب بالياء ومولاي يمد ويقصر

حروف المعجم يمددن ويقصرن

ويكتب اذا قصر بالياء وحروف المعجم يمددن ويقصرن وسا
قصرن يكتبن كل واحد منهن بالالف الا الزاي فانه يكتب بالياء
بعد الالف ٥

باب ما يقصر

فاذا غير بعض حركاته مد ٥

البلى بلى الثوب والانى من الساعات وسوى والقلى البغض
وما روي كل ذلك اذا قصر كسر اوله وكتب بالياء واذا
فتح اوله مد واللقا والبنا اذا كسر اولهما مد وكتبا
بالالف واذا ضم اولهما قصر وكتبا بالياء ٥ وعمى البيت
وعرا السرج وهو فدى لك كله اذا فتح اوله قصر وكتب
بالياء خلا عرا السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك
كله مد ٥ والنعمى والبوسى والعليا والرغبى والرجعى
والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم قصر وكتب بالياء الا العليا
فانها تكتب بالالف كراهة لاجتماع ياءين ٥ واذا فتح اول

بلغ مطالعة

ذلك كله مد والباقلي والباقلاء والمرعزي والمرعزاء
والقبيطي والقبيطاء إذا خفف مد وإذا شدد قصر

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تقويم اللسان باب الحرفين
اللذين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان
فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

قالوا أعظم الشيء أكثره وعظمه نفسه وكبر الشيء معظمه
قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم وقال قيس بن الخطيم يذكر امرأة
تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويدا تكاد تنغرف
ويقال الولاء للكبر وهو أقعد ولد الرجل من الذكور والجهد
الطاقة تقول هذا جهدي أي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت
ذاك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد
واحدا ويحتج بقول الله تعالى والذين لا يجدون إلا جهدهم وقد

قرئ جهدهم والكره المشقة يقال جئتك على كره أي على مشقة
ويقال أقامني على كره إذا أكرهك غيرك عليه ومنهم من
يجعل الكره والكره واحدا وعرض الشيء أحد نواحيه وعرض
الشيء خلاف طوله وربض الشيء وسطه وربضه نواحيه ومنه
قيل ربض المدينة والميل بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال عن
الحق ميلا والميل مفتوح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه
ميل والغبن في الشراء والبيع والغبن في الرأي يقال في رأيه
غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه والحمل حمل كل
أنثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحمل
ما كان على ظهر الإنسان وفلان قرن فلان إذا كان مثله في السن
وقرنه إذا كان مثله في الشدة وعدل الشيء بفتح العين مثله قال الله
سبحانه أو عدل ذلك صياما وعدل الشيء بكسر العين زنته والحرق
في الثوب وغيره من النار والحرق للنار نفسها يقال في حرق الله وقال

نوبة

شدّا استرىعا مثل اضرام الحرق   يعني النار والحرق
في الثوب من الدق والعرّ الجرب والعرّ قروح تخرج في مشافر
الابل وقوائمها   قال النابغة ٥

حملت علي ذنبه وتركته كذي العرّ يكوي غيره وهو رائع

واما العرّ فقصر السنام وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد
ما يمضي وجئت في عقبه وعقبه اذا جئت وقد بقيت منه
بقية والقرح يقال انه وجع الجراحات والقرح الجراحات
باعيانها والضلع الميل يقال ضلع فلان مع فلان اي ميله وقد
ضلعت علي اي ملت والضلع الاعوجاج والسكن اهل الدار والسكن
ما سكنت اليه والذبح مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعي
مصدر رعيت والرعي الكلا والطحن مصدر طحنت والطحن الدقيق
والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت
والسقي النصيب يقال كم سقي ارضك اي نصيبها من الشرب والسمع

مصدر سمعت والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس
ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت الذكر يقال ذهب
صيته في الناس ٥ والغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي
وكل ما غسل به الراس فهو غسل والغسل بالضم الما الذي يغتسل به
والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم مصدر هدمت
والهدم ما انهدم من جوانب البير فسقط فيها ٥ والوقص دق العنق
والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب الذي يسابك
والنكس مصدر نكست والنكس الفسل من الرجال مشبه بالنكس من
السهام وهو الذي نكس والنكس بالضم هو ان ينكس الرجل في علته
والقد مصدر قددت السير والقد السير والضر الهزال وسو
الحال والضر ضد النفع والغول البعد والغول ما اغتال الانسان
فاهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة   قال ابو خراش ٥

ارد شجاع البطن قد تعلمينه واوثر غيري من عيالك بالطعم

وقال

وأغتبق الماء القراح فإنني إذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم
والطعم ما يؤديه الذوق ۝ والهجر الإفحاش في المنطق يقال
أهجر الرجل في منطقه والهجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه
والكور كور الحداد المبني من طين والكير زق الحداد والحرم الحرام
وكذلك الحل يقال حرم وحرام وحل وحلال قال الله عز وجل
وحرام على قرية وقرئت وحرم على قرية والحرم الإحرام والجرم
البدن والجرم الذنب ۞ والسلم الصلح والسلم الاستسلام ۞ والإرب
الدهي يقال رجل ذو إرب ذو دهي والأرب الحاجة والورق
المال من الدراهم والورق المال من الغنم والإبل والعوج في الدين
والأرض قال الله عز وجل ويبغونها عوجا والعوج في غيره مما
خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه والنصب
الشر قال الله عز وجل بنصب وعذاب والنصب ما نصب قال الله
عز وجل كأنهم إلى نصب يوفضون وهو النصب أيضا والنصب

التعب ۞ والذل ضد الصعوبة والذل ضد العز يقال دابة ذلول
بين الذل إذا لم يكن صعبا ورجل ذليل بين الذل ۞ واللقط مصدر
لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط والنفض مصدر
نفضت الشيء والنفض ما سقط من الشيء تنفضه والخبط مصدر
خبطت الشيء خبطا والخبط ما سقط عن الشيء تخبطه من ذلك
قولهم سكت ألفا ونطق خلفا
خبط الإبل الذي توجره إنما هو ورق الشجر تخبط فينتثر والخلف
الردي من القول ومنه قولهم سكت ألفا ونطق خلفا ويقال هذا
خلف سوء قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من
هذا إذا قام مقامه والمرط النتف والمرط ذهاب الشعر والحور
قال الشاعر
الرجوع عن الشيء ومنه نعوذ بالله من الحور بعد الكور والحور النقصان
لا تبخلن فإن الدهر ذو غير والذم يبقى وزاد القوم في حور
والأكل مصدر أكلت والأكل المأكول وفلان ذو أكل إذا كان
ذا حظ وجد ۝ تقول لا آتيك إلى عشر من ذي قبل لا غير أي إلى عشر

فما استانف وزانت الهلال قبلا في اول ما يرى ولا قبل لي بفلان
اي لا طاقة ورايت فلانا قبلا وقبلا وقبلا اي عيانا، والعذق
النخلة نفسها والعذق الكباسة والشق الصدع في عود او
زجاجة والشق نصف الشي وهو ايضا المشقة امراة حصان
بفتح الحاء العفيفة وفرس حصان بكسر الحاء وحمام الفرس
بالفتح وحمام المكوك بالضم والسداد في المنطق والفعل بالفتح
وهو الاصابة والسداد بكسر السين كل شي سددت به
شيا مثل سداد القارورة وسداد الثغر ايضا ويقال اصبت
سدادا من عيش اي ما تسد الخلة وهذا سداد من عوز ٥ والقوام بفتح
القاف العدل قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل
قامته والقوام بكسر القاف ما اقامك من الرزق يقال اصبت قواما
من عيش وما قوامي الا بكذا، لبل تمام بالكسر لا غير وولد تمام
وقمر تمام بالفتح والكسر فيهما ٥ والدعوة في النسب بكسر الدال

والدعوة الى الطعام بالفتح والكفة بكسر الكاف كفة الميزان وكفة
الصائد وهي حبالته وكفة القميص والرمل ما استطال بضم الكاف
والولاية ضد العداوة قال الله جل وعز ما لكم من ولايتهم
من شي والولاية من وليت الشي وعلاقة الحب والخصومة
بالفتح وعلاقة السوط بالكسر والحمالة الشي تحمله عن القوم
والحمالة بالكسر محمل السيف، الاصمعي مسقط السوط ومسقط
النجم حيث سقطا مفتوحان ومسقط الرمل اي منقطعه ومسقط
راسه حيث ولد مكسوران، فلان حسن في مراة العين بالفتح
والمراة التي ينظر الى الوجه فيها بالكسر والمزوجة التي
يتزوج بها والمزوجة بالفتح التي تخرق فيها الزنح قال الشاعر
كان زاجها غصن بمزوجة اذا تدلت به او شارب ثمل
والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال قال الاصمعي
دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة يتداولونه

بينهم ودولة مفتوحة الدال ان دار عليهم الدهر دولة ودالت
الحرب بهم وقال عيسى بن عمر يكونان معا في المال والحرب سواء ولست
ادري فرق ما بينهما. قال يونس غرفت غرفة واحدة في الاناء
غرفة نغترف ما بينهما وكذلك قال في الحسوة والحسوة وقال
الفراء خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين والثقلة
بكسر القاف اثقال القوم وانا اجد ثقلة في بدني بفتح القاف
والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن. الاصمعي
ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد لانه
يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل
الخمرة الريح الطيبة بفتح الخاء والميم والخمرة بضم الخاء وتسكين
الميم الخميرة في اللبن والعجين والنبيذ. والجد بفتح الجيم الحظ يقال
منه رجل مجدود وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد
والجد عظمة الله من قوله عز وجل وانه تعالى جد ربنا اي عظمة

ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة واللحن بفتح الحاء الفطنة
يقال رجل لحن اذا كان فطنا واللحن الخطأ في الكلام. هذا رجل
شرعك من رجل اي ناهيك به والقوم فيه شرع اي سواء بفتح الراء
والعرض مصدر عرضت الجند قال يونس يقال قد فاته العرض
كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض. فلان منكر بين النكر
والنكر المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا

باب الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الاربة الحاجة والاربة العقدة والحداة الفاس ذات الراسين
والحداة الطائر وجمعها حدا والامة القامة والامة النعمة والدين
امة وامة واللقوة العقاب بكسر اللام وفتحها واللقوة داء في الوجه
بالفتح والرمة القطعة من الحبل والرمة العظام البالية وشعار
القوم في الحرب بالكسر والشعار ما ولي الجلد من الثياب بالكسر ايضا
وارض كثيرة الشعار اي كثيرة الشجر بفتح الشين ومحجر العين بكسر الجيم

والمجمر بفتحهما من الجمر وهو الحمام ٥ والمنسر جماعة من الخيل
والمنسر بكسر الميم منسر الطائر ٥ والمحلب الاناء يحلب فيه
والمحلب من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل في الأذن والوقر
الحمل ٥ والغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذي بين البئر والحوض
والسلم الدلو لها عروة واحدة والسلم والسلم الصلح والسلم
السلف يقال اسلم في كذا وكذا اي اسلف فيه والسلم الاستسلام
قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم ٥ والوكف وكف البيت
والوكف ايضا النطع والوكف الاثم والوكف العيب قال قيس بن الخطيم

لا يأتيهم من ورائهم وكف

والنشر الريح ورأيت
القوم نشرا اي منتشرين الف ضنم اي نائم وجمل ضنم اي غليظ شديد
والسرب الطريق والسرب جماعة الابل هذان مفتوحان وفلان
آمن في سربه اي في نفسه وهو واسع السرب اي رخي البال
والسرب جماعة النساء والظباء والرق ما يكتب فيه والرق الملك

والماء الغمر الكثير ورجل غمر الخلق اي واسعه ٥ وفرس غمر اي
جواد والغمر الحقد والرجل الغمر الذي لم يجرب الامور والاثر
الفرند في السيف والاثر خلاصة السمن والاثر الحديث يقال
اثرته اثره واثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح وفلان في
اثر فلان واثره اي خلفه ٥ والهون الهوان قال الله عز وجل عذاب
الهون والهون الرفق يقال هو يمشي هونا ٥ والروع الفزع والروع
النفس يقال وقع ذلك في روعي اي في خلدي واللوح العطش
واللوح الهواء والمور الطريق والمور الغبار والشفر شفر العين
وشفر ايضا وما بالدار شفر اي ما بها احد والبوص السبق
والفوت والبوص اللون والبوص العجز ٥ كور العمامة بالفتح
وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم الرحل باداته
والقتل مصدر قتلت والقتل العدو والخير ضد الشر والخير الكرم ٥

باب اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مُبَطَّن إذا كان خميص البطن وبطين إذا كان عظيم البطن
ومبطون إذا كان عليل البطن وبَطِن إذا كان منهوماً ومبطان
إذا ضخم بطنه من كثرة ما أكل ورجل مُظَهَّر إذا كان
شديد الظهر ورجل ظَهِر إذا اشتكى ظهره مثل فَقِر إذا اشتكى
فقاره قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فَقِر

ورجل مُصَدَّر إذا كان شديد الصدر ومصدور يشتكي
صدره ومنه قول القائل لا بد للمصدور من أن ينفث النحض
الكثير اللحم والنحيض الذي قد ذهب لحمه قال الفراء هذا رجل
تَمِري إذا كان يحب أكل التمر فإذا كان يبيعه فهو تمّار فإن كثر
عنده التمر وليس بتاجر فهو مُتْمِر وإذا أطعمه الناس فهو تامر

ومنه قول الحطيئة

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

أي تسقي الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن ذو لبن وتامر ذو تمر

قال ويقول هذا رجل شَحِم لَحِم إذا كان قَرِماً إلى اللحم والشحم
يشتهيهما فإذا كان يبيعهما قلت شحّام لحّام وإذا كثر عنده
قلت مُلْحِم مُشْحِم فإن أطعمهما الناس قلت لاحم شاحم فإذا كثر
اللحم والشحم على جسمه قلت لحيم شحيم فإن كان مرزوقاً من الصيد
مطعماً له قلت رجل مُلْحَم ويقول رجل مُلْبِن وقوم مُلْبِنون
إذا كثر عندهم اللبن ورجل لَبِن إذا كان نهماً إلى اللبن ومحض
إذا كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن يسقي الناس اللبن
يقال هو يلبن جيرانه ورجل ملبون وقوم ملبونون إذا ظهر
منهم سفه وجهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب
النبيذ وكذا رجل مستلبن أي يطلب لعياله أو لضيفانه لبناً
طعام مسمون إذا لُتّ بالسمن أو جعل فيه يقال سمنته أسمنه
وسمنت القوم إذا جعلت أدمهم السمن وسمّنتهم إذا انت
زودتهم السمن وجاؤوا يستسمنون أي يستوهبون السمن وطعام

مزيت ومزيوت اذا لتّ بالزيت او جعل فيه وقد زتّه ازيته
زيتاً وازدتّ القوم اذا جعلت ادمهم الزيت وزتّهم اذا
زوّدتهم الزيت وجاووا يستزيتون اي يستوهبون الزيت
ومثله عسلت الطعام الا انك تقول اعسِله واعسُله
جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم اذا زودتهم
العسل وجاووا يستعسلون ه بعير غاضٍ ياكل الغضا
وبعير غضٍ اذا اشتكى عن اكل الغضا واذا نسبته الى الغضا
قلت غضوي ه وبعير عاضه ياكل العضاه وعضه يشتكى
عن اكل العضاه واذا نسبته الى العضاه قلت عضاهي واذا
نسبته الى واحد العضاه وهو عضه قلت عضهي ه بعير
حامض ياكل الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك ياكل
الاراك وعاشب ياكل العشب ه ومن البقل بعير مبتقل
ومتبقل اذا كان ياكل البقل ه وارض عضهة وارض حمضة

اذا كانت كثيرة العضاه والحمض ه يقال امراة متئام اذا كان
من عادتها ان تلد كل مرة توامين فان ارادت انها وضعت
اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر
ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت احمق
وامراة مئناث ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن دام منه
الشي او جرى على عادة فيه تقول رجل مضحاك ومهذار ومطلاق
اذا كان مديما للضحك والهذر والطلاق وكذلك ما كان على
فعّيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه شي وهو لمن دام منه الفعل
نحو رجل سكّير كثير السكر وخمّير كثير الشرب للخمر
وفخّير كثير الفخر وعشّيق كثير العشق وسكّيت دايم
السكوت وضلّيل وصرّيع وظلّيم ومثل ذلك كثير ولا يقال
ذلك لمن فعل الشي مرة او مرتين حتى يكثر منه او يكون عادة
وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب

بالسيف او على فعّال نحو قتّال وضرّاب قال ابو زيد يقال رجل
مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال اقطع الرجل اقطاعا ويقال
للرجل الغريب مقطع عن اهله يقال منه اقطع عنهم اقطاعا ورجل
مقطع ايضا وهو الذي يفرض لنظرائه ويترك هو ورجل مقطع
بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال اقطع الرجل اذا بكتوه
بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق يقال قطع
بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت
او راحلة قامت عليه او ضلت يقال منه انقطع به انقطاعا
غير واحد وفقت السهم افوقه كسرت فوقه وهو سهم مفوق
وفوقته تفويقا عملت له فوقا وهو سهم مفوّق واوفقت السهم
وبالسهم فهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته في الوتر
لترمي به ويقال ايضا وفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى فهو
موفق وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه

قالوا وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأة
ونكحة وطلقة وسخرة اذا كان مهزاء او نكاحا مطلاقا
سخارا من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو وصف
فهو للمفعول تقول رجل لعنة اي يلعنه الناس فان كان هو يلعن
الناس قلت لعنة ورجل سبّة اي يسبه الناس فان كان هو يسب
الناس قلت سببة وكذلك هزأة وهزأة وسخرة وسخرة
وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة ٥

باب المصادر المختلفة عن الصدر الواحد

قالوا وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا
ووجدت الشيء وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد ووجب
القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة
وغليت القدر غليا وغليانا وغلوت في القول غلوا وغلا السعر
غلاء وغلوت بالسهم غلوا وكلّ بصره كلة وكلولا

وكذلك اللسان وكلَّ السيف كلّةً اذا يقطع وكلَّ من الإعياء
يكلّ كلالاً وبرأتُ من المرض بُرءاً وبرأ الله الخلق برءاً وهم برأ
وبريتُ القلم ابريه بريا ٥ نحلَ جسمه ينحل نحولا ونحلته من العطية
انحله نحلا ونحلةً ونحلته القول انحله نحلا ٥ اويتُ له مأويةً
وأيّةً اي رحمته وأويتُ الى بني فلان اوياً واوياً واويتُ
فلاناً ايواءً ٥ عثر في ثوبه يعثر عثاراً وعثر عليهم يعثر
عثوراً وعثراً واعثرتُ فلاناً على القوم من قول الله عز وجل
وكذلك اعثرنا عليهم ٥ وقعتُ في العمل وقوعاً ووقعتُ في
الناس وقيعةً ٥ سكرت الريح سكوراً سكنت بعد الهبوب
وسكرتُ البثق اسكره سكراً اذا سددته وسكر
الرجل يسكر سكراً وسكراً ٥ عبرتُ الرؤيا اعبرها عبارةً
وعبرتُ النهر اعبره عبوراً وعبر الرجل يعبر عبراً اذا استعبر
والعبر سخنة العين يقال لأمه العبر ٥ جاد له بالمال جوداً

وجاد المطر يجود جوداً وجاد عمله يجود جودةً وفرس
جواد بيّن الجودة ٥ ضويتُ اليه فانا اضوي ضويّاً وروى ابو
زيد ضويتُ اليه ضبّاً اذا اويتُ اليه وضويتُ من الهزال فانا
اضوى ضوىً ٥ غار الماء يغور غوراً وغارت عينه تغور غووراً
وغار على اهله يغار غيرةً وغار اهله يعني مارهم يغيرهم
غياراً وغار الرجل اذا اتى الغور يغور غوراً او انجد بالألف
وغارني الرجل يغيرني ويغورني اذا اعطاك الدية غيرةً وجمعها
غير ٥ قبلت العين تقبل قبلاً وقبل الهدية قبولاً بفتح
القاف وقبلت المرأة القابلة قبالةً ٥ تلوتُ القرآن فانا اتلوه
تلاوةً وتلوتُ الرجل تبعته فانا اتلوه تلواً وتليت لي من حقّي
تليةً وتلاوةً اي بقيت ٥ فركتُ الحبّ افركه فركاً
وفركت المرأة زوجها تفركه فركاً ٥ لبستُ عليه
اذا شبّهتُ عليه فانا البس لبساً ولبستُ ثوبي فانا البس

لبسًا ٥ خطبتُ المرأةَ خِطبةً وخطبتُ على المنبر خُطبةً ٭
حميتُ المريضَ أحميه حِميةً وحِموةً وحميتُ القومَ حمايةً أي
نصرتُهم ومنعتُ من ظلمهم وحميتُ الحمى حميًا إذا منعتَ منه
فأما أحميتُ المكانَ بالألف فجعلتُه حمًى وقد حميتُ من الأنفة
حميّةً ومحميةً ٭ شبّ الغلامُ يشبُّ شبابًا وشبّ الفرسُ يشبُّ
شِبابًا وشبيبًا وشببتُ النارَ فأنا أشبُّها شبًّا وشبوبًا ٥
بلوتُه أبلوه بلوًا إذا جرّبتُه وبلاه الله يبلوه بلاءً إذا أصابه
ببلاءٍ تعالى اللهم لا تبلُنا إلا بالتي هي أحسن وأبلاه الله يُبليه إبلاءً
حسنًا وقال زهير   فأبلاهما خيرَ البلاءِ الذي يبلو
أراد الذي يخبر به عبادَه وبلي الثوبُ بلاءً مفتوح الأول ممدود
وبِلًى مكسور الأول مقصورٌ ٥ نزعتُ الشيءَ عن موضعه نزعًا
ونزعتُ عن الشيء نزوعًا إذا كففتُ عنه ونازعتُ إذا هي
نزاعًا ومنازعةً ٥ حفيت الدابةُ تحفى حفًى إذا رقّ حافرها

وحفي فلان يحفى حِفيةً وحفوةً وحفايةً فهو حفٍ والأنثى
حفيةٌ مخففةٌ وقد حفي فلان بفلان حفاوةً إذا عني به
وبرّه ٥ حالت القوسُ تحول حؤولًا وكذلك حال عن العهد
يحول حؤولًا وحالت الناقة تحول حيالًا ٥ حلّ بالمكان يحلّ
حلولًا وحلّ لك الشيءُ يحلّ حِلًّا وحلّ العقدةَ يحلّها حلًّا ٥
جدّ الأرض يجدّها جدًّا من الجدود وكذلك النخل أي جله
الجدّ وجدّ يجدّ جدّةً إذا أصابته عجلةٌ ٥ جمّت البئرُ تجمّ
جمومًا كثر ماؤها وجمّ الفرسُ يجمّ جمامًا ٥ هبّت الريح
تهبّ هبوبًا وهبيبًا وهبّ من نومه يهبّ هبوبًا وهبّ
التيسُ يهبّ هبابًا ٥ هداه في الدين هدًى وهداه الطريق
هدايةً وهدى العروسَ إلى زوجها هداءً ٥ بغت المرأةُ تبغي
بغاءً وبغيتُ الشيءَ بغاءً وبغيةً وبغيتُ على القوم بغيًا ٥ سفرت
عن وجهه أسفر سفرًا وسفرتُ أنا سفورًا وسفرتُ بينهم

سفارة من السفير وأسفر وجهي يسفر إسفاراً إذا أشرق ٥ رأيت
في المنام رؤيا ورأيت في الفقه رأياً ورأيت الرجل رؤية
بطل الأجير يبطل بطالة وبطل الشيء يبطل بطلاً وبطلاناً
وهو بطل بيّن البطولة ٥ زلّت الدراهم تزلّ زلولاً وزللت في
الطين أزلّ زللاً وزللت أيضاً أزلّ زليلاً ٥ عفت الطير
أعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير تعيف عيفاً إذا
حامت على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافاً إذا كرهه
حسبت الشيء بمعنى ظننت حسباناً وحسبت الحساب
حسباناً قال الله عز وجل والشمس والقمر بحسبان أي
بحساب ٥ فاح الطيب يفوح فوحاً وفاحت الشجة تفيح
فيحاً ٥ كبا الفرس يكبو كبواً وكبا الزند يكبو
كبواً إذا لم يور ٥ قنع يقنع قناعة إذا رضي وقنع يقنع
قنوعاً إذا سأل ومنه وأطعموا القانع والمعتر ٥ رضع

الصبي يرضع ورضع يرضع رضاعاً ورضاعاً ورضع الرجل
يرضع رضاعة إذا لؤم من قولك لئيم راضع والأصل فيهما
واحد لأن أصل قولهم لئيم راضع أنه يرضع الإبل والغنم
ولا يحلبهما كي لا يسمع صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم إذا وكد
لؤمه راضع فانتقل عن حدّ الفعل إلى مذاهب الطبائع
والأخلاق فقيل رضع كما قيل لؤم وجبن وشجع وظرف
وكذلك أكثر هذه الحروف إذا أنت رجعت إلى أصولها
وجدتها من موضع واحد وفرّق بين مصادرها وبين بعض
أفاعيلها ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الآخر ٥ بعد فلان
يبعد بعداً وبعد بكسر العين يبعد بعداً من قول الله جل وعز
كما بعدت ثمود وبعداً أيضاً ٥ عرضت له الغول تعرض
عرضاً وعرضها عرض يعرض ٥ ضرب الفحل الناقة يضربها
ضراباً وضرب العرق يضرب ضرباناً وضرب الرجل في الأرض

إذا هلك

إذا خرج بطلب الرزق ضربا ولوى يده يلويها ليًّا ولواءً بدينه يلويه ليًّا إذا مطله :: قرّ يقرّ قرارًا إذا سكن وقرّ يومنا يقرّ قرًّا وحرًّا يحرّ حرارة وحرًّا وقرّت عينيه تقرّ ونقر قرّة وقرورًا :: نفر القوم في الامر ينفرون نفورًا ونفر الحاج نفرًا ونفرت الدابة نفارًا :: نفق البيع ينفق نفاقًا ونفقت الدابة إذا ماتت تنفق نفوقًا :: جلوت السيف اجلوه جلاءً وجلوت العروس جلوة وجلوت بصري بالكحل جلوًا :: خطر ببالي خطورًا وخطر في مشيته خطرانًا وخطر البعير بذنبه خطرًا وخطيرًا طاف حول الشيء يطوف طوفًا وطاف الخيال يطيف طيفًا واطاف يطاف اطيافًا إذا قضى حاجته واطاف يطيف اطافة إذا الم به :: عجزت عن الشيء اعجز عجزًا ومعجزة وعجزت المراة تعجز عجزًا إذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزًا إذا صارت عجوزًا :: حسر يحسر حسرًا من الحسرة حسر عن ذراعيه يحسر حسرًا وقطعت

الجبل قطعًا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعًا ::

ومن المصادر التي لا افعال لها

رجل بيّن الرجولة وراجل بيّن الرجلة وفارس على الدابة بيّن الفروسة والفروسية وفارس بالعين بيّن الفراسة وهو رجل غمر اي سخي بيّن الغمورة من قوم غمار وغمور وكذلك ماء غمر ورجل غمر اي غير مجرب بيّن الغمارة من قوم اغمار وهو كلبة صارف بيّنة الصروف وناقة صروف بيّنة الصريف امراة حصان بيّنة الحصانة والحصن وفرس حصان بيّن التحصين جافر وفاح بيّن الوقاحة والوقح والقحة ورجل وقاح الوجه بيّن القحة والقحة والوقاحة ورجل هجين بيّن الهجونة وامراة هجان بيّنة الهجانة ورجل هجين بيّن الهجنة وجارية بيّنة الجراء والجراء وجري بيّن الجراية والجراية :: امة بيّنة الاموة وام بيّنة الامومة واب بيّن الابوة واخت بيّنة

الأخوة وبنت بينة البنوة وخال بين الخؤولة وعم بين العمومة
ورجل سبط الشعر بين السبوطة وسبط الجسم بين السباطة

باب الأفعال

علوت في الجبل علوا وعليت في المكارم علاء . وحليت
في عيني وفي صدري تحلى وحلا في فمي الشراب يحلو حلوا ولهيت عن
كذا فأنا ألهى إذا غفلت ولهوت من اللهو فأنا ألهو وهذا
شراب يحذي اللسان وهو يحذو النعل وقلوت اللحم والبسر وقليت
الرجل أبغضته وفلوت المهر عن أمه وفليت رأسه ۝ حنوت
عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة
كبر الرجل إذا أسن وكبر الأمر إذا عظم بدن الرجل يبدن
بدنا وبدانة وهو بادن إذا ضخم وبدّن الرجل إذا أسن تبدينا وهو
رجل بدن قال الأسود بن يعفر ۝

هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأشيب

وقال حميد الأرقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا والهمّ مما يذهل القرينا

استخبينا خباء إذا نصبناه ودخلنا فيه وأخبيناه نقضناه استعمّ
الرجل عمّا إذا اتخذ عمّا هذا قول الكسائي قال أبو زيد تعممت الرجل
دعوته عمّا ۝ زعت الناقة عطفتها قال ذو الرمة ۝

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركوم

أي اعطف الناقة بالزمام ووزعت الناقة كففتها وجاء في الحديث
من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن ومنه الوازع في
الجيش ولا بدّ للناس من وزعة أي من سلطان يكفهم ۝
قتل الرجل بالسيف فإن قتله عشق النساء أو الجن فليس يقال
فيه إلا اقتتل قال ذو الرمة

إذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل

تأيّت بالتشديد والقصر تحبّست قال الكميت ۝

قف بالديار وقوف زائر وتأيّ إنك غير صاغر

وأنبتُّ بالمدّ وترك التشديد نعم ٥ هجّدتُ سهرتُ
وهجدتُ نمتُ ∴ جبتُ القميص قوّرتُ جيبه وجيّبته عملتُ
له جيباً ∴ نمّيتُ الحديث نقلته على جهة الإصلاح ونمّيته
مشدّد نقلته على جهة الإفساد ∴ ثُغِرَ الصبيّ إذا سقطت
رواضعه واثّغر واتّغر إذا نبتت أسنانه وثُغِرَ الرجل
فهو مثغور إذا كُسِر ثغره قال جرير ٥
أيشهد مثغورٌ علينا وقد رأى سميرة منّا في ثناياه مشهدا
عَرِجَ الرجل إذا صار أعرج وعَرَجَ إذا أصابه شيء فخمع وليس
ذلك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم ٥ ضاعفتُ
للرجل الشيء أعطيته أضعافاً مثله وأضعفته أعطيته
ضعفه ∴ أزرى بي فلان عابني ووازرني صار لي وزيراً ٧١
نشطتُ العقدة إذا عقدتها بأنشوطة وأنشطتها حللتها
ومنه يقال كأنما أُنشط من عقال ∴ أملحتُ القدر

فعلتُ وأفعلتُ باختلاف المعنى

إذا أكثرت ملحها وملحتها خفيف إذا ألقيته فيها بقدر
أحمأتُ البئر أخرجت حمأتها وأحمأتها جعلت فيها حمأة ٥ أدلى
الرجل دلوه إذا ألقاها في الماء يستقي وإذا جذبها يخرجها قيل
دلا بدلوه ٥ فريتُ الأديم إذا قطعته على جهة الإصلاح وأفريته
قطعته على جهة الإفساد ٥ تربت يداك افتقرت وأتربت يداك
استغنيت ∴ أخفيتُ الشيء إذا سترته وخفيته إذا أظهرته
قال أبو عبيدة أخفيته في معنى خفيته إذا أظهرته ∴ أنصلتُ الرمح
إذا نزعت نصله وكان يقال لرجب منصل الأسنة لأنهم كانوا
ينزعون الأسنة فيه ونصّلته ركّبت عليه النصل ∴ أعذرتُ في
طلب الحاجة إذا بالغت وعذّرت مشدّداً إذا توانيت ∴ أفرط
في الشيء جاز القدر وفرّط قصّر ∴ أقذيتُ العين ألقيت فيها
القذى وقذّيتها أخرجت منها القذى ∴ أمرضتُ المريض فعلت
فعلاً يمرض عنه ومرّضته قمت عليه في مرضه ٥ أعل

عن الوسادة ارتفع عنها واعلى فوق الوسادة اي صر فوقها من علو
قسط في الجور فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط ٥
واضفت الرجل انزلته وضفته نزلت عليه وضيفته
انزلته منزلة الضيف قال الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما
قال ابو عبيدة كل شي من العذاب يقال فيه امطر بالالف
قال الله عز وجل وامطر علينا حجارة من السما وكل شي من
الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره نحو مطرنا وامطرنا
في كل شي اذين بالفتح اخذ اللبن قال الانصاري ٥
اذين وما ذهبي عليك بمغرم ولكن على الشم الجلاد القراوح
يعني النخل واذين بالضم اعطي اللبن قال الهذلي ٥
اذان وانباه الاولون بان المدان ملي ووفي
اقصر عن الامر نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه اذا
عجز عنه ٥ وعدتك خيرا وشرا قال الله عز وجل النار

في عدك او عد

وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد واوعدتك شرا
والمصدر الايعاد والاسم الوعيد وتوعدتك تهددتك
وواعدتك مواعدة لوقت قال ابو عبيدة الوعد والميعاد
والوعيد واحد قال الفرا يقولون وعدته خيرا ووعدته
شرا فاذا اسقطوا الخير والشر قالوا وعدته في الخير
وفي الشر اوعدته فاذا جاوا بالبا قالوا اوعدته بالشر فاثبتوا
الالف قال الراجز   اوعدني بالسجن والاداهم
الجسابي وضمنت اللحم عملت له وضما واوضمته جعلته على
الوضم ٥ خفق النجم اذا غاب واخفق اذا تهيا للمغيب وكذلك
خفق الطاير اذا طار واخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير لاح
النجم اذا بدا والاح اذا تلالا قال المتلمس ٥
وقد لاح سهيل بعد ما هجعوا كانه ضرم في الكف مقبوس
ازررت القميص جعلت له ازرارا وزررته شددت ازراره

اقبلت النعل جعلت لها قبالا وقبلتها شددت قبالها عمدت
الشي اقمته واعمدته جعلت تحته عمدا ٥ ازججت الرمح جعلت
له زجا وزججت به طعنت بزجه ⁘ انشدت الضالة عرفتها
ونشدتها انشدها نشدا ونشدانا طلبتها ٥ اكننت الشي اذا سترته
قال الله عز وجل او اكننتم في انفسكم وكننت الشي صنته
قال الله عز وجل كانهن بيض مكنون وبعضهم يجعل كننته
واكننته بمعنى ٥ اتبعت القوم لحقتهم وتبعت القوم سرت
في اثرهم ٥ شرقت الشمس شروقا طلعت واشرقت اضاءت
جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته وخلفته قال امرو القيس
فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل
وارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته ٥ الفرا عجلت الشي
سبقته ومنه قول الله عز وجل اعجلتم امر ربكم واعجلته
استحثثته ⁘ وقللت الشي وكثرته اذا جعلته قليلا كثيرا

وكثيرا قليلا واقللت واكثرت جيت بقليل وكثير وبعضهم
يجعل اقللت وقللت واكثرت وكثرت بمعنى واحد قال الكسايي
العرب تقول اكذبت الرجل اذا اخبرت انه جا بالكذب ورواه وتقول
كذبته اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا بمعنى
اولدت الغنم حان ولادها وولدت اذا وضعت ⁘ اسجد الرجل اذا
طاطا راسه وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض ٥ اكبحت
الدابة اذا جذبت عنانه حتى تنصب راسه وكبحته بالبا وهو
ان تجذبه اليك باللجام لكي يقف ولا يجري ٥ قد افصح الاعجمي اذا
تكلم بالعربية وفصح اللحان اذا حسنت لغته ولم يلحن ٥ امرته فاطاع
بالالف وقد طاع له اذا انقاد فهو يطوع ويقال اطاع له المرتع وطاع
اذا اتسع وامكن من الرعي ⁘ اضللت الشي مكان كذا اذا اضعته وضللته
وضللته اذا اردته فلم تهتد له ⁘ احميت المكان جعلته حمى وحميته
منعته واحميت الحديدة في النار واحميت الرجل اغضبته ⁘ اعا

الرجل اذا كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار
قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا ٥ اقبرت الرجل امرت بان
يقبر قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقبرته دفنته ⁖ سبعت
الرجل وقعت فيه واسبعته اطعمته السبع ⁖ غب فلان عندنا
اذا بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب واغبنا اتانا غبا ⁖ بصرت
من البصيرة اي علمت قال الله جل وعز بصرت بما لم تبصروا به
وابصرت بالعين ٥ جزى عني الامر يجزي بغير همز اي قضى عني
واغنى قال الله عز وجل يوم لا تجزي نفس عن نفس شيئا واجزاني
يجزيني بهمز اي كفاني ٥ اخدجت الناقة والشاة اذا القت
ولدها لتمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج اذا القته
قبل تمام الوقت ⁖ ارم العظم من الشاة اذا صار فيه رم وهو
المخ ورم العظم اذا بلي ⁖ اشجيت الرجل اغصصته وشجوته
اشجوه شجوا احزنته يقال منهما شجي يشجى شجى ⁖ رصنت الشيء احكمته

وارصنته احكمته ⁖ غييت غاية عملتها وهي الراية واغييتها
نصبتها ٥ اشررت الشيء اظهرته ومنه قول الشاعر ٥

وحتى اشرت بالاكف المصاحف

اي اظهرت وشررت الثوب اذا بسطته وشررت الملح اذا
جعلته على شيء ليجف ⁖ اكنفت الرجل اعنته وكنفته حطته
يبست الارض اذا ذهب ماؤها ونداها وايبست كثر يبسها
اخلت فيه الخير رايت مخيلته وكذلك اخلت السحابة واخلتها
اي رايتها مخيلة للمطر وخلت كذا اخاله خيلا ظننته ٥ ابن
الاعرابي شجر مثمر اذا طلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج ⁖ اعقدت الرب
وغيره وعقدت الحلف والخيط ⁖ احبست الفرس في سبيل الله
وحبسته في غيره ⁖ ارهنت في المخاطرة وارهنت ايضا
اسلفت ورهنت في غير ذلك ⁖ اوعيت المتاع جعلته في
الوعاء ووعيت العلم حفظته ⁖ احصره المرض والعدو اذا

منعه من السفر قال الله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
وحصره العدو إذا ضيقوا عليه ❊ أوهم الرجل في كتابه وكلامه
يوهم إيهامًا إذا أسقط منه شيئًا ووهم يوهم وهمًا محركة
الهاء إذا غلط ووهم إلى الشيء يهم وهمًا مسكنة الهاء إذا
ذهب وهمه إليه ❊ أخلد بالمكان إذا أقام به وخلد يخلد
خلودًا إذا بقي ❊ أعييت في المشي فأنا معيي وعييت بالمنطق أعيا
عيًّا وأنا عيي ❊ يقال لكل شيء بلغ نصف غيره نصف بلا ألف يقول
قد نصف الإزار ساقه ينصفها وإذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت أنصف
بالألف تقول انتصف النهار إذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف
النهار ينصف إذا انتصف قال المسيب بن علس ❊

نصف النهار الماء غامره ورفيقه بالغيب لا يدري

أراد انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج ❊ أصعد في الأرض
وصعد في الجبل بالتشديد وصعد قليلًا ❊ غثت الشاة هزالًا

وأغثت حديث القوم فسدت وغلّ يغلّ إذا تواري بشجر ونحوه فإذا
تباعد في الأرض قيل أوغل ❊ صحبت الرجل من الصحبة وأصحبت له انقدت
وتابعت ❊ اقتبست الرجل علمًا وقبسته نارًا إذا جئته بها فإن
كان طلبها له قال أقبسته هذا قول اليزيدي وقال الكسائي أقبسته
نارًا أو علمًا سواء قال وقبسته أيضًا فيهما جميعًا ❊ أسفر لونه إذا
أشرق وأسفر الصبح إذا أنار وسفرت المرأة نقابها فهي سافر ❊
أمددته بالمال والرجال ومددت دواتي بالمداد قال الله عز وجل
والبحر يمده من بعده هو من المداد لا من الإمداد ومد الفرات وأمد
الجرح إذا صارت فيه مدة ❊ أجمع فلان أمره فهو مجمع إذا عزم عليه
قال الشاعر   لها أمر حزم لا يفرق مجمع
وجمعت الشيء المتفرق جمعًا ❊ ويقال أخلف الله عليك لمن ذهب له
مال أو ولد أو شيء يستعاض منه وخلف الله عليك لمن هلك
له والد أو عم أي كان الله خليفة من المفقود عليك ❊ أجعلت لفلان

قوله تعالى والبحر يمده من المداد لا من الإمداد

من الجعل في العطية قال وهي الجعالة وأجعلت القدر إذا أنزلتها
بالجعال وهي الخرقة التي تنزل بها القدر وجعلت لك كذا جعلا
أجبرت فلانا على الأمر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور
أحدت المرأة وحدت وهي في إحداد وحداد وأحد النظر في
الأمر وأحد السكين والسلاح وحد الأرض من الحدود يقال
لكل ما حبسته بيدك مثل الدابة وغيره وقفته بغير ألف وما
حبسته بغير يدك أوقفته تقول أوقفته على الأمر وبعضهم
يقول وقفته في كل شيء ٥ أصحت السماء وأصحى العاذل له
وصحا من السكر ٥ ضربت في الأرض تباعدت وأضربت عن الأمر
أمسكت ٥ أكب فلان على العمل وكببت الإناء أكبه كبا
وكببت الجزور ويقال كبه الله لوجهه بغير ألف ٥ قال الفراء
أبعت الخيل إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة والبيع فإن أردت
أنك أخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب

أعرضت العرضان أمسكتها للبيع وعرضتها ناسا ومتبها وطعنه
فأرماه عن ظهر الدابة كما تقول أذراه ورمى الرمية يرميها رميا
وقال الفراء تقول ابغني خادما أي ابغه لي فإذا أراد أعني على طلبه
قال أبغني بقطع الألف وكذلك ألمسني نارا والمسني نارا واحلبني
وأحلبني فقوله احلبني احلب لي وأحلبني أكفني الحلب واحلبني أعني
عليه وكذلك احملني وأحملني وأعكمني وأعلمني أخفرت
الرجل نقضت ما بيني وبينه من العهد وخفرته حفظته ٥

باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر

عبأت المتاع والطيب تعبية إذا هيأته وصنعته وعبأت
الطيب أيضا بلا تشديد فأنا أعبؤه وما عبأت بفلان هذا
كله بالهمز وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الأخفش بارأت
الكري والمرأة واستبرأت الجارية واستبرأت ما عندك وبرأته
مما لي عليه وبرئت إليه منه هذا كله مهموز فأما باريته في

المفاخرة فغير مهموز يقال فلان يباري الريح جوداً واخطأت
في الامر وتخطأت له في المسألة وتخطيت اليه بالمكروه غير
مهموز لانه من الخطوة ونكأت القرحة انكؤها اذا قرفتها
ونكيت في العدو انكي نكاية قال ابو النجم ٥

ننكي العدى ونكرم الاضيافا ذرأ بارينا الخلق

وذروته في الريح وذريته واذرته الدابة عن ظهرها القته
وربأت القوم حفظتهم وانا ربيئة لهم وربوت في بني فلان
وربيت فيهم وربوت من الربو وسبأت الخمر اشتريتها
وسبيت العدو وصبأت بالرجل اذا خرجت من شيء الى شيء
والصابئون منه وصبوت الى فلانة اصبو من الشوق
ولبأت اللبأ مهموز ولبيت فلاناً اجبته وما فتئت اقوله
كذا بمعنى لا ازال ولا افتأ اقوله وما كنت فتيا ولقد
فتيت بغير همز ورثأت فلاناً اذا قلت فيه مرثية هذا قول

البصريين الاخفش وغيره واما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه
من غلطهم مثل حلأت السويق ورثيت له اذا رحمته ٥
أدأت الشيء اصبته بداء وأدويته اذا اصبته بشيء في جوفه
فهو دوٍ وبدأت بهذا الامر وابتدأته وابدأت في الامر واعدت
والله يبدئ ويعيد وأبدت لي شيء اظهرته وبدوت لفلان اذا
ظهرت له وبدوت الى البادية وبرأت من العلة وبريت القلم
وجرأتك على جنى اجترأت وجريت جريا اي وكلت وكيلا
اردأت فلانا جعلته ردءا وردأته اي اعنته من قول الله عز
وجل ردءا يصدقني وارديتهم من الردى وهو الهلاك وكلأت
الرجل اكلؤه كلاءة اذا حرسته وهو في كلاءة الله وكليته اصبت
كليته وكفأت الاناء قلبته واكفأته ايضا لغة وكفيتك ما اهمك ٥

باب الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها

طاطأت راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت

وهنأتك بالمولود ونفأت وتوكأت عليك وتأست على القوم
وهنأني الطعام ومرأني فإذا أفرد قالوا مرأني وطرأت
على القوم ونتأت في البلد وناوأت الرجل إذا عاديته وتوطأته
بقدمي ووطئته ووطأت له فراشه وخبأته واختبأت منه
وأطفأت السراج وقد استخذأت له وخذأت وخذئت
لغة وقد جشأت نفسي إذا ارتفعت وقد قمأت الرجل فقمؤ
وقد لجأت إليه وألجأته إلى كذا ونشأت في بني فلان ونتأت
القرحة تنتأ نتوءا إذا ورمت وقد اندرأت عليه ومارأته
شيئا وقد تلكأت تلكؤا وتفيأت تفيؤا وتعبأت تعبؤا
وتهيأت تهيؤا وتواطأنا على الأمر تواطؤا وكان ذلك عن
تواطؤ وتلكؤ وتهيؤ وأشباه ذلك وقد تجشأت تجشؤا وقد
استهزأت به وهزأت وهزئت وقد فاجأت الرجل مفاجأة
وفجئته أفجؤه فجاءة وقد مالأته على الأمر وقد تمرأت بفلان

أي طلبت المروءة بنقصه وعيبه وأنا متمرئ به وقد قرأت
الكتاب وأقرأته منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شحما وملأت
الإناء وامتلأت وتملأت شبعا وما كنت مليئا ولقد ملؤت
بعدي ملاءة وما كنت قميئا ولقد قمؤت قماءة وما كنت بذيئا
ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريئا ولقد جرؤت جراءة وجرأة
وما كنت رديئا ولقد ردؤت رداءة وقد اتكأت وتوكأت
على الخشبة وضربته حتى أتكأته وهي التكأة ورفأت الثوب
وأرفأت السفينة جنبتها وهذا موضع ترفأ فيه السفن
ودرأت فلانا دفعته ودارأته ورويت في الأمر نظرت فيه
وحنأت لحيته بالحناء حتى قنأت من الخضاب تقنأ قنوءا
ولطأت بالأرض ولطئت وما كانت مئة حتى أمأيتها وفأفأت
من الفأفأة في اللسان ونأنأت في الأمر ضعفت واستمرأت
الطعام وقد رقأ الدم وأرقأته وقد رفأت الثوب أرفؤه

زفأ ورفؤت لغة وقد هرأت اللحم واهرأته إذا أنضجته وقد
كافأته على ما كان منه وقد أكفأت في الشعر مثل أقويت
فيه وفثأته عني حبسته وما هدأت البارحة ورقأت في الجبل صعدته

باب ما يهمز من الأسماء والأفعال

والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها

يقال آكلت فلانا إذا أكلت معه ولا تقل واكلته وآزرته
حاذيته ولا تقل وازرته وكذلك آجرته الدابة والدار وآخذته
بذنبه وآمرته في أمري وآكلته وآسيته بنفسي وآنيته
على الأمر أي أعنته وقويته فأما وازرته فصرت له وزيرا
وآنبته على ما يريد هذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا وهي
الدأماء والكآبة ودخل في مساءة فلان وفي سآءة القرطاس
وما أحسن قراءته للقرآن ومات فلان فجاءة وهي الملاءة للثوب
وهي اللباءة للنكاح وبنو المراءة والجميع مراء هذا كله العوام

تسقط الهمزة منه وهو جريء بين الجراءة والجراءة إذا ضممت
أولها فهي على فعلة وبنوا ملأك المرأة ولا يقال ملاك وخرج
على أوفاز جمع وفز ولا يقال وفاز وهي الإهليلجة والإهليلج
ولا يقال الهليلجة وخذ للأمر أهبته ولا يقال هبته
وبه صدر فلان على إحنة ولا يقال حنة وتقول غبّنته أغبنه
وأعطيته الأمنية وحدثته أحدوثة وخبرته بأعجوبة
وهي الأترجة والأوقية والجميع أواقي ومن العرب من
يخفف فيقول أواق ويقال أصابه أسر إذا احتبس بوله
وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا طعام لا يلائمني ملاءمة
أي لا يوافقني فأما يلاومني فلا يكون إلا من اللوم أن تلوم رجلا
ويلومك ويقال لبائع الرؤوس رآس ولا يقال رواس ويقال
طعام مأووف بغير همز مفعول ولا يقال مايوف ولا ماووف
وابن ضاغر صبي مهموز وبين الكماءة بالهمز والواحد كمء

وما أشأم فلانا وهو مشؤوم وقوم مشائيم وقد يئست من
الأمر آيس منه يأسا ولا يقال أيست الماس البيسان بالمد
جمع بئر فإذا قصرت فهو واحد يقال أبآر وأبؤر ويقال
أجفر المهر للإثناء والإرباع فهو مجفر ولا يقال جفر
وأصحت السماء فهي مصحية ولا يقال صحت وأغامت وأغيمت
وتغيمت وغيمت وأشلت الشيء إذا رفعته ولا يقال شلته
وشال هو إذا ارتفع وارميت العدل عن البعير ألقيته وتقول
إن ركبت الفرس أرمك: أعقدت الرب والعسل فهو معقد
ولا يقال عقدت إلا في الحلف والخيط وأشباه ذلك: أزللت
إليه زلة ولا يقال زللت ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
من أزلت إليه نعمة فليشكرها أي من أسديت إليه واصطنعت
عنده قال كثير تمام
وإني وإن صدت لمثن وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت

أي أحسنت واصطنعته وأجبرته على الأمر فهو مجبر ولا يقال
جبرت إلا في العظم وجبرته من فقره وأعجمت الكتاب ولا يقال عجمته
وأحبست الفرس في سبيل الله ولا يقال حبسته وأغلقت
الباب وأقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته وأقفلت الجند
من مغزاهم فقفلوا وقد أغفيت إذا نمت ولا يقال غفوت
وقد أنفرت البرذون والبدنة والبنته وأعذرته وأحكمته
وأرسنته هذه وحدها بلا ألف ويقال أرسنته أيضا: أقرد
فلان إذا سكت ولا يقال قرد وأشب الله قرنه ولا يقال شب
وأعتقت العبد فعتق ولا يقال عتقته: أعييت في المشي فأنا
معيي ولا يقال عييت إلا في المنطق وضربه بالسيف فما أحاك فيه
ما كان خطأ ويقال ما حاك في صدري منه شيء وأخذته من
الحد باوحذونه خطأ وأخطأت فيه الخبر أي ذانب نحليته
والذنب فلانا ولا يقال أذنبته وأصابه وثء ولا يقال وثي

وأعرس الرجل بامرأته ولا يقال عرّس، وهي الأوزّة والأوزّ والعامة
تقول وزّة

باب ما لا يهمز والعوام تهمزه

يقولون رجل أعزب وإنما هو عزب وهي الكرم ولا يقال أكرمه
ويقال أسا جمعا فأسا جابه، هكذا يقال بلا ألف وهو اسم بمنزلة
الطاقة والطاعة ويقال فلان أعسر يسر وهو الذي يعمل
بكلتا يديه ولا يقال أيسر ويقال فلان خير الناس وشر الناس
ولا يقال أخير ولا أشر ويقولون تخطأت إلى كذا وإنما هو
تخطّيت من الخطوة يقال خطوت أخطو قال الله جل وعز ولا
تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز ويقولون أبدأت لي سوءا
بالألف وإنما هو أبديت أي أظهرت من بدا الشيء يبدو وتقول
بذت النبيذ وهزلت دابتي وعلفتها قال الشاعر

إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب

وزكنت الأمر أزكنه أي علمته وأزكنت فلانا كذا أي أعلمته
وليس هو في معنى الظن قال الغطفاني

زكنت منهم على مثل الذي زكنوا

أي علمت منهم مثل الذي علموا مني ورعبت الرجل فهو مرعوب ووتدت
الوتد أتده وتدًا وفرج الدابة بلا ألف ويقال أجذع وأثنى وأربع
بالألف شغلته عنك وأشغلته رديء وفرشت فلانا أمري
ما نجع فيه القول قال الأعشى

لو أطعموا المن والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا

شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بلا
ألف رعدت السماء وبرقت ورعد لي بالقول وبرق قال ابن أحمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

وبعضهم يجيز أرعد وأبرق ويثبت الكميت

أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

نعشه الله ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قلبت الشيء

وصرفت الرجل عما اراد ووقفته على ذنبه وقد شعرت القوم شرا وقد غظته وقد رفدته وقد عبته وقد حكرت السفينة في الماء هذا كله بلا الف: لا يفضض الله فاك يفضض الله فاك
لانه من فض يفض ويفضض خطأ مطعنا نخ وامط عنك ٥

باب ما يشدد والعوام تخففه

هو الفلو مشدد الواو مضموم اللام قال دكين

كان لنا وهو فلو نربه ... وهذا امر موام مشدد الميم

ماخوذ من الام وهو القرب وهي الارنجة والارنج وابو زيد يحكي يرنجه ويرنج ايضا قال علقمة بن عبدة ٥

يحملن ارنجة نضح العبير بها ... كان تطيابها في الانف مشموم

والاجاص والاجانة والقبرة والقبر قال الشاعر ٥

يا لك من قبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري

ويقال جانعي فلان بالتشديد ومعه رئي من الجن كقولك رعي

وتميم تقول رئي وبني العاربة بالتشديد والعواري وهي الدوخلة الفوصرة مشددة
والفوصرة قال الشاعر ٥

افلح من كانت له فوصره ... ياكل منها كل يوم مره

وفي خلقه زعارة ولا يقال بالتخفيف وهذا شر شمر اي شديد ولا يقال شمر وهذا شام ارض مشدد وجمعه سوام ارض والاري الدابة مشدد واواري وكذلك الاخية والاواخي وهذه فوهة النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهو البازي والبازيا قال العجاج

كالخص اذ جلله البازي ... وهذه بخاتي وعلالي وبزازي

واواقي وامائي وان شئت خففت وكذلك كل ما كان مشددا تقول تعهدت فلانا وتفقدت عن الامر وتزبد السعر وغمره وكع فلان عن الامر ولا يقال كاع وقد كعكعت بالرجل ولا يقال كعت وهو مراق البطن بالتشديد ولا يقال مراق خفيفة الاصبع عنست المراة اذا كبرت ولم تزوج وهي معنسة ولا يقال عنست وابو زيد

بجيزه وقال تعنيش عنوسا وبني عانش وعزت اليك في كذا او عزت
ولم يعرف الاصمعي وعزت خفيفة

باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده

هي الرباعية للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع والانثى رباعية
وهي الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل شآم وامراة
شآمية ورجل يمان وامراة يمانية وفعلت ذلك طماعية في
معروفك هذا كله بالتخفيف وهو الدخان لا يشدد وتقول للداعي
امين فعل الله كذا بقصر الالف وتخفيف الميم ولا يشدد الميم
حمة العقرب بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف ورجل آدر
مطولة الالف ولا يقال ادر وهي الادرة وهي القدوم والجمع
قدم ولا يقال قدوم بالتشديد وعنب ملاحي مخففة اللام
وهو من الملحة والملحة البياض ولا تشدد اللام انشد الاصمعي
ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب

غاطية عالية يقال غطا يغطو قال الاصمعي سمعت عقبة بن
رؤبة يقول والنجم قد تصوب كانه عنقود ملاحي ويقال غلفت
لحيته بالطيب مخفف ولا يقال غلفته الاصمعي قد تغلى بالغالية
وتغلل اذا ادخل يده في شاربه ولحيته وهي لثة الرجل الماحول اسنانه
وجمعها لثات مكسورة اللام مخففة ولا يقال لثة وارض دوية
وندية وعذبة وغذاة ايضا وامراة عميبة القلب وعميبة عن
الصواب ورجل شج اذا غص بلقمته وامراة شجية وويل للشجي من
الخلي الشجي خفيف والخلي مشدد وهذا عود ملتو ومكان مستو
والمؤنث ملتوية ومستوية خفيف ورجل طوي البطن
وحي اذا رقت قدماه ورجل شر اذا شري جلده ومال تو اذا ذهب
ورجل نسي اذا اشتكى نساه ورجل قذي العين وكلام خزي من الخنا
ورجل ردي للهالك وصد من العطش ودوي الجوف ورجل كري من
النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف وهذا موضع دفي

مهموز مقصور ولا يقال ذي مشدد ولا ممدود وتقول قد ثقل وجه
الغلام بالتخفيف ولا يقال ثقّل ويقال السماني خفيفة ولا يقال
سمّاني وهي جدية السرج والرحل والجمع جديات وهم المكارون
والواحد مكار وذهبت الى المكارين ولا يقال المكاريين ورماه
بقلاعة خفيفة اللام وهو ما اقتلعه من الارض ولا يقال
قلّاعة بالتشديد عايرت المكاييل وعاورتها ولا يقال عيّرتها
وهم المعايرون ولا يقال المعيّرون لطخني بلطخ مخففة وقصر
الصلاة يقصرها مخففة وقشرت الشي اقشره مخففة وتقول
ارتج على فلان الكلام فارتج عليه ولا يقال ارتجّ عليه وارتج من
الرتاج وهو الباب كأنه أغلق عليه وتقول نظرا الى موخر
عينه مثل مقدم عينه بردت الحبي بالبرود وبردت فوادي
بشربة من ماء فانا البرده خفيف . طن الذباب وطن الحايط
ولا يقال طنّن وازبّ الذباب

رتج عليه

باب ما جا ساكنا والعامة تحركه

يقال في اسنانه حفْر وهو فساد في اصول الاسنان وحفَر ردية
ويقال اجد في بطني مغسا ومغصا واصله الطعن وهو
شغب الجند ولا يقال شغَب وفي صدره علي وغر اي توقد من الغضب
واصله من وغرة القيظ وهو شدة حره وروي عن ابي زيد وغر
بالاسكان وعن الاصمعي وغر بفتحها من وغر يوغر وغرا
جعلت كلام فلان دبر اذني بفتح الدال وتسكين البا اذا انت
اعرضت عن كلامه جبل وعر ورجل سمح وبلد وحش وفلان
حمش الساق هذا كله بالتسكين وهي حلقة الباب وحلقة
القوم بتسكين اللام قال ابو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في
شي من الكلام الا حلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة
وظالم وظلمة وفي راسه شعفة وهي دابة تصيب الراس وتقول
سهما شرج واحد اي ضرب واحد ولا يقال شرَج . امرونه

لبن والعامة تقول لبن وهو الجبن بضم الباء ولا تشدد النون
انما شددها بعض الرجاز ضرورة

باب ما جاء محركا والعامة تسكنه

اتحفته تحفة واصابته تخمة وهي اللقطة لما يلتقط وتجشأت
جشأة على فعلة قال الاصمعي ويقال الجشاء ممدود كانه من
باب العطاس والبوال والبوار وهم نخبة القوم خيارهم
وطلعت الزهرة للنجم قال الشاعر

فتوكلتني طلتي بالسمرة وايقظتني لطلوع الزهرة

وهي زهرة الدنيا وزهرتها اي حسنها واخوال النبي صلى الله
عليه وسلم بنو زهرة بسكون الهاء وهم في هذا الامر شرع
واحد بفتح الراء وهو احر من القرع وهو بثر يخرج بالفصال
تحت اوبارها وانا اجد في بدني ثقلة متحركة القاف
وثقلة القوم اثقالهم بكسر القاف وثقيت ولانا باحرة

مفتوح الخاء اي اخيرا وبعته الشئ باخرة مكسورة الخاء اي نسية
مثل نظرة وهو سلف الرجل قال اوس بن حجر والفارسية
فيهم غير منكرة وكلهم لابيه ضيزن سلف وهو المر والصبر فاما
ضد الجزع فهو الصبر ساكن وهو قربوس السرج محرك الراء وهو
عجم التمر والزبيب وعجم الرمان للنوى والحب وتقولهم اكلة
راس قليل كقوم اجتمعوا على راس ياكلونه وهي الضلعة و
القرعة والكشفة والقطسة والقطعة من الاقطع والشتره
والحزمة كل هذا بالتحريك والوسمة التي يختضب بها بكسر
السين والورشان بفتح الراء للطاير وهو الوحل بفتح
الحاء اذا كان مصدرا وهو الاقط والنبق والنمر والكذب
والحلف والحبق والضرط وهي الطيرة وفلان خيرتي من الناس
وقد تملات من الشبع وهي الضلع لضلع الانسان والضلع
قليله ويقال اعمل بحسب ذاك بفتح السين فاذا كان في

معنى كفاك فهي بتسكين الشين وهو سعف النخل الواحدة
سعفه بفتح العين والسعف ايضا داء كالجرب ياخذ في افواه
الابل بفتح العين فاما السعفة في الراس فساكنه العين و
فلان حسن النحته بفتح الفاء فلان نغل اى فاسد النسب و
العامة تقول نغل اخذته الذبحه والذبحة قال ذلك ابو زيد
ولم نعرف الذبحة بالفتح واسكان الباء وذهب دمه هدرا
بفتح الدال

باب ما تصحف فيه العوام

يقولون البجير وهو البجير بالثاء ويقولون الزمرد وهو بالذال
معجمة ويقولون الحلتيث وهو الحلتيت بالتاء ويقال لعيب الدواب
الجرد بالدال وهو بالذال معجمة ويقولون لمن يرذلون فكل
وهو تصحيف بما هو فسكل وهو الفرس الذي يجي اخر
الخيل ويقولون ملح ذراني وانما هو ذراني بفتح الراء وبالذال معجمة

وهو

وهو من الذراة والذراة البياض يقال ذرى راسه وقد علته ذراة
ويقولون شن عليه درعه وانما يقال سن عليه درعه اى
صبها وسن الماء على وجهه اى صبه صبا سهلا فاما الغارة
فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة اى فرقها ويقولون
نعق الغراب وذلك خطا انما يقال نغق بالغين معجمة فاما نعق
فهو زجر الراعي الغنم قال الاصمعي قال الفرس تقول توث والعرب
تقول توت وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم

باب ما جا بالسين وهم يقولونه بالصاد

دابة شموس ولا يقال شموص واخذه قسرا ولا يقال قصرا وقد قسره
اذا حبسه ومنه حور مقصورات في الخيام فاما القسر
بالسين فهو القهر وهو الرسغ بالسين ولا يقال بالصاد
وهو القريس بالسين ولا يقال بالصاد وهو النفس من المداد بالسين
وكسر النون وجمعه انفاس ومثله ابناس الطعام واحدها نبس

باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين

قال اخرته على المقبص بالصاد وهو الحبل الذي يرسل منه الخيل وهو قص الشاة وقصصها ولا يقال قس وهو صفح الجبل الوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث ان موسى صلى الله عليه مر يلبي وصفاح الروحاء يجاوبه ولا يقال سفح الا لما سفح فيه الماء وهو اسفل الجبل فاما السفح الذي ذكره الاعشى في قوله ترتعي السفح فانه موضع بعينه ○ ونبيذ قارص ولبن قارص اي يقرص اللسان والبرد قارس والقرس البرد وسمك قريس ويقال نخصت عينه بالصاد ولا يقال نخستها انما البخس النقصان واصاب فلان فرصته وهي صنجة الميزان ولا يقال سنجة وهي اعجمية معربة وهو الصماخ ولا يقال السماخ وهو الصندوق بالصاد وقد بصق الرجل وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق الا في الطول وقد اصاخ الرجل فهو مصيخ اذا استمع

أ

ولا يقال اساخ ○ باب

ما جاء مفتوحا والعامة تكسره

هو الكتان بفتح الكاف والطيلسان بفتح اللام ونفق القميص والية الكبش والرجل والية اليد وفقار الظهر والدرهم وما له دار ولا عقار والعقار النخل وهو معسكر القوم بفتح الكاف فاذا كسرتها فهو الرجل وهو المغتسل ولا يقال مغتسل انما المغتسل الرجل وانا نازل بين ظهرانيهم وظهريهم وقعدت حواليه وحوليه بفتح اللام وكسرها خطأ ومثله جنبتيه وهو الصولجان وفلان يملك رجعة المراة بالفتح وفلان لغير رشدة ولزنية ولاعنته امرة مطاعة بالفتح تريد المرة الواحدة من الامر فاما الامرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة المغزل وقرا سورة السجدة وهي الجفنة وهو ثدي المراة وهو الجدي بفتح الجيم وتسكين الدال وجمعه

الجلاء مكسور الجيم ممدود وهو اللحى واللحيان وفلان خصمي وهي
اليمين واليسار بفتح الياء وهي بضعة لحم بفتح الباء وهي العنبرة
بفتح العين وهو الرصاص وهي الكتف بفتح الكاف وهو حب المحلب
بالفتح فأما المحلب فالقدح الذي يحلب فيه وهو الوداع وما
اكتسب فلان بفتح الكاف ويقال ضلع فلان معك أي ميله
يقال ضلعت تضلع ضلعا وفلان جرئ المقدم أي جرئ عند
الإقدام وهم بنو لبان من العبش وبنو الدجاجة والدجاج وهي
شفة الرجل وهو جفن عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو يأتيك
بالأمر من فصه وهو فص الخاتم وبنو الشتوة والصيفة بالفتح
وهذا جزع ظفاري منسوب إلى ظفار مدينة باليمن والعامة
تقول ظفاري وهو بنو السبيل وهو الشقراق للطائر بفتح الشين
وهو ملك يميني بفتح الميم وهي مرقاة الدرجة ومسقاة وقد تكسران
تشبهان بالآلة والأداة التي يعمل بها وفلان سكران بفتح السين.

وهو النصراني بفتح النون وهو النسر بفتح النون للطائر وللنجم وهو
الأبريسم بفتح الألف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الألف
وفتح الراء وهي دمشق ويقول أنا في مسكك إن لم أفعل كذا
أي في جلدك بفتح الميم وهو الهند بالمقصور والآخرون يكسرون
الدال ويمدون وبنو الجردقة بفتح الجيم نزلنا على ضفة الوادي
وضفتيه بفتح الضاد

باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه

هو السرداب والدهليز والإنفحة نزلنا على ضفة الوادي وضفتيه
بكسر الضاد أصابته إبردة بالكسر وهي الإطرية وهو الضفدع
بكسر الدال طعام مدود وتمر مسوس بكسر الواو فيهما قال

قد اطعمتني دقلا حوليا   مدودا مسوسا حجريا

هذا الأمر معرض لك بكسر الراء أي قد أمكنك من عرضه
حلفت له بالمحرجات بكسر الراء تريد الأيمان التي تحرج وهو الديوان

ومن العجب أنه جمع ... الباب الثاني ... وأنشد ... وذكرها في ...

والديباج بكسر الدال فيهما وكسرى بالكسر وهو النسيان بكسر النون وسكون
السين مصدر نسيت وهذا بسر مذنب بكسر النون وكم سقي ارضك
اي حظها من الشرب وسقي البطن ايضا بالكسر وهي ضنانة المغزل
بكسر الضاد وهي الابل بالكسر ويقال الابل بالضم والوجه الكسر
ولا يفتح وهي المطرقة والمكنسة والمغرفة والمقدحة والمروحة
والمصدغة من الصدغ بالصاد لانها توضع تحته وكذلك المخدة
من الخد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة والمطهرة بكسر الميم فيهن
ومما يعتمل ايضا مقطع ومخرز للاشفى ومجز ومبضع وهي
المشبه وجربة الماء وقتله شر قتلة ولبس على فلان محمل
وقعدت له في مفرق الطريق ويقال مفترق وهذا موطئ قدمك
وهو منسر الطائر ومرفق اليد ولي في هذا الامر مرفق بكسر الميم
فيهن صوف جزز بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان حبر
من الاحبار بكسر الحاء وقد يقال بفتحها والاجود الكسر

وهو زئبر الثوب بالهمز وكسر الباء والزئبق بالهمز ودرهم
مزأبق ولا يقال درهم مزبق وثوب مزأبر بكسر الباء ومزأبر
بفتحها. هذا اجماع الامر بكسر الجيم اي جملته والشرع الشرعة
لغتان ولقيته لقاءة واحدة ولا يقال لقاة بالفتح ويقال ايضا لقية
واحدة وهي الجنازة بكسر الجيم وهي الحداة للطائر مكسورة الحاء
مهموزة وهو الاذخر وجمل مصك للشديد ولا يقال مصك وهو
الجراب بالكسر وهي الغسلة التي تجعل في الراس ولا يقال غسلة
والبطيخ بكسر الباء وبصل حريف وهو جاهل جدا ولا يقال جدا
وهذه مقدمة الجيش وهم المقاتلة بالكسر ولا يقال مقدمة
ولا مقاتلة ويوشك ان يكون كذا ولا يقال يوشك ومتاع
مقارب ولا يقال مقارب وهي الزنفليجة بكسر الزاي ولا تفتح
وقرات المعوذتين بكسر الواو ويقول في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق
بكسر الحاء بمعنى لاحق وهو المنديل والقنديل والسمك الجري

والجربث والأربيان والقرنب والزنبخ وتمرة نرسيانة ه

باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه

هي النشرة وعرقوة الدلو بالفتح قبلت الشيء قبولا وعلى فلان قبول
إذا قبلته النفس وهو المصوص بفتح الميم وهو درهم ستوق بفتح
السين وكلب سلوقي بفتح السين احسبه نسب الى سلوق اليمن
وهو شنف المرأة بفتح الشين فعلت ذاك به خصوصية ولص
بين اللصوصية وهي الأنملة واحد الأنامل بفتح الميم وهو
السعوط والغرور والسنون والوجور بفتح أولها وثوب
معافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو الكوسج والجورب
وتقول شلت يده بالفتح تشل شللا وهي تخوم الارض والجمع
تخم حكاها أبو عمرو الشيباني وسمعت البصريين يقولون تخوم بالضم
يذهبون الى انها جمع ويرون واحدها تخما انشد الأصمعي
يا بني التخوم لا تظلموها إن ظلم التخوم ذو عقال

بالضم وهو الروشم والروسم بالفتح وهو النشوط والشبوط ه

باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

على وجهه طلاوة بضم أوله وهي ثياب جدد بضم الدال الأولى
ولا يقال جدد بفتحها إنما الجدد الطرائق قال الله جل وعز ومن الجبال
جدد بيض أي طرائق وهذا دقيق حوارى بضم الحاء وهو من البياض
وهي الجبنة بضم الباء والعامة تفتحها وهي ما ارتفع من الشيء
وأعطيته الشيء دفعة دفعة وهذه نقاوة المتاع ونقايته
وثؤلول وجمعه ثآليل وهو النكس في العلة وكان مكثه
في المكان وهي الدوامة ودوارة الرأس وبلغت باللحم النضج
وهو الخرنوب والخروب إذا حذفت النون ولا يقال الخرنوب
وهي الشقوق في اليد والرجل ولا يقال الشقاق إلا في قوائم الدابة
وجعلته نصب عيني وعن أبي زيد رفق الله بك ورفق عليك رفقا
ومرفقا وأرفق إرفاقا أخذني منه ما قدم وما حدث ولا يضم

حدثني بشيء إلا في هذا الكلام وهو مرزبان الزارة بضم الزاي

باب ما جاء مضموما والعامة تكسره

هو الفُلفُل بالضم وهي لُعبة الشطرنج والنرد وغير ذلك تقول
اقعد حتى أفرغ من هذه اللُّعبة وتقول لعبت لَعبة واحدة وأما
اللِّعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة تقول حسن اللِّعبة كما تقول
حسن الجلسة وهي الخُضبة والخُضبان الفرا جاء فلان على ذُكر بالضم
قال ولا يكسر إنما يقال ذكرت الشيء ذِكرا وأبو عبيدة يخيرهما
قال هما لغتان وهو الفُسطاط بضم الفاء والمُصران بضم الميم وهو جمع مَصير
مثل جريب وجُربان وجمع الجمع مصارين وهو جُربان القميص بضم الجيم
والراء وهو البُرنُون بضم الباء وهذه عصا مُعوجة ولا يقال مِعوجة
بكسر الميم وهذا قدح نُضار بضم النون وهو الرُّقاق بضم الراء يعني
رقيق مثل طويل وطُوال ودقيق ودُقاق وهو ظُفر اليد بالضم ولا يقال ظِفر

باب ما جاء مكسورا والعامة تضمه

هو الخِوان بكسر الخاء فعلت ذلك صِراحا بكسر الصاد لأنه مصدر
صارحت بالأمر ودابة فيه قِماص ولا يقال قُماص وهو السِّواك بالكسر
ولا يقال السُّواك وتمر سِهريز وشِهريز بالكسر ولا بالضم أو أهملوا يقال
نحن في العِلو وهم في السِّفل ويقال ذهب الرجل عِلوا وعُلوا ولم يذهب سِفلا

باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

قضمت الدابة الشعير تقضمه مثل خضمت والخضم الأكل بجميع الفم
ولقمت الطعام ولعقته ولحسته وبلعت اللقمة وزردتها وجرعت
الماء وجرعت هذه وجدتها باللغتين وقمحت القميحة وسففت السفوف
وفركت المرأة زوجها تفركه فركا إذا أبغضته وهو رجل مفرك
وقد شركت الرجل في أمره أشركه شركا وصدقت في يمينك وبررت
وقد نهكته الحمى تنهكه نهكة ونهكا وقد لججت تلج لجاجة وقد مضضت
من المصيبة أمض مضضا وقد مصصت الشراب ولثمت فم المرأة
ألثمه لثما وقد نشفت الأرض الماء نشفا ونشقت من الرجل ريحا

طيبة نشفا ونشيت منه نشوة مثله وبلهت ابله بلها ولبنت
الب لبا وبششت بفلان ابش بشاشة وشهيت ذاك اشهاه
شهوة ووددت لو يكون كذا اود ودا وودادة ونفد الشيء ينفد
نفادا ونكد الشيء نكدا وضرمت النار تضرم ضرما وصدقت
وبررت فانت تبرهم باب ما جاء

على فعلت والعامة تقوله على فعلت

نكلت عن الامر انكل نكولا وحرصت على الامر احرص وقد كللت
اذا اعييت اكل كلالا وكلالا وعمدت لفلان اعمد له اذا قصدت
اليه وقد جهدت جهدي وقد عطست وسبحت في الماء وعجزت عن الامر
اعجز وقد ولدت المراة وقد لحنت فلانا بعيني وقد عتبت عليه
اعتب وقد غثت نفسي تغثي غثيا وغثيانا وغلت القدر تغلي غليا
وغليانا ونحل جسمه ينحل نحولا وولغ الكلب في الاناء يلغ ولغا
وخمدت النار تخمد وهمدت تهمد: اجن الماء ياجن ولا يقال اجن ياجن

هذا قول الاصمعي وقال ابو زيد قد قبلت: نقهت من المرض انقه بفتح القاف
فاما نقهت بكسرها فبمعنى فهمت م باب ما جاء

على فعلت والعامة تقوله على فعلت

حمد الماء يحمد وذبل الريحان يذبل وكفلت به اكفل كفالة وقبلت
به اقبل قبالة مثله وقد خثر اللبن يخثر ويقال خثر وهي قليلة
وعثرت اعثر وضمر الرجل يضمر وشحب لونه يشحب وشحب لغة ٥
البصريون يقولون حمض الخل وطلقت المراة لا غير وحلم في نومه بفتح
اللام فاما حلم فمن الحلم باب ما جاء

على يفعل مما يغبر ٥

بزغت الشمس تبزغ وهمعت عينه تهمع وكعبت المراة تكعب
ونهدت تنهد وسهم وجهه يسهم وكهن الرجل يكهن وسبغ
الثوب يسبغ ورعدت السماء ترعد وبرقت تبرق ولمس الشيء
يلمسه ونكل عن الامر ينكل: درأ الحلب يدرأ وزر القميص يزره

باب ما جاء على يفعل مما يغير

نعر فلان ينعر من الصوت وزحر يزحر ونحت ينحت ونغمت الطيبة تنغم
ونسج الثوب ينسجه وقشرت الشيء اقشره ونشرت الشيء انشره وهلك يهلك
وابق الغلام يابق ونعق بالشاء ينعق بها هررت الحرب اهرها قال عنترة

حلفنا لهم والخيل تردي بنا معا نزايلهم حتى تهروا العواليا

باب ما جاء على يفعل مما يغير

مص يمص ولج يلج وشم يشم ومهنهم يمهنهم اذا خدمهم وعثر على الامر
يعثر عثرا ووقصت عنقه توقص فلان يبش بضيفانه والدابة تقضم الشعير

باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله

تقول وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثئت وزهي فلان فهو مزهو
ولا يقال زها ولا هو زاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت
بالشيء فانا اعنى به ولا يقال عنيت قال الحارث بن حلزة

وانا نا عن الاراقم انباء وخطب نعنى به ونساء

فاذا امرت قلت لتعن بفلان ولتعن بامري ونتجت الناقة ولا يقال
نتجت ويقال قد نتجت ناقتي وقال الكميت

وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل

ويقال انتجت اذا استبان حملها فهي نتوج ولا يقال منتج ويقال اولعت
بالامر واوزعت به سواء ولوعا ووزوعا وارعدت فانا ارعد وارعدت
فرايصه ووضعت في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة وبهت
قال الله عز وجل فبهت الذي كفر قال الكسائي ويقال بهت وبهت وسقط
في يده واهرع الرجل فهو مهرع اذا ارعد من غضب او غيره واهل
الهلال واستهل واغمي على المريض وغمي عليه غشي عليه وغم الهلال على الناس

باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره

هو السرجين بالجيم وكسر السين قال الاصمعي هو فارسي لا ادري كيف
اقوله فاقول الروث وهي القاقوزة والقازوزة ولا يقال قاقزة
وهو القرقل باللام القميص الذي لا كمي له وجمعه قراقل والعامة

تسميه قرقرا وهي البالوعة وفلان يقرأ بالسليقية اي بطبيعته
لا عن تعليم ويقال للطبيعة السليقة والشيزي بالبا خشب
اسود ويقال شتان ما هما بنصب النون ولا يقال ما بينهما قال الاعشى

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر

وليس قول من قال شتان ما بين اليزيدين في الندى بحجة وشتان بمنزلة
قولك وشكان وسرعان ذا خروجا واصله وشك ذا خروجا
وسرع ذا خروجا تأنق في الشي ولا يقال تنوق وبعض العرب يقول
تنوق ٥ استخفيت من فلان ولا يقال اختفيت انما الاختفا الاستخراج
ومنه قيل للنباش مختف قال الله عز وجل يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله ويقال هذا ما ملح ولا يقال مالح قال الله عز
وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ويقال سمك مليح
ومملوح ولا يقال مالح وقد قال عذافر وليس بحجة ٥

بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطريا

املح ولا يقال مالح

وهو سمك ممقور ولا يقال منقور ويقال اعد علي كلامك من راس
ولا يقال من الراس قال ابو زيد من راس ومن الراس جميعا ورئاس السيف قائمه
وتقول انت على رئاس امرك ولا تقول على راس امرك ورجل منهوم في
الطعام ولا يقال نهم وهذا يوم عرفة بالها غير منون ولا يقال
العرفة ويقال فاظ الميت يفيظ فيظا ويفوظ فوظا هكذا رواه
الاصمعي وانشد لروبة — لا يدفنون منهم من فاظا
قال ولا يقال فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت
انما يفيض الما والدمع وانشد

كادت النفس ان تفيظ عليه اذ ثوى حشو ريطة وبرود

فذكر النفس وجاء بان مع كاد ويقال يامن باصحابك وشايم بهم
اي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقولهم يا ماصان خطا
انما هو يا مصان ويا مصانة قال الشاعر ٥

فان كان الموسى جرت فوق بظرها فما وضعت الا ومصان قاعد

ولا تقول هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه انما اللبن الذي
يشرب من ناقة او شاة او غيرهما من البهائم قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض لا نتفرق

وقال ابو الاسود

فالا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها

وتقول هذه غرفة مجردة فيها جرادي القصب والواحد
جرذي ولا يقال هردي وتقول احشفا وسوء كيلة اي اتجمع
علي هذين والكيلة مثل الجلسة والركبة وهو الاربان والاربون
والعربان والعربون ولا يقال الربون وهو الفالوذ والفالوذق
والزماورد والقرقس للحرجس وهو الرزداق ولا يقال الرستاق
وهو الشفارج للذي تسميه العامة الفيشفارج جا فلان بالضح
والريح اي جا بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال
الضيح والضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحربا ٥

غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر

ويقال قد قوزع الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا ترادف
ولا يقال لا تردف وقد عار الظليم يعار عرارا اذا صاح ولا يقال
عر وهي الكلية ولا يقال الكلوة ويقال قد شل درعه عنه اي
القاها ولا يقال نشر درعه ويقال هو مضطلع بحمله اي قوي
عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال مطلع وتقول ما به من
الطيب ولا يقال ما به من الطيبة قال بعضهم الجلبان هو النبت
الذي تسميه العامة الجلبان وفي كتاب سيبويه انه الحلب الذي
تعلفه الظبا يقال تيس حلب قال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبرا
في خضرة تنبسط علي وجه الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شي
قال الاصمعي هو النسا للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق
الاكحل ولا عرق الابجل الدودم صمغ السمر والنسا يستعملنه
في الطراز ويسمونه دميدم وبعضهم يسميه دمادم وهو خطا

انما هو دود دم ودود ودم ۝ واذا قيل لك تغدّ قلت ما بي تغدٍّ واذا
قيل لك تعشّ قلت ما بي تعشٍّ ولا يقال ما بي غداء ولا عشاء ۝ تقول
لقيت فلانا وفلانة اذا كنيت عن الآدميين بغير الف ولام
فاذا كنيت عن البهائم قلته بالالف واللام ركبت الفلان
وحلبت الفلانة وتقول وقع في الشراب ذباب ولا تقل ذبانة
والجمع القليل اذبة والكثير ذبان مثل قولهم غراب واغربة
والجمع الكثير غربان وهي آخرة الرحل والسرج ولا يقال مؤخرة
قال ابو زيد هما خصيان اذا جمعا فاذا افردت الواحد قلت هذه
خصية وهما البيان فاذا افردت قلت الية وانشد

قد حلفت بالله لا احبه ان طال خصياه وقصر زبه

وانشد   يرتج الياه ارتجاج الوطب

قال الاصمعي من قال خصية قال خصيتان ومن قال خصي قال خصيان
ابو زيد جاء فلان دبريا وجاء فلان اخريا اذا جاء آخر القوم مبطئا وعن

ابي عبيدة رجل مشنأ يبغضه الناس على تقدير مفعال وكذلك فرس
مشناء والعامة تقول مشنوء وتقول لا يساوي هذا الشيء درهما ولا يقال
يسوى وتقول هو يزن بمال وازننته بكذا ولا يقال هو يوزن بمال
ولا وزنته بكذا وتقول هو مني مدى البصر ولا يقال مدّ والمدى
الغاية قال القحيف ۝

بنات بنات اعوج ملجمات مدى الابصار علبتها الفحال

ويقولون اتاني الاسود والابيض والمسموع اتاني الاسود والاحمر
انما يراد اتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ويقال كلمت فلانا فما ردّ
علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة ردية ولا حسنة ويقولون حكني موضع
كذا من جسدي وهو خطأ انما يقال اكلني فحككته ويقولون شق
الميت بصره وهو خطأ انما يقال شق بصر الميت ويقولون فلان مستاهل
لكذا وهو خطأ انما يقال فلان اهل لكذا واما المستاهل فهو الذي ياخذ
الاهالة قال الشاعر ۝

www.ical.ir

لا بل كلي يا مي واستاهلي ان الذي انفقت من ماليه
ويقولون سكران ملطخ وهو خطأ انما هو سكران ملتخ اي مختلط
ومنه يقال التخ عليهم امرهم اي اختلط ويقولون توثر وتحمل
والمسموع توفر وتحمل من قولك وفرته عرضه افره وفرا
ويقولون فلان يتندى علينا وهو خطأ انما يقال هو يتندى علينا كما يقال
يتسخى ويقولون في سبيل الله عليك وهو خطأ انما يقال في سبيل الله
انت ويقولون لم يكن ذاك في حسابي وليس للحساب هنا وجه انما
الكلام ما كان ذاك في حسباني ويقولون آخر الآية الكي وهو خطأ
انما هو آخر الدواء الكي ويقولون تجوع الحرة ولا تاكل ثديها يذهبون
الى انها لا تاكل لحم الثدي وانما هو ولا تاكل بثديها اي لا تسترضع
فتاخذ على ذلك الاجر ويقولون ان فعلت كذا فبها ونعمه
يذهبون الى النعمة وانما هو ونعمت بالتاء في الوقف يريدون

ونعمت الخصلة فحذفوا وقال قوم فيها ونعمت بكسر العين وتسكين
الميم من النعيم ويقولون في راسه خطبة وانما هو خطة ويقولون
اباد الله خضراهم يريدون جماعتهم والخضراء اليبس قال الاصمعي
انما هو اباد الله غضراهم اي غضارتهم وخيرهم قال الاصمعي واصل
الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط بئره في غضراء ويقولون
النقد عند الحافر يذهبون الى ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون
القدم ها هنا الحافر وانما هو النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة
وقول الله عز وجل ائنا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا
ومن فسرها الارض فالى هذا يذهب لانا منها بدينا قال

احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار

كانه قال ارجع الى ما كنت عليه في شبابي من الغزل والصبى ويقولون
افعل كذا وخلاك ذنب يريدون لا يكون للذنب فيما فعلت والمسموع
وخلاك ذم اي لا تذم ويقولون بعد افعل فلان كذا صنعت كذا

والديباج بكسر الدال فيهما وكسرى بالكسر وهو النسيان بكسر النون وسكون
السين مصدر نسيت وهذا بسر مذنب بكسر النون وكم سقي ارضك
اي حظها من الشرب وسقي البطن ايضا بالكسر وهي ضنانة المغزل
بكسر الضاد وهي الابل بالكسر ويقال الابل بالضم والوجه الكسر
ولا يفتح وهي المطرقة والمكنسة والمغرفة والمقدحة والمروحة
والمصدغة من الصدغ بالصاد لانها توضع تحته وكذلك المخدة
من الخد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة والمطهرة بكسر الميم فيهن
ومما يعتمل ايضا مقطع ومخرز للاشفى ومجن ومبضع وهي
المشبة وجربة الماء وقتله شر قتلة ولبس على فلان محمل
وقعدت له في مفرق الطريق ويقال مفترق وهذا موطئ قدمك
وهو منسر الطائر ومرفق اليد ولي في هذا الامر مرفق بكسر الميم
فيهن صوف جزز بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان حبر
من الاحبار بكسر الحاء وقد يقال بفتحها والاجود الكسر

وهو زئبر الثوب بالهمز وكسر الباء والزئبق بالهمز ودرهم
مزأبق ولا يقال درهم مزبق وثوب مزأبر بكسر الباء ومزأبر
بفتحها : هذا جماع الامر بكسر الجيم اي جملته والشرع الشرعة
لقيت ملقا لقاءة واحدة ولا يقال لقاة بالفتح ويقال ايضا لقية
واحدة وهي الجنازة بكسر الجيم وهي الحداة للطائر مكسورة الحاء
مهموزة وهو الاذخر وجمل مصك للشديد ولا يقال مصك وهو
الجراب بالكسر وهي الغسلة التي تجعل في الراس ولا يقال غسلة
والبطيخ بكسر الباء وبصل حريف وهو جاهل جدا ولا يقال جدا
وهذه مقدمة الجيش وهم المقاتلة بالكسر ولا يقال مقدمة
ولا مقاتلة : يوشك ان يكون كذا ولا يقال يوشك متاع
مقارب ولا يقال مقارب وهي الزنفلجة بكسر الزاي ولا تفتح
قرات المعوذتين بكسر الواو ويقول في الدعا ان عذابك بالكفار ملحق
بكسر الحاء بمعنى لاحق وهو المنديل والقنديل والسمك الجري

الحديث ولا يقال مستفاض إلا أن يقال مستفاض فيه وتقول
إياك وأن تفعل كذا ولا تقول إياك أن تفعل بلا واو ألا ترى أنك تقول
إياك وكذا ولا يقال إياك كذا وقد جاء في الشعر وهو قليل
قال الشاعر ۔ وإياك المحاين أن تحينا
وتقول كاد فلان يفعل ولا يقال كاد أن يفعل قال الله عز وجل
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر
قد كاد من طول البلى أن يمصحا ۔ ويقال بنى فلان على أهله
ولا يقال بنى بأهله وتقول سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله
عز وجل إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم وقال الله جل وعز سخر
الله منهم وتقول طوبى لك ولا تقول طوباك وتقول فزعت
منك وفرقت منك ولا يقال فرقتك ولا فزعتك ويقال
خشيتك وهبتك وخفتك وتقول رميت عن القوس ولا
يقال رميت بالقوس إلا أن تلقيها من يدك وتقول عيرتني كذا

ولا يقال عيرتني بكذا قال النابغة
وعيرتني بنو ذبيان رهبته ۔ وهل علي بأن أخشاك من عار ۔ وقال المتلمس
تعيرني أمي رجال ولن ترى ۔ أخا كرم إلا بأن يتكرما ۔ وقالت ليلى الأخيلية
أعيرتني داء بأمك مثله ۔ وأي حصان لا يقال لها هلا

باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه

الفرد ح
يقال اشتريت زوجي نعال ولا يقال زوج لأن الزوج هاهنا فرد
ويقال اشتريت مقراضين ومقصين وجلمين ولا يقال مقراض
ولا مقص ولا جلم ويقال هما أخوان توأمان وجاءت المرأة بتوأمين
ولا يقال توأم إنما التوأم أحدهما ۝ باب

ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما

يقولون نقمت عليه ونقمت فأنا ناقم أجود ويقولون نحل
الشيء إذا جف ونحل أجود ويقولون دهمهم الأمر ودهمهم
أجود ويقولون شملهم الأمر وشملهم أجود ويقولون حذف

الغلام القرآن وغيره وحذقت اجود ويقولون ضللت وضللت
اجود ويقولون غويت وغويت اغوي اجود ويقولون زللت
وزللت اجود ويقولون لعبت ولعبت اجود فانا العب ويقولون
سفد الطاير يسفد وسفد يسفد اجود ويقولون ركنت
الى الامر والاجود ركنت ويقولون مسست امس والاجود
مسست امس ويقولون غصصت باللقمة والاجود غصصت
ويقولون نحفت والاجود نحفت ويقولون جرعت الماء
والاجود جرعت ويقولون شحب لونه والاجود شحب يشحب
ويقولون رعف الرجل والاجود رعف يرعف ويقولون ما
عييت ان اصنع والاجود ما عييت ويقولون قد فسد
الشي والاجود فسد ويقولون قد ضننت فانا اضن والاجود
ضننت اضن ويقولون طهرت المراة والاجود طهرت وسخن
الما والاجود سخن ويقولون طر شاربه والاجود طر ويقولون

اصابه سهم غرب والاجود غرب ويقولون الشمع والاجود
الشمع ويقولون بفيه حفر والاجود حفر ساكنة ويقولون
للعالم جبر والاجود حبر ويقولون صفر والاجود صفر ويقولون
انت مني على ذكر والاجود ذكر ويقولون وقعت به على
السرق والاجود السرق ويقولون قمع والاجود قمع وضلع
والاجود ضلع ونطع والاجود نطع وفلان حسن الجوار والجوار
اجود ويقولون اوطانه العشوة بالفتح والعشوة والعشوة اجود
والاسنان لا يعرف الفتح فيها ويقولون رفقة والاجود رفقة
ويقولون حصبة والاجود حصبة وقطنة والاجود قطنة
وكلمة والاجود كلمة وسفلة والاجود سفلة وضبنة
الرجل عياله والاجود ضبنة ومعدة والاجود معدة ولبنة
والاجود لبنة ويقولون هو فصيح اللهجة والاجود اللهجة
وهو في منعة والاجود منعة ويقولون دجاجة ودجاج

والأجود دَجاجة ودِجاج ويقولون سَداد من عوز والأجود
سِداد ويقولون خُوان والأجود خِوان ويقولون ما قوابي الابدا
والأجود قِوابي ويقولون الوُثاق والأجود الوَثاق وبالثوب عُوار
والأجود عَوار ويقولون للولد سُقط والأجود سِقط ويقولون
الجَنازة والأجود الجِنازة ويقولون ما دَلالتك علينا والأجود
دِلالتك ويقولون الحَفارة والأجود الحِفارة ويقولون عليه طَلاوة
والأجود طُلاوة ويقولون مَرفاة ومَسفاة والأجود مِرفاة
ومِسفاة ويقولون الرامَك لضرب من الطيب والأجود الرامِك
ويقولون يوم الأربَعاء والأجود الأربِعاء بكسر الباء ويقولون طَنفسة
وطِنفِسة بكسر الطاء أجود ويقولون بُرقَع والأجود بُرقُع ويقولون
الرِضاع والرَضاع أجود ويقولون الرِصاص والرَصاص أجود
ويقولون الحِصاد والحَصاد أجود ويقولون سِوار المرأة وسُوار
أجود ويقولون قِصاص الشعر وقُصاص أجود ويقولون قَصّ

الخاتم وفَصّ أجود ويقولون نَصَحتك وشكرتك والأجود نصحت
لك وشكرت لك قال الله عز وجل اشكر لي ولوالديك إلي المصير
وقال عز اسمه وأنصح لكم وقال النابغة

نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي ولم تنجح لديهم وسائلي

ويقولون بينا نحن كذلك إذ جا فلان والأجود جا فلان بطرح إذ
ويقولون فلان أحيل من فلان من الحيلة والأجود أحول لأن أصل
الحرف الواو ومنه الحول والقوة وأصل الياء في الحيلة الواو
قلبت للكسرة ياء ويقال أحيل من فلان وهي رديئة ويقولون ضربة
لازم والأجود لازب واللازب الثابت قال الله تعالى من طين لازب
ويقولون للمرأة هذه زوجة فلان والأجود زوج قال الله عز وجل
أمسك عليك زوجك ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وزوجة
قليلة قال الفرزدق

وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

بيت النابغة شاهد لما يقولون كما هو الظاهر [illegible]

ويقولون هو ابن عمي دِنْيَةً ودِنْيًا اجود ويقال دُنيا ايضا قال النابغة

بنو عمه دِنيا وعمرو بن عامر اولئك قوم باسهم غير كاذب

ويقولون اشنع لونه وامتقع بالميم اجود

باب ما يغير من اسما الناس

هو وهب مسكن الها ولا يفتح وهو ظبيان مفتوح الظا ولا يكسر
وهو علوان بفتح العين ولا يضم وهو كسرى بكسر الكاف ولا يفتح
ودحية الكلبي بفتح الدال قول الاصمعي وحده وعند جهينة الخبر
اليقين ولا يعرف جهينة ولا جفينة الاصمعي هو نحيت تصغير
هكذا سمعت قرة بن خالد وغيره من المسانين وهو ابو المهزم بكسر
الزاي وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وابن ابي العروبة بالالف
واللام وابو مجلز بكسر الميم وشرحبيل وهو الحبطات بكسر البا
لانهم ولد الحارث الحبط فاذا نسبت قلت حبطي ففتحت البا وهو
الجلنبى بفتح اللام وهو ابن عبد القاري بالتنوين منسوب الى القارة

ولا يضاف وفلان السختيني منسوب الى سختين قبيلة باليمن او بلد
وهو عامر بن ضبارة بالفتح ولا يضم وهو الجلودي بفتح الجيم
منسوب الى جلود واحسبها قرية بافريقية وفرافصة بضم
اوله ولا يفتح وهو رؤبة بن العجاج بالهمز وهو السموأل بن عاديا
بالهمز وابو جزء بالهمز وعامر بن لؤي بالهمز وزياب بالهمز وهلال
ابن اساف وهو مهنا وازد شنوءة وطيئ وهم بنو عبد الله ولا
يقال عايذ الله وبنو عابس ولا يقال بنو عبش ومكنف بالضم وكسر
النون وموهب بالفتح وحربي مشدد البا والرا كانه
نسب الى الحرب ويقال ذبيان وذبيان وهي ريطة بلا الف وعايشة
بالالف والدول في حنيفة والديل في عبد القيس والدئل في كنانة
واليهم نسب ابو الاسود الدؤلي ابن الكلبي سدوس في شيبان بالفتح
وسدوس في طيئ بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس
الطيلسان بالفتح قال غيره واحد غلط الاصمعي السدوس الطيالسة

واسم الرجل سدوس بالفتح وانشد ابو عبيدة
وداويها خي تنشت جيشية كان عليها سندسا وسدوسا
ويقولون بستان ابن عامر وانما هو بستان ابن معمر قال الاصمعي
سالت ابن ابي طرفة عن المسند في شعر الهذلي
الفيت اغلب من اسد المسد حديد الناب اخذته عفر فتطريح
فقال هو بستان ابن معمر ه باب

ما يغير من اسماء البلاد

هي البصرة مسكنة الصاد وكسرها خطا والبصرة الحجارة
الرخوة قال الفرزدق ه
لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
فاذا حذفوا الها قالوا البصر مكسورة البا وانما اجازوا في النسب بصري
لذلك وهي كفرتوثى ساكنة الفا لا تفتح والكفر القرية
ومنه قيل اهل الكفور هم اهل القبور وهو مرج القلعة

هل الكفور اهل القبور

بفتح اللام ولا تسكن وهي طرسوس وهي سلعوس وسقوان
وهو هون باليمن كل ذلك بفتح ثانيه والنهروان بفتح الرا والنون
ودمشق بفتح الميم وفلسطين بكسر الفا وارمينية بكسر الالف
وفلان ارمني بكسر الالف والميم وهو العمق لمنزل بطريق مكة بفتح الميم
ولا يضم والمسلح بكسر الميم وافاعية واسنمة جبل بقرب طخفة
بضم الالف وهي الابلة بضم الهمزة وقطربل بضم القاف وهي
الاردن بضم الهمزة وتشديد النون والجوب الذي تسميه العامة
الجوب يقال نبحتها كلاب الحوأب بفتح الحاء وتسكين
الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهي راس عين وهو من اهل برك
ونعام بكسر البا من برك وهما موضعان من اطراف اليمن وهي
السيلحون بنصب اللام والخورنق تفسيره خرنقاه اي الموضع
الذي ياكل فيه الملك ويشرب والسدير شهدلي كان له ثلث
شعب وطبرستان بالفارسية معناه اخذة الفاس كانه

[illegible]

لا شبه لمن يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي لا يقول
بغداد وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث
ان بغ صنم وداد عطيته بالفارسية كانها عطية الصنم ٥
آخر كتاب تقويم اللسان والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله

بلغ مطالعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الابنية فعلت وافعلت باتفاق معنى

جد فلان في امره واجد ويقال فلان جاد مجد لا والدواة والا فقا
القمر اضا القمر واضا وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب
وانت لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
واوحى ووحى واوما وومى وما غيره محضته الود وامحضته سلكته
واسلكته قال الله عز وجل ما سلككم في سقر وقال الهذلي
حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا
عمرك الله بك دارك واعمرها امن الله ماله وآمره نضر الله

وجهه وانضره مددت الدواة وامددتها وامددته بالرجال
لا غير خلف الله عليك بخير واخلف عليك بخير نهج الثوب وانهج
اذا بلي سكت القوم واسكتوا وصمتوا واصمتوا خلق الثوب واخلق
سمج الرجل واسمج مح الكتاب وامح اذا درس ينعت الثمرة
واينعت نسل الوبر وانسل اذا وقع سندت في الجبل واسندت
قطرت عليه الما واقطرت خلد الى الارض واخلد ذكر عصفت الريح
واعصفت طلعت على القوم واطلعت نزفت البئر وانزفتها جلب الجرح
واجلب اذا صارت عليه جلبة للبرء قبد عنه واقبد عنه فتنته
وافتنته ساس الطعام واساس اذا تسوس وداد واداد اذا ... ود
ترب واتربت ... يداه واكثبت اذا اشتدت وغلظت
شوذب به ... بطنا قتر الرجل واقتر اذا قل ماله حققت
الامر واحققته ... الملواه قنته بنت ... وابتنه زها
البسر وازها شنقت القربة واشنقتها اذا شددت راسها

قصر عنه واقصر زكا الزرع وازكى جمت البير والركية واجمت
قلته البيع واقلته نسات الدابة وانساتها مطرنا وامطرنا وابو
عبيدة يفرق بينهما غسا الليل يغسو واغسى اذا اظلم حشمته
واحشمته اغضبته زننت به خيرا وازننت جهد السير
واجهد جرمت واجرمت من الجرم خلى الاناء واخلى عثرت
الرجل واعثرته اذا اطلعت الذي منه على عثرة خفق الطائر بجناحيه
واخفق سفقت الباب واسفقته ثاب جسمه واثاب اجرت الغلام
واجرته ذرت الريح واذرت لغطوا والغطوا ضجوا واضجوا
نبت البقل وانبت رجنت الشاة وارجنت ثرى الرجل واثرى اذا ايسر
زحف وازحف اذا اعيا سحته الله واسحته اذا استاصله
وقرئ فيسحتكم وفيسحتكم جاح الله ماله واجاحه هديت
العروس واهديتها عرض لك الخير واعرض حدت المراة واحدت
فرزت الشي وافرزته عقم الله رحمها واعقمها حفو القوم به

واحدقوا وخفت الخطمي واخفته اذا بللته دجنت السما
وادجنت جلبوا عليه واجلبوا اذا صاحوا لاذوا به والاذوا
وجرته الدوا واوجرته ضل اللحم واضل وخم واخم سعرني
شرا واسعرني مهرت المراة وامهرتها شار العسل واشاره
عذر الغلام واعذره ضب الرجل واضب اذا سكت صددت
الرجل واصددته صردت السهم واصردته اذا انفذته وعيت
العلم واوعيته واوعيت الطعام وفيت بالعهد واوفيت به
واوفيت الكيل لا غيره غلت واغللت من الغلول لحدت
القبر والحدته ولحد الرجل في الدين والحد وقرئت يلحدون
ويلحدون بدا الله الخلق وابداه وقال يبدئ ويعيد بشرت الرجل
وابشرته وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت ما عليه
قبل وقبلته واقبل ودبر وادبر وقح الحافر واوقح جهشت بالبكا
واجهشت اجمع القوم رايهم وجمعوا اسمل الثوب واسمل غفصت

الفازورة واعفصتها حلّ من احرامه واحلّ بلّ من مرضه
وابلّ ثويت عنده واثويت منيت وامنيت من المني ومذيت وامذيت
من المذي طاف به واطاف وجال في متن فرسه واجال صرّ الفرس
اذنه واصرّ مرّ الطعام وامرّ وقعت بالقوم في القتال واوقعت
نويت النوى وانويته اذا اكلت التمر ورميت النوى غمي عليه
واغمي مطت عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري
وامطته هذا قول ابي زيد قال الاصمعي مطت انا وامطت
غيري لا غير قمعت الرجل واقمعته صعقتهم السماء واصعقتهم
القت عليهم صاعقة قمسته في الماء واقمسته اذا غططته
حرمته واحرمته مضني وامضني الاصمعي امضني بالالف لم
يعرف غيره صليت الشيء في النار واصليته نجوت الجلد عن
اللحم وانجيته اذا قشرته جلب الجرح واجلب اذا علته جلبة
للبرء جننته في القبر واجننته ربعت عليه الحمى واربعت

وخبثت واخبثت رميت على الخمسين وارميت كلأت الناقة
واكلأت اذا اكلت الكلأ حكمت الفرس واحكمته ورسنته
وارسنته رجنت البازي وارجنت اشبعت جهرت بالقول
واجهرت خسرت الميزان واخسرته نفضته حصر الرجل من
الغائط واحصر صقعت الارض واصقعت من الصقيع عند
العرق واعند اذا سال واكثر لجمت الغلام والجمته اذا اوجرته
الدواء قرشته واقرشته ضرت الى راسه واضرته اذا املته
ضنأت المرأة واضنأت اذا كثر ولدها هلكت الشيء واهلكته
قال العجاج   ومهمه هالك من تعرّجا
يعني مهلك هذا قول ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المتعرّجين من عرّج
فيه واجتنبت هلك جذا الشيء جذوا واجذى اذا ثبت فاما زلت
الشيء وازلته زفلت في مشيته وازفلت وضعت في مالي واوضعت
ووكنت واوكنت زحفت في المشي وازحفت اعيت اوبيته

وإذا تلسنني السنها إنني لست بموهون فقر وقال الآخر
اقتلن سادتنا بغير دم إلا لتوهن أمر العظم
ضغوت إلى الرجل وأضغيت ذروت الحب وأذريته قال الفراء
حملت الشيء وأحملته إذا أذنبته نجزت الحاجة وأنجزتها
قضيتها ركست الشيء وأركسته إذا رددته قال الله تعالى
والله أركسهم بما كسبوا يروى في التفسير ردهم إلى كفرهم ٥
ابن الأعرابي دلع لسانه وأدلعه مرأني الطعام وأمرأني
وروي أيضا لطّ دون الحق بالباطل وألطّ وقول الناس الإلطاط
وهو ملط من هذا ويروى كفأت الإناء وأكفأته ألفت الكان
وألفته نكرت القوم وأنكرتهم نعم الله بك عينا وأنعم جدب
الوادي وأجدب وخصب وأخصب ونبت الأرض وأنبتت
حطبت وأحطبت وعشبت وأعشبت وبقلت وأبقلت
وضبعت الناقة وأضبعت إذا اشتهت الفحل ختنته وأختنته

ومنه إن عذابك بالكفار ملحق أي لاحق قويت الدار وأقوت
زكنت الأمر وأزكنته خطئت وأخطأت وقال الله عز وجل
لا يأكله إلا الخاطئون وقال الشاعر ٥
عبادك يخطؤون وأنت رب بكفيك المنايا لا تموت
ردفته وأردفته ملح الماء وأملح ونتن الشيء وأنتن أعورت عنه
وعورتها دبر بالرجل وأدبر به من دوات الرأس مرع الوادي وأمرع

باب فعلت وأفعلت باتفاق
المعنى واختلافهما في التعدي ٥

زريت عليه وأزريت به زففت به وأزففته أنسأ الله أجله
ونسأ في أجله ذهبت بالشيء وأذهبته وجئت به وأجأته
ودخلت به وأدخلته وخرجت به وأخرجته وعلوت به
وأعليته تكلم فما أسقط بحرف وما أسقط حرفا أغفلت عنه
وأغفلته جن عليه الليل وأجنه الليل شالت الناقة بذنبها

واشالت ذنبها اشلت بالحجر وشلت به الوى الرجل براسه ولوى راسه
اجفته الطعنة وجفته بها ابذيت القوم وبذوت عليهم واغببتهم
وغببت عنهم فاذا اردت انك دفعت عنهم قلت غببت عنهم بالتشديد
رصدته بالمكافاة وارصدته اي ترقبته بها وارصدت له
اعددت له قال ابو زيد رصدته بالخير وغيره ارصده رصدا
وانا راصده وارصدت له بالخير وغيره ارصادا وانا مرصد له
بذلك قال ابن الاعرابي ارصدت له بالخير والشر لا يقال الا بالالف
افعلت الشيء عرضته للفعل اقتلت الرجل عرضته للقتل وابعت
الشيء عرضته للبيع وانشد

فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرسا فليس جوادنا بمباع

اي بمعرض للبيع وقال الفراء تقول بعت الجمل اذا اردت انك امسكتها
للتجارة والبيع فاذا اردت انك اخرجتها من يدك قلت بعتها وكذلك قالت
العرب اعرضت العرضان اي امسكتها للبيع وعرضتها ساومت بها

فقس على هذا كل ما يرد عليك افعلت الشيء وجدته كذلك
اتيت فلانا فاحمدته واذممته واخلفته اي وجدته محمودا ومذموما
ومخلفا للوعد واتيت فلانا فابخلته واجبنته واحمقته
وانوكته واهوجته اذا وجدته كذلك واقهرته اذا وجدته
مقهورا وانشد

تمنى حصين ان يسود جذاعه فامسى حصين قد اذل واقهرا

وقال الاعشى

فمضى واخلف من قتيلة موعدا

اي وجده خلفا ويقال
هاجيت فلانا فافحمته اي وجدته مفحما لا يقول الشعر ويقال خاصمته
حتى افحمته اي حتى قطعته وروي عن عمرو بن معديكرب انه قال لبني سليم
قاتلناكم فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما
افحمناكم اي ما صادفناكم جبنا ولا بخلا ولا مفحمين واتيت الارض
فاجدبتها واجنبتها واخصبتها واوحشتها واهيجتها اذا وجدتها
هائجة النبات وجدبة ووحشة وهاجة النبات وقال ذو الرمة

وأهيج الخلصاء من ذات البرق افعل الشيء حان منه ذلك
اركب المهر حان أن يركب واحصد الزرع حان أن يحصد واقطف
الكرم حان أن يقطف وكذلك يقال أقطف القوم حان أن يقطفوا
كرومهم وأجد ولو أغلوا كذلك وأنتجت الجمل حان نتاجها وأفصح
النصارى حان فصحهم وأشهر القوم أتى عليهم شهر وأحال القوم أتى
عليهم حول. افعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك أجرب الرجل
وأخزوا حال إذا صار صاحب جرب وبحار وجمال في ماله وكذلك
أهزل الناس إذا أصابت السنة أموالهم فصارت مهازيل وأحرّ الرجل
إذا صارت إبله حرارًا عطاشًا وأعاه الرجل إذا صارت العاهة
في ماله وأصح صارت الصحة في ماله بعد العاهة وأسنتت
أصابته السنة والقحط وأيبس إذا أصابه القحط واليبس وأشمل القوم
صاروا في ريح الشمال وكذلك الجنوب والصبا والدبور وأراحوا
صاروا في ريح وأربعوا صاروا في ربيع فإن أردنا أن شيئًا من هذا

أصابهم قلت فعلوا فهم مفعولون يقول شملوا وجنبوا وصبوا
ودبروا وريحوا وربعوا ويقول أربعوا وأصافوا وأشتوا وأخرفوا
صاروا في هذه الأزمنة فإذا أردت أنهم أقاموا هذه الأزمنة
في موضع قلت صافوا وشتوا وأربعوا وألحم القوم وأشحموا
ولبنوا وأتمروا وألبنوا وأقتوا وأبطخوا صار ذلك
عندهم كثيرًا وأخلت الأرض وأجنت وأرعت صار فيها الكلا
والجنا والرعي وأبسر النخل وأحشف وأبلح وأدقل وأخوص
وأشوك إذا صار فيه ذلك وأوقر النخل كثر حمله يقال
نخلة موقر وموقرة وأرعد القوم وأبرقوا وأغيموا أصابهم
رعد وبرق وغيم وأفرس الراعي إذا أصاب الذئب شاة من
غنمه وأفرضت الماشية صارت الفريضة فيها واجبة
وأنفق القوم نفقت سوقهم وأكسدوا كسدت سوقهم وأخبث
الرجل إذا صار أصحابه خبثاء وأهله ولذلك قالوا خبيث

مجنث وأموى الجمال اذا اصابت ابله ثوية ولذلك قالوا
قوي مقوٍ اظهرنا صرنا في وقت الظهر وسرنا في ذلك
الوقت ايضا اعاف الرجل اذا اصابت ابله تعاف الماء واكلب
الرجل صارت في ابله الكلب وهو شبيه بالجنون واعاه واعوه
صارت العاهة في ماله وامات مات ولده واشب شب ولده
واطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مطلب

باب افعل الشيء اتى بذلك واخذ ذلك

اخس الرجل اتى بخسيس من الفعل واذم اتى بما يذم عليه وافضح
اتى بفضيحة والام اتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل فالتقمه
الحوت وهو مليم وقال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما
واراب الرجل اتى بريبة واكاس الرجل واكاست المرأة اتيا
بولد كيس واقصرت واطالت وانثت واذكرت
واضنت واحمقت وانلد الرجل اتخذ تلادا من المال واهرب

الرجل اذا جد في الذهاب مذعورا فهو مهرب واساد الرجل
ولد سيدا او اسود واساد ولد اسود اللون ۞

باب افعلت الشيء جعلت له ذلك

ارعيت الماشية وارعاها الله اي جعل لها ما ترعاه وانشد ابو زيد
كأنها ظبية تعطو الى فنن تاكل من طيب والله يرعيها
اي ينبت لها ما ترعاه واقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه قال
الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقال ابو عبيدة اقبره امر بان
يدفن فيه وقبرته دفنته واقدت الرجل خيلا اعطيته
خيلا يقودها واسقته ابلا اعطيته ابلا يسوقها وحكى
ابو عبيدة اسقني عسلا اي اجعله لي شفاء واسقني اهابك
اي اجعله لي سقاء احلبتك الناقة واعكمتك واحملتك
وابغيتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له واعنته عليه
فان اردت انك فعلته به ذلك قلت بغيتك وحلبتك وعكمتك

العكم وحملتك القرا تقول ابغني خادما اي ابتغه لي فاذا
اراد اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف وكذلك المسني
نارا او المسني واجلبني واجلبني تقوله اجلبني يريد اجلب لي
واكفني الجلب واجلبني اعني عليه وكذلك احملني واحملني
واعلمني واعلمني فقس على هذا كل ما ورد عليك م

باب افعلت وافعلت بمعنيين متضادين

اشكيت الرجل احوجته الى الشكاية واشكيته نزعت عن الامر
الذي شكاني له واطلبت الرجل احوجته الى الطلب ولذلك
قالوا اما مطلب اذا بعد فاحوج الى طلبه واطلبته اسعفته
بما طلب ٥ وافزعت القوم احللت بهم الفزع وافزعتهم
اذا فزعوا اليك فاغثتهم واودعت فلانا مالا دفعته اليه
وديعة واودعته قبلت وديعته اسررت الشي اخفيته واعلنته

باب افعل الشي نفسه وافعل الشي غيره

اضاءت النار واضاءت النار غيرها قال الجعدي

اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

واقض عليه المضجع واقض عليه الهم المضجع وافدت مالا اي استفدته
وافدت فلانا مالا اعطيته اياه ٥ باب

فعل الشي وفعل الشي غيره م

هجمت على القوم وهجمت غيري وعجت بالمكان وعجت غيري ودلع
لسان الرجل ودلع الرجل لسانه وروى ابن الاعرابي دلع لسانه
وادلعه وفغر فم الرجل وفغر الرجل فمه وسار الدابة وسار الرجل
الدابة وجبرت اليد وجبر الرجل اليد قال العجاج ٥

قد جبر الدين الاله فجبر

غاض الماء وغاض الرجل الماء وقمس في الماء وقمسته ورجنت
الناقة ورجنتها ونقص الشي ونقصته وزاد وزدته ومد النهر
ومده نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبطت السلعة

وهبطته ويقال اهبطته ايضا ورجع الشي ورجعته وصد
وصددته وكسفت الشمس وكسفها الله ورجحت الماشية
وشرجتها ورعث ورعثتها وعفا الشي اذا كثر وعفوته
وعفا المنزل وعفته الريح وخسف المكان وخسفه الله ووفر
الشي ووفرته وذرا الحب وذرته الريح ورفع البعير في السير
ورفعته وفني الرجل وفنيته وعاب الشي وعبته وثرم
الرجل وثرمه الله وشتر وشتره الله وسعد وسعده
الله واسعده ونزفت البير ونزفتها ونشر الميت ونشره الله وفتن
الرجل وافتنته وافتنته وخسات الكلب فخسا باب

فعلت وافعلت بمعنيين متضادين

بعت الشي اشتريته وبعته ونوت الشي شددته وارجته خفيت
الشي اظهرته وكتمته شعبت الشي جمعته وفرقته طلعت على القوم
اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت عنهم حتى لا يروني نهلت

رويت وعطشت مثلت قمت ولطيت بالارض تهجدت صليت بالليل
ونمت وقال بعضهم تهجدت سهرت وهجدت نمت قال لبيد

قال هجدنا فقد طال السرى — اي نومنا

ظننت تيقنت وشككت لمقت كتبت ومحوته

افعلته ففعل تقول ادخلته فدخل واخرجته فخرج
واجلسته فجلس وافزعته ففزع واخفته فخاف واجلته فجال
واجاته فجا وامكنته فمكن هذا القياس وقد جاء في هذا انفعل
وافتعل قال الكميت — ولايدي في حميت السكن تندخل — وقال آخر

واي الذي ورد الكلاب مسوما بالخيل تحت عجاجها المنجال

والقياس تدخل والمجال وقالوا احرقته فاحترق واطلقته فانطلق واقحمته
فانقحم ويقال محوته فامحى ولا يقال امتحى وقد يجي الشي منه على فعلته
فيشترك افعلته تقول فرحته وافرحته ففرح وغرمته واغرمته
فغرم وفزعته وافزعته ففزع وقللهم الله واقلهم فقلوا

وقد كان بعضهم يفرق بين اقلّ وأكثر وبين قلّل وكثّر وبين نزّل
وأنزل وقد جاء فعلته فافعل وهو قليل قالوا فطرته فافطر وبشّرته فابشر

فعلته فانفعل وافتعل

تقول كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم
وصرفته فانصرف ومنه ما ياتي على افتعل قالوا عزلته فاعتزل
وردّته فارتدّ وعددته فاعتدّ وكلته فاكتال ومنه ما جاء
فيه هذان جميعا قالوا شويته فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه
وقال غيره لا يقال اشتوى لان المشتوي الشاوي واشتوى فعله
وقالوا غممته فانغم واغتم قال سيبويه ليس هذا مطردا في كل
شيء تقول طردته فذهب ولا تقول فانطرد ولا اطّرد وتقول كسّرته
فتكسّر وعشّيته فتعشّى وغدّيته فتغدّى ۝

باب فعلت وأفعلت غيري

بركت الابل وابركتها وربضت الغنم واربضتها وسامت واسمتها

وكمنت واكمنت غيري ووثبت في الامر واوثبت غيري خضت الماء
واخضته دابتي تلد المال وانلدته انا اي احرزته وانا ثابته وثبت
الموضع واوثبت دابتي رهن لي الشيء اي اقام وارهنته لك خنعت
لك واخنعتني الحاجة وقربت الدابة وانا اقربتها ورهضت وانا
ارهضتها وثقبت النار وانا اثقبتها راع الطعام واراعته ۝

افعل الشيء وفعلته ۝

افشع الغيم وقشعته الريح وكذلك افشع القوم اذا تفرقوا وانسل
ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط ونسلته انا نسلا وانزفت البئر
اذا ذهب ماؤها ونزفتها انا وامرت الناقة اذا درّ لبنها ومريتها
انا بالمسح واشنق البعير اذا رفع راسه وشنقته انا مددته
بالزمام حتى رفع راسه واكبّ على وجهه قال الله تعالى فكبّت وجوههم في النار ۝

معاني ابنية الافعال

باب فعلت ومواضعها

تاني فعلت بمعنى افعلت كقولك خبرته واخبرته وسمنت واسمنت
وبكرت وابكرت وكننت واكننت وكان الاصمعي يفرق بينهما وذلك
قللت واقللت وكثرت واكثرت وتدخل فعلت على افعلت اذا
اردت تكثير العمل والمبالغة تقول اجدت وجودت واغلقت الابواب
وغلقت واقفلت وقفلت وتدخل فعلت على فعلت اذا اردت
كثرة العمل تقول قطعته باثنين وقطعته اذا اردت كسرته
وكسرته وجرحته وجرحته اذا كثرت الجراحات في جسده وجولت
في البلاد وطوفت اذا اردت كثرة التطواف والجولان فيها فاذا لم
ترد الكثرة قلت جلت وطفت قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم
الابواب وقال عز وجل وفجرنا الارض عيونا وقال الفرزدق
ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى اتيت ابا عمرو بن عمار
فجاء به مخففا في جماعة ابواب وهو جائز الا ان التشديد كان
احسن واشبه بالمعنى وتاتي فعلت مضادة لافعلت نحو افرطت

جزت المقدار وفرطت قصرت واعذرت في طلب الشي بالغت وعذرت
قصرت واقذيت العين القيت فيها القذى وقذيتها نظفتها من القذى
وامرضته فعلت به فعلا مرض منه ومرضته قمت عليه في مرضه
وتاتي فعلت لا يراد بها التكثير نحو كلمته وسويته وعلمته
وغديته وعشيته وصبحت القوم اتيتهم صباحا وتاتي فعلت
مخالفة لفعلت نحو نميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته
نقلته على جهة الافساد وجاب القميص قور جيبه وجيبه جعل
له جيبا وتاتي فعلت للشي ترمي به الرجل نحو شجعته وجبنته وسرقته
وخطاته وجهلته وضللته وفسقته وظلمته وفجرته وزنيته
وكفرته اذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم حييته ولبيته
ورعيته وسقيته اذا قلت له حياك الله ولبيك ورعاك الله
وسقاك الله الغيث ومثل هذا الجنبة وجدعته وعقرته اذا قلت
له جدعا وعقرا وافقت به اذا قلت له اف ع

أفعلت ومواضعها

وقد تدخل أفعلت عليها في هذا المعنى لأنهما يشتركان كما دخلت
فعلت إلا أن ذلك قليل قالوا سقيته وأسقيته قلت له سقيا قال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمني أحجاره وملاعبه

وتجيء أفعلت بمعنى فعلت نحو شغلته وأشغلته ومحضته الود وأمحضته
وجددت في الأمر وأجددت وتجيء أفعلت مخالفة لفعلت نحو أجبرت
فلانا على الأمر وجبرت العظم وأنشدت الضالة عرفتها ونشدتها
طلبتها وتجيء أفعلت مضادة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها
بأنشوطة وأنشطتها حللتها وثريت بك أي كثرت وأثريت
استغنيت وأخفيت الشيء سترته وخفيته أظهرته وتجيء أفعلته
عرضته نحو أقتلت الرجل عرضته للقتل وأبعت الشيء عرضته للبيع
وتجيء أفعلت الشيء وجدته كذلك نحو أحمدت الرجل وجدته

محمودا وأذممته وأبخلته وأجبنته وأحمقته كذلك
وتجيء أفعل الشيء حان منك ذلك نحو أركب المهر وأحصد الزرع
وأقطف الكرم أي حان أن يركب وأن يحصد وأن يقطف وتجيء
أفعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك نحو أجرب الرجل وأهزل
إذا أصاب ماله الجرب والهزال وأرغد صار في رغد من العيش
وتجيء أفعل الشيء أتى بذلك نحو أذم الرجل أتى بما يذم عليه وألام
أتى بما يلام عليه وأحسن أتى بمستحسن من الفعل وتجيء أفعلت الشيء
جعلت له ذلك نحو أقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه وأطلبت
الرجل جعلت له ما طلبه وأركبته جعلت له ما يركبه
وأرعى الله الماشية أنبت الله لها ما ترعاه

باب فاعلت ومواضعها

تأتي فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت كقولك قاتلهم الله أي قتلهم
الله وعافاك الله أي أعفاك وعاقبت الرجل وداينت الرجل إذا أعطيته

البرين بمعنى ادنيته وشارفتُ بمعنى اشرفتُ وباعدته بمعنى ابعدته
وجاوزته بمعنى جزته وعاليتُ رحلي على الناقة اي اعليتُ ٥
وبابُ فاعلتُ من واحد بغير معنى فعلتُ وافعلتُ تقول سافرتُ
وظاهرتُ وناولتُ وضاعفتُ وباب فاعلتُ من اثنين واكثر
ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته ونافرته وسابقته
وصارعته وضاربته وهذا كثير وباب فاعلتُ وفعّلتُ بمعنى
واحد قالوا ضعّفتُ وضاعفتُ وبعّدتُ وباعدتُ ونعّمتُ وناعمتُ
ويقال امرأة منعّمة ومناعمة م باب

تفاعلتُ ومواضعها

باب تفاعلتُ من اثنين بمعنى افتعلتُ تقول تضاربنا بمعنى اضطربنا
وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا وتجاورنا بمعنى اجتورنا وتلاقينا بمعنى
التقينا وتخاصمنا واختصمنا وترامينا وارتمينا وباب تفاعلتُ
من واحد كما جاءت فاعلتُ من واحد تقول تقاضيته وترايته

له وتماريتُ في ذلك وتعاطيتُ منه امرًا قبيحًا وباب تفاعلتُ بمعنى
اظهارك ما ليس عليه نحو تغافلتُ وتجاهلتُ وتعاميتُ وتعاشيتُ
وتعارجتُ وتعاقلتُ وتخازرتُ قال الشاعر ٥
اذا تخازرتُ وما بي من خزرْ   فقوله ما بي من خزر يدل على ما ذكرنا

تفعّلتُ ومواضعها

باب تفعّلتُ بمعنى ادخالك نفسك في امر حتى تضاف اليه او تصير من اهله
نحو تشجّعتُ وتجلّدتُ وتبصّرتُ وتمرّأتُ اي صرتُ ذا مروءة وتخشّعتُ
وتحلّمتُ وتدهقنتُ اي تشبّهتُ بالدهاقين وتكلّمتُ قال حاتم
تحلّم عن الادنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما
وتقيّستُ وتنزّرتُ قال الراجز   وقيس عيلان ومن تقيّسا
وليس تفعّلتُ في هذا بمنزلة تفاعلتُ الا ترى انك تقول تحالمتُ فالمعنى
انك اظهرتَ الحلم وليس كذلك وتقول تحلّمتُ فالمعنى انك التمستَ
ان تصير حليمًا وباب تفعّلتُ وتفاعلتُ بمعنى كقولك تعطّيتُ وتعاطيتُ

وتجوزت عنه وتجاوزت وتذأبت الريح وتذاءبت اي جاءت مرة
من هاهنا ومرة من هاهنا قالوا واصله من الذئب اذا حذر من
وجه جاء من وجه آخر وتكأدني الشيء وتكاءدني اي شق علي وهو
من العقبة الكؤود وتاتي تفعلت للشيء تاخذ منه الشيء بعد
الشيء نحو قولك تفهمت وتبصرت وتأملت وتبينت وتثبت
وتجرعت وتحسيت وتفوقت وتعرقته الايام وتنقصته
وتخونته وتخوفته وهما جميعا تنقصته وتسمعت وتحفظت
وتدخلت وتعقدت عن الامر وتعهدت فلانا وتنجزت حوائجي فهذا
كله ليس عمل وقت واحد ولكنه عمل شيء بعد شيء في مهلة
وكذلك تحسسته وتجسست وتدسست وتمززت الشراب

استفعلت ومواضعها

وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت قالوا تعظم واستعظم
وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتنجز حوائجه واستنجز

وتاتي استفعلت بمعنى سألته ذلك تقول استوهبته كذا اي سألته
هبته لي واستعطيته سألته العطية واستعتبته سألته العتبى
واستعفيته سألته الاعفاء واستفهمته سألته الافهام
واستخبرته سألته ان يخبرني واستخرجته سألته ان يخرج او
يخرج ما عنده وكذلك استنزلته واستنشرته واستخففته طلبت خفته
واستعملته طلبت اليه العمل واستعجلته طلبت عجلته وتاتي استفعلت
بمعنى وجدته كذلك تقول استجدته اي اصبته جيدا واستكرمته
واستعظمته واستسمنته واستخففته واستثقلته اذا اصبته
كذلك وتاتي استفعلت بمعنى فعلت وافعلت تقول استقر في مكانه
كقولك قر وعلا قرنه واستعلاه واستخلف لاهله واخلف اي استقى
وتاتي استفعلت بمعنى التحول من حال الى حال كقولهم استنوق الجمل
واستتيست الشاة واستنسر البغاث واستضرب العسل اي صار ضربا
محرك الراء

باب افتعلت ومواضعها

باب افعلت بمعنى اتخذت وذلك تقول اشتويت اي اتخذت شواء وشويت
انضجت وكذلك اختبزت وخبزت واطبخت وطبخت واذبحت
وذبحت مذبحت فلان واذبحت اتخذت ذبيحة وحبسته كقولك
ضبطته واحتبسته واتخذته حبيسا واما اكتسب فمعناه اصاب
والاكتساب فمعناه تصرف وطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب وباب
افتعل لا يراد به شيء من هذا وذلك افتقر واشتد وقلع واقلع وجذب
واجتذب وقرأت واقترأت وباب افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين
نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا واجتورنا بمنزلة تجاورنا ○

افعوعلت واشباهها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى

باب افعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد تقول اعشبت الارض فاذا اردت
ان تجعل ذلك كثيرا عاما قلت اعشوشبت وكذلك حلا واحلولى
وخشن واخشوشن وهو يتعدى قال الشاعر
فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

وقالوا اعروريت الفلو اي ركبته عريا واعروريت مني امرا قبيحا
اي ركبته وافعولت يتعدى تقول اعلوطه وفعللت يتعدى قالوا صعررته
فتصعرر وانشد سود كحب الفلفل المصعرر
ودحرجته وجلببته وفوعلت نحو صومعته وما كان على فعلت
فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول فعلته نحو ملكت وكرم وعظم
وظرف ولا يقال طلته لانه فعلت واما قولهم قلته فان اصلها
فعلت معتلة من فعلت حولت اليها ليغيروا حركة الفاء عن حالها
لو انعتل فلو لم يحولوها وجعلوها تعتل من فعلت نحو قولت لكانت
الفا وما كان على انفعلت فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول انفعلته
نحو انطلقت وانكمشت وانجردت وانسلكت وما كان على
افعللت وافعاللت فانه لا يتعدى نحو احمررت واحماررت واشهببت
واشهاببت ونظيره من بنات الاربعة اطمأننت واشمأززت لا تقول
فيه فعللته وما كان على افعنللت فانه لا يتعدى نحو اسحنككت

واجن يجمت والخصال التي تكون في الاشيا من الحسن والقبح والشدة
والضعف والجراة والجبن والصغر والعظم تاتي على فعل يفعل
وليس يتعدى نحو قبح يقبح وحسن يحسن وصغر يصغر وعظم يعظم
وصعب يصعب وسرع يسرع واشباه ذلك وشذ منه شي فقالوا
نضر وجهه ينضر وقال بعضهم جبن يجبن وعلم يعلم وجهل يجهل
وفقه يفقه وبخل يبخل ونبه ينبه والمضاعف يستثقل فيه
فعل يفعل نحو ذل يذل وقل يقل وشح يشح الا حرفا واحدا حكاه
يونس لببت تلب من اللب فعلت

في اليا والواو بمعنى واحد

كنيت الرجل وكنوته ومحيت الكتاب محا ومحوته امحوه وحثوت
التراب احثوه وحثيته احثيه وحنوت العود وحنيته ونقوت
العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه وعزوت الرجل الى ابيه وعزيته
اذا نسبته الى ابيه وهذوت وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها

ولحوت العصا ولحيتها اذا قشرتها فاما لحيت الرجل من اللوم فباليا
لا غير وجبيت الخراج وجبوته جباية وجباوة وزقوت بالطاير
وزقيت وطغوت يا رجل وطغيت وضغوت وضغيت وقلوت
الحب وقليته ومنوت الرجل ومنيته اذا اختبرته وشاوت القوم
شاوا وشايتهم شايا اي سبقتهم وسحوت الطين عن الارض اي قشرته
وسحيته وكذا سحوت في القرطاس وطهوت اللحم وطهيته واتيته
واتوته اتيا واتوا وما احسن اتو يدي الناقة واتي يديها ومأوت
السقا ومأيته اذا مددته حتى يتسع وطلوت الطلي وطليته بمعنى
ربطته برجله والطلي الطلا وحلوت المراة وحليتها اذا جعلت لها
حليا وحزوت الطير وحزيتها واثوت به واثيت اثاوة واثاية اذا وشيت
به ورثوت الرجل ورثيته ورثات ايضا سخوت النار فانا اسخاها سخوا
وسخيتها اسخي سخيا وذلك اذا اوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته
لخوت الصبي ولخيته والخيته اذا اسعطته واسعطته قليلا وقد يقال ان [illegible]

ابنية من الافعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد

تحيّزت الى فيئه وتحوّزت اي انحزت ويقال ما لك تحوّز كما تحوّز الحيّة وتحيّز وتوهّت الرجل وتيهّته وطوّحته وطيّحته وسوّغ الدم بصاحبه وسيّغ وتضوّح البقل وتضيّح اذا هاج وتهوّر الجرف وتهيّر اذا انهار وتضوّع ريحه وتضيّع وشوّطته وشيّطته ودوّختهم تدويخا وديّختهم تدييخا لا توجل ولا تيجل ولا تاجل بغير همز وقد همزه قوم ما اعجّ من كلامه بشيء اي ما اعبا به وبعضهم يقول ما اعوج بكلامه اي ما التفت اليه ماخوذ من عجت الناقة

ما يهمز اوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

أرّشت بينهم وورّشت ووكّدت عليهم وأكّدت قال الله جل ثناؤه ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وورّخت الكتاب وأرّخته ووقّت وأقّت من الوقت وآكفت الحمار واوكفته وهو الاكاف والوكاف واوصدت الباب وآصدته وقرئ موصدة بالهمز وغير الهمز واوسدت الكلب وآسدته اذا اغريته بالصيد قال الاصمعي يقال الحمد لله الذي اجدني بعد ضعف اي قوّاني من قولهم ناقة اجد اذا كانت موثقة الخلق قويّة وهذا موجد والحمد لله الذي اوجدني بعد فقر اي اغناني من الواجد وهو الغني والوجد السعة قال الحمد لله الغني الواجد

باب ما يهمز اوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد

ذوي العود يذوي ذويا وذأى يذأى ذأيا قال ابو بشر وذوي لغة رقأت في الدرجة ورقيت بكسر القاف وترك الهمز اجود قال الله عز وجل او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك واما رقأ الدم والدمع فمهموز يقال رقأ يرقأ رقوءا تأممتك وتيممتك وأممتك اي تعمدتك ناوأت الرجل وناويته وداراته ودارأته واحبنطأت واحبنطيت وروّأت في الامر وروّيت وارجأت الامر وارجيته وقد روي ايضا اومأت الى فلان واوميت وارفأت السفينة وارفيت واخطأت واخطيت واطفأت النار واطفيت ورفأت الثوب ورفوت هذا بالواو

باب فعلت وفعلت بمعنى

سخن يومنا يسخن وسخن وصلح الشيء يصلح وصلح وشحب لونه يشحب وشحب لغة وخثر اللبن يخثر وخثر وزعف الرجل يزعف وزعف يزعف وطهرت المراة وطهرت وحكى سيبويه عن بعضهم جبن يجبن وجبن ونبه ينبه ونبه ٥ باب فعلت وفعلت بمعنى ٥

سفه يسفه وسفه يسفه وحرمت الصلاة على المراة تحرم وحرمت تحرم وسري الرجل يسري وسرو ويسرو وسخي يسخي وسخو يسخو وروى سيبويه عن يونس ان بعض العرب يقول لببت الب وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل لانه يستثقل في المضاعف فعل يفعل قال الفراء وقد عجف وعجف وحمق وحمق وسمر ويسمر من الاسمر وخرق وخرق ٥ باب

فعل يفعل ويفعل ٥ عطس يعطس ويعطس وعتب يعتب ويعتب من المعتبة وكذلك هو من المشي على ثلاث وزفن يزفن ويزفن هذر في منطقه يهذر ويهذر وفسق يفسق ويفسق وحزن يحزن ويحزن ودمر

يدمر ويدمر ونفر ينفر وينفر خزن الحجام يخزن ويخزن وشرط يشرط ويشرط وكذلك هو من الشرابط عزف نفسي عن الشي تعزف وتعزف فتك يفتك ويفتك وعثر يعثر ويعثر ابق يابق ويابق خفق الفواد يخفق ويخفق عذل يعذل ويعذل يرض له من ماله يبرض ويبرض وعند عن الحق يعند ويعند سمط الجدي اسمطه واسمطه تلد المال يتلد ويتلد جلب المتاع يجلبه ويجلبه حشر يحشر ويحشر حجل الغراب يحجل ويحجل وقتر يقتر ويقتر وحسد يحسد ويحسد ونجب الشجرة ينجبها وينجبها اذا قشرها وكدم يكدم ويكدم وحنك الدابة يحنكها ويحنكها اذا جعل الرسن في فيها خلجت عينه تخلج وتخلج وذملت الناقة تذمل وتذمل جلب الجرح يجلب ويجلب اذا علته جلبة للبرء وعرم الغلام يعرم ويعرم وقدر يقدر ويقدر عضل الايم يعضلها ويعضلها خمش وجهه يخمش ويخمش جزر النخل يجزر ويجزر وجزر الما يجزر ويجزر اهل ياهل وياهل اهولا اذا تزوج نطف ينطف

وينطف اذا قطر ونطف ينطف ايضا جدرت الشي اجدره واجدره
خمرت العجين اخمره واخمره وفطرته مثله ذبر الكتاب يذبره ويذبره
وزبره يزبره ويزبره كتبه عشرت الرجل اعشره واعشره اذا اخذت
الدين منه على عشرة طمثت المراة يطمثها ويطمثها اذا جامعها قنط
يقنط ويقنط وهو ينشب بالشي وينشب ابنت الرجل ابنه وابنه اذا
اتهمته نخر الرجل ينخر وينخر عرنت البعير اعرنه واعرنه قمرت الرجل
اقمره واقمره لغة الاصمعي عن عيسى بن عمر هملت عينه تهمل وتهمل

ومن المضاعف

قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات
التضعيف غير متعد فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت اعف وخففت
اخف وشححت اشح وقال غيره وقد جا بعضه باللغتين جميعا قالوا جد يجد
ويجد وشب الفرس يشب ويشب وجم يجم ويجم وصد عني يصد ويصد
وشح يشح ويشح عن ابي زيد فحت الافعى تفح وتفح قال الفراء ما كان
على فعلت من ذوات التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت

فان يفعل منه مضموم الا ثلثة احرف نادرة جاءت باللغتين جميعا
وهي شده يشده ويشده ونم الحديث ينمه وينمه وعله في الشراب يعله ويعله
وزاد غيره بت الشي يبته ويبته

ومن المعتل

قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا
نظير له ومن ذوات اليا والواو طما الما يطمي ويطمو اذا ارتفع
فاح الريح تفوح وتفيح لاط حبه بقلبي يلوط ويليط طباني الشي
يطبوني ويطبيني صار عنقه يصورها ويصيرها اماله وقرئت
فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها ضاف عني يضوف ويضيف اي عدل
غار يغور ويغير من الدية والاسم الغيرة وجمعها غير بان صاحبه يبينه
ويبونه وبينهما بون بعيد وبين بعيد وهذا في فضل احدهما على الاخر
فان اردت القطيعة فالبين لا غير وغار اهله يغيرهم ويغورهم اي
يميرهم وساغ الطعام يسيغه ويسوغه والجيد اساغ يسيغ
وماهت الركية تموه وتميه وتماه وضاره يضيره ويضوره

لأنه يلبثه ويلوته ومعناه حبسه وفيه لغة أخرى لاته يليته
ومات الشيء يموته ويميته إذا دافه وفاح يفوح ويفيح مثل فاخ
وثاخت رجله في الوحل تثوخ وتثيخ وفاد يفود ويفيد إذا مات ونما
الحرث ينمو وينمي

فعل يفعل ويفعل

جنح الفؤاد يجنح ويجنح إذا مال ومضغ يمضغ ويمضغ ودبغ يدبغ
ويدبغ وصبغ يصبغ ويصبغ وسلخ يسلخ ويسلخ ومخض اللبن يمخضه
ويمخضه وشخب اللبن يشخب ويشخب وزحج يزحج ويزحج وشم يشم ويشم

ومن ذوات الواو والألف

شحوت فمي أشحاه وأشحوه إذا فتحته ونحوت بصري أنحاه وأنحوه إذا صرفته
بعوت أبعو وأبعا إذا أجرمت ومحوت الطين عن الأرض أمحاه وأمحوه ومحوت
اللوح أمحاه وأمحوه

فعل يفعل ويفعل

منح يمنح ويمنح نبح الكلب ينبح وينبح نطح الثور ينطح وينطح نهق الحمار ينهق
وينهق شحج البغل يشحج ويشحج وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهش

وينهش وطحر يطحر ويطحر طحيرا إذا زحر وطحرت العين قذاها تطحره وتطحره

ومن المعتل

[illegible]

عام إلى اللبن يعام ويعيم وقالوا كل ما جاء
على فعل مفتوح العين فإن مستقبله بالكسر والضم نحو ضرب يضرب
وقتل يقتل إلا أن يكون لام الفعل أو عين الفعل أحد حروف الحلق وهي العين
والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء فإن الحرف إذا جاء كذلك
فربما جاء يفعل منه مفتوحا نحو قرأ يقرأ وبدأ يبدأ وصنع يصنع وذبح
يذبح ونسخ ينسخ وفرغ يفرغ وفخر يفخر وسأل يسأل وثأد يثأد وقهر
يقهر ونعب ينعب ونحر ينحر وفغر فمه يفغر وربما جاء يفعل على الأصل
هنا يهني ونزع ينزع ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح يصلح ولم
يأت فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل إذا لم يكن فيه أحد حروف
الحلق لاما ولا عينا إلا في حرف واحد جاء نادرا وهو أبى يأبى وزاد أبو عمرو
ركن يركن والنحويون من البصريين والبغداديين يقولون ركن يركن
وركن يركن

فعل يفعل ويفعل

ويئس

حسب يحسب ويحسب وبئس يبأس وييئس ونعم ينعم وينعم وبئس
يبأس وييئس عليا مضر تكسر وسفلاها تفتح وقرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحسب ويحسبون بالكسر وهذه الحروف الاربعة في الافعال
السالمة شواذ وما سواها من فعل فان المستقبل منه يفعل نحو علم يعلم
وعجل يعجل فاما المعتل فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر
نحو ورم يرم وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورع يرع وورث
يرث وورى الزند يري ووفق امره يفق

فعل يفعل ويفعل

قال ابو عبيدة يقال فضل منه شي قليل فاذا ارادوا المستقبل ضموا الضاد
فقالوا يفضل وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل
مثله قالوا مت فكسروا ثم قالوا تموت وكذلك دمت ثم قالوا تدوم
وروي ان من العرب من يقول فضل يفضل مثل حذر يحذر وقالوا ايضا
يدام ويمات والاجود فضل يفضل ومت تموت ودمت تدوم قال
سيبويه بلغنا ان بعض العرب يقول نعم ينعم مثل فضل يفضل ○

باب فعل يفعل

كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم لم يات غير ذلك الا في حرف واحد
من المعتل رواه سيبويه قال بعض العرب يقول كدت تكاد فقال فعلت
تفعل كما قالوا فعلت تفعل في فضل يفضل قال الفراء اما الذين ضموا
كدنا فانهم ارادوا ان يفرقوا بين فعل الكيد من المكيدة في فعل وبين فعل
الكيد في القرب فقالوا كدنا نفعل ذلك وقالوا كدنا القوم من
المكيدة كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الاول يكاد وفي الثاني يكيد

باب المبدل

قالوا مدهته بمعنى مدحته والايم والاين الحية والقبر جدث وجدف
استأديت عليه واستعديت عليه وآديت عليه وأعديت وفنا الدار
وثناؤها واحد شبد راسه وسمده اذا استأصله وهي المغافير
والمغاثير جثوت عليه وجذوت مرث الخبز في الماء ومرده نبض
العرق ونبذ وهرد فلان الستر وهرته اذا خرقه ونهوشش

الاصابع وشثل واخنى الله حظه واخته فهو خسيس وجئت جاحت
عن الرجل وجاحشت بسواء مددت ومتنت ومططت وهو المد والمتن
والمط لبج به ولبط به اذا ضرب بنفسه الارض دهدهت الحجر ودهديت
ذببت الصبي وذببته وذنبته كلب هراش وخراش قشوت العود
وقشرته نشرت الخشبة ووشرتها واشرتها وهو المنشار والميشار
والمئشار لص ولصت وطس وطست فمج بفمه تموجا وقمه يقمه
قموها اذا رفع البعير راسه فلم يشرب اهمني الامر واحمني احم حزن وجنا واجم
اذا ازف وصبت الشي بالشي ووصلته ومنه قول ذي الرمة
نصي الليل بالايام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر
طانه الله على الخير وطامه اي جبله نشزت المراة على زوجها ونشصت
نشزت اليه وثرت اليه نغزو ونقز بسواء قال الشماخ
وان ريع منها اسلمته النوافز يعني القوائم لانها
تنفر افزدتهم وافزغتهم عانشت الرجل وعانقته الملاحس وجامد

سكنت الريح وسكرت من قول اوس فليست بطلق ولا ساكر
ساخ وثاخ في الارض بسواء اي دخل قال ابو ذويب فهي ثوخ فيها الاصبع
انعقت من الشي وانفلت بسواء ازرقت المكاء ومرقته الفراء غمار الناس وخمار
ولصق ولزق ولسق سحقت الزعفران وسهكته ابدال
اليا من احد الحرفين المثلين اذا اجتمعا
تظننت من الظن واصله تظننت قال العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر
اصله تقضض قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية قال ابو عبيدة المكاء الصفير والتصدية التصفيق ورفع
الاصوات واصله من صددت اصد ومنه قول الله عز وجل
اذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون فجعل احدى الدالين
يا لبيك هو من الب بالمكان اذا اقام به فابدل من احدى الباءين يا
قال ابو عبيدة دساها من دسست تمطى اصله تمطط اي تمدد
ومنه المشية المطيطا وهي التبختر امللت الكتاب وامليته قال الله

مطلب قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية

جل ثناؤه فليملل وليه بالعدل وقال في موضع آخر فهي تملى عليه بكرة
واصيلا

الابدال من المشدد

تكمكم الرجل من الكمة وهي القلنسوة والاصل تكمم وتململ على فراشه
والاصل تملل من الملة وهي الرماد الحار قال الشاعر

باتت تكركره الجنوب ... اصله تكرره من التكرير وقول الفرزدق

وتخلف ما ظن الغيور المتشقشف ... هو من شققته الغيرة
وشققه الحزن واصله المتشقق فكبكبوا فيها هو فكببوا من
كببت الرجل على وجهه

ما ابدل من القوافي

انشد الفراء

والله ما فضلى على الجيران الا على الاخوال والاعمام

وانشد غيره في مثل ذلك ... يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقاديم

وانشد غيره ... كان اصوات القطا المنقض بالليل اصوات الحصا المنقز

وانشد غيره ... الله لولا شيخنا عباد لكمرونا عندها او كادوا

فرشط لما كره الفرشاط ... بفيشة كانها ملطاط

الجعد البخيل والسبط الكريم

الفرشطة ان يلصق اليتيه بالارض ويتوسط ساقيه

الملطاط رحى البزر

وانشد الفراء ... كان تحت درعها المنقد شطا رميت فوقه بشط

وانشد غيره ... اذا كبرت فاحملوني شطا اني كبير لا اطيق العندا

وانشد ابن الاعرابي ... ازهر لم يولد بنجم الشح ميمم البيت كريم السنخ

وانشد ... فبحت من سالفه ومن صدغ كانها كشية ضب في صقع

وانشد ... كانما والعهد منذ اقياظ اس جراميز على وجاذ

وانشد غيره ... جنتورة الجنبين معطا القفا لا تدع الدمن اذا الدمن طفا
الا تجرع مثل اثباج القطا

ومن المقلوب

جذب وجبذ واضمحل الشيء وامضحل واجحمت عن الامر واحجمت وطمس الطريق
وطسم اذا درس ونثت اللحم ونتث اذا انتن وانى الشيء يانى مثل آن يئين
وآن يئين اذا حان وبئر عميقة ومعيقة وقاع الفحل على الناقة وقعا
يقعو اذا ضربها وحمت يومنا ومحت اذا اشتد حره وشفنت وشنفت
اي نظرت وضعو الرجل وضغع وهي الضاغنة والضائعة وعقاب
عقنباة وعبنقاة وهي ذات المخالب وشاف على الشيء واشفى اذا

اشرف اعتام واعتما اذا اختار ولفاف الامر فلانا واعتفاه اذا
حبسه بلت الشيء وبتلته قطعته ومنه قول الشنفرى
كأن لها في الارض نسيا تقصه على امها وان تحدثك تبلت
اي تقطع كلامها لفت الرجل وجهه وفتله اي صرفه جهجهت بالسبع
وجهجهت به اذا صحت به وزجرته تزحزحت عن المكان
وتحرحرت اهتبت في الشيء واهتبدت في المشي واناته من البقاوة قال الراجز
مثل القياس اناقها المتقي
قال الكسائي هو من الشفقة شأني الامر وشآني اذا حزنك وزاني ورآني
مثل رعاو راع ابن الاعرابي غرسه وزعته رجل ارغل واغرل جاء
الحبل شوابع وشواعب اي متفرقة الامة تاداه وداءاه استدعى الرجل
غرمه واستدامه اذا عقه شاكي السلاح وشائك ولاث
ولايث عيج في السير ومعج وهار وهائر وعاقني عنه عائق وعاث
وعائث وآن وأين عسج في السير ومعج والصبر والبصر الجانب

والحرف من كل شيء استناع الشيء واستنعى اذا تقدم قلقلت الرجل
ولقلقته ما اطيبه وايطبه انبضت القوس وانضبتها اذا انت جذبت
بوترها ثم ارسلته

فصول في ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي

الاصمعي الزرجون الخمر واصله بالفارسية زرگون اي
لون الذهب قال والخندريس الخمر والاسفنط والاسفند الخمر
واحسبها بالرومية قال والسجنجل المرآة بالرومية فيما احسب
والبرنساء الخلق واصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل
ما ادري اي البرنساء هو قال والقفشليل المغرفة واصله بالفارسية
كفچلاز والكرد العنق واصله بالفارسية گردن وانشد
وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه دون الانثيين على الكرد
ابو عبيدة ربما وافق الاعجمي العربي قالوا غزل شخت اي صلب
والزور القوة والدشت الصحراء وانشد للاعشى

فقد علمت فارس وحمير والأعراب بالدست أيكم نزالا
بين الصحراء وهي دشت بالفارسية ولم يكن يذهب إلى أن في القرآن
شيئا من غير لغة العرب وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان
غيره يزعم أن القسطاس الميزان بلغة الروم والغساق البارد المنتن
بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحبشة والسجيل بالفارسية
سنك وكل والطور الجبل بالسريانية واليم البحر بالسريانية وروي
عن ابن عباس أنه قال التنور بكل لسان عربي وعجمي وعن علي عليه
السلام أنه قال التنور وجه الأرض والبرق الحمل أصله بالفارسية
بره والسرق الحرير وأصله سره أي جيد والبلمق القباء وأصله
بالفارسية يلمه والمهرق الصحيفة وهي بالفارسية مهره والمسح
البلاس وهو بالفارسية پلاس قال لبيد
فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل
عن أبي عبيدة هو قباء محشو وعن غيره أنه قال هي دروع وأصله

بالفارسية كرد مانده معناه عمل وبقي البوريا بالفارسية
وهي بالعربية باري وبوري قال العجاج كالخص إذ جلله الباري
والسبيج بقيرة وأصله بالفارسية شبي وهو القميص قال العجاج
كما رأيت في الملاء البردجا كالحبشي التف أو تسبجا
قال البردج السبي وهو بالفارسية برده وقوله على النبيط بالعيون الفنزجا
وهو بالفارسية پنجكان وقوله يوم خراج يخرج السمرجا
قال أصله بالفارسية سه مره أي استخراج الخراج في ثلاث
مرات وقوله مباجه تميج مشبار زهوجا
قال الزهوج السهل وهو بالفارسية زهوار أي هملاج وقوله
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا البهرج الباطل وهو بالفارسية
نبهره والبالغاء وهي الأكارع وهو بالفارسية پايها والألوة العود
وأصلها بالفارسية وقال أوس بن حجر
وفارقت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافص بالنمي سفسير

والسفسير بالفارسية السمسار والمقمجر القواس وهو بالفارسية
كماذكر قال الاعشى

وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجلادها

قال ابو عبيد اياد الجوذيا بالنبطية او بالفارسية وهو الكساء
والاصمعي يرويه باجلادها اي شخوصها وخلقها والقيروان
اصله بالفارسية كاروان فعرب وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان كأن اسرابها الرعال

والقيروان معظم الشي والكاروان بالفارسية جماعة الناس والبالة
الجراب وهو بالفارسية بالة قال الاعشى وذكر الخمار

اضا مظلته بالسراج والليل غامر جدادها

الجداد الخيوط المعقدة وهي بالنبطية كدادا قال اوس

تضمنها وهم ركوب كانه اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

رزدق سطر ممدود وهو بالفارسية رسته وقال رؤبة

ضوابعا ترمي بهن الرزدقا

والدهابود ثوب ينسج على
نيرين وهو بالفارسية دوبود قال الشماخ وذكر ظبية

كأنها وابن ايام تربيه من قرة العين مجتابا ديابود

والبرندج جلد اسود وهو بالفارسية رنده والكربز البازي وهو
الرجل الحاذق بالفارسية كربز معرب بالنبطية مرتزى
والصيق الريح واصله بالنبطية زيقا والطست والتور
والقمقم بالرومية والبستان فارسي معرب واصله سادبكي
والطابق والطاجن والهاوون فارسي والصرد والجرم البرد
والجرد المرج والعسكر والديباج والخندق والموزج
والموق هذه كلها فارسية والغيث والغرانق انما هو بر وانه
والسذر فارسي معرب واصله ساذلي اي قبة في ثلث قباب
متداخلة وهو الذي تسميه الناس سهدلي فاعرب والعرب

تقول فرزن للجرير قال ودرهم مثني انما هو تعريب فاشن ويقال هو
فعيل من الفسوة اي فضة ردية صلبة لبست بلينة وقول
الاعشي في النعمن حتى مات وهو محرزق
قالوا هو بالنبطية حرزق وقا محبوس او نحو ذلك وقول رؤبة
في جسم شخت المنكبين قوش قالوا قوش صغير وهو بالفارسية
كوشك فعربه وقول العبدي كدكان الدرابنة المطين
قال والدرابنة البوابون واحدهم دربان بالفارسية وقول ابي دواد
فترى نعاجه الجلال كما سل تبيع اللطيمة الدخدار
الدخدار الثوب وهو بالفارسية تخت دار اي يمسكه التخت
وقال الكميت يصف بقرة تجلوا البوارق عنها صفح دخدار
الخورنق كان يسمي الخرنكاه اي موضع الشرب فاعرب

مطلب

دخول بعض الصفات علي بعض

تدخل من علي عند تقول جئت من عندك وتدخل علي علي انشد الكسائي
باتت تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا
وتدخل علي عن قال ذو الرمة اذا نفحت من عن يمين المشارق
وقال القطامي من عن يمين الحبيا نظرة قبل
وتقول كنت مع اصحاب لي فاقبلت من معهم وقال معها فانتزعته
من معها وقال الكسائي سمعت بعض العرب يقول اخذته من كم
كان ذاك قال سيبويه العرب تقول جئت من عليه كقولك
من فوقه وجئت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
قال الكسائي من تدخل علي جميع حروف الصفات الا علي الباء واللام
وفي قال الفراء ولا تدخل ايضا عليها نفسها قال وانما امتنعت العرب
من ادخالها علي اللام والباء لانهما قلتا فلم يتوهموا فيهما الاسما
لانه ليس من اسماء العرب اسم علي حرف واحد وادخلت علي
الكاف لانها في معني مثل والباء تدخل علي الكاف وقال الشاعر

وكان مع

وزعت بكالهراوة اعوجي اذا ونت الركاب جرى وثابا

وقال امرؤ القيس

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي

كانه قال بمثل ابن الماء وانشد سيبويه   وصاليات ككما يؤثفين

فادخل الكاف على الكاف وانشد القسم بن معن ٥

على كالخنيف السحق يدعو به الصدا

دخول بعض الصفات مكان بعض

في مكان على تقول لا يدخل الخاتم في اصبعي اي على اصبعي قال الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وقال الشاعر

وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا

وقال عنترة   بطل كان ثيابه في سرحة   اي على سرحة من طوله

الى مكان في قال النابغة

فلا تتركني بالوعيد كانني الى الناس مطلي به القار اجرب

مبعد في الناس وقال طرفة ٥

وان يلتقي الحي الجميع تلاقني الى ذروة البيت الكريم المصمد

اي في ذروة البيت الكريم الذي يصمد اليه ويقصد ويقال جلست الى القوم اي فيهم

على مكان عن يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال القحيف العقيلي

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال   ارمي عليها وهي فرع اجمع

وقال ذو الاصبع

انل ع   لم تعقلا جفرة علي ولم اوذ صديقا ولم انل طبعا

اي عني وقال اخر

اذا ما امرؤ ولى علي بوده وادبر لم يصدر بادباره ودي

اي ولى عني بوده ٥   من مكان عن   يقال حدثني فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان بمعنى عنه   الباء مكان عن

انما ياتي الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل فاسال به خبيرا

اي عنه ويقال اتينا فلانا نسال به اي عنه وقال علقمة بن عبدة

وقال ابن احمر
فان تسالوني بالنسا فانني بصير بادوا النسا طبيب
تسايل بابن احمر من راه اعارت عينه ام لم تعارا

وانشد ابو عمرو بن العلا
دع المغمر لا تسال بمصرعه واسال بمصقلة البكري ما فعلا

وقال آخر
ولا يسال الضيف الغريب اذا شتا بما زخرت قدري له حين ودعا

عن مكان الباء يقال رميت عن القوس يعني بالقوس قال امرؤ القيس
تصد وتبدي عن اسيل اي تصد باسيل وقال ابو عبيدة من قول الله
جل وعز وما ينطق عن الهوى اي بالهوى ۝ في مكان الى
قال الله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم ۝
في مكان الباء قال زيد الخيل

وقال آخر
ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى
ونخضخض فينا البحر حتى قطعنه على كل حال من غمار ومن وحل
اي نخضخض بنا وقال آخر نلوذ في ام لنا ما تغتصب

اي بام وقال الاعشى ۝ واذا تنوشد في المهارق انشدا
اي اذا نشد كتب الانبياء الحاب ۝ على مكان اللام قال الراعي
رعته اشهرا وخلى عليها وطار النيّ فيها واستغارا اي خلا لها
اللام مكان على يقال سقط لفيه يعني على فيه وقال آخر
فخر صريعا لليدين وللفم اي على اليدين والفم وقال آخر
كان مخواها على ثفناتها معرس خمس وقعت للجناجن
اي وقعت على الجناجن الى مكان من قال ابن احمر
يسقى فلا يروى الي ابن احمرا اي مني ۝ الى مكان عند
يقال هو اشهى الي من كذا اي عندي قال ابو كبير ۝
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل
اي عندي وقال الراعي ۝
تقول اذا راد الشاعر بده صناع فقد سادت الى الغوانيا

وقال الجعدي

وكان اليهما كالذي اصطاد بكرها شغافا وبغضا او اطم واهجرا

وقال حميد بن ثور

وذكرك سبات الى عجيب ؛ اى عندي وقال آخر

لعمرك ان المس من ام جابر الي وان باشرتها لبغيض

اى عندي ٥ عن مكان على ٥ قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ١٠

اى لم تفضل في الحسب علي وقال قيس بن الخطيم

تدحرج عن ذي سامه المقارب ٥ عن مكان بعد

منه قوله لقحت حرب وائل عن حيال اى بعد حيال ومنه

نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ومنه ومنهل وردته عن منهل

اى بعد منهل وقال انا فاعل ذاك عن قليل اى بعد قليل قال الجعدي

واسال بهم اسدا اذا جعلت حرب العدو تسول عن عقم اى بعد عقم

على بمعنى في قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك

سليمن اي في ملك سليمن وتقال كان كذا على عهد فلان وفي عهده ٥

عن مكان من اجل قال لبيد لورد تقلص الغيطان عنه

اى من اجله وقول النمر بن تولب

ولقد شهدت اذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات اولية اساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها

اى من اجل الباء بمعنى من قال الشاعر

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

اى شربن من ماء البحر ومثله قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم

الباء في معنى في قال الاعشى ما بكاء الكبير بالاطلال

اى في الاطلال ٥ الى بمعنى مع قال ان فلانا ظريف عاقل الى حسب

ثاقب اى مع حسب ٥ وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه الى اللمام الجعاد

اى مع اللمام ٥ وقال ذو الرمة بها كل خوار الى كل صلعة

أي مع كل ضلعة . وقال أبو عبيدة في قوله جل ثناؤه ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم وقوله عز وجل من أنصاري إلى الله
أي مع الله . وقولهم الذود إلى الذود إبل أي مع الذود . إلى بمعنى اللام
فسالك هديته له وإليه قال الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وفي
موضع آخر وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم . وقال تعالى وأوحى ربك إلى
النحل وفي موضع آخر بأن ربك أوحى لها . على بمعنى الباء تقال اركب على
اسم الله أي باسم الله وتقال عنف عليه وبه وخرق عليه وبه وقول الشاعر
شدوا المطي على دليل دائب أي بدليل . وقول أبي ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع

أي بالقداح . على بمعنى مع قال لبيد كأن مصفحات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي
أي كأن مصفحات على ذرى السحاب وأنواحا معهن المآلي وقال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من القد ماعز

أي مع ذاك . على بمعنى من . أبو عبيدة في قول الله عز وجل إذا اكتالوا

على الناس يستوفون أي من الناس . وقال صخر الغي

متى ما تنكرها تعرفوها على أقطارها علق نفيث

أي من أقطارها . في بمعنى من قال امرؤ القيس

وهل يعمن من كان أقرب عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال

أي من ثلاثة أحوال . في بمعنى مع تقال فلان عاقل في حلم أي مع حلم وقال الجعدي

ولوح ذراعين في بركة أي مع بركة . وقال الآخر

أو طعم غادية في جوف ذي حدب من ساكن المزن تجري في الغرانيق

أي مع الغرانيق وهي طير الماء . اللام بمعنى مع قال متمم بن نويرة

فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أي مع طول اجتماع . اللام بمعنى بعد قولهم كتبت الكتاب لثلاث ليال خلون
أي بعد ثلاث خلون وقال الراعي حتى وردن لتم خمس بائص
أي بعد تمام خمس . اللام بمعنى من أجل تقول فعلت ذاك لك أي من
أجلك وفعلت ذاك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال العجاج

تسمع للجرع اذا استُجبرا للماء في اجوافها خريرا

اراد تسمع للماء خريرا في اجوافها من اجل الجرع: الباء بمعنى على: قال عمر بن قمئة

بودك ما قومي على ان تركتهم سليمى اذا هبت شمال وريحها

اي على ودك قومي وما زائدة ه اللام بمعنى من اجل قال لبيد غلب تشذر بالذحول

اي من اجل الذحول ه

زيادة الصفات

قال الله جل ثناؤه تنبت بالدهن وقال تعالى اقرأ باسم ربك اي اسم ربك وقال
عينا يشرب بها عباد الله اي يشربها وقال امية اذ يسفون بالدقيق
وقال الراعي سود المحاجر لا يقرأن بالسور وقال اخر
بواد يمان ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان
وقال الاعشى ضمنت برزق عيالنا ارماحنا وقال الله عز وجل وهزي
اليك بجذع النخلة وقال عز وجل فستبصر ويبصرون بايكم المفتون اي ايكم
المفتون قال امرؤ القيس هصرت بغصن ذي شماريخ ميال اي غصنا
وقال اخر نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي نرجو الفرج: وقال حميد بن ثور

ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق

اراد تروق كل

ادخال الصفات واخراجها

شكرتك وشكرت لك ونصحتك ونصحت لك وكلتك وكلت لك
واستجبتك واستجبت لك وقال الشاعر ه فلم يستجبه عند ذاك مجيب
ومكنتك ومكنت لك قال الله عز وجل مكناهم في الارض
ما لم نمكن لكم واشتقتك واشتقت اليك وبلغتك وبلغت
اليك وهديته الطريق والى الطريق وعددتك مائة وعددت لك
واخترت الرجال زيدا واخترت من الرجال زيدا قال الله جل ثناؤه
واختار موسى قومه سبعين رجلا واستغفر الله ذنبي ومن ذنبي قال الشاعر
استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل
وكنيتك ابا فلان وبابي فلان وسميتك فلانا وبفلان ولست
منطلقا وبمنطلق وسرقت زيدا مالا وسرقت من زيد مالا وكذلك سلبت
وزوجته امرأة وبامرأة: ابو زيد شغبت على القوم وشغبتهم

وشبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم ورويت ماء ولبنا ومن ماء ولبن
ورحت القوم ورحت اليهم وتعرضت معروفهم وتعرضت
لمعروفهم ونابتهم ونابت عنهم وحللتهم وحللت بهم ونزلتهم
ونزلت بهم واملأتهم واملأت عليهم من الملالة ونعم الله بك عينا
ونعمك عينا وطرحت الشيء وطرحت به ومددته ومددت به
اثمنت الرجل بمتاعه واثمنت له واشاب الحزن راسه وبراسه
وبت القوم وبت بهم وحققت ان تفعل وحق لك غاليت السلعة
وغاليت بها وثويت البصرة وثويت بها جاورت بني فلان وجاورت
فيهم ولويت الى الرجل واويته اذا نزلت به وظفرت بالرجل وظفرته

قال عنترة

ولقد ابيت على الطوى واظله حتى انال به كريم المركب

اي اظل عليه حملك الله وحمل عليك حاطهم الله بقصاهم وحاطهم
قصاهم معناه كان منهم في قاصيتهم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه اي يخوفكم باوليائه وقوله عز وجل لينذر يوم التلاق

اي لينذركم بيوم التلاق وقوله عز وجل لينذر باسا شديدا اي لينذركم
بباس شديد

ابنية الاسماء ملحا من ذوات
الثلاثة فيه لغتان فعل وفعل

ابو عبيدة شاة يبس اذا لم يكن لها لبن وطريق يبس ويبس اي يابس
قال الله جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا وقال علقمة

كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

وما له عندي قدر ولا قدر وكذلك قدر الله وقدره
قال الكسائي وما قدروا الله حق قدره لو ثقلت كان صوابا
وقوله عز وجل اودية بقدرها لو خففت كان صوابا وانشد

وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر الا حاجة لي اريدها

اراد القدر والبرد قوس وقرس وهو الدرك والدرك قرئ بهما
جميعا في الدرك الاسفل والدرك الاسفل والطرد والطرد
والظعن والظعن والعدل والعدل والشل والشلل والدأب

والذاب ونشز من الارض ونشز ولغط ولغط وشنج وشنج
وشطر وشطر ورجل ضدع وضدع الخفيف اللحم وبلدة النفر
من بني والنفر ورجل قط الشعر وقطط وبنو السحر والسحر
للرئة والشعر والشعر والنهر والنهر والصخر والصخر والفحم والفحم
والبعر والبعر والشمع والشمع قال الفرا الشمع محرك اليم كلام
العرب والمولدون يقولون شمع وروى ابن الاعرابي عن اعرابية بقيه
حفر وحفر والاجود حفر بالسكون ۵ ومن المثقل
ابد وابد للتوم وذو بر ودام وعب وعاب وما له هبد ولاهاد
ورنح زبده ورادة اسوت الجرح اسوا واسا وبنو اللغو واللغا
قال العجاج عن اللغا ورفث التكلم ۵ فعل وفعل
حجر الانسان وحجره ورطل ورطل والزنج والزنج والبرز والبرز
والنفط والنفط وستر شف وشف وجص وجص ورخو ورخو
ونهي ونهي للغدير وسلم وسلم المسالمة والعرب تقول اما سلم

مخزيه واما حرب مجلبة وقال ابو عمرو السلم الاسلام والسلم
المسالمة اجدك واجدك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك وصلاة الوتر
والوتر وكذلك الذحل يقال فيه وتر ووتر وكسر البيت وكسره
والجرس والجرس الصوت وخدعته خدعا وخدعا وصرعته صرعا
وصرعا وحسر وحسر والحج والحج وقمع وقمع لضرب من الكماة
وبضع سنين وبضع سنين واثر واثر وصنف من المتاع وصنف
وهو بني ملكه وملكه وهبد وهبد وخرص النخلة خرصا
وخرصا وجص بيض وجص بيض وبنو الشق والشق وزرب البهم
وزرب والعالم حبر وحبر فعلت ذاك من اجلك واجلك حذق
الغلام حذقا وحذقا وفي صدره ضيق وضيق ۵ فعل وفعل ۵
سم وسم وسحر وسحر للرئة وعقر الدار وعقرها والزعم
والزعم والضعف والضعف والفقر والفقر وضربه بالسيف
صلتا وصلتا ونظر اليه بصفح وجهه وصفح وجهه وبنو السند والسند

الجلد وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك وضَو وضُو والرَّفغ والرُّفغ
لأصول الفخذين وسَامة الخَسْف والخُسْف وسَم الخياط وسُم ثقب الإبرة وهو
العَمْر والعُمْر والدَّف والدُّف الذي يلعب به فاما الجنب فهو الدَّف بالفتح
وهو الحَش والحُش جماعة النخل والشَّهد والشُّهد والبَنْع والبُنْع إدراك
الثمرة وعَرْق البئر وعُمقها والبَوص والبُوص عجيزة المرأة وهو العَقم والعُقم
من الرحم المعقومة وهو لحد القبر ولُحد والزَّهو والزُّهو البسر الملون
وشَده فلان شَدها وشُدها اذا تحير والريح هَيْف وهُوف ولا ذنب
فاما هَلَكَ وإما مَلَكَ وإما هُلْكٌ وإما مُلْكٌ فَعْلٌ وفَعَلٌ
نَحْل ونَحَل وحَزْن وحَزَن وعَرْب وعَرَب وعَجْم وعَجَم وطعام قليل النَّزْل
والنَّزَل وسُقْم وسَقَم وسُخْط وسَخَط ورجل غُمْر وغَمَر الذي لم يجرب
الأمور وعُدْم وعَدَم ورُشْد ورَشَد ورُهْب ورَهَب ورُغْب ورَغَب
وشُغْل وشَغَل وثُكْل وثَكَل وصُلْب الظهر وصَلَب وهو الخَبْر
والخَبَر يقال لأخبرن خُبرك وخَبَرك ورجل بيّن العُقْم والعَقَم وسُكر

من النبيذ سُكرا وسَكَرا والجُحد والجَحَد من قلة الخير يقال رجل جَحد
ومُجحد أي قليل الخير ولامه العُبْر والعَبَر وهو بين الضُّر والضَّرَر العليل
والسَّبي الحال ومن المعتل الكَوْع في اليد والكاع وحول البئر
جانبها والحال وزاد وزود لأصل اللحي وحاب وحوب للإثم وفاق
وفوق للطويل وقار وقور جمع قارة ولاب ولوب جمع لابة وهي الحرة
فَعْلٌ وفَعِلٌ رجل حَذْر وحَذِر ويَقْظ ويَقِظ وعَجْل وعَجِل
وطَمْع وطَمِع وفَطْن وفَطِن وأَشْر وأَشِر وحَدْث وحَدِث إذا كان
كثير الحديث حسنه وفَرْح وفَرِح وقَذْر وقَذِر ونَطْس ونَطِس إذا كان
متنوقا ونَكْر ونَكِر وبَكْر في حاجته وبَكِر ونَجْد ونَجِد للشجاع
فَدْس ونَدْس ونَدِس وظَرْف وعَجْز وعَجِز الغليظ ووَعْل ووَعِل ووَقْل ووَقِل
للمتوقل في الجبل فَعْلٌ وفَعَلٌ عَضْو وعَضَو وصَفْر
وصَفَر للذي تحمل منه الأنبة وسَقْط للولد وسَقَط وكذلك سَقْط
النار وسَقْط الرمل وهو الشَّح والشُّح وحَجْر وحِجْر وظَبْي وظِبي واحد

الاطبا وسفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها ويقال ائتمني على ذكر
وذكر وائت ابن انسه وانسه ونصف ونصف وجلب الرجل
وجلبه اجناوه وكذلك الجلب من السحاب والجلب وهلكت فلانة
بجمع وجمع اي وهي حامل ويقال للتي لم تفتض هي بجمع وجمع وولد وولد
للولد ويكون الولد واحدا وجمعا وقوت وقيت وجمع عايط عوط
وعيط وهي الناقة التي لم تحمل قال الاصمعي لص ولص قال والضم اعجب الي
وواحد الاصبار صبر وصبر وانا انا المثنى خامسة ومثنى خامسة
وكذلك الصبح خامسة وصبح خامسة وحج البيت وحج وهو النسك
والنسك وجاته بجمع كفي وجمع وهو الاسم والاسم ٥

فعل وفعل ٥ مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس
وان ذكرت مع نجس رجسا قلت رجس نجس ولم يقل نجس وان افردت
قلت نجس وعشق وعشق وضغن وضغن ومثله في صدره علي غمر
وغمر وناس من العرب يقولون ليس فيها حرج وحرج وحلس وحلس

حي لحزنها

وقتب وقتب وبدل وبدل وفلان نكل لاعدايه ونكل اي
ينكل به اعداوه ومن المعتل قد كثر القيل والقال
والقير والقار وكيح الجبل وكاحه عرضه وفي زبيب ورار للذباب
من الهزال والقاد والقيد القدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقدا
رمح وقاب قوس وقيب قوس وقيس رمح وقاس رمح ورجل فيل الراي
وفال الراي وفايل ضغول معه وصغال وغار وغير للغيرة وانشد
ضرائر حرمي تفاحش غارها ٥ والطيب والطاب ٥ فعل وفعل
رجل سبط الشعر وسبط وشعر رجل ورجل ورجل دنف ودنف
ورجل ضني وضن ودوي ودو للفاسد الجوف وفرس عتد وعتد
وكند وكتد لمجمع الكتفين وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا
وكلام رتل ورتل اذا كان مرتلا ومكان حرج وحرج اي
ضيق وفي اي يجعل صدره ضيقا حرجا وحرجا وفلان حري بكذا
وحر وقمن وقمن اي خليق الفراد رجل وحد فرد ووحد فرد

ووتد ووتِد ومن ادغم قال ودّ ابيض يقق ويقق ولهق ولهق
قطعت يده على السَّرَق والسَّرِق ٥ فَعَل وفَعِل
ما صريّ وصريّ للذي يطول مكثه وواحد الانحاء نحي
ونحي وهي اسرار الفذذ والآلاء واحدها الى والى وبنو الجزز
للذي يوكل والجزر وذهبت ابله شذر مذر وشذر مذر
وبذر وبذر اذا انفرقت وكذلك شغر بغر مثله ونطع ونطع
ورايته قبلا وقبلا اي معاينة ٥ فُعُل وفِعَل
تنح عن سنن الطريق وسننه وهو اشر الاسنان واشرها
وهو شطب السيف وشطبه للطرايق فيه ٥ فعل وفعل
قمع وقمع وضلع وضلع ونطع ونطع ٥ فعل وفعل
فلاة قذف وقذف ٥ فعل وفعل ٥ يقال صور وصور
قال الله عز وجل مكانا سوى وسوى وقوم عدى وعدى اي اعداء
وهم الغرباء ايضا الاصمعي اذا ضممت اوله على الجنب الها فقلت عداه

فعل وفعل ٥ يقال للقدح زلم وزلم وهو سدى وسدى
اذا اهمله ٥ فعل وفعل ٥ يقال قطع سر الصبي وسرره للذي
تقطعه القابلة ٥ فاما السرة فهو ما يبقى ٥ فعل وفعل
فعل وفعل وهمز وهمز وكفف وكفف وغفل وغفل
والاكل والاكل والسحت والسحت والرعب والرعب
والنكر والنكر واذن واذن والسحق والسحق والبعد والبعد
والعقب والعقب والحقب والحقب والشغل والشغل والثلث
والثلث والعذر والعذر والنذر والنذر والعمر والعمر ولا قبل
قبلك وقبلك وقرا بعض القراء الجزء والعسر واليسر
والاكثر التخفيف واذا توالت الضمتان في حرف واحد كان
لك ان تخفف مثل رسل ورسل وكتب وكتب وطنب وطنب
وكذلك اذا توالت الكسرتان خففوا فقالوا في ابل ابل ولم يسكنوا
شيا من المفتوح لخفة الفتحة نحو جمل وجمل وقتب لا يقولون

جبل وحمل فاذا خففوا مثل عضد وفخذ وكبد فربما القوا الحركة
التي اسقطوها على اول الحرف فقالوا في فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد
وعضد وربما تركوا حركة الحرف الاول على حالها فقالوا فخذ وكبد
وعضد وقالوا في تخفيف رجل رجل ولم اسمع رجل وقالوا في تخفيف
لعب لعب ولم اسمع لعب ٥ والافعال اذا كانت على فعل او فعل او فعل
خففت يقولون قد علم ذاك اي علم وقال ابو النجم ٥

لو عصر منه البان والمسك انعصر ويقولون كرم الرجل
يريدون كرم ونعم وبيس انما اصلهما فعل فخففتا واذا جا الفعل على
فعل لم يخففوه نحو ضرب واكل وقتل لانهم لا يستثقلون الفتحة وقد
قال الاخطل ٥ وما كل مغبون ولو سلف صفقة يراجع ما قد فاته برداد
اراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ ثم ما جا على فعلة فيه لغتان
فعلة وفعلة ٥ العقاب لقوة ولقوة فاما التي تسرع اللقح فهي
لقوة بالفتح فلان بعيد الهمة والهمة وهذه امة حسنة المهنة

والمهنة اي الخدمة وقوم شجعة وشجعة للشجعاء ولفلان في بني
فلان حوبة وجيبة وهي الام والاخت وتكون في موضع اخر الهم
والحاجة فلان ياكل الجبنة والجبنة اي مرة في اليوم وهي الطسة
والطسة للطست عن ابي زيد فلان حسن الهيئة والهيئة وقال هي اللقحة
واللقحة ٥ ومن المعتل ضعة وضعة وقحة وقحة ووطي
بين الطية والطية والوطاة وان اردت في فعلة المرة الواحدة فهي بالفتح
تقول قعد قعدة وجلس جلسة ولقيته لقية وان اردت الضرب من الفعل
كسرت تقول هو حسن القعدة والجلسة والركبة وقتله شر قتلة
ومما جا مبنية شوه فعلة وفعلة ٥ كشوة وكسوة ورشوة ورشوة
وقدوة وقدوة واسوة واسوة والرحم شجنة من الله وشجنة ونشوة ونشوة
وجبوة وجبوة وخفية وخفية ونشبة ونشبة ومرية ومرية من
الشك وحاف بين الجفوة والجفوة والشقة والشقة للسفر البعيد
والعدوة والعدوة المكان المرتفع وعدوة الوادي وعدوته وفيه غلطة

وغلظة ودفقة ودفقة وكثبة وكثبة وامرأة ذات كدنة وكدنة
إذا كانت ذات لحم ومثبة ومدية للسكين والغبية الأكلة والأكلة
وحشوة البطن وحشوة ومنية الناقة ومنيتها وهي الأيام التي تعرف
فيها ألاقح هي أم حائل وذروة الشيء وذروته أعلاه وأخوة وأخوة وجدنا
آباءنا على أمة وإمة أي دين الجثوة والجثوة الحجارة المجتمعة وجذوة من النار
وجذوة وقنوة المال وقنوة وقنية وقنية ويقال سروة وسروة للنصال
القصار ۵ فعلة وفعلة ۵ خطوة وخطوة وهي لحمة
الثوب ولحمة قال ابن الأعرابي لحمة النسب والثوب مفتوحان ولحمة النسج
والبازي وكل صائد مضموم عن أبي زيد في لحمة مثل ذلك سواء وهي كفاة الإبل
وكفاة وهي أن تفرق فرقتين فيضرب الفحل إحداهما سنة والفرقة الأخرى
سنة وهي البلجة والبلجة وهي الدلجة والدلجة ومنهم من يفرق بينهما
وقد بينا ذلك وعليه بهلة الله وبهلته وجلست بنة وبنة أي ناحية وحوبة
الرجل وحوبته أم الرجل وسدفة من الليل وسدفة وحشوة وحشوة وغرفة

وغرفة وجرعة وجرعة ونغبة ونغبة وجئت لجسة ولجسة وبقعة
ونقعة وبرهة من الدهر وبرهة وجهمة من الليل وجهمة وهي بقية من الليل
وفلان ينام الصبحة والصبحة وما لي عليه عرجة ولا عرجة ۵
فعلة وفعلة ۵ قلفة وقلفة وقطعة وقطعة لقطع اليد
وجذمة وجذمة مثل قطعة وضلعة وضلعة م فعلة وفعلة
الحرب خدعة وخدعة وزاد يونس وخدعة وهو العبد زنمة وزنمة
وزلمة وزلمة ويقال أيضا زلمة وزنمة ۵ قال وفعلة من صفات الفاعل
وفعلة من صفات المفعول تقول رجل هزأة يهزأ بالناس وهزأة يهزؤون
منه وكذلك سخرة وسخرة وضحكة وضحكة ولعنة ولعنة
وسببة وسبة وخدعة وخدعة م فعلة وفعلة ۵ رجل
أمنة وأمنة للذي يثق بكل أحد ودرجة ودرجة م فعلة وفعلة
فحمة العشاء وفحمته وصخرة وصخرة وغزوة وغزاة وهو في عز ومنعة
ومنعة وهو فصيح اللهجة واللهجة وهي المغرة والمغرة والودعة والودعة

فَعِلةٌ وفِعْلةٌ ٥ مَعِدةٌ ومِعْدةٌ وضَبِنةُ الرجل وضِبْنةٌ ولَبِنةٌ
ولِبْنةٌ وقَطِنةٌ التي تكون مع الكرش وقِطْنةٌ وكَلِمةٌ وكِلْمةٌ وسَفِلةُ
الناس وسِفْلةٌ ٥ فَعْلةٌ وفُعْلةٌ ٥ هي الحَصْبةُ والحُصْبةُ والوَسْمةُ
والوُسْمةُ التي يُختضب بها ٥ فَعْلةٌ وفُعْلةٌ ٥ ظَلْمةٌ وظُلْمةٌ وخَلْبةٌ
وخُلْبةٌ وفي هذا رَخْصةٌ ورُخْصةٌ وهَدْبةٌ وهُدْبةٌ ٥ فِعْلةٌ بالواو والياء
هي الجِمْوةُ والجِمْيةُ وهي النِّقْوةُ والنِّقْيةُ لكل ما نقيته وجافٍ بين الجِفْية
والجِفْوةِ وقِنْيةٌ وقِنْوةٌ للشيء تقتنيه ٥ فِعْلةٌ بالياء وأصله الواو ٥
قالوا رِبْيةٌ من الربا وحِبْيةٌ من الاحتباء وأصلهما رِبْوةٌ وحِبْوةٌ ٥
ما جاء على فَعالٍ وفِعالٍ منه لغتان ٥ فَعالٌ وفِعالٌ ٥ صَداقُ المرأةِ
وصِداقها ووَجارُ الضبع ووِجارها ومَلاكُ الأمرِ ومِلاكُه وجَهازُ العروس
وجِهازٌ وسَرارُ الشهرِ وسِرارُه أجود وفَكاكُ الرهنِ وفِكاكُه وحَجاجُ العين
وحِجاجُ أعظمُ الحاجب والمَخاضُ والمِخاضُ وجعُ الولادةِ والرَّضاعُ والرِّضاعُ
والدَّجاجُ والدِّجاجُ وكذلك الواحدة نَعَمٌ ونِعامٌ غنمٍ ونَعامٌ عن طَفافُ

المكوكِ وطِفافُه ومنه مثلُ جَمامِ المكوكِ وجِمامُه والوَطاءُ والوِطاءُ والوَثارُ والوِثارُ
والوَفاءُ والوِفاءُ وبَغاثُ الطيرِ وبِغاثٌ والوَحامُ والوِحامُ الشهوةُ على الحمل وهو
البَداءُ والبِداءُ ورجلٌ غَشاشٌ وغِشاشٌ ومنه اللطيفُ الرأسِ الضَّربُ الجسمِ جاريةٌ
بينةُ الشَّطاطِ والشِّطاطِ والشَّطاطةِ جاريةٌ بينةُ الجَراءِ والجِراءِ مصدرُ
جاريةٍ لبيّنٍ بيني وبينه وَجاجٌ ووِجاجٌ وأَجاجٌ وإِجاجٌ أي سترٌ وحكى ابن
الأعرابي شَدادٌ من عوزٍ وشِدادٌ وهذا قَوامُ أمرِهم وقِوامُ أمرِهم والوَثاقُ والوِثاقُ
وأيامُ الحَصادِ والحِصادِ والقَطافِ والقِطافِ والجَزازِ والجِزازِ جِزازِ النخلِ
والغنمِ والجَدادُ والجِدادُ والصَّرامُ والصِّرامُ والقَطاعُ والقِطاعُ والكَنازُ
والكِنازُ حين يكنز التمرُ والجَرامُ والجِرامُ والرَّفاعُ والرِّفاعُ حين
يحصد الزرع فيرفع قال الكسائي سمعت أخواتها بالوجهين إلا الرِّفاع
فإني لم أسمعها مكسورةً قمرُ تَمامٍ وتِمامٍ وولدٌ تَمامٌ وتِمامٌ وليلُ تِمامٍ لا غير
فَعالٌ وفُعالٌ ٥ سِوارُ المرأةِ وسُوارٌ وهو حَسَنُ الجِوارِ والجُوارِ
وحُوارُ الناقةِ وحِوارُها وشُواظٌ من نارٍ وشِواظٌ وخِوانٌ وخُوانٌ

للذي يوكل عليه والهيام والهيام داء يأخذ الإبل والنداء والنباء
والهناف والهتاف ورجل شجاع وشجاع وقوم شجعان وشجعان
وهو كريم النجار والنجار والنحاس والنحاس اي الاصل والصباح والضباح
وصوان الثوب وصوانه وهو التخت او الوعاء الذي يصان فيه وهم زهاق
مائة وزهاق مائة كقولك هم زهاء مائة وصار البيض فلاقا وفلاقا
اي فلقا وابل طلاحية وطلاحية تأكل الطلح ورجل نباطي ونباطي
منسوب واصابه اطام واطام اذا احتبس بطنه ه فعال وفعال
بالثوب عوار وعوار وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين والصقر
قطامي وقطامي اجاب الله غواثه وغواثه من الاستغاثة ولم يات في
الاصوات المضموم مثل الحداء والدعاء والبكاء غير غواث فانه يفتح
ويضم وجاء في الاصوات مكسورا نحو النداء والصياح وقد ضما ايضا
الاسنان دخلت في غمار الناس وغمارهم اي في جماعتهم وكثرتهم وكذلك خمار الناس
وخمارهم ه فعال وفعيل ه رجل شحاح وشحيح وعقام وعقيم

وصحاح الاديم وصحيح وبجال وبجيل وهو الضخم الجليل ورجل كهام
وكهيم للذي لا دفع عنده والجرام والجريم النوى وهما ايضا التمر اليابس
وثقال وثقيل ه فعال وفعيل ه طوال وطويل وعراض وعريض
وكبار وكبير وخفيف وخفاف وعجيب وعجاب وجليل وجلال
ودقيق ودقاق ورقيق ورقاق وكريم وكرام ومليح وملاح وجميل وجمال
وكثير وكثار وقليل وقلال ورجيز ورجاز وابين وابان ونسيل ونسال
لما سقط من الوبر والشعر والريش وشحيج البغل والغراب وشحاج ونهيق
الحمار ونهاق وشحيل وشحال ونبيح ونباح وضغيب وضغاب لصوت الارنب
وذنين وذنان لما يسيل من الانف وعظيم وعظام وجسيم وجسام وشجيع
وشجاع وحكى الفراء صغير وصغار وحكى ابو زيد رجل عظام وجسام وضخام
وطوال ولم يقل في ضخام ضخيم انما هو ضخم ولكن الاصل فيه ضخيم على بناء
امثاله مثل عظيم وكبير وثقيل وبطيء وغليظ فاجازوا فيه ضخاما على اصل
الحرف وقد بينت امثلة هذه الحروف واضدادها وروى ابو عبيدة

عن موضعه من الامثال ونزل القرآن استعمل القراء قال الفراء وليث البغوة
ابو جشمة قال ويقال له قرير وقُرار مثل طويل وطُوال وكان عمرو
بن عمر ان قُرارا جمع قرير قال ابو عبيدة ولم يات شيء من الجمع على فُعال الا
احرف هذا احدها ومنها تَوأم وتُؤام وشاة رُبى وغنم رُباب وظئر
وظُؤار وعَرق وعُراق ورَخل ورُخال وفرير وفُرار قال ولا نظير
لهذه الاحرف قال ابو عبيدة فاذا ارادوا المبالغة شددوا فقالوا كُرّام
وكُبّار وظُرّاف وعُجّاب والكُرّام اشد كرما من الكُرام وقد يجيء
من المشدد ما ليس من هذا الباب قالوا حُسّان للحسن وقُرّاء للقارئ ووُضّاء
للوضيء ٥ فَعال وفُعول ٥ الثبات والثبوت والذهاب
والذهوب والفساد والفسود والصلاح والصلوح وقطاع الطير
وقطوعها وهو ان تقطع من بلد الى بلد فاما قطاع الماء فانقطاعه
فمفتوح والفتام والفتوم وفرغ من الامر فراغا وفروغا فُعال وفُعول
هو الكُلاح والكُلوح والسُّكات والسُّكوت والصُّمات والصُّموت

ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا اذا سقطت من الهزال والتعب ٥
فِعال وفُعول ٥ هو النِّفار والنُّفور والشِّراد والشُّرود والشِّباب
من شب الفرس والشُّبوب والشِّماس من شمس والشُّموس والطِّماح
من طمح والطُّموح ٥ فِعْل وفِعال ٥ جِلّ وجِلال وحِرْم وحَرام
فِعْل وفِعال : رِيش ورِياش ولِبس ولِباس ودِبغ ودِباغ ٥ ما جاء
على فَعالة فيه لغتان ٥ فَعالة وفِعالة هي الرَّطانة والرِّطانة
والوَقاية والوِقاية والوَكالة والوِكالة ودليل بيّن الدَّلالة والدِّلالة
ومهرت الشيء مَهارة ومِهارة والوَصاية والوِصاية والجَنان والجِنان
والجَرابة والجِرابة والبَداوة والبِداوة والحَضارة والحِضارة
والوَلاية من الموالاة والوِلاية والوَزارة والوِزارة والكسراجود
والرَّضاعة والرِّضاعة والخَلالة والخِلالة مصدر خليل ويقال
ايضا الخُلولة وقد نوت الناقة تنوي نَواية ونِواية اذا سمنت
والجَرابة والجِرابة الرشاء ٥ فَعالة وفُعالة : بَشارة وبُشارة

قال الأصمعي الكسر وحده لا غير وروى الكسائي الزيادة والزوادة ودواية
اللبن ودوايته للجلدة الرقيقة التي تعلوه وهي الخفارة والخفارة
والفتاحة والفتاحة وهي المحاكمة ‌ فعالة وفعالة في صوته
رفاعة ورفاعة أي علو وعليه طلاوة وطلاوة من الحسن والقبول
فعالة وفعولة ۝ فسل فسالة وفسولة ورذل رذالة ورذولة
وفارس بين الفراسة والفروسة ولحية كثة بينة الكثاثة والكثوثة
وجلد بين الجلادة والجلودة وشعر وحف بين الوحافة والوحوفة وشعر
جثل بين الجثالة والجثولة ووقاح بين الوقاحة والوقوحة ۝
ما جاء على مفعل فيه لغتان ۝ مفعل ومفعل ۝ منسج الثوب حيث
ينسج ومنسج ومغسل الموتى حيث يغسلون ومغسل ومقبض السيف ومقبضه
ومضربه ومضربه والمنسك والمنسك والمسكن والمسكن ومفرق
الطريق ومفرقه وكذلك مفرق الرأس ومطلع ومطلع ومحشر ومحشر
ومنبت ومنبت ومدب السيل ومدب وهو محل أجر ومحل أجر ۝ كلما

كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح قال الله جل وعز أين
المفر فمن قرأ بالفتح أراد أين الفرار ومن أراد المكان الذي يفر إليه قال المفر
بالكسر وتقول هذا مضرب فلان تريد الموضع الذي ضرب إليه فإن أردت المصدر
قلت إن في ألف درهم لمضربا أي ضربا قال الله جل ثناؤه وجعلنا النهار
معاشا يريد عيشا وهو مصدر وقد جاء بعض المصادر على مفعل والأول
أكثر وأقيس قال الله جل ثناؤه إلى الله مرجعكم أي رجوعكم وقال عز وجل
ويسألونك عن المحيض أي الحيض ۝ فإذا كان يفعل مفتوح العين فالموضع
والمصدر مفتوحان نحو المذهب والمشرب وربما كسروا العين في مفعل
إذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا المكبر أي الكبر وهو شاذ وكذلك
المجمع فإذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان نحو المدخل
والمخرج والمطلب إلا أحرفا كسرت نحو المسجد والمطلع والمغرب والمشرق
والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك من نسك ينسك جعلوا الكسر
علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولزموا القياس قد روي

مسكن ومسكن ومسجد ومسجد وقال بعضهم المسجد موضع السجود
والمسجد اسم البيت وقالوا مطلع ومطلع وقالوا الفتح في هذه الاحرف التي
كسرت جايز وان لم يسمع في بعضها وما كان من ذوات الياء والواو مثل
مغزا من غزوت ومرمى من رميت فمفعل مفتوح اسما كان او مصدرا الا ماقي
العين وماوي الابل فان العرب تكسرها هذين الحرفين وهما نادران وما كان فاء
الفعل منه واوا مثل وعد وورد ووضع فان مفعلا مكسور اسما كان او مصدرا
نحو الموعد والموضع والمورد والموقع الا احرفا جاءت نادرة قال اكثرهم موحل
وقال بعضهم موحل قال الهذلي ۞ فاضحى العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل
يروى الموحل والموحل جميعا قال وموزق وموهب وموكل اسم رجل او مكان
وموحد معدول عن واحد يقال دخل القوم موحد موحد كما يقال احاد احاد
مفعل ومفعل ۞ مصحف ومصحف ومغزل ومغزل ومخدع ومخدع
ومطرف ومطرف ومجسد ومجسد قال بعضهم المجسد ما صبغ
فاجيد واشبع صبغه والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي الجسد

من الثياب قال الفرا المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اي الصق
بالجسد فكسر اوله بعضهم استثقالا للضم وكذلك قالوا مصحف
وهو ماخوذ من اصحف اي جمعت فيه الصحف فكسر واصله الضم ومطرف
وهو من اطرف اي جعل في طرفيه العلمان ومغزل ادير وفتل قال فمن ضم احرف
من هذه جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله الضمة ۞ مفعل
ومفعل ۞ قالوا منخر ومنخر بكسر الميم لا يعرف غيره ۞ مفعل
ومفعل ۞ قالوا منتن ومنتن بكسر الميم لا يعرف غيره فمن اخذه من انتن
قالوا منتن ومن اخذه من نتن قال منتن ۞ مفعل ومفعل ۞ قالوا
مدق ومدق لا يعرف غيره فمن قال مدق جعله مثل مسعط ومدهن
ومن قال مدق جعله مثل محلب ۞ مفعل ومفعل ۞
ما جاوز بنات الثلثة فلك فيه وجهان تقول مخرج صدق ومدخل
صدق ان جعلته من اخرج وادخل وان جعلته من دخل وخرج قلت مدخل
ومخرج وكذلك ممسى ومصبح وممسى ومصبح وبسم الله مجراها ومرساها

ومجراها ومرساها قرئ بهما جميعا ٥ مفعل ومفعل ::
الكسائي المشعر الحرام والمشعر الحرام واكثر العرب على كسرها
ولا يقرا بذلك ولا يعرف غير هذا الحرف واكثر ما جاء مما يستعمل مكسور
الميم نحو مقطع ومنضج ومخرز ومحلب للقدح الذي يحلب فيه
فان جعلت شيئا من هذا مكانا فتحت الميم فالمقطع الموضع الذي
يقطع فيه والمقطع الشيء الذي يقطع به والمقص الموضع الذي يقص
فيه والمقص المقراض والمفتح الموضع الذي يفتح فيه والمفتح
المفتاح وكذلك ان جعلت شيئا من هذا مصدرا فهو مفتوح ::
مفعل ومفعل :: قالوا منخل ومنخل ومنصل ومنصل للسيف
وهذا مما يستعمل واوله مضموم ومما ضم من هذا الفن اوله مسعط
ومدهن ومكحلة لا يقال فيه غير ذلك ٥ مفعل وفعال
قالوا مسن وسنان ومسرد وسراد وهو الاشفى ومعطف وعطاف
وملحف ولحاف ومقرم وقرام ومنطق ونطاق ٥

مفعل ومفعال :: مفتح ومفتاح واصله مفتح وكذلك
مضراب ومقراض ومصبح ومصباح ومنسج ومنساج ومقول
ومقوال ٥ ما جاء على مفعلة فيه لغتان ٥ مفعلة ومفعلة
ارض مهلكة ومهلكة ومضلة ومضلة وهو علق مضنة
ومضنة ومعتبة ومعتبة ولا تلبثوا بدار معجزة ومعجزة اخذتني
منه مذمة ومذمة وهي مضربة السيف ومضربته ٥
مفعلة ومفعلة ٥ عبد مملكة ومملكة اذا ملك ولم
يملك ابواه ومأكلة ومأكلة ومأربة ومأربة الحاجة
المأدبة والمأدبة الطعام يدعا اليه ومصنعة الماء ومصنعة
ومحرمة ومحرمة ومزبلة ومزبلة ومقبرة ومقبرة ومخراة ومخراة
ومخبرة ومخبرة ومأثرة ومأثرة ومعركة ومعركة ومبسرة
ومبسرة ومفخرة ومفخرة ومزرعة ومزرعة ومبطخة ومبطخة
ومشربة ومشربة وهي كالصفة بين يدي الغرفة ومقناة

ومقنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ما بينهم مقربة ولا مقربة أي
قرابة ٥ مفعلة ومفعلة ٥ المبناة والمبناة النطع ومشاة
ومشاة الجبل الفرا يقال مرقاة ومرقاة والفتح اكثر وكذلك مسقاة
ومسقاة من جعلهما آلة تستعمل كسر مثل معرفة ومقدحة ومدغة
ومن جعلهما موضعا للارتقا والسقي نصب ٥ مفعلة ومفعلة
اغنيت عنك مغناة فلان ومغناته ولجزأتك مجزاة فلان ومجزاته
ما جاء على فعلل فيه لغتان ٥ فعلل وفعلل ٥ دخلل فلان ودخلله
أي خاصته ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر
جوذر وجوذر وقنفذ وقنفذ وعنصل وعنصل للبصل البري
والعنصر والعنصر الاصل والبرقع والبرقع وطحلب وطحلب
فعلل وفعلل ٥ جنجن وجنجن لواحد الجناجن وهي عظام الصدر بعينه
الاثلث والاثلب والكثكث اي التراب وما جاء
بالها ناقة عجلزة وعجلزة والمال بيننا شق الابلمة والابلمة وقد

روى الابلمة وهي الخوصة ٥ فعلال وفعلول ٥ شمراخ
وشمروخ وعثكال وعثكول واثكال واثكول ومثله عنقاد
وعنقود وجذمار وجذمور وهي قطعة تبقى من السعفة اذا قطعت
افعل وفعل ٥ اشعث وشعث واجرب وجرب واخشن وخشن
واحمق وحمق واقعس وقعس واكدر وكدر واعمى وعم وانكد ونكد
واوجل ووجل قال الشاعر ٥

لعمرك ما ادري واني لاوجل ... على اينا تعدو المنية اول

واوجر ووجر واشنع وشنع قال ابو ذؤيب واليوم يوم اشنع وشنع ايضا
وارمد ورمد ٥ فعيل وفاعل ٥ ضريب وضارب وصريم
وصارم وعريف وعارف وانشد بعثوا الى عريفهم يتوسم
اي عارفهم وسميع وسامع وعليم وعالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ
وغريق وغارق قال ابو النجم من بين مقتول وطاف غارق اي غريق
فعل وفعيل ٥ جدب وجديب وشحن وشحيح وسمج وسميج قال ابو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تبتدلي خليلا ومنهم صالح وسبيح
فعل وفعيل انق وانيق وبهج وبهيج ولسان ذلق وذليق وطرف
في النسب وطريف وحزن وحزين وكمد وكميد فعول وفعيل
شجت قرونه وقرينه اي نفسه والحصور والحصير الذي لا يشرب مع القوم من
بخله واتان ودبوق ودوق وهو الكذاب الاثيم والاثوم وهو القنيت والقنوت
وهو نجي العين ونجو العين فاعل وفاعل نابل القدر ونابل ورامك
ورامك لضرب من الطيب فعلى وفعلى قالوا فتوى وفتيا وبقوى
وبقيا وشوى وشيا ورعوى ورعيا فاما القصوى والقصيا فمضمومة
في اللغتين جميعا فاعل وفاعال دانق وداناق وخاتم وخاتام
ما جا فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية ما يضم ويكسر
الفرطم والفرطم والحولا والحولا اثبية واثبية ويقال للوسادة
نمرقة ونمرقة ولواحد الاساورة اسوار واسوار واخوة واخوة
جمع اخ وقضبان وقضبان جمع قضيب وقثا وقثا ورجل ترعية

وترعية للذي يجيد رعية الابل والجلا والجلا وجذب وجذب
اسم ويوسف ويوسف ويونس ويونس وسفيان وسفيان وذبيان وذبيان
والمغيرة والمغيرة ما يضم ويفتح الجدري والجدري وقوم كسالى
وكسالى وعجالى وعجالى وغيارى وغيارى وسكارى وسكارى جا القوم
باجمعهم واجمعهم ما يكسر ويفتح منجنيق ومنجنيق دماس
ودماس والشريان والشريان شجر تعمل منه القسي يوم الاربعا بكسر البا
وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي الاربعا بفتح البا وحكاها
ابن الاعرابي ايضا شاة مغرب ومغرب اي بعيد الذفارى والذفارى
جمع ذفرى وعذارى وعذارى وصحارى وصحارى وهي الطنفسة والطنفسة
زبيل مفتوحة الزاي فان كسرتها زدت نونا فقلت زنبيل ولا يقال زنبيل
المرعزى ان شددت الزاي قصرت وان خففتها مددت وكذلك القبيطا
والقبيطا الناطف والباقلى ايضا والحلي ان شددت ضممت اوله وان فتحت
اوله فقلت الحلى الفرا الحلي جمع حلي مثل وحي ووحي قو بافتح الواو

خففت

مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وإن سكنت الواو ذكرت وصرفت
وهي القلنسوة والقلنسية إذا فتحت القاف ضممت السين وإذا ضممت القاف
كسرت السين وهي الإرزبة التي يضرب بها بالتشديد فإذا قلتها بالميم
خففت فقلت مرزبة أنشد الفراء ○ ضربك بالمرزبة العود النخر
وهو البازي بالتشديد فإذا خففت زدت ألفا فقلت البازيا ممدود
وهو عشر الشيء فإن فتحت العين قلت عشير فزدت ياء وكذلك ثمين
وخميس وثليث ونصيف في الثمن والخمس والثلث والنصف قال
أبو زيد سبيع وسبيع وسديس وأنكر خميس وثليث قال الشاعر
فما صار لي في القسم إلا ثمينها ○ وقال آخر
لم يغذها مد ولا نصيف ○ ويقال أحاد وثناء وثلاث (أحاد وثناء وثلاث ورباع)
ورباع كل ذلك لا ينصرف ولم يسمع فيما جاز ذلك شيئا على هذا البناء غير
قول الكميت خصالا عشارا وأجراه هذا المجرى وأنشد لصخر
السلمي ولقد قتلتكم ثناء وموحدا ○ وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويقال مثنى كما يقال موحد ولا ينون لأنه معدول قال الشاعر
ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد ○
ما يقال بالياء والواو ○ رجل شبروت وشبريت بينهما بون
في الفضل وبين فأما في البعد فلا يقال إلا بين أتانا لتوفاق الهلال
وتيفاق أي حين أهل وهو مثل الحوزلى والخيزلى وهي العجاوة والعجاية
لعصبة تكون في فرسن البعير وهو سريع الأوبة والأيبة وهي المصاوب
والمصايب أجد بقلبي لوطا وليطا وهذه تقاوة الشيء وتقايته أي
خياره وفلان أحول منك وأحيل من الحيلة وهو المناوب والمنايب
وهو من ضبابة قومه وصواباتهم أي صميمهم وداهية دهيا ودهوا
أرض مسنية ومسنوة وفلان مرضي ومرضو ومجفي ومجفو
قال الشاعر ما أنا بالجافي ولا المجفي ∴ قالوا بناه على جفي وقال الآخر
أنا الليث معديا عليه وعاديا ∴ بناه على عدي عليه
واشتد حمو الشمس وحميها وهو بلو سفر وبلي سفر للذي قد بلاه السفر

وهو العبيثران والعبوثران لضرب من النبت طيب الريح ابو زيد
تشبه عرق النسا نسيان ونسوان وتشبه الرضا رضوان ورضيان
والحجى حجوان وحجيان والرجا رجوان ورجيان ونقا الرمل نقيان ونقوان
جمع صايم صوم وصيم ونايم نوم ونيم وخايف خوف وخيف
قال الفرا من قاله بالواو فعلى اصله ومن قاله بالياء فعلى خايف ونايم
بنوا جمعه على واحده وجمع ميثرة مياثر ومواثر والميثاق مياثق
ومواثق والاقاوم والاقايم القوم وجمع جايز جوزان وجيزان ٥

ما يقال بالهمز والياء : يبرين وابرين الرمل ويسروع واسروع
دودة واليرقان والارقان يقال زرع ماروق ومأروق ورمح يزني
وازني منسوب الى ذي يزن ونصل يثربي واثربي منسوب الى يثرب
ورجل يلندد والندد الخصيم ورجل يلمعي والمعي الذكي واعصر ويعصر
والارندج واليرندج الجلد الاسود ويلملم والملم ميقات اهل اليمن في
احرامهم ويلنجوج والنجوج العود الذي يتبخر به وطير يناديد واناديد

متفرقة بمعنى ابابيل عظاءة وعظاية وعباءة وعباية وصلاءة وصلاية
ما يقال بالهمز والواو : وشاح واشاح ووعاء واعاء واكاف
ووكاف واسادة ووسادة ووقاة واقاة ه ما جا فيه ثلث لغات
من ذلك بنات الثلاثة ٥ رايته قبلا وقبلا وقبلا اي معاينة
خرص الرمح وخرصه وخرصه قطب الرحا وقطب وقطب وهو
العمر والعمر والعمر وكذلك العصر والعصر والعصر الدهر والولد
والولد والولد وهو الرغم والرغم والرغم وهو المشط والمشط
والمشط وسقط الرمل وسقط وسقط اي منقطعه وسقط
المراة والنار فيه اللغات الثلاث والفتك والفتك والفتك ايسر
الرجل مجاهرة الددن والددا والدد اللعب ضغوه معك وضغوه
وصغاه شربت شربا وشربا وشربا وهو فم وفم وفم وكان الاصمعي
يرويه : اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم
وشنيته شنا وشنا وشنا ورجل قرو وقر وقر للمتقزز وهو الزعم

والرَّغم والرُّغم وهو الوَجد والوُجد والوِجد من المقدرة ورجلٌ
ذو طِبٍّ وطَبٍّ وطُبٍّ اي حذق وهو قَلب النخلة وقُلبها وقِلبها
والصنم نَصْب ونُصْب ونَصَب مثل العُمْر والعَمْر والعُمُر ٥
فِعلة بثلاث لغات ٥ كلمته بحِضرة فلان وحُضرة
وحَضرة قال الكسائي وكلهم يقول بحَضَر فلان بتحريك الحاء والضاد
واليمين الوَه والوُه والوِه ورَغوة اللبن ورُغوة ورِغوة وصِفو الشيء
وصَفو وصُفوه فاذا نزعوا الهاء قالوا اصفو الشيء بفتح لا غير
قال الاصمعي اخذت صِفوة الشيء وصَفوه كما يقال للصدر بَرك
وبِركة واوطانه العَشوة والعُشوة والعِشوة وهي الرَّبوة
والرُّبوة والرِّبوة المكان المرتفع وهي وَجنة ووُجنة ووِجنة
وجِذوة من النار وجَذوة وجُذوة وجِثوة وجُثوة وجَثوة وهي
الغِشوة والغُشوة والغَشوة وفيه غِلظة وغُلظة وغَلظة والحرب
خِدعة وخُدعة وزاد يونس وخَدعة ٥ فَعال بثلاث لغات

مطلب قصاص الشعر مثلث

هو الزِّجاج والزُّجاج والزَّجاج وهو مقطوع النِّخاع والنُّخاع والنَّخاع
وهو الابيض الذي في جوف الفقار وهو قُصاص الشعر وقَصاص وقِصاص
وهو الوِشاح والإشاح والوُشاح وفي طعامه زُوان وزِوان وزَوان
وجَمام المكوك وجِمام وجُمام وصُوان وصِوان وصَوان وصِبان عن ابي زيد
نحن منكم بَراء وبُراء وبِراء ٥ فَعالة بثلاث لغات ٥
اتيته مَلاوة من الدهر ومُلاوة ومِلاوة وهي رَغاوة اللبن ورُغاوة
ورِغاوة والحَلالة والحُلالة والحِلالة مصدر حاللته سقط على
حَلاوة القفا وحُلاوة وحِلاوى القفا ٥ ما جاء فيه ثلاث لغات
من حروف مختلفة الابنية ٥ وهو بُرقُع وبُرقَع وبُرقوع
الخوصة الإبْلِمة والأَبْلَمة والأُبْلُمة خاتَم وخاتِم وخاتام
سِيما مقصور وسيماء ممدود وسيمياء بزيادة الياء وهي لغة ثقيف
بالمد عناق حُلْبة وحُلُبة وحُلَّبة للتي تُحلب قبل ان تحمل
عن ابي زيد ٥ ما جاء فيه اربع لغات من بنات الثلاثة ٥

العفو والعفو والعفو والعفا ولد الحمار وانشد ه
وطعن كتشهاق العفا همّ بالنهق ه ويقال عضد
وعضد وعضد وعضد وعجز وعجز وعجز وعجز ونطع
ونطع ونطع ونطع وشغل وشغل وشغل وشغل ورحم ورحم
ورحم ورحم اسم واسم وسم وسم حما المراة وحموها مثل ابوها
وحموها مهموز وحمها بلا همز ه ما جا فيه اربع لغات من حروف
مختلفة الابنية ه صداق المراة وصداق وصدقة وصدقة
عنوان الكتاب وعنوان وعنيان وعلوان وهو العربان والعربون والاربان
والاربون اغنيت عنك مغنى فلان ومغناه ومغناته وكذلك اجزأت
مجزأ فلان ومجزأته ومجزاه ومجزاته الموت والموتان والموتان والموات
وهي الاصبع والاصبع والاصبع والاصبع قال الاصمعي الاضحية
فيها اربع لغات اضحية واضحية وجمعها اضاحي وضحية وجمعها ضحايا
واضحاة وجمعها اضحى كما يقال ارطاة وارطى قال وبه سمي يوم الاضحى

وجا في الحديث ان على كل امرئ في كل عام اضحاة وعتيرة فلان
نجي العين على فعيل ونجو العين على فعول ونجي العين على فعل ونجو
العين على فعل اذا كان شديد العين وقد نجأته بعيني ورد نجاة
السائل بشي شحت قرونه وقرونته وقرونته وقرنته اي نفسه
نفسه ه ما جا فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية ه
ريح الشمال والشمال والشامل والشمل والشمل افرة الحر وفرة وافرة
وعفرة وعفرة وهي شدة الحر ويقال للوله طال طولك وطيلك
وطولك وطيلك وطوالك ه ما جا فيه ست لغات ه
فسطاط وفسطاط وفستاط وفستاط وفساط وفساط
رغوة اللبن ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاوة ورغاية ويقال ارز
وارز وارز مثل كتب وارز مثل كتب وارز وارز وهو
العبد زنمة وزنمة وزلمة وزلمة وزلمة وزنمة ه
معاني ابنية الاسما ه كل اسم على فعلان فمعناه

وغليان صح

الحركة والاضطراب نحو ضربان ونزوان وغليان وجولان وطيران
ولهبان النار ووقدان ونغران ونقزان وخطران ولمعان ووهجان النار ودوران
وطوفان واشباه ذلك كثير وقد شذ منه شي قالوا الميلان وموتان
الارض للموات منها وليس هما من الحركة في شي وقال هذا البنا
لا يجي فعله يتعدى الفاعل الا ان يشذ شي قالوا شنيته شنانا قال
وفعلان كثير اما ياتي في الجوع والعطش وما قاربهما قالوا ظمآن
وعطشان وصديان وهيمان بمعنى عطشان وقالوا جوعان وغرثان
وعلهان وهو الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام
وعيمان الى اللبن وقالوا قرم الى اللحم فاخرجوه من هذه البنية وجعلوه
بمنزلة الدا كما قالوا دوي ووجع قال ومما قارب هذا المعنى فبنوه
بناه لهفان وحران وثكلان وغضبان وغيران وخزيان قال ومما
ضاد هذا المعنى فبنوه بناه شبعان وريان وملان وسكران قال
سيبويه وحيران في معنى سكران لان كليهما مرتج عليه قال

وفعل ياتي في الادوا وما قارب معناها يقال وجع ودوي وحبط
وحبج ولوي ووجي وعمي قلبه فهو عم جعل العما في القلب بمنزلة الادوا
وكذلك وجل واشباهه مما يكون من الذعر والخوف شبه به لانه دا
اصاب قلبه نحو فرق ووجل وفزع وقالوا جرب وشعث وحمق وقعس
وكدر وخشن وقالوا سهك ونخر ولكد ولكن وقنم وحسك كل
هذا للشي يتغير من الوسخ ويسود جعلوه كالدا لانه عيب وشبه بذلك ما
تعقد ولم يسهل نحو عسر وشكس ولقس وضبس ولحز ونكد ولحج لان
هذه اشيا مكروهة فجعلت كالادوا وقد يدخل فعيل على فعل في بعض هذا البنا
قالوا سقيم ومريض وحزين ويدخل افعل عليه قالوا شعث واشعث وجرب
واجرب وحمق واحمق وقعس واقعس وجات اشيا مضادة لما ذكرنا فبنوها
على فعل قالوا اشر وبطر وفرح وبهج وجذل وسكر وادخل فعيل على فعل
كما ادخل في الباب الاول قالوا نشيط وقد ياتي فعل ايضا فيما كان معناه الهيج
قالوا ارج يريدون تحرك الريح وسطوعها ورجل حمش اذا هاج به الغضب

وقلق ونزق لانه خفة وتحرك وغلق لانه طيش وخفة وسلس لانه ضد
لعسر ولحج فبني بناءه ويقال في هذا كله فعل يفعل والصفات بالالوان
تاتي على افعل نحو آدم واعيس واصهب واكهب واقهب واشهب واصدا
واسود واحمر واصفر واخضر وابقع وابلق هذا الاكثر وقد جاء منها
شي على غير ذلك قالوا جون وورد وخصيف والافعال تاتي على فعل نحو
صهب وادم وكهب وعلى فعل نحو صدي وعلى افعال نحو احمار واصفار
وافعل نحو احمر واصفر واخضر والصفات بالعيوب والادواء قد تاتي
على افعل نحو ازرق واعور واشتر وادر واضلع واقطع واجذم وهو
المقطوع اليد واجن واشل واثول واهوج واشيب واشمط وازج واوقص
واميل واصيد وقد يبنون ضد هذا الاسم من هذه الاسماء على بنيته فيقولون
اسنه كما يقولون ازج ويقولون افرع للوافي الشعر كما يقولون اصلع
ويقولون فرس احزم كما يقولون اهضم ويقولون اذن كما يقولون اسك
ويقولون للغليظ الرقبة ارقب واغلب كما قالوا اوقص وقالوا ازب

واشعر كما قالوا اجرد والافعال تاتي في هذا الباب من العيوب على فعل
نحو عور وشتر وضلع وقطع وادر وجن وهوج وشذ منه
شي فقالوا مال في الاميل والقياس ميل وقالوا في الاشيب شاب شبهوه
بساخ والقياس شيب مثل صيد يصيد وشمط يشمط وقالوا الادواء اذا كانت
على فعال اتت بضم الفاء نحو القلاب والخمال والنحاز والذباح والسهام
والسكات والصفار والصداع والحباد والبوال والدوار والحمار لانه داء
والعطاش والهيام يقال عطش عطاشا واذا كان العطش يعتريه كثيرا قالوا
به عطاش وتقول قاء يقي قيا فاذا كان القي يعتريه كثيرا قالوا به قياء
وتقول قام يقوم قياما كثيرا اذا اردت انه يختلف الى المتوضا فان
اردت اسم ما به قلت به قوام هذا كله واشباهه بضم الفاء من فعال الا
حرفا واحدا كان ابو عمرو الشيباني يفتح اوله وتابعه على ذلك عمارة وهو
السواف داء من ادواء الابل وكان الاصمعي يضم اوله ويلحنه بامثاله
من الادواء وقد تاتي الادواء على غير فعال قالوا الحبط والغدة والحبج

مطلب

قالوا والاصوات كلها اذا كانت على فعال اتت بضم الفاء نحو الرغاء والدعاء
والبكاء والجؤار والصراخ والنباح والهتاف قال والصياح بضم
اوله وبكسره وكذلك النداء بضم اوله وبكسره قال الفراء من كسرهما
جعلهما مصدرا لفاعلت الا الغناء فانه جاء مكسور الاول لا يضم والغواث
من الاستغاثة بضم اوله وبفتحه قال الفراء واكثر الاصوات تاتي على
فعيل نحو الهدير والهرير والضجيج والنهيق والشحيج والسحيل والصهيل والنشيج
والنبيح والضغيب وقد اختلطوا فعالا على فعيل في اكثر الاصوات فقالوا
النهاق والنهيق والشحاج والشحيج والنباح والنبيح والضغاب والضغيب
والسحال والسحيل قال وفعال ياتي كثيرا فيما يرفض وينبذ نحو رفات
وحطام وجذاذ وقضاض وفتات ورذال قال وفعالة تاتي كثيرا في فضلة
الشيء فيما يسقط والنخالة اسم ما وقع عن النخل والنحاتة اسم ما وقع
عن النحت والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر اسم ما
وقع عن القلم والسحالة اسم ما وقع عن السحل والخلالة اسم ما وقع

عن التخلل من الفم والكساحة اسم ما وقع عن الكسح وكذلك القمامة
اسم ما وقع عن القم وهو الكسح والفضالة اسم ما بقي بعد الاخذ والنقاية
اسم ما بقي بعد الاختيار قال وهو النقاوة من الشيء بينا النقاية اذ كان ضده
لانهم كثيرا ما يبنون الشيء على بناء ضده قال وفعالة تاتي في الصناعات
والولاية كثيرا كالقصارة والنجارة والخياطة والوكالة
والوصاية والجراية والخلافة والامارة والنكابة وهي العرافة
والسعاية ولاية الصدقات والابالة حسن القيام على الابل والعرافة
والسياسة قال والصناعة انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك
جمع بينهما في البناء قال وقد جاء فعال في اشياء تشتبه معانيها فجيء بها على مثال
واحد وهو الفرار والشراد والنفار والشماس والطماح والضراح
مشبه بذلك لانه اذا ضرح باعدك والشراد مشبه بالشماس
والخراط مشبه بالشراد والعضاض مشبه بالضراح وقالوا الحران في
الخيل والخلاء في النوق فجاءوا بهما على هذا المثال لانهما [illegible] من شيء

نهاب ولأنهما في العيوب بمنزلة ما تقدم قال وقد يأتي فعال في الوسوم نحو
العلاط والخباط والعراض والجناب والاشاح ومنه اسما آثار الوسوم
والمصدر يأتي على فعل نحو خطته خطا وكشحته كشحا قال وقد يأتي فعال
في الهياج نحو النزاع لأنه يهيج فيذكر والهباب والضراف في الشاء
والكلاب وقد يأتي فعال في اشيا بلغت الغاية نحو الصرام والجزاز والجداد
والحصاد والقطاع والقطاف وقد جاءت بهن كلها على فعال بالفتح والمصدر
يأتي على فعل قال والاسما التي بنيت على فعيل نحو واضدادها على بناء واحد واحفظ
وما اقل ما تختلف قالوا كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل وخفيف وبطي
وسريع وشريف ووضيع وقوي وضعيف وكريم ولئيم وعزيز وذليل وغني
وفقير وسعيد وشقي وقبيح ومليح وسمين ودميم وغوي ورشيد وقديم
وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح وغليظ ودقيق وثخين ورقيق
وحليم وسفيه ودني ورفيع وبطين وخميص وقالوا جميل وسميج وسميح وقالوا
عظيم ولم يأت له ضد استغنوا بضد مثله عن ضده وهو كبير وضده صغير

وقالوا سمين ولم يات له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل فانما هو فعيل بمعنى
مفعول وقالوا شديد ولم يات له ضد استغني بضد مثله عن ضده مثل
قوي وضعيف وقد جاءت اشيا على غير هذا البنا قالوا حسن ولم يقولوا حسين
كما قالوا جميل وقالوا جري وشجيع ولم يقولوا جبين من الجبان وقالوا عظيم
ولم يقولوا ضخيم وقالوا كميش فاستغنوا بضد مثله عن ضده مثل سريع وبطي
وقالوا لبيب ولا ضد له استغني بضد مثله عن ضده وهو عاقل وجاهل
وقالوا شحيح وضنين وبخيل ولم يات في ضد ذلك الا سخي على هذا البنا
قال وليس اسم من الافعال التي لحقتها الزوائد يكون ابدا الا صفة الا ما كان
من مفعل فانه جا اسما في مخدع ونحوه ..

شواذ الأبنية

قال سيبويه ليس في الاسما ولا في الصفات فعل ولا تكون هذه البنية الا
للفعل قال ابو محمد قال لي ابو حاتم السجستاني سمعت الأخفش يقول قد
جا على فعل حرف واحد هو الدئل قال وهي دويبة صغيرة تشبه
ابن عرس قال وانشدني الأخفش ه

جاؤوا بجمع لو قيس معرسه ما كان إلا كمعرس الدئل

قال وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدئلي وهي من كنانة إلا أنك إذا نسبت
إلى الدئل قلت دؤلي ففتحت استثقالا للكسرتين بعد ضمة وياءي النسب
وكذلك ينسب إلى إبل فتقول إبلي يستثقلون تتابع الكسرات وياءي النسب
وقال سيبويه ليس في الكلام فعل إلا حرفان في الأسماء إبل والحبر وهو
القلح في الأسنان وفي الصفة قالوا امرأة بلز وهي الضخمة وقد جاء حرف
آخر وهو إطل وقال سيبويه ليس في الكلام فعل وصف إلا
حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك قوم عدى وهو مما جاء على غير
واحد وقال غيره قد جاء مكان سوى ولحم زيم وقال سيبويه لا نعلم
في الكلام أفعلاء إلا الأربعاء قال أبو محمد قال لي أبو حاتم قال أبو زيد
قد جاء الأرمداء وهو الرماد العظيم وأنشد

لم يبق هذا الدهر من آيائه غير أثافيه وأرمدائه

جمع إياء على آياء وهو أفعال قال سيبويه وليس في الكلام يفعول

فأما قولهم يسروع فإنهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الأسود بن
يعفر فضموا الياء لضمة الفاء وتقوية هذا أن ليس في الكلام يفعل قال وليس
في الكلام مفعل إلا منخر فأما منتن ومغيرة فإنهما من أغار وأنتن
ولكنهم كسروا كما قالوا أجوءك ولإمك قال وليس في الكلام
مفعل قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر

ليوم روع أو فعال مكرم   وقال الآخر

بثين الزمي لا إن لا إن لزمته على كثرة الواشين أي معون

قال الفراء مكرم جمع مكرمة ومعون جمع معونة قال سيبويه
وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول
كما قالوا أفعول وكما قالوا مفعال لما قالوا إفعال ومفعيل لما قالوا إفعيل
قالوا معلوق للمعلاق وزاد غيره مغرود لضرب من الكمأة ومغفور
لواحد المغافير ويقال مغثور أيضا ومنخور للمنخر قال شبه بفعلول
وقال أيضا غيره وليس بأبنية مفعول من ذوات الثلاثة وهي من بنات

الواو بالتمام وانما يأتي بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفان قالوا مسك
مدووف وثوب مصوون فاما ذوات الياء فتأتي بالنقص والتمام يقال
بر مكيل ومكيول وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون
قال سيبويه ولم يات على فعول اسم ولا صفة قال غيره قد جا سبوح وقدوس
وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه قدوس وسبوح بالفتح وكان
يقول في واحد الذراريح ذرحرح قال سيبويه وليس في الكلام فعلول
بفتح الفا وتسكين العين وانما يجي على فُعلول نحو هذلول وزنبور وعصفور
وفي الصفة حلكوك او على فَعَلول بفتح العين نحو بلصوص وبعلوك
وقال غيره قد جا فعلول في حرف واحد نادر قالوا بنو صعفوق لخول
باليمامة قال العجاج   من آل صعفوق واتباع اخر
قال سيبويه ولم يات فِعّيل في الكلام الا قليلا قالوا مريق وكوكب
دري واما الفرا فزعم ان الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل
قال سيبويه لا نعلم في الكلام فعلالا الا المضعف نحو الجرجار

والدهداه والصلصال والجفجاف وقال الفرا ليس في الكلام فعلال
بفتح الفا من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال
فاما ذوات التضعيف فالقلقال والزلزال وما اشبه ذلك وهو مفتوح
اسم فاذا كسرته فهو مصدر تقول قلقلته قلقالا وزلزلته
زلزالا قال سيبويه وفعلال من غير المضاعف حملاق وقنطار
وشملال والصفة سرداح وهلباج قال سيبويه وقد جا فعلا
بفتح العين في الاسما دون الصفات قالوا اقرما وجنفا وهما
مكانان وانشد: على قرما عالية شواه كأن بياض غرته خمار   وانشد
رحلت اليك من جنفا حتى انخت فنا بيتك بالمطالي
قال سيبويه وقد جا فعلا في حرف واحد وهو صفة قالوا الثأ
داء بتسكين الهمزة وثأداء بفتحها وانشد للكميت
وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر
ويروى قضينا قال سيبويه ولا يكون في الكلام فعلا الا وآخره

علامة التأنيث نحو نفساء وناقة عشراء وهو بنفس الصعداء والرحضاء
الحمى تأخذ بعرق والقوباء وقال غيره من قال قوباء ففتح الواو جعلها
مؤنثة لا تنصرف فجمعها قوب ومن قال قوباء فسكن الواو فهي حينئذ
مذكر تنصرف وقال أيضا وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء
ساكنة العين ممدودة إلا قوباء وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الأذن
وقال بعضهم الأصل خششاء وقوباء فسكنوا وكل حرف جاء على فعلاء
فهو ممدود إلا أحرفا جاءت نادرة وهي الأربى وبنو الباهية وشعبى
وهو اسم موضع وأدمى أيضا اسم بلد .: قال سيبويه وليس في الكلام
فعلى والألف لغير التأنيث ولا نعلمه جاء فعلى والألف لغير التأنيث إلا أنهم
قالوا بهماة فألحقوا الهاء كما قالوا سعلاة ورجل عزهاة وقال عبد الله بن
قتيبة قال لي أبو حاتم عن الأخفش أو غيره قال لا يكون فعلى صفة قال وأما قولهم
قسمة ضيزى فإنها فعلى بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء قال وليس
في الكلام فعلى إلا بالألف واللام أو الإضافة نحو الصغرى والكبرى لا تقل هذه

امرأة صغرى كما لا تقول هذا رجل أصغر حتى تقول منك وتقول
هذه الصغرى وهذا الأصغر قال سيبويه وغيره ليس في الكلام من
مفعل بكسر العين وإنما جاء بالفتح نحو مرمى ومدعى ومغزى قال الفراء قد جاء
على ذاك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما ماقي العين وماوي الإبل
وسائر الكلام بالفتح ٥ قال الأصمعي ليس في الكلام فعلل بكسر الفاء
وفتح اللام الأولى إلا أحرف فإن درهم وهجرع وهو الطويل المفرط الطول
قال سيبويه وقلعم وهو اسم وهبلع وهو صفة وأنشد غيره
فشجا جحافلة جراف هبلع ❊ قال أبو عبيدة ولم يأت مفعل
في غير التصغير إلا في حرفين مسبطر ومبيطر وزاد غيره مهيمن
قال غير واحد قالوا لم يأت فعلة في الواحد إلا قليلا قالوا التولة
لضرب من السحر وهذا سبي طيبة وتقول إياك والطيرة ومحمد صلى
الله عليه خيرة الله من خلقه وهو في الجمع كثير نحو كوز وكوزة
وعود وعودة وهر وهررة قالوا جمع هرة هرر وجمع هر

هزرة وكذلك عوذ وعوذة وناقة عوذة وعوذ قال سيبويه وافعل
قليل في الكلام قالوا اصبع قال ولم يات على افعل الا قليل في الاسماء قالوا ابلم
واصبع ولم يات وصفا ولم يات على افعال الا حرف واحد قالوا اسحار
لضرب من الشجر قالوا وافعلان قليل في الكلام لا نعلمه جاء الا اسحمان وهو
جبل واملدان وارونان وفي الصفة ليلة اضحيانة قال ولم يات على افعلان
الا حرفان يوم ارونان وعجين انبخان قال ولم يات على افعلاء الا حرف واحد
قالوا الاربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء قال وكذلك افعلاء لم يات الا في
الجمع نحو اصدقاء وايضا الا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الاربعاء
قال ولم يات على افعلى الا حرف واحد قالوا ابو يدعو الاجفلى ويقال ايضا
الجفلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو ساباط وخاتام
وداناق للخاتم والدانق قال ولم يات على فعاليل الا حرف واحد قالوا امادد
سخاخين قال ولم يات على افنعل الا حرفان قالوا النبخ والندد من الد
قال ولم يات على فعيل الا حرف واحد قال عليب اسم واد قال ولم

باب على فعلان الا قليل قالوا السلطان قال ولم يات على فعلان الا حرف قال

الا باد يا راجي يا لسبعان قال ولم يات على فعلا

الا قليل قالوا السيراء والخيلاء قال وفوعال قليل قالوا التوراب للتراب
قال ولم يات على فعولا الا حرف قالوا عشوراء وهو اسم وفعلن في الكلام
قليل لا نعلمه جاء الا فرسن وجعثن وتفعل قليل قالوا تبشر وهو
طائر وزاد غيره تنوط وهو طائر ايضا ويقال تنوط ايضا قال ولم يات
فيعل في الكلام الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف واحد جاء نادرا

قال رؤبة ما بال عيني كالشعيب العين فجاء به على فيعل

ومنا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم ان سيدا وميتا واشباههما
فيعل غيرت حركته كما قالوا بصري واموي ودهري فلذلك غيروا
حركته فيعل وقال الفراء هو فيعل واحتج بانه لا يعرف في الكلام فيعل
انما جاء فيعل مثل صيرف وخيفق وضيغم قال البصريون هو فيعل واحتجوا
انه قد بنى المعتل بناء لا يكون للصحيح قالوا قضاة وغزاة ورماة جمعوه

على فعلة ولا يجمعون غير المعتل على ذلك فالمعتل جنس على جباله
والسالم جنس على جباله قال وفعلبل قليل في الكلام قالوا
غرنيق لضرب من طير الماء قال وهو صفة ه

شواذ التصريف

قال الفراء وغيره العرب إذا ضمت حرفا إلى حرف فربما أجروه على
بنيته ولو أفرد لتركوه على جهته الأولى من ذلك قولهم إني لآتيه بالغدايا
والعشايا فجمعوا الغداة غدايا لما ضمت إلى العشايا وأنشد

هتاك أخبية ولاج أبوبة ... يخلط بالجد منه البر واللينا

فجمع الباب أبوبة إذ كان متبعا لأخبية ولو أفرده لم يجز وقال آخر

أزمان عيناء سرور المسرور ... عيناء حوراء من العين الحير

فقال الحير إذ كان بعد العين قال الفراء وأرى قولهم في الحديث ارجعن
مأزورات غير مأجورات من هذا لو أفرد لقالوا موزورات وقالوا
أرض مسنية من سنوها المطر والقياس مسنوة وقال

ما أنا بالجافي ولا المجفي ... قال الفراء بناه على جفي وقال الآخر
أنا الليث معديا عليه وعاديا ... قالوا بناه على عدي عليه

وقالوا العليا والأصل العلوى لأنه من الواو ألا ترى أنك تقول عشوا وقنوا
وسقوا فإن كانت من الياء قلبتها بالياء نحو طغيا وعميا ترد إلى الواو ما كان
أصله وإلى الياء ما كانت أصله قال الخليل إنما قالوا عليا لأنه لا ذكر
لها فأرادوا أن يفرقوا بين ما له ذكر وما ليس له ذكر وقال الفراء
قد جاء حرف على فعلى بلا ذكر لها بالواو قالوا الدلوا والحلوا ولكنهم
بنوه على عليت ومما تغير علوت وعليت والياء في عليت أصلها الواو
قلبت بالكسرة ما قبلها وقالوا فلان مرضي المذهب والأصل مرضو
لأنه من الرضوان فبني على رضيت وقالوا في جمع أبيض بيض والقياس
بوض مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس قسي والأصل قووس
وقالوا في جمع حاجة حوائج على غير قياس وأينق والأصل أنوق وقالوا
مذروان والأصل مذريان وهما فرعا كل شيء وإنما جاء بالواو لأنه بني مثنى

ولم يأت له واحد فثني عليه وكذلك قولهم عقلته بثنايين والأصل بثنايين
كما تقول كسايين ورداءين وانما جاء بغير همز لانه بني مثنى ولم يقولوا
ثنا فثني عليه قال الفراء وانما قالوا هو أبيط قلبي منك بالياء ليفرق بينه
وبين المعنى الآخر قال ومثله قولهم رجل نشيان للأخبار وهو من نشيت
الخبر واصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرق بينه
وبين نشوان من السكر وجمعوا العيد أعيادا وأصله الواو لئلا
يوافق جمع العود قال وأهل الحجاز يقولون القصوى بالواو والقياس
القصيا بالياء مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا
نادر خرج عن الأصل وروي عنهم خذ الحلوى وأعطه المرى قال ومن
البلاد حزوى بالواو ومن الشاذ قولهم جل جبيته وجبيته واصلها
بالواو وقد قالوا جبوته أيضا قال وانما غيروا واوها لان الفعل
يأتي منها بالزيادة يقال أجبيت ولا يقال أجوت فلذلك غيرت
كما قالوا حلوا غديان بالياء قال الفراء انما بنوا العليا والدنيا بالياء واصلها

الواو على ذكرها وكان الذكر من هذا النوع يكون للانثى والذكر فقال
هو اعلى منك وهي اعلى منك وكان اعلى قد انقلبت واوه الى الياء لانه لو
بني لقيل الاعليان وقال الفراء قولهم أخوه بالضم خطأ أو غلط وانما هو
مثل عليه وجلة وغزلة فضموا وله شبها احسن ومشنوة قال والتبيان
جاء مكسور الأول وهو مصدر بينت تبيينا وتبيانا مثل كررته
تكريرا او تكرارا ولا يكون في الكلام التفعال الا اسما موضوعا
مثل التمثال والتقصار والتلعاب وموضع يقال له الترباع وموضع
يقال له تبراك قال وانما شبهوا التبيان بالعصيان والنسيان وقال
البصريون كل اسم جاء على التفعال فهو مفتوح التاء نحو التهيام والتهدار
والتلعاب والترداد والتجوال والتسيار والتقتال والتصعاق
في الصعق الا حرفين فانهما بكسر التاء قالوا التبيان والتلقاء وانشدوا
أملت خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
قال وقولهم بني بيني مينانا بالضم اصله الكسر مثل العصيان والعشيان

وكذلك مصادر هذا الباب قال وسمعت الطُغيان والطِغيان والغُنيان
والغِنيان والاستراحة إليه قال ومما بني مفعوله على فعل ولم يأت على
الأصل قول الشاعر مكتئب اللون مريح ممطور أراد مروّح
وقال الآخر وما قروز في القصاع مشيب بريد مشوب
فبناه على شيب قال وأكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء قال
الفراء وأنشدني الكسائي فيما جاء بالواو
ويأوي إلى زغب مساكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهوب
قال بناه على قولهم قد هوب الرجل قال الفراء وقولهم العصيّ والحقيّ
بالياء لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء فيقال ثلاث أدلٍ
وعشرة أحقٍ وعشر أعصٍ فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوّة بالواو
وأصلها الياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حمل على مصادر الواو
وهي قولك أب بيّن الأبوّة وأخ بيّن الأخوّة ورخو بيّن الرخوّة فلما حملت
الفتوّة على مصادر الواو جعلت بالواو كما حملت الشروى على الواو إذ

أشبهت مصادر الواو مثل دعوى ونجوى قال ثم جمعوا الفتى فتوّا على
ذلك بالواو قال ولم يجئ ياء بعدها واو غير مهموز في الأسماء إلا في يوم
قال ولا يقال من يوم فعلت ولا تفعل قال ومن الشاذ قولهم للرجل حيوة
وللقط ضيون قال سيبويه قالوا أرقت الماء ثم أبدلوا من الهمزة هاء
فقالوا هرقت الماء قال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف
كثيرا قالوا هبرية وأصلها إبرية وقالوا هنرت وأصله أنرت وهرحت
وأصله أرحت قال سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف
ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لأن
أصلها أريقت فقالوا أهرقت ونظيره اسطعت تسطيع قال الفراء
توهموا أن قولهم اسطعت أفعلت إذ كانت بوزنها قال الأحمر يقال
مششت الدابة بإظهار التضعيف ليس في الكلام غيره وزاد غيره يقال
لححت عينه إذا التصقت وضبب البلد إذا كثر ضبابه وألل
السقا إذا تغيرت ريحه وقطط شعره وصككت الدابة من

الضكك في القوايم وقالوا اشجعه فنوا اي كبيرة الافنان والقياس فنا
قال سيبويه ومما جاء على اصله   وصاليات ككما يؤثفين
قال وهي من اثفيت   وقول الاخر   كان غلام في دنيا مؤرنب
قال الخليل ذا الاصل في مثل اخرج يخرج ان تثبت الهمزة في يفعل واخواتها
فحذفت استثقالا لها وجاء بمنزلة الحرفان على الاصل قال الفراء وانما قالوا
يهريق فحركوا الهاء لانها بدلت من همزة لو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة
لانهم لو قالوا بالقياس في يخرج لقالوا يؤخرج قال الفراء الميم تزاد في اول
الحرف واخره ولا تزاد في وسطه فاما ما زيدت فيه اخرا فقم واللهم
وزرقم وستهم وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول حرف فهي مزيدة
الا ميم معزى فانها من نفس الحرف لانك تقول معز ولو كانت زايدة
لقلت عزا وميم معد لانك تقول تمعدد وتمفعل قليل قالوا من مسكين
تمسكن وهو من التسكن وتمدرع وهو من المدرعة قال والميم في منجنيق
من نفس الحرف وهو بمنزلة عنتريس ومنجنون كذلك بمنزلة عرطليل

مطلب الميم تزاد في اول الحرف واخره ولا تزاد في وسطه

وميم ماجج وميم مهدد لانهما لو كانتا زائدتين لادغمت كمرد ومفر
وانما هما بمنزلة الدالين في قردد قال سيبويه وكل همزة جاءت اولا
فهي مزيدة في نحو احمر وافكل واشباه ذلك الا اولقا فان الهمزة
من نفس الحرف الا ترى انك تقول الق الرجل قال وهو فوعل وارطى لانك
تقول اديم ماروط ولو كانت الهمزة زايدة لقلت مرطي قال وامرة وامعة
الهمزة من نفس الحرف لان افعل لا يكون وصفا وانما هو فعل والوم من
اللائق كذلك هو مثل هبيخ قال ومما همزه وهو من نفس الحرف اول
واوايل استثقلوا القابين واوين قال الفراء ومما همزوه ولا حظ له في
الهمز غرقي البيض واصله من الغرق وهو الشامل والشمال اصله من الشمال
قال الفراء وقالوا قمت قياما وصمت صياما فقلبوا في المصدر الواو ياء
وقالوا قاومته قواما وجاورته جوارا لم يقلبوا في المصدر لان الواو
صحت في فعل هذا المصدر فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الاول
فاعتلت فيه قال الفراء في قول العرب ضار ضيره وجاد جدودة

مطلب كل همزة جاءت اولا فهي مزيدة

وسائر نظيره وهو خاص لذوات الياء من الكلام إلا في أربعة أحرف
من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة
وإنما جعلت بالياء وهي من الواو لأنها جاءت على بناء ذوات الياء ليس للواو
فيه حظ فقلبت بالياء كما قالوا الشكاية وهي من ذوات الواو ولما
جاءت على مصادر الياء نحو الرماية والسعاية وقال البصريون كينونة
وأخواتها أربعهن فيعلولة فحذفوا أولها كراهية أن تصير الياء واوًا وأما
فعلولة فإنها صورة لم تأت لسقيم ولا صحيح ولو دانت للمعتل على مذهبهم
لوجدتها تامة في شعر أو سجع كما وجدت الميت والميّت قال غيره أجل
كل أفعل فالاسم منه مفعِل بكسر العين نحو أقبل فهو مقبل وأدبر فهو
مدبر وجاء حرف واحد نادر لا يعرف غيره قالوا أسهب في كلامه
فهو مسهَب بفتح الهاء ولا يقال مسهِب بكسر الهاء وجاء الاسم منها أيضا على
فاعل في حروف قالوا أيفع الغلام فهو يافع وأورس الشجر فهو وارس
إذا أورق وأبقل الموضع فهو باقل ومما جاء الاسم منه على فاعل أو مفعل

أمحل البلد فهو ماحل ومُمحل وأعشب البلد فهو عاشب ومعشب وأغضى
الليل فهو غاض ومغض قال رؤبة: يخرجن من أجواز ليل غاض — أي مغض
وأما قول العجاج: تكشف عن جماته دلو الدال
فإن الدالي هو الجاذب للدلو ليخرجها يقال منه دلا يدلو والمدلي هو المستقي
يقال أدلى دلوه إذا ألقاها في الماء ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان
أشبه بما أراد ولكنه أراد القافية وعلم أن الدالي والمدلي يجوز
أن يوصف بهما المستقي فكأنه أراد تكشف عن الماء دلو المستقي ويقال
أعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وأنتجت فهي نتوج ولا يقال منتج
وأما قولهم أحبه فهو محبوب وأجنه فهو مجنون وأحمه الله فهو محموم
وأزكمه الله فهو مزكوم ومثله سكر وزوم ومقرور فإنه بني على فعل
لأنهم يقولون في جميع هذا فُعل بغير ألف يقولون حُبّ وحُمّ وزُكم
وقُرّ وكُن قال ولا يقال قد حزنته ولكن أحزنته ويقولون يحزنه
فإذا قالوا فعلوه قالوه بالألف ولا يقال مفعل في شيء من هذا إلا في حرف
واحد قال عنترة

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
قال البصريون تقدير انسان فعلان زيدت الياء في تصغيره كما زيدت
في تصغير ليلة فقالوا لييلية وفي تصغير رجل فقالوا رويجل
وقال بعض البغداديين الاصل فيه انسيان على زنة افعلان
فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم فاذا صغروه
قالوا انيسيان فردوا الياء لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم
مكبرا وقالوا في الجمع اناسي وكذلك انسان العين وقالوا الناس
ومنه قول الشاعر
وما سمي الانسان الا لنسيه
وما القلب الا انه يتقلب
في الناس ولا يقال ذلك في انسان العين وروي عن ابن عباس انه قال انما
سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي فهذا دليل على انه انسيان في الاصل
مطلب التوراة من ورى الزند
قال الفراء التوراة من ورى الزند [illegible] بها الضياء قالوا وارى الله تعالى
فاعولة من التأني وهو التخير قالوا وادحي النعامة افعول من دحا
يدحو لانها تدحوه بصدرها وهو مثل الأفحوص قال الفراء ما معين
مفعول من العيون فنقص كما قيل مخيط ومكيل والسرية فعلية

نص على السرية والتلبية
من السر وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب
الاصمعي قال وقولهم تسريت اصلها تسررت من السر وهو النكاح قال الله
جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا ابدلت من الراء ياء كما
قالوا تظنيت من الظن واصلها تظننت وقالوا لبى فلان من التلبية
وكان اصلها لبب لانها من لب بالمكان قال ذلك الخليل والمعنى
لبيك ها انا ذا عبدك قد اجبتك قد خضعت لك وثنوه على جهة
التوكيد اي قد اجبتك اجابة بعد اجابة ونصبوه على جهة المصدر
كما قالوا حمدا لله وشكرا ومثله حنانيك وقال ابو عبيدة في قول
الشاعر
فقلت لها فيئي اليك فانني حرام واني بعد ذاك لبيب
اراد ملب قال البصريون في تقدير قناة وزماة واشباه ذلك من المعتل
فعلة ولا يكون هذا في جمع [illegible] عن بعض النحويين انه
قال تقديره فعلة مثل كافر وكفرة وفاجر وفجرة الا انهم ضموا
الياء والواو بضم اوله قال الفراء وليس ذلك كما قالوا الا انا وجدنا

سرًّا من قوم سراة فلو كان على ما قالوا القياس سُراة فتجنّبوا الجمع
على فعلة ولكنّهم قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون
مثال صُوَّم وقُوَّم فثقل عليهم أن يشدّدوا العين وبعدها ساكن
كأنّه ألف إعراب فخفّفوا التشديد وهم يريدونها وزادوا
في آخره الهاء ليكون تحلّة للحرف إذ نقص كما قالوا أقمته إقامة
فإذا شدّدوا سقطت الهاء قال الله عزّ وجلّ أو كانوا غُزًّى ولو قلت
الرُّعّاء في الرُّعاة والعُفّاء في العفاة لكنت مصيبًا قال البصريون
في تقدير أشياء هي فعلاء نقلت همزتها إلى أولها كما قالوا في الكلام على أشياء
عُقاب بعنقاة قال الفرّاء ولم أجد لهم في ذلك مذهبًا يشبه وجه
العربيّة لأنّهم أكثروا على الشيء العلّة فقدّموا ما لم يقدّم ولم
نسمعه وجمعوه وهو ذكر خفيف على جمع لم يأت إلّا فيما
واحدته مثقّلة مؤنّثة مثل القصبة والقصباء والشجرة
والشجراء والطرفة والطرفاء قال الفرّاء قال الكسائي وغيره

من أصحابنا إنّما ترك إجراؤها لأنّها شبّهت بفعلاء وكثرت
في الكلام حتّى جمعت أشياوات كما جمعوا الفعلاء على الفعلاوات
قال الفرّاء كان أصل شيء شيّئ على مثال الشيّع ثمّ جمع على أفعلاء
مثل ليّن وأليناء ثمّ تركوا من أشيئاء الهمزة من العين فخفّف وترك
الإجراء لأنّه أفعلاء ٥

باب
ما جمعه وواحده سواء

الفلك السفن وواحدها فلك قال الله جلّ ثناؤه في الفلك المشحون
وقال في موضع آخر حتّى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
والطاغوت واحد وجمع ومذكّر ومؤنّث قال الله جلّ ثناؤه
أولياؤهم الطاغوت وقال الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
الزوج يكون واحدًا ويكون اثنين قال الله جلّ ثناؤه من كلّ
زوجين اثنين وهو هاهنا واحد ويقال للاثنين إذا كان أحدهما
ذكرًا والآخر أنثى وكانا من جنس واحد هذا زوج هذا

والمعنى اجمل من كل ذكر وانثى اثنين الحسابي يقال غلام يفعة
وغلمان يفعة الجمع مثل الواحد قال سيبويه يقال جمل عبر
اسفار وجمال عبر اسفار ودرع دلاص وادرع دلاص
وربما قيل دلص وامراة هجان ونسوة هجان وربما قيل هجاين
وقال سيبويه الحلفا واحد وجميع وكذلك الطرفا وهي واحد
وجميع وشكاعى جميع وواحد وقال غيره الطرفا جميع طرفة
والحلفا جمع حلفة والشجرا جمع شجرة والقصبا جمع قصبة
قال الفرا مثل ذلك الا في الحلفا فانه قال لم اسمع الواحد
منها الا حلفاة وتصغر حليفية قال غيره يقال بعير قرحان
اذا لم يصبه الجرب وصبي قرحان اذا لم يصبه الجدري الواحد
والاثنان والمذكر والمونث فيه سوا وكذلك شاة نجص وهي
التي ذهب لبنها ورجل قزم واصله في الشاء وهو ارذل المال
وشره وعبد قن الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمونث

فيه سوا الا ان جريرا قال   اولاد قوم خلقوا اقنه
تجمع قال والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجمعه سواء
وكذلك مذكره ومونثه كان بمعنى المفعول او بمعنى الفاعل يقال
ماء غور ومياه غور اي غاير وانما هو مصدر غار الما غورا ويوم غم
بمعنى غام وايام غم ورجل نوم بمعنى نايم ورجل صوم اي صايم
ورجل فطر اي مفطر ورجل فرط الى الماء وقوم فرط وما كرع
للماء يكرع فيه ولبن حلب اي محلوب وما صرى ومياه صرى
ويقال هو رضى وهم رضى ورجل كرم ورجال كرم ونسا كرم
ونسوة كرم ورجل قن ورجال قن وما سكب واذن حشر اذا هي
حشرت فهي محشورة وهذا الدرهم ضرب بلد كذا اي مضروب
وهذا خلق الله وهولاء خلق الله اي مخلوق الله كل هذا مصادر
لا تجمع ولا تونث وتقول هم قرب منك وهو قرب منك وهو
امم وهم امم وهو قمن وهم قمن وهو حرى وهم حرى فان ادخلت الياء

قلت في ثمن قميص فتيت وجمعت وانشأ ابو عبيدة فرس عبأ لا
تحسن ان تثنى ولا في الجمع كذلك حصن عبأ ورجل جنب وقوم
جنب قال الله جل ثناؤه وان كنتم جنبا فاطهروا ورجل عدل
ورجال عدل ه

باب ما جاء على بنية الجمع وهو وصف للواحد ه

قالوا برمة اعشار وثوب اسمال واخلاق ونعل اسماط اذا كانت
غير مخصوفة وسراويل اسماط اذا كانت غير محشوة قال الاصمعي
وانما قالوا ثوب اخلاق ارادوا ان نواحيه اخلاق فلذلك جمع

ابنية نعوت المونث ه

ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى هذا هو الاكثر نحو
غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة
وغضبانة وقالوا رجل سيفان للطويل الممشوق وامراة سيفانة
ورجل موتان الفواد وامراة موتانة ولم يقولوا في هذين فعلى وما كان

على فعلان فمونثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وافعل
مونثه فعلاء نحو احمر وحمراء واعشى وعشواء وربما قالوا في المذكر
افعل ولم يقولوا في المونث فعلاء قالوا للفرس الجنيب الناصية اسفى
ولم يقولوا للانثى سفواء وقالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل اسفى وربما
قالوا في المونث فعلاء ولم يقولوا في المذكر افعل قالوا ناقة قصواء
وهي المقطوعة طرف الاذن او المشقوقة الاذن ولم يقولوا في
البعير اقصى انما هو مقصى ومقصو وقالوا ناقة روعاء اذا
كانت نشيطة ولا يقال للجمل اروع وناقة قرواء طويلة الظهر
ولم يقولوا للجمل اقرى وقد حكى ابن الاعرابي اقرى وقال العجاج يذكر نعاما

جدوا اجانه من جبال الطور جعلها جدوا الاها جدوا

السحابة اي تسوقه ولم يقولوا في المذكر اجدى وقال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف ولم يقولوا في المذكر اهطل

وقد يوصف المونث بما لا يوصف به المذكر لاثرائهم قالوا ناقة

أُجُد ولم يقولوا بعير أُجُد وعلامات التأنيث تكون آخراً بعد كمال
الاسم إلا كلتا فإن التاء وهي علامة التأنيث جعلت قبل آخر الحرف
وقالوا بهماة فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فعلى وهي
علم التأنيث وفُعلى لا تكون إلا للمؤنث ٥

أبنية المصادر فَعَلَ يَفْعِلُ

المصدر من هذا فَعْلٌ نحو ضرب ضرباً وحطم حطماً ويجيء على فُعْل
أو أجرمه يجرمه جرماً وسرفه سرفاً ويجيء على فِعال نحو نكح
نكاحاً وسبق سباقاً ويجيء على فِعلان نحو وجد يجد وجداناً وحرم
يحرم حرماناً وأتاه إتياناً ويجيء على فِعالة نحو حماه حماية ونكاه ينكيه
نكاية ويجيء على فِعلة نحو حمية حمية وعلى فَعَلة وفَعَل نحو غلبه
غلبة وغلباً وسرقه سرقاً وعلى فِعلان نحو لواه لياناً وعلى فَعَلان
نحو عسل يعسل عسلاناً ومال يميل ميلاناً وعلى فُعول نحو وثب
وثوباً وعلى فَعيل نحو صهل صهيلاً ووجب قلبه وجيباً

ويجيء على فَعال نحو قضا قضاءً ومضى مضاءً ونمى نماءً ويجيء على المعتل على
فُعَل قالوا هداه يهديه هدى وسرى يسري سرى ولبس يجيء مصدر
على فُعَل إلا في المعتل وقالوا التقى أيضاً ٥ فَعَلَ يَفْعُلُ
يجيء المصدر من هذا على فُعول نحو سكت سكوتاً وخرج خروجاً وعلى
فَعْل نحو قتله قتلاً ودقه دقاً وعلى فَعَل نحو طلب طلباً وطرد
يطرد طرداً وسلبه سلباً وحزنه حزناً وطلبه طلباً وجلب جلباً
وهو قليل وعلى فَعِل خنقه خنقاً وعلى فِعْل نحو ذكره ذكراً
وقال يقول قيلاً وعلى فُعْل نحو شكر شكراً وكفر كفراً
وعلى فُعلان نحو شكر شكراناً وكفر كفراناً وعلى فُعال
نحو نعس ينعس نعاساً وصرخ يصرخ صراخاً وعلى فَعَلان نحو نزا
ينزو نزواناً وطاف يطوف طوفاناً وعلى فعيل قالوا خبّ يخب
خبيباً وعلى فِعالة نحو زار يزور زيارة وساس سياسة وعبد
عبادة وعلى فِعال نحو قام قياماً وصام صياماً وكتب كتاباً

وبعض العرب يقول كتبا على القياس ووجبه وجابا ويجيء على فعال
نحو زال يزول زوالا وثبت يثبت ثباتا وثبوتا فعل يفعل
يجيء المصدر من هذا على فعل نحو تعب تعبا وسخط سخطا وعلى فعل
نحو بلغ يبلغ بلغا وحس يحس حسا وعلى فعول نحو لزمه لزوما
ونهكته الحمى نهوكا وعلى فعل نحو شربت شربا ووددت فلانا ودا
وعلى فعال نحو سفد يسفد سفادا وعلى فعلان نحو غشي غشيانا
وحسب حسبانا وعلى فعال نحو سمع يسمع سماعا وعلى فعلة نحو رحمته
رحمة وعلى فعلان نحو شنئته أشنؤه شنئانا وعلى فعل نحو
ضحك ضحكا ولعب لعبا وعلى فعالة نحو زهد زهادة وسئمت سآمة
وقنعت قناعة وعلى فعلة نحو شهب يشهب شهبة وكهب
كهابة وصدي يصدى صدى وعلى فعل نحو علم يعلم علما
فعل يفعل يجيء المصدر من هذا على فعول نحو جحده
جحودا وعلى فعال نحو سأله يسأله سؤالا ومزج يمزج مزاجا

وعلى فعلان نحو لمع يلمع لمعانا وذأل يذأل ذألانا وعلى فعل نحو
نفع ينفع نفعا وذبح يذبح ذبحا وعلى فعال نحو ذهب ذهابا
وعلى فعالة نحو قرأ قراءة وعلى فعالة نحو نصح ينصح نصاحة
وعلى فعال نحو طمح طماحا وضرح ضراحا فعل يفعل
يجيء المصدر من هذا على فعالة نحو ملح يملح ملاحة ونبل ينبل نبالة
وعلى فعولة نحو قبح يقبح قباحة وقبوحة وسهل يسهل سهولة
وعلى فعل نحو حسن يحسن حسنا وقبح يقبح قبحا وعلى فعل نحو
صغر صغرا وعظم عظما وسرع يسرع سرعا وعلى فعل نحو كرم
كرما وشرف شرفا وعلى فعلة وفعلة نحو وضع يوضع
ضعة وضعة ووقح يوقح قحة وقحة وعلى فعل نحو ظرف
يظرف ظرفا قال سيبويه أما قولهم الجمال فإنه مصدر جمل يجمل
وأصله جمالة كما قالوا صبح صباحة وقبح قباحة فحذفوا
وقالوا من غير هذا الباب شقي شقا وشقاوة كما قالوا سعد سعادة

وقالوا اللَّذاذ واللَّذاذة وانما هو مصدر لَذَّ يَلَذُّ وقالوا بَهُوَ يَبْهُو
بَهاءً وبَذُوَ يَبْذُو بَذاءً مثل جمال

باب

مصادر بنات الاربعة فما فوقه

يجيء مصدر أفعلت على إفعال نحو أكرمته إكراما وأعطيته إعطاء والالف
مقطوعة وفي المعتل على إفعالة نحو أقمته إقامة وأجلته إجالة
وانما ادخلت الهاء فيه تعويضا مما ذهب منه بذهاب الالف منه موضع
العين من الفعل وربما حذفت الهاء اذا اضيفت نحو قول الله جل ثناؤه
واقام الصلاة وكذلك الاستفعال نحو الاستقامة ويجيء مصدر
فعّلت على التفعيل والفِعّال نحو كلّمته تكليما وكِلّاما وكذّبته
تكذيبا وكِذّابا وحمّلته تحميلا وحِمّالا وفي بنات الياء على تفعلة
نحو تعزية ويجيء مصدر فاعلت على مفاعلة وعلى فِعال وعلى فيعال
نحو جالسته مجالسة وقاعدته مقاعدة وماريته مراء
وجادلته جدالا قال والذين يقولون تفعّلت تفعالا يقولون

قاتلته قتالا ويجيء مصدر تفعّلت على التفعّل يقولون تقوّلت
تقوّلا وتكذّبت تكذّبا والذين يقولون كلّمته كِلّاما يقولون
تحمّلت تحمّالا ويجيء مصدر تفاعلت على التفاعل بضم العين نحو
تغافلت تغافلا وقد شذّ منه حرف في قول بعض العرب بالكسر
وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الامر تفاوُتا وتفاوِتا حكاه
ابو زيد والكلابيون يفتحون ويجيء مصدر افتعلت على
افتعال نحو اقتتلنا اقتتالا واحتبست احتباسا ويجيء مصدر
انفعلت على انفعال نحو انطلقت انطلاقا وانصرم الشيء
انصراما ويجيء مصدر افعللت على افعلال نحو احمررت احمرارا
واسوددت اسودادا ويجيء مصدر افعاللت على افعيلال واشهاببت
اشهيبابا ومصدر افعوّلت على افعوّال نحو اجلوّذت اجلوّاذا
ومصدر افعنللت على افعنلال نحو اقعنسست اقعنساسا
ومصدر افعوعلت على افعيعال نحو اغدودن اغديدانا ومضر

استفعلت على استفعال نحو استخرجت استخراجا ما جاء فيه المصدر على غير المصدر قال الله عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا فجاء على نبت قال وتبتل اليه تبتيلا فجاء على تبتل وقال الشاعر وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا فجاء على اتبعت وقال آخر وان شئتم تعاوذنا عواذا فجاء على عاوذنا وانما تجيء بهذه المصادر مخالفة للافعال لان الافعال وان اختلفت ابنيتها واحدة في المعنى

وقد كمل هذا الكتاب بعون الملك الوهاب وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب العالمين

تم مطالعة في مجالس آخرها في اواخر شوال سنة ... وانا العبد الفقير ...

ترجمة صاحب هذا الكتاب وهو ادب الكاتب هو الامام البارع ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي النحوي اللغوي كان فاضلا له هذا الكتاب وكتاب المعارف ايضا وكان ثقة حدث عن اسحق بن راهويه وابي حاتم السجستاني وتلك الطبقة وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه وله تصانيف غير ما تقدم قال ابن خلكان في تاريخه والناس يقولون ان اكثر اهل العلم يقولون ان ادب الكاتب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيه نوع تعصب عليه فان ادب الكاتب قد حوى كل شيء وهو مفنن وما اظن حملهم على هذا القول الا ان الخطبة طويلة والاصلاح بغير خطبة وقد شرح هذا الكتاب ابو محمد ابن السيد البطليوسي شرحا مستوفيا ونبه على مواضع الغلط فيه وفيه دلالة على كثرة فوائده وسماه الاقتضاب وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل اول رجب وقيل منتصفه سنة ست وسبعين ومائتين ومولده سنة ثلاث عشرة ومائتين فاقام بالدينور قاضيا فنسب اليها وكانت وفاته فجاة قيل اكل هريسة فاصاب حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغمي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله وعفى عنا امين امين

فائدة قتيبة جد صاحب هذا الكتاب بضم القاف وفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها باء موحدة ثم هاء ساكنة وهي تصغير القتبة والاقتاب الامعاء وبها سمي الرجل انتهى

فائدة ابو جعفر احمد بن صاحب الكتاب وراويه عنه كان فقيها وروى عن ابيه كتبه المصنفة كلها وتولى القضاء بمصر وقدمها ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٣٢١ وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة ٣٢٢ وهو على القضاء ومولده ببغداد رحمه الله تعالى انتهى

فائدة اخرى ومن مصنفات صاحب هذا الكتاب غريب القران العزيز وغريب الحديث ومشكل القران وعيون الاخبار ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصلاح الغلط وكتاب التقفية وكتاب الخيل وكتاب الانواء وكتاب المسائل والجوابات وكتاب الميسر والقداح

وقد تم بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله والحمد لله رب العالمين